

نِجَاتُكَ لَا رَهْـلَ

فِي خُلَاصَتِنَا عِبَقَاتُ الْأَنْوَارِ

لِلْعَلَمِ الْوَحْدِيِّ تَبَرُّكُ اللَّهِ

السَّيِّدِ حَامِدُ بْنُ الْبَكْرِ نَوِي

حَدِيثُ الْغَاكِزِ - ٢

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَكْرِ نَوِي

الجزء السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سند

حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

قد عرفت أن حديث الغدير من الأحاديث المتواترة ، بل هو من أشهر الأحاديث المتواترة بين المسلمين ، على اختلاف مذاهبهم ونحلهم ، وهو مخرّج في كتب أهل السنة ، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية ، بطرق وأسانيد لا تحصى كثرة ، حتى التجأ بعض أكابرهم ، الذين ربّما ناقشوا في أسانيد غيره من الأحاديث ، إلى الاعتراف بتواتره ، والتصريح بكثرة طرقه ، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده ، في مصنّفات تخص هذا الموضوع بمفرده. قد عرفت هذا كلّ في الجزء السابق هو المدخل للبحث.

ولا غرابة في ذلك ، بل إن ما ذكره قليل بالنسبة إلى شأن هذا الحديث ، وبحوثهم حوله هي دون عظمتهم بكثير ، فتلك واقعة حضرها عشرات الألوف من المسلمين ، وشهدها أعلام الصحابة من الرجال والنساء.

وإن هذا الذي وصل إلينا من أخبار الغدير ، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، بعد كتم المخالفين حسدا وعنادا ، والموالين خوفا وتقية ، لنزر يسير ، وقليل من كثير ...

وفي هذا الجزء من الكتاب ، نذكر أسماء طائفة من أعلام القوم ، من رواة حديث الغدير ومخرّجيه ، مع ذكر نص روايته ، أو الإشارة إلى موضعها ، ابتداءً

بالقرن الثاني حتى القرن الثالث عشر ، ثمّ الرابع عشر ، مع ترجمة موجزة لكلّ واحد منهم ،
نقتصر فيها على كلمة التوثيق والمدح ، عن أئمة الجرح والتعديل ، وعلماء الرجال والتاريخ .
وقد وضعنا إلى جنب الأسماء ، رموزاً مأخوذة من (الكاشف للذهبي) و (تقريب
التهذيب لابن حجر العسقلاني) ، وهي : (4) لأرباب السنن الأربعة ، و « م » لمسلم ،
« خت » للبخاري في التاريخ ، « ع » لمن أخرج حديثه في الصحاح الستة ، « عس »
للنسائي في مسند علي ، « ق » لابن ماجه ، « د » لأبي داود ، « ت » للترمذي ، «
س » للنسائي ، « خ » للبخاري .
والأرقام الموجودة إلى جنب الأسماء ، هي سنّي الوفيات ، ولدي الاختلاف نذكرها
جميعاً :

القرن الثاني

1. محمد بن إسحاق . ع م مقرونا . (151 / 152) .
2. معمر بن راشد أبو عروة الأزدي . ع . (153 / 154) .
3. إسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي . ع . (160 / 162) .
4. شريك بن عبدالله القاضي . خت م ع . (177).
5. محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر . ع . (193).
6. الوكيع بن الجراح الرواسي . ع . (197).
7. عبدالله بن نمير الهمداني . ع . (199).

القرن الثالث

8. محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الحبال . ع . (203).
9. يحيى بن آدم بن سليمان الأموي . ع . (203).
10. محمد بن إدريس الشافعي . ع . (204).
11. الأسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان . ع . (208).
12. عبد الرزاق بن همام الصنعاني . ع . (211).

13. حسين بن محمد بن بهرام المروزي . ع . (213).
14. الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي . ع . (218 / 219) .
15. عقّان بن مسلم الصّفّار . ع . (220).
16. سعيد بن منصور الخراساني . ع . (227).
17. إبراهيم بن الحجاج السامي . س . (231 / 232) .
18. علي بن حكيم الأودي . م س . (231).
19. علي بن محمد الطنافسي . ع س ق . (223).
20. هذبة بن خالد البصري . خ م د . (235 / 236) .
21. عبدالله بن محمد بن أبي شيبه العبسي . خ م د س ق . (235).
22. عبيدالله بن عمر القواريري . خ م د س . (235).
23. إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه . خ م د ت س . (238).
24. عثمان بن محمد بن أبي شيبه . خ م د ق . (239).
25. قتيبة بن سعيد البلخي . ع . (240).
26. أحمد بن محمد بن حنبل . ع . (241).
27. هارون بن عبدالله أبو موسى الحّمّال . م 4 . (243).
28. محمد بن بشار الشهير بـ (بندار) العبدي . ع . (252).
29. محمد بن المثنى أبو موسى العنزي . ع . (252).
30. الحسن بن عرفة العبدي . ت ق . (257).
31. محمد بن يحيى الذهلي . خ 4 . (258).
32. حجاج بن يوسف المعروف بابن الشاعر البغدادي . م د . (259).
33. إسماعيل بن عبدالله الاصبهاني الملقب بسمويه (267).
34. الحسن بن علي بن عفان العامري . ق . (270).
35. محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (273).
36. أحمد بن يحيى البلاذري (279).

37. عبدالله بن مسلم الدينوري المعروف بابن قتيبة (276).
38. محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (279).
39. أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بابن أبي عاصم (287).
40. زكريا بن يحيى السجزي الحياط . س . (289).
41. عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل . س . (290).
42. علي بن محمد المصيصي . س ..
43. إبراهيم بن يونس البغدادي الملقب بحرمي . س ..
44. أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (292).

القرن الرابع

45. أحمد بن شعيب النسائي (303).
46. حسن بن سفيان النسوي (303).
47. أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي (307).
48. محمد بن جرير الطبري (310).
49. عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي (317).
50. محمد بن علي بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذي.
51. أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (321).
52. أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبي (328).
53. حسين بن إسماعيل المحاملي (330).
54. أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقدة (332).
55. يحيى بن عبدالله العنبري (344).
56. دعلج بن أحمد السجستاني (351).
57. محمد بن عبدالله البزار الشافعي (354).

58. أبو حاتم محمد بن حبان البستي (354).
59. سليمان بن أحمد الطبراني (360).
60. أحمد بن جعفر القطيعي (368).
61. علي بن عمر الدار قطني (385).
62. عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن بطة (387).
63. محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي (393).

القرن الخامس

64. محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (405).
65. عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي (407).
66. أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي (407).
67. أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (410).
68. أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي مسكويه (421).
69. أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (427).
70. أحمد بن عبد الله أبو نعيم الاصبهاني (430).
71. إسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بابن السمان (445).
72. أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (458).
73. يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي (463).
74. أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (463).
75. علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (468).
76. مسعود بن ناصر السجستاني (477).
77. علي بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي (483).
78. عبيد الله بن عبد الله أبو القاسم الحسكاني.

79. أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني (489).

80. علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (492).

القرن السادس

81. محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (505).

82. الحسين بن مسعود البغوي (516).

83. رزين بن معاوية العبدري (535).

84. أحمد بن محمد العاصمي ⁽¹⁾.

85. محمود بن عمر الزمخشري (537).

86. محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزي.

87. الموفق بن أحمد الخوارزمي المكي المعروف بأخطب خوارزم (568).

88. عمر بن محمد بن خضر الأردبيلي المعروف بالملا.

89. علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (571).

90. محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المديني الاصبهاني (581).

91. فضل الله بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوريشي ⁽²⁾.

92. أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلي (600).

القرن السابع

93. محمد بن عمر الرازي (606).

(1) ذكر في الغدير في القرن الخامس.

(2) ذكر في الغدير في القرن السابع.

94. المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الأثير الجزري (606).
95. علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الأثير (630).
96. ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي (643).
97. محمد بن طلحة النصيبي (652).
98. يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوي المعروف بابن الشيخ.
99. يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي (654).
100. محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (658).
101. عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني (661).
102. يحيى بن شرف النووي (676).
103. أحمد بن عبد الله محب الدين الطبري المكي (694).
104. إبراهيم بن عبد الله الوصابي اليمني الشافعي.
105. محمد بن أحمد الفرغاني (699).

القرن الثامن

106. إبراهيم بن محمد الجويني (722).
107. أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدولة السمناني (736).
108. يوسف بن عبد الرحمن المزني (742).
109. محمد بن أحمد الذهبي (748).
110. حسن بن حسين نظام الدين الأعرج النيسابوري.
111. محمد بن عبد الله ولي الدين الخطيب التبريزي.
112. عمر بن مظفر الشهير بابن الورد (749).
113. أحمد بن عبد القادر بن مكتوم تاج الدين القيسي (749).
114. محمد بن يوسف الزرندي (بضع وخمسين وسبعمائة).
115. محمد بن مسعود الكازروني (758).

- 116 . عبدالله بن أسعد اليميني اليافعي (768).
 117 . إسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير (774).
 118 . عمر بن الحسن أبو حفص المراغي (778).
 119 . علي بن شهاب الدين الهمداني (786).
 120 . محمد بن عبدالله بن أحمد المقدسي (789).

القرن التاسع

- 121 . محمد بن محمد المعروف بخاجا بارسا (822).
 122 . محمد بن محمد شمس الدين الجزري (833).
 123 . أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (845).
 124 . شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي (849).
 125 . أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (852).
 126 . علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي (855).
 127 . محمود بن أحمد العيني الحنفي (855).
 128 . حسين بن معين الدين اليزدي المييدي (870) ⁽¹⁾.
 129 . عبدالله بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدث (833).
 130 . فضل الله بن روزبهان الخنجي الشيرازي.

(1) قال العلامة الأميني رحمه الله: شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين سنة 980 وألف كتابا في الحكمة والفلسفة بشيراز سنة 897 وله شرح حديث ألفه سنة 908. فما في بعض التراجم من أنه توفي 870 ليس في محله.

القرن العاشر

- 131 . علي بن عبدالله نور الدين السمهودي (911).
 132 . عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (911).
 133 . عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث⁽¹⁾.
 134 . عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (932).
 135 . أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي (973).
 136 . علي بن حسام الدين المتقي (975).
 137 . محمد طاهر الفتني (981).
 138 . الميرزا مخدوم بن عبد الباقي (حدود : 995).

القرن الحادي عشر

- 139 . علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (1014).
 140 . محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (1031).
 141 . شيخ بن عبدالله العيدروس اليمني (1041).
 142 . محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني.
 143 . علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي نور الدين الحلبي (1044).
 144 . أحمد بن المفضل بن محمد باكتير المكي (1047).

(1) لم يذكر السيد هنا تاريخ وفاته ، وفي بعض المجلدات سنة 1000 وتبعه في الغدير ، ولكن التحقيق أنه سنة 926.

- 145 . عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي (1052).
 146 . محمد بن محمد المصري.
 147 . محمد بن صفى الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم.
 148 . صالح بن مهدي المقلبي⁽¹⁾.

القرن الثاني عشر

- 149 . محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني (1130).
 150 . حسام الدين بن محمد بايزيد السّهارنفوري.
 151 . الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني.
 152 . محمد صدر العالم.
 153 . ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (1176).
 154 . محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني (1182).
 155 . محمد بن علي الصبان⁽²⁾.
 156 . إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي⁽³⁾.
 157 . أحمد بن عبد القادر العجيلي.

القرن الثالث عشر

- 158 . رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي).
 159 . المولوي محمد مبین اللكهنوي.

(1) أرخ وفاته في الغدير بسنة 1108 ومن هنا ذكره في علماء القرن الثاني عشر.

(2) ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة 1206 ولذا ذكره في القرن الثالث عشر.

(3) ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة 1106.

160 . محمد سالم البخاري الدهلوي.

161 . المولي وليّ الله اللكهنوي.

162 . المولي حيدر علي الفيض آبادي الهندي.

* * *

(1)

رواية محمد بن إسحاق

علمت رواية محمد بن إسحاق فيما تقدم من كلمات جماعة من الحفاظ والعلماء :
كابن كثير وابن حجر المكي والبرزنجي والسهارنفوري.

ترجمته

1 . الذهبي : « وفيها مات محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، صاحب السيرة ،
الذي يقول فيه شعبة : كان ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث » ⁽¹⁾.

2 . اليافعي : « والامام محمد بن إسحاق بن يسار ، المطّلي مولاهم المدني ،
صاحب السيرة ، وكان بحرا من بحور العلم ، ذكيا حافظا ، طلبة للعلم ، أخباريا نسابا ،
ثبتا في الحديث عند أكثر العلماء ، وأما في المغازي ، والسير فلا تجهل إمامته.

قال ابن شهاب الزهري : من أراد المغازي فعليه بابن إسحاق ، ذكره البخاري في
تاريخه ، وروى عن الشافعي أنه قال : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على

(1) دول الإسلام . حوادث سنة 151.

محمد بن إسحاق ، وقال سفيان بن عيينة ما أدركت أحدا يتّهم ابن إسحاق في حديثه ، وقال شعبة بن الحجاج : محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث ، وحكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أنّهم وثّقوا محمد بن إسحاق ، واحتجّوا بحديثه ، وإنّما لم يخرج البخاري عنه وقد وثّقه ، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه إلاّ حديثاً واحداً في الرجم ، من أجل طعن مالك ابن أنس فيه ، وإنّما طعن فيه مالك لأنّه بلغه عنه أنّه قال هاتوا حديث مالك فأنا طيب لعلّته ... » ⁽¹⁾.

3. ابن سيد الناس : « وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن إسحاق ، إذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا ... فأما ابن إسحاق فهو محمد بن إسحاق ... حدّث عنه أئمّة العلماء منهم : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسفيان الثوري ، وابن جريج ، وشعبة ، والحمّادان ، وإبراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم.

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة : أنّه سمع ابن شهاب يقول : لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا . يعني ابن إسحاق . وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنّه رآه مقبلاً فقال : لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحوال بين أظهرهم ، وقال ابن عيينة : سمعت شعبة يقول : محمد بن إسحاق صدوق في الحديث ، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة : محمد بن إسحاق أمير المحدثين ، فقال له : لم؟ قال : لحفظه . وقال ابن أبي خيثمة : نا ابن المنذر عن ابن عيينة أنّه قال : ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال قلت : يقولون إنه كذاب . قال : لا تقل ذلك . وقال ابن المديني : سمعت سفيان بن عيينة . وسئل عن محمد بن إسحاق . فقل له : ولم يرو أهل المدينة عنه ، قال : جالسته منذ بضع وسبعين سنة وما يتّهمه أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئاً . وسئل أبو زرعة عنه فقال : من تكلم في محمد بن إسحاق؟! هو صدوق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

(1) مرآة الجنان . حوادث سنة 151.

وقال ابن المديني : مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة فذكرهم ، قال : وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق . وسئل ابن شهاب عن المغازي فقال : هذا أعلم الناس بها . يعني ابن إسحاق . وقال الشافعي : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق . وقال أحمد ابن زهير سألت يحيى بن معين عنه فقال : قال عاصم بن عمر بن قتادة : لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق .

وقال ابن أبي خيثمة : نا هارون بن معروف قال : سمعت أبا معاوية يقول : كان ابن إسحاق من أحفظ الناس ، فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن إسحاق فقال احفظها ، فإن نسيته كنت قد حفظتها علي . وروى الخطيب بإسناد له إلى ابن نفيل ، نا عبدالله بن فائد ، قال : كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن . وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى : ومحمد بن إسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه ، منهم سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، والحمادان ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن سعد ، وروى عنه من الأكابر يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختاره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا ، مع مدحة ابن شهاب له ، وقد ذكرت دحيما قول مالك . يعني فيه . فرأى أن ذلك ليس للحديث ، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : الناس يشتبهون حديثه ، وكان يرمى بغير نوع من البدع . وقال ابن نمير : كان يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه . وقال البخاري : ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد به الا يشاركه فيها أحد . وقال عن ابن المديني عن سفيان : ما رأيت أحدا يتهم محمد بن إسحاق . وقال أبو سعيد الجعفي : كان ابن إدريس معجبا بابن إسحاق ، كثير الذكر له ، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ .

وقال : إبراهيم الحربي : حدثني مصعب قال : كانوا يطعنون عليه بشيء من

غير جنس الحديث. وقال يزيد بن هارون : لو سَوَّد أحد في الحديث لسَوَّد محمد ابن إسحاق. وقال شعبة فيه : أمير المؤمنين في الحديث. وروى يحيى بن آدم نا أبو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج : عليك بالحجاج بن أرطاة وبمحمد بن إسحاق. وقال ابن علية قال شعبة : أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي فصدوقان. وقال :

يعقوب بن شيبه : سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن إسحاق صحيح؟ قال : نعم حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه؟ قال : لم يجالس له ولم يعرفه. ثم قال علي : ابن إسحاق أي شيء حدّث بالمدينة ، قلت له : فهشام بن عروة قد تكلم فيه ، فقال علي : الذي قال هشام ليس بحجة ، لعلّه دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها ، وسمعت عليًا يقول : إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيه الصدق ، يروي مرة : حدثني أبو الزناد ، ومرة ذكر أبو الزناد ، وروى عن رجل عن سمع منه يقول : حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النظر عن عمر صوم يوم عرفة ، وهو من أروى الناس عن أبي النظر ، ويقول : حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع ، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب ، وقال علي : لم أجد لابن إسحاق إلّا حديثين منكربين ... وقال مرة : وقع إليّ من حديثه شيء ، فما أنكرت منه إلّا أربعة أحاديث. ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه.

وقال البخاري : رأيت علي بن المديني يحتج بحديثه ، فقال لي : نظرت في كتابه فما وجدت عليه إلّا حديثين ، ويمكن أن يكونا صحيحين.

وقال العجلي : ثقة. وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين : ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن شيبه : سألت ابن معين عنه : في نفسك شيء من صدقه؟ قال : لا ، هو صدوق. وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى : ليس به بأس. وقال ابن المديني قلت لسفيان : كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال : أخبرني أنها حدّثته وأنه دخل عليها ، فاطمة هذه هي زوج هشام بن عروة ، وكان

هشام ينكر على ابن إسحاق روايته عنها ويقول : لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين ، وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله. وقال الأثرم : سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال : هو حسن الحديث ... » ⁽¹⁾.

(2)

رواية معمر بن راشد

قال الحافظ ابن كثير الدمشقي : « وقال عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا غدير خم ، فبعث مناديا ينادي ، فلما اجتمعنا قال : أأست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : أأست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : أأست أأست؟ قلنا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. أألهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقال عمر بن الخطاب : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن » ⁽²⁾.

ترجمته

1. ابن حبان : « معمر بن راشد مولى عبد السلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس ، وقد قيل : إنه مولى للمهلب بن أبي صفرة. وهو معمر ابن أبي عمرو ، من أهل البصرة سكن اليمن. يروي عن قتادة والزهرى

(1) عيون الأثر . مقدمة الكتاب.

(2) تاريخ ابن كثير 7 / 350 ..

وعبد الرزاق ، يروي عن عمير بن هاني العبسي : إنه كان يسجد كل يوم ألف سجدة ويسبّح مائة ألف تسيبحة. روى عنه علي بن حجر السعدي ⁽¹⁾.

2. السمعاني : « ومن القدماء أبو عمرة معمر بن راشد البصري ... وكان من ثقات العلماء ... قال ابن جريح : عليكم بهذا الرجل . يعني معمرًا . فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وسئل ابن جريح عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له : معمر قال كذا وكذا ، قال : إن معمرًا شرب من العلم فانقع ... قال علي بن المديني : نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ، فلأهل البصرة شعبة وسعيد ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد ، ويكنى أبا عروة مولى حمدان ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة ، قال أبو حاتم الرازي : انتهى الاسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم ، لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر ... قال أحمد بن حنبل : لا يضم أحد إلى معمر إلاّ وجدت معمرًا أطلب للعلم منه ⁽²⁾.

3. الذهبي : « وفي رمضان : معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري. الحافظ أبو عروة ، صاحب الزهري كهلا ، روى عن أبي إسحاق وطبقته ، وشهد جنازة الحسن ، وأقدم شيوخه موتًا قتادة ، قال أحمد : ليس يضم معمر إلى أحد إلاّ وجدته فوقه ، وقال غيره : كان معمر صالحًا خيرا ، وهو أول من ارتحل إلى اليمن في طلب الحديث ، فلقى بها همام بن منبه صاحب أبي هريرة ⁽³⁾.

4. الذهبي : « وشيخ اليمن معمر بن راشد الأزدي البصري. وكان من أوعية العلم ، وصنّف التصانيف ⁽⁴⁾.

5. الذهبي : « ع . معمر بن راشد أبو عروة مولاهم. عالم اليمن عن الزهري وهمام. وعنه : غندر وابن المبارك وعبد الرزاق. قال معمر : طلبت العلم

(1) الثقات 7 / 484.

(2) الأنساب . المهلب.

(3) العبر . حوادث سنة 153.

(4) دول الإسلام . حوادث سنة 153.

سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة ، وقال أحمد : لا تضم معمرا إلى أحد إلا وجدته يتقدمه ، كان أطلب أهل زمانه للعلم. وقال عبد الرزاق : سمعت منه عشرة آلاف. وتوفي في رمضان سنة 153 «⁽¹⁾.

6. اليافعي : « وفي رمضان منها : معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري الحافظ ، قال أحمد : ليس يضم ... »⁽²⁾.

7. السيوطي : « ... قال ابن حبان : كان فقيها متقنا حافظا ورعا »⁽³⁾.

(3)

رواية إسرائيل بن يونس السبيعي

قال الحافظ ابن كثير : « وقال عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير قالا : سمعنا عليا يقول برجة الكوفة يقول : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولا فعلي مولا. فقام عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك »⁽⁴⁾.

ترجمته

1. ابن حبان : « إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني ، من أهل الكوفة ، أخو عيسى بن يونس ، يروى عن أبي إسحاق وسماع. روى عنه أهل العراق ، ولد سنة مائة ، ومات سنة ستين ومائة ، وقد قيل سنة اثنتين وستين ، وكنيته أبو يوسف.

(1) الكاشف 3 / 164.

(2) مرآة الجنان . حوادث سنة 153.

(3) طبقات الحفاظ 82.

(4) تاريخ ابن كثير 7 / 348.

سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت الدورقي يقول : سمعت ابن مهدي يقول قال : عيسى بن يونس قال إسرائيل : كنت أحفظ حديث يونس ابن إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن «⁽¹⁾.

2 . السيوطي : « ... وعنه : عبد الرزاق وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبي أياس وابن مهدي وأبو نعيم والفريابي ووكيع. قال يحيى القطان : إسرائيل فوق أبي بكر ابن عياش. وكان أحمد يتعجب [يعجب] من حفظه. وقال أحمد : إسرائيل أصحّ حديثاً من شريك ، إلاّ في أبي إسحاق ، فإنّ شريكا أضيّط. مات سنة 160 «⁽²⁾.

(4)

رواية شريك بن عبدالله النخعي

قال ابن كثير الحافظ : « وقال أبوبكر بن أبي شيبة : ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال : بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي. قالوا : من هذا؟ فقال [هذا] أبو أيوب ، فقال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه «⁽³⁾.

ترجمته

1 . ابن الوردي : « فيها توفي بالكوفة أبو عبدالله شريك بن عبدالله بن

(1) الثقات 6 / 79.

(2) طبقات الحفاظ 90 وتاريخ الوفاة : 162. وتوجد ترجمته في تذكرة الحفاظ 1 / 214 وتهذيب التهذيب 1 / 261 واللباب في الأنساب 1 / 531 وطبقات ابن سعد 6 / 260 وغيرها.

(3) تاريخ ابن كثير 7 / 349.

أبي شريك. تولى القضاء أيام المهدي ثم عزله الهادي. وكان عالماً عادلاً ، كثير الصّواب ، حاضر الجواب ، ذكر عنده معاوية بالحلم فقال : ليس بجليم من سقّه الحق وقاتل علياً. ولد ببخارى سنة خمس وتسعين ⁽¹⁾.

2 . الذهبي : « وقاضي الكوفة ومفتيها : شريك بن عبدالله النخعي ، عن نيف وثمانين سنة » ⁽²⁾.

3 . اليافعي : « ... أحد الأعلام ... » ⁽³⁾.

4 - السيوطي : « ... أحد الأعلام ... قال ابن معين : صدوق ثقة ، إلا أنّه إذا خالف فغيره أحبّ إلينا منه. ولد سنة خمس وتسعين. ومات سنة سبع وسبعين ومائة » ⁽⁴⁾.

(5)

رواية محمد بن جعفر (غندر)

في مسند أحمد بن حنبل : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس ، فقال خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽⁵⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « .. محمد بن جعفر غندر ، الحافظ أبو عبدالله البصري

(1) تنمة المختصر . حوادث سنة 177.

(2) دول الإسلام . حوادث سنة 177.

(3) مرآة الجنان . حوادث سنة 177.

(4) طبقات الحفاظ 98.

(5) مسند أحمد 5 / 366.

صاحب شعبة ، وقد روى عن حسين المعلم وطائفة ، وقال : لزمت شعبة عشرين سنة. قال ابن معين : كان من أصح الناس كتابا ، وقال آخر : مكث غندر خمسين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ⁽¹⁾ .

2. الذهبي أيضا : « ع . محمد بن جعفر الهذلي ، مولا هم البصري الحافظ غندر ... قال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصح الناس كتابا ... » ⁽²⁾ .

3. اليافعي : « ... الحافظ محمد بن جعفر المعروف بغندر ، قال ابن معين ... » ⁽³⁾ .

4. البدخشاني : « ... أحد الأئمة ... وروى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن إسماعيل البخاري.

قلت : غندر الذي في رجال صحيح البخاري هو صاحب الترجمة ، ولكن ليس من شيوخ البخاري بل هو شيخ شيوخه ، وهو من كبار الحفاظ ، وقال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصح الناس كتابا. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ... » ⁽⁴⁾ .

(6)

رواية وكيع بن الجراح

قال أحمد بن حنبل : « حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة

(1) العبر . حوادث 193.

(2) الكاشف . 3 / 29.

(3) مرآة الجنان . حوادث 193.

(4) تراجم الحفاظ . مخطوط.

عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه « (1).

ترجمته

1. ابن حبان : « وكيع بن الجراح ... روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق ، وكان حافظا متقنا ، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عوف يقول : سمعت فياض بن زهير يقول : ما رأينا بيد وكيع كتابا قط ، كان يقرأ كتبه من حفظه ، قال أبو حاتم : كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة ، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد من طريق مكة « (2).

2 - النووي : « ... الإمام في الحديث وغيره ، وهو من تابعي التابعين ... وأجمعوا على جلالته ووفور علمه ، وحفظه وإتقانه ، وورعه وصلاحه ، وعبادته وتوثيقه واعتماده ، قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع ، ما رأيت شكا في حديث إلا يوما واحدا ، ولا رأيت معه كتابا ولا رقعة قط . وقال أحمد أيضا : حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح . وقال أحمد : هو أحب إلي من يحيى بن سعيد ، ف قيل له : كيف فضلت وكيعا؟ فقال : كان وكيع صديقا لحفص بن غياث ، فلما ولي القضاء هجره وكيع ، وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ ، فولي القضاء معاذ ولم يهجر يحيى . وقال أحمد : ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والأبواب ، ويحفظ الحديث جيّدا ، ويذاكر بالفقه ، مع ورع واجتهاد ، ولا يتكلم في أحد .

وقال ابن معين : ما رأيت أحدا يحدث الله غير وكيع بن الجراح ، وهو أحب إلى سفيان من ابن مهدي ، وأحب إلي من أبي نعيم ، وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع ، وو كيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .

وقال أحمد بن عبد الله : وكيع كوفي ثقة عابد صالح ، من حفاظ الحديث ،

(1) مناقب علي بن أبي طالب . مخطوط .

(2) الثقات 7 / 562 .

وكان يفتي.

وقال ابن عمار : ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع ،
كان جهذا ... » ⁽¹⁾.

3 . الذهبي : « ... أحد الأعلام ... قال أحمد : ما رأيت أوعى للعلم منه ولا
أحفظ ... » ⁽²⁾.

(7)

رواية عبدالله بن نمير

في مسند أحمد : « حدثنا عبدالله قال : حدثني أبي قال : ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك
عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد
الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم هو يقول ما قال؟ فقام
ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه
فعلي مولاه » ⁽³⁾.

وفيه : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك . يعني ابن
أبي سليمان . عن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : إن ختنا لي حدثني
عنك بحديث في شأن علي يوم غدیر خم ، فأنا أحب أن أسمع منك ، فقال : إنكم معشر
أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالبحفة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي ، فقال : أيها الناس
ألستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين

(1) تهذيب الأسماء واللغات 2 / 144.

(2) الكاشف. 3 / 237.

(3) مسند أحمد 1 / 84.

من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت : هل قال صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : إنما أخبرك ما سمعت « ⁽¹⁾ .

ترجمته

1 . عبد الغني المقدسي : « عبدالله بن نمير أبو هشام الخارفي الكوفي ... قال أبو نعيم : سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الأحمر ، فقال : نعم الرجل عبدالله بن نمير. وقال عثمان بن سعد : قلت ليحيى بن معين : إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال : كلاهما ثقتان.

وقال أبو حاتم : كان عبدالله بن نمير مستقيماً الأمر. وقال أبوبكر الخطيب : عبدالله بن نمير حدث عنه محمد بن بشر العبدي ، والحسن بن علي بن عقان العامري ، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة إلخ « ⁽²⁾ .

2 . الذهبي : « ع . عبدالله بن نمير أبو هشام ، عن هشام بن عروة والأعمش وعنه : ابنه محمد وأحمد وابن معين ، حجة. توفي 199 « ⁽³⁾ .

3 . ابن حجر : « عبدالله بن نمير ... وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صدوقا « ⁽⁴⁾ .

4 . ابن حجر أيضا : « ... ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين « ⁽⁵⁾ .

(1) مسند أحمد 4 / 368.

(2) الكمال في معرفة الرجال . مخطوط.

(3) الكاشف 2 / 137.

(4) تهذيب التهذيب 6 / 57.

(5) تقريب التهذيب 1 / 457.

(8)

رواية محمد بن عبدالله الزبيري

أبو أحمد الحبال

في مسند أحمد : « حدثنا عبدالله قال : حدثني أبي قال : ثنا محمد بن عبدالله قال : ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الأسلمي قال : حدثني زياد بن أبي زياد الأسلمي قال : سمعت عليا ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال ، فقام اثنا عشر بدرت فشهدوا » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « ع. محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الكوفي الحبال ، عن : فطر ومسعر وخلق. وعنه : أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات. قال بندار : ما رأيت أحفظ منه. وقال آخر : كان يصوم الدهر مات 203 » ⁽²⁾.
2 - اليافعي : « وفيها أبو أحمد الزبيري ... قال أبو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا » ⁽³⁾.

(1) مسند أحمد بن حنبل 1 / 88.

(2) الكاشف 1 / 60.

(3) مرآة الجنان . حوادث 203 وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ 1 / 357 والعبر 1 / 341 وخلاصة تذهيب الكمال : 294 وطبقات ابن سعد 6 / 281 وغيرها.

(9)

رواية يحيى بن آدم

في مسند أحمد : « حدثنا عبدالله ، ثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي ، عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط إلى علي بالرجبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا. فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فإن هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتبعتهم ، فسألت من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري « (1).

ترجمته

1. الذهبي : « ع. يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي ، مولى خالد ابن عقبة بن أبي معيط ، أبو زكريا الكوفي ، أحد الأعلام ... وثقه ابن معين والنسائي ، وسئل أبو داود عنه فقال : يحيى واحد الناس ، وقال يعقوب بن شيبه : ثقة كثير الحديث ، فقيه البلد ، لم يكن له سنّ متقدّم ، سمعت ابن المديني يقول : ﷺ أي علم كان عنده ، وقال أبو أسامة : ما رأيت يحيى بن آدم إلا ذكر الشعي. وقال محمود بن غيلان : سمعت أبا أسامة يقول : كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس ، وهو جامع ، وبعده ابن عباس في زمانه ، وبعده الشعي ، وبعده الثوري ، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم.

... قلت : وكان اماما في القرآن والسنة والفقه ... » ⁽¹⁾.

2. **الذهبي أيضا :** « وفيها الإمام الخبر أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه ... » ⁽²⁾.

3. **اليافعي :** « وفيها الإمام الخبر ، أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي ، المقرئ الحافظ الفقيه ، صاحب التصانيف » ⁽³⁾.

4. **السيوطي :** « يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الأموي مولاهم أبو زكريا ، روى عن إسرائيل وحماد بن سلمة والسفيانين وخلق. وعنه : أحمد ويحيى وإسحاق وابنا أبي شيبة وعدة [مات سنة 203] » ⁽⁴⁾.

(10)

رواية الشافعي

قال الشيخ عز الدين أبو الحسن ابن الأثير : « وقد تكرر ذكر المولى في الحديث ، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة ، وهو : الربّ والمالك والسيد والمنعم والمعتق والمنعم عليه ، وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كلّ واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه ، وكلّ من ولي أمرا أو قام به فهو مولاة ووليّه ، وقد يختلف مصادر هذه الأسماء ، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق ، والولاية

(1) تذهيب التهذيب . مخطوط.

(2) العبر . حوادث 203.

(3) مرآة الجنان . حوادث 203.

(4) طبقات الحفاظ 152.

بالكسر في الإمارة ، والولاء في المعتق ، والموالة من وإلى القوم ومنها الحديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ويحمل على أكثر الأسماء المذكورة. وقال الشافعي : يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ إلخ »⁽¹⁾.

وقد نقل محمد طاهر الصديقي الفتني الكجراتي كلام الشافعي هذا في كتابه⁽²⁾. وقال شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالي : « قوله : من كنت مولاه. قيل : معناه من يتولاني فعلي يتولاه ، وقيل : كان سبب ذلك أن أسامة بن زيد قال لعلي : لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ونقل عن الشافعي 2 أنه قال : أراد بذلك ولاء الإسلام ، قال الله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي وليهم وناصرهم .. »⁽³⁾ وقد ذكره أيضا أبو عبد الله فضل الله بن تاج الدين أبي سعيد الحسن بن الحسن التوريشي ...⁽⁴⁾.

ترجمته

1. النووي : « إمامنا 2 ، هو : أبو عبد الله محمد بن إدريس ... وقد أكثر العلماء 4 من المصنّفات في مناقب الشافعي وأحواله ، من المتقدمين والمتأخرين ، كداود الظاهري والساجي وخلائق من المتقدمين ، وأما المتأخرون : كالدارقطني والآجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي

(1) النهاية في غريب الحديث . « ولي ».

(2) مجمع البحار « ولي ».

(3) المفاتيح في شرح المصابيح . مخطوط.

(4) المعتمد في المعتقد للتوريشي.

والمقدسي ، وخلائق لا يحصون ...

فصل . في شهادات علماء الإسلام المتقدمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم ، واعترافهم له به ، وحسن ثنائهم عليه ، وجميل دعائهم له ، ووصفهم له بالصفات الجميلة والخلال الحميدة ، وهذا الباب ربما اتسع جدًا ، لكن نرّمز إلى أحرف منه ، تنبئها بها على ما سواه ، وأسانيدها كلّها موجودة مشهورة لكن نخذفها اختصارًا.

قال له شيخه مالك بن أنس 2 : إن الله عز وجل قد ألقى على قلبك نورا ، فلا تطفئه بالمعصية ... وقال شيخه سفيان بن عيينة وقد قرئ عليه حديث في الرقائق فعشي على الشافعي فقبل : قد مات الشافعي ، فقال سفيان : إن كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. وقال أحمد بن محمد بن بدر الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان : كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي وقال : سلوا هذا. وقال علي بن المديني : كان الشافعي عند ابن عيينة يعظمه ويجلّه ، وفسّر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثا أشكل على سفيان ، فقال له سفيان : جزاك الله خيرا ، ما يجيئنا منك إلّا ما نحب .

وقال الحميدي صاحب سفيان : كان سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره ، مقدّمًا عندهم بالذكاء والعقل والصيانة ، ويقولون : لم نعرف له صبوة. وقال الحميدي : سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رحمه الله : قد والله آن لك أن تفتي ، والشافعي ابن خمس عشرة سنة .

وقال يحيى بن سعيد القطان إمام المحدثين في زمنه : أنا أدعو الله تعالى للشافعي في كل صلاة منذ أربع سنين. وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي ، ما رأيت أعقل أو أفقه منه. وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه ، حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنّف كتاب الرسالة ، فأثنى عليه ثناء جميلا ،

وأعجب بالرسالة إعجاباً كثيراً ، وقال : ما أصلي صلاة إلا أدعو للشافعي فيها .
 وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد يقرأه
 السلام ويقول : صنف الكتب فإنك أولى من يصنف في هذا الزمان . وقال أبو حسان الرازي :
 ما رأيت محمد بن الحسن يعظم أحدا من أهل العلم تعظيمه للشافعي .
 وقال أيوب بن سويد الرملي . وهو أحد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي بإحدى
 عشر سنة . : ما ظننت أنني أعيش حتى أرى مثل الشافعي . وقال البويطي : قال يحيى بن
 حبان : ما رأيت مثل الشافعي ، وكان شديد المحبة للشافعي ، قدم مصر وقال : إنما جئت
 للسلام على الشافعي . وقال محمد بن علي المديني : قال لي أبي : لا تترك للشافعي حرفاً إلا
 أكتبه .

وقال يحيى بن معين . وقد سئل عن كتب الشافعي . فقال : عن الربيع . وقال
 قتيبة بن سعيد : مات الثوري ومات الورع ، ومات الشافعي ومات السنن ، وموت أحمد
 بن حنبل يظهر البدع .

وقال قتيبة : لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها ، ما رأيت عيناى أكيس منه ... »
 (1) .

2 - السبكي : « وقد كان عنّ لنا أن نعقد لمناقب الإمام الأعظم المظلي ، والعالم
 الأقوم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، بابا يقدم التراجم ، فإنه عالم قريش الذي ملأ الله
 به طباق الأرض علما ، ورفع من طباقها إلى طباق السماء بذاته الطاهرة من هو أعلى من
 نجومها وأسمى ، وأثبت باسمه في طباق أجرامها اسم من يسمع آذانا صما ، ومن لوقالت بنو
 آدم علمه الله الأسماء لقليل كما أبرز منه لكم أبا ومن تصانيفه أمّا ، والحبر الذي أسس بعد
 الصحابة قواعد بيته بيت النبوة وأقامها ، وشيّد مباني الإسلام بعد ما جهل الناس حلالها
 وحرامها ، وأيد دعائم

الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات ، إذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو نامها .
ولكننا رأينا الخطب في ذلك عظيما ، والأمر يستدعي مجلدات ، ولا ينهض بمعشار ما
يحاوله من أوتي بسطة في العلم والجسم إذا كان عليما جسيما .. » ثم ذكر المؤلفين في
مناقب الشافعي وفضائله من المتقدمين والمتأخرين ... (1).

3. أبو نعيم : « ومنهم : الامام الكامل ، العالم العامل ، ذو الشرف المنيف والخلق
الظريف ، له السخاء والكرم ، وهو الضياء في الظلم ، أوضح المشكلات وأفصح عن
المعضلات ، المنتشر علمه شرقا وغربا ، المستفيض مذهبه برا وبحرا ، المتبع للسنن والآثار ،
والمقتدي بما أجمع عليه المهاجرون والأنصار ، اقتبس عن الأئمة الأخيار ، فحدث عنه
الأخبار ، الحجازي المطّلي أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، حاز المرتبة العالية ، وفاز
بالمنقبة السامية ، إذ المناقب والمراتب يستحقّها من له الدين والحسب ، وقد ظفر الشافعي
ﷺ عليهما بهما جميعا ، لشرف العلم والعمل به .. » (2).

(11)

روايه اسود بن عامر

في المسند : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، أنبأ أبو إسرائيل
، عن الحكم ، عن أبي سليمان ، عن زيد بن أرقم قال : استشهد عليّ الناس فقال : أنشد
الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم
وال من والاه ، وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلا

(1) طبقات السبكي 1 / 343.

(2) حلية الأولياء 9 / 63.

فشهدوا» ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن حجر : « الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد. روى عن : شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجرير بن حازم وجماعة. وعنه : أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وعلي بن المديني وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمي والحارث بن أبي أسامة خاتمة أصحابه وغيرهم. وروى عنه بقية ، وهو أكبر منه.

قال ابن معين : لا بأس به. وقال ابن المديني : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال ابن سعد : صالح الحديث. مات سنة 208.

قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات أول سنة ثمان» ⁽²⁾.
2. ابن حبان : « الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن ، ولقبه شاذان أصله من الشام ، سكن بغداد ... » ⁽³⁾.

(12)

رواية عبد الرزاق بن همام

علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير ، في ذكر رواية معمر وإسرائيل

(1) مسند أحمد بن حنبل 5 / 370.

(2) تهذيب التهذيب 1 / 340.

(3) الثقات 8 / 130.

وفي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لأحمد : « حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثني معمر ، عن طاوس ، عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن علينا ، وخرج بريدة الاسلمي ، فبعث علي في بعض السبي ، فشكاه بريدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . عبد الغني المقدسي : « ... محمد بن إسماعيل الفزاري : بلغنا . ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق . أن يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوا ، فدخلنا من ذلك غمّ شديد ، فقلنا : قد أنفقنا وتعبنا ، وآخر ذلك سقط حديثه ! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج ، فخرجت من صنعاء إلى مكة ، فوافيت بها يحيى بن معين ، فقلت يا أبا زكريّا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال : ما هو؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال : يا صالح لو ارتد عن الإسلام عبد الرزاق ما تركنا حديثه » ⁽²⁾.

2 . المقدسي أيضا : « وروينا عن عبد الرزاق أنه قال : قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث ، فمضيت وطفيت وتعلّقت بأستار الكعبة فقلت : يا ربّ ما لي أكذاب أمدّلس أنا؟! فرجعت إلى البيت فجاءوني .
قال ابن خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري ، فقال : أمّا عبد الرزاق والفريابي وعبيد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلّهم في سفیان قريب بعضهم من بعض ، وهم دون يحيى بن سعيد وعبد الرحمن

(1) مناقب علي بن أبي طالب . مخطوط .

(2) الكمال في معرفة الرجال . مخطوط

ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم.

وقال أحمد بن صالح : قلت : لأحمد بن حنبل : رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال : لا ⁽¹⁾.

وقال أبو زرعة : عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه.

قال البخاري : مات سنة إحدى عشرة ومائتين. روى له الجماعة ⁽²⁾.

3. السمعاني : « أبوبكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني : قيل : ما رحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحل إليه ⁽³⁾ ».

4. الذهبي : « وفيها مات محدث اليمن : عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف ⁽⁴⁾ ».

5. اليافعي : « وفي السنة المذكورة توفي الحافظ العلامة المرتحل إليه من الآفاق ، الشيخ الامام عبد الرزاق ... »

روى عن معمر وابن جريج والأوزاعي وطبقتهم ، ورحل إليه الأئمة إلى اليمن ، قيل : ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا إليه.

روى عنه خلائق من أئمة الإسلام ، منهم : الامام سفيان بن عيينة والامام أحمد ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان ⁽⁵⁾.

(1) المصدر السابق . مخطوط.

(2) الأنساب . الصنعاني.

(3) دول الإسلام حوادث 211.

(4) مرآة الجنان حوادث 211.

(13)

رواية حسين بن محمد بن بهرام

في المسند : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد وأبو نعيم ، قالا : ثنا فطر عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ما سمع لها قام . فقام ثلاثون من الناس ، قال أبو نعيم فقام ناس كثير ، فشهدوا حين أخذ بيده فقال : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، ألهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . قال : فخرجت . وكان في نفسي شيء . فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : إنني سمعت عليا 2 يقول كذا وكذا ، قال : فما تنكر ، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . ابن حجر : « ع . الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ... عنه : أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو خيثمة ومحمد ابن رافع ويحيى وابن أبي شيبة والذهلي وإبراهيم وإسحاق الحريّان وعباس الدّوري وجماعة . وحدّث عنه عبد الرحمن بن مهدي ومات قبله .
قال ابن سعد : ثقة ، مات في آخر خلافة المأمون ، وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال معاوية بن صالح : قال لي أحمد : أكتبوا عنه . وذكره ابن حبان في

(1) مسند أحمد 4 / 370.

الثقات. وقال حنبل بن إسحاق : مات سنة 213 وقال مطين : سنة 14. قلت : قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي : أتيت مَرَّات بعد فراغه من تفسير شيبان ، وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال : بكَّرَ بكَّرَ ، ولم أسمع منه شيئاً ، ثم ذكر ابن أبي حاتم : حسين بن محمد بن بهرام ، وحكى عن أبيه أنه مجهول ، فكأنه ظنَّ أنه غير المروزي. وقال ابن قانع : مات سنة 15 وهو ثقة ، وقال ابن وضاح : سمعت محمد بن مسعود يقول : حسين بن محمد ثقة. وسمعت ابن نمير يقول : حسين بن محمد بن بهرام صدوق. وقال العجلي : بصري ثقة ⁽¹⁾.

2. ابن حجر أيضاً : « ... ثقة من التاسعة ... » ⁽²⁾.

3. الذهبي : « الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزي ببغداد ، عن ابن أبي ذئب وشيبان. وعنه : أحمد وعباس الدوري وإسحاق الحربي ، توفي 213. وكان يحفظ » ⁽³⁾.

(14)

رواية الفضل بن دكين « شيخ البخاري »

في المسند : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا الفضل بن دكين ، ثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن بريدة قال : غزوت مع علي باليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال :

(1) تهذيب التهذيب 2 / 266.

(2) تقريب التهذيب 1 / 179.

(3) الكاشف 1 / 234.

يا بريدة ألسأ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه «⁽¹⁾.

وقال أحمد : « حدثنا الفضل بن دكين ، قال حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع علي باليمن ... »⁽²⁾.

ترجمته

1. السمعاني : « وأبو نعيم الفضل بن دكين ... من أهل الكوفة وأئمتها ... روى عنه : محمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن حنبل وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وإسحاق بن راهويه ، وعالم.

وكان مولده سنة ثلاثين ومائة. ومات سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين. وكان أصغر من وكيع بسنة. وكان فيه دعاية ومزاح ، ولكن كان ثقة إماما »⁽³⁾.

2. البدخشاني : « الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم أحد الأئمة ... قال المزني في تهذيب الكمال : قال يعقوب بن شيبة : سمعت أحمد بن حنبل يقول : هو أثبت من وكيع ، وقال أبو زرعة الدمشقي : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم. كان غاية في الإتقان ، وذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ »⁽⁴⁾.

3. اليافعي : « وفيها الامام أبو نعيم الفضل بن دكين ، محدث الكوفة الحافظ ، قال ابن معين ... »⁽⁵⁾.

(1) مسند أحمد 5 / 347.

(2) مناقب علي بن أبي طالب . مخطوط.

(3) الأنساب . الملائي.

(4) تراجم الحفاظ . مخطوط.

(5) مرآة الجنان . حوادث 219.

4. السيوطي : « أحد الأعلام ... قال أحمد : ثقة ، موضع للحجة ، يزاحم به ابن عيينة ، وقال أبو حاتم : كان ثقة حافظا متقنا مات سنة 218 » ⁽¹⁾.

5. عبد الحق الدهلوي : « ... قال أحمد : صدوق ثقة. وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال أبو حاتم : ثقة ...

قدم بغداد وحديث بها ، وكان مزاحا ذا دعاية ، مع فقهه ودينه وأمانته ، وكان غاية في الإتقان والحفظ ، وهو حجة ... وروى له الجماعة » ⁽²⁾.

(15)

رواية عفان بن مسلم « شيخ البخاري »

في المسند : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ابن ميمون أبي عبدالله قال قال زيد بن أرقم . وأنا أسمع . نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا . وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس . فقال : أستم تعلمون . أو لستم تشهدون . أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽³⁾.

وفي مناقب علي : « ثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا زيد ابن عدي ، عن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، ونودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول

(1) طبقات الحفاظ 159.

(2) رجال المشكاة لعبد الحق الدهلوي.

(3) مسند أحمد بن حنبل 4 / 372.

الله صَلَّى الله عليه وسلّم بين شجرتين ، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال أَلستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : أَلستم تعلمون أني كنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وقال : فلقية عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « ع . عَقَبان بن مسلم الصفار ، أبو عثمان الحافظ ، عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة. وعنه : خ وإبراهيم الحري وأبو زرعة وأمم. وكان ثبناً ، من حَكَّام الجرح والتعديل. مات 220 » ⁽²⁾.

2 . السيوطي : « ... أحد الأعلام نزل ببغداد ، وروى عن شعبة والحمّادين وهمام وخلق. وعنه : أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنّه. وقال أبو حاتم : إمام ثقة متقن [متين]. مات سنة 219 » ⁽³⁾.

(16)

رواية سعيد بن منصور

قال علي المتقي : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، أَللهم وال من والاه وعاد

(1) مناقب علي بن أبي طالب . مخطوط.

(2) الكاشف 2 / 270.

(3) طبقات الحافظ 163 وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 1 / 379 وتاريخ بغداد 12 / 269 وخلاصة تذهيب الكمال : 227 والعبر 1 / 380 وغيرها.

من عاداه. طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثنى عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع الصحابة. ك عن علي وطلحة. حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس ⁽¹⁾.

ترجمته

1. السيوطي : « سعيد بن منصور [ابن شعبة] الخراساني الحافظ ، أحد الأعلام ، صاحب كتاب السنن والزهد. روى عن : مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحامد بن زيد وخلق.

وعنه : أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبو بكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة [وأبو حاتم] وخلق.

قال أحمد : من أهل الفضل والصدق ، وقال أبو حاتم : من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنّف. مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين ⁽²⁾.

2. الذهبي : « وفيها : أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني ، الحافظ صاحب السنن ، روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما ، وجاور بمكة ، وبها مات ، في رمضان ، وقد روى البخاري عن رجل عنه ⁽³⁾.

3. الذهبي : « ... الحافظ مصنف السنن ... عنه م د ... ⁽⁴⁾.

4. ابن حجر : « ... ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عمّا في كتابه لشدة وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين. وقيل : بعدها ، من العاشرة ⁽⁵⁾.

(1) كنز العمال 11 / 609. 610 و « ص » رمز لسعيد بن منصور في السنن.

(2) طبقات الحفاظ : 179.

(3) العبر . حوادث سنة 227.

(4) الكاشف 1 / 273.

(5) تقريب التهذيب 1 / 306.

(17)

رواية إبراهيم بن الحجاج

قال الحافظ ابن كثير الشامي . بعد عبارته المنقولة سابقا . : « ورواه أبو يعلى الموصلي عن هذبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي ... » ⁽¹⁾.

ترجمة

1. الذهبي : « إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي الناجي البصري ، أبو إسحاق ، أحد علماء الحديث. عن : الحمّادين وأبان العطار ووهيب بن خالد وعبد المؤمن بن عبيدالله السدوسي وقرعة بن سعيد وطائفة.

وعنه : عثمان بن خرّاز والحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن سعيد المروزي وأبو يعلى الموصلي وجماعة كثيرة. قال : ابن حبان في الثقات : مات سنة 231 » ⁽²⁾.

2. ابن حجر : « ... وقال الدار قطني في الجرح والتعديل : ثقة ، وقال ابن قانع : صالح » ⁽³⁾.

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 209.

(2) تذهيب التهذيب . مخطوط.

(3) تهذيب التهذيب 1 / 113.

(18)

رواية علي بن حكيم الأودي

في المسند : « حدثنا عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن حكيم الأودي ، قال : أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب. وعن زيد ابن يشيع قال : نشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم إلا قام. فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم : أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا : بلى. قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ⁽¹⁾.

ترجمته

قال ابن حجر العسقلاني : « علي بن حكيم بن ذبيان الأودي ، أبو الحسن الكوفي ... روى عنه : البخاري في الأدب ، ومسلم ، وروى النسائي عن عثمان ابن خرزاد عنه ... وقال ابن الجنيد عن ابن معين : ثقة ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الآجري عن أبي داود : صدوق ، خرج مع أبي السرايا. وقال النسائي ومحمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قلت : وفيها أرخيه ابن قانع ، وزاد في رمضان ، وكان ثقة صالحا. وفي الزهرة : روى عنه م حديثين » ⁽²⁾.

(1) مسند أحمد 1 / 118.

(2) تهذيب التهذيب 7 / 311.

(19)

رواية علي بن محمد الطنافسي

قال ابن ماجه : « حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط . وهو عبد الرحمن . عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حجّاته ، فدخل على [عليه] سعد ، فذكروا عليا فنال منه ، فغضب سعد وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وسمعتة يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وسمعتة يقول : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن حجر : « عس ق . علي بن محمد ... أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب ، سكن الري وقزوين ... وعنه : ابن ماجه ، وروى النسائي في مسند علي عن زياد بن أيوب الطوسي عنه ، وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو وارة ... قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقا ، وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثا وأفهم ، قال الخليلي : أقام هو وأخوه الحسن بقزوين ، ولهما محل عظيم ، وارتحل إليهما الكبار ، توفي الحسن سنة 222 وعلي سنة 233 . قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات 35 أو قبلها بقليل أو بعدها

(1) سنن ابن ماجه 1 / 45.

بقليل» ⁽¹⁾.

2. ابن حجر : « عس ق . . . ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين » ⁽²⁾.

3. الذهبي : « علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو الحسن ، الكوفي الحافظ ، نزيل قزوين ... قال أبو حاتم : هو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وهو ثقة. مات 233 » ⁽³⁾.

4. الذهبي : « ... الحافظ الثبت ، أبو الحسن الطنافسي الكوفي ، محدث قزوين وعالمها ... » ⁽⁴⁾.

5. الرافعي : « ... ذكر الخليلي الحافظ : أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنة اثنتين ومائتين ، وهو من الأئمة الثقات ... وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : الطنافسي ثقة صدوق ، وهو أحب إليّ ... » ⁽⁵⁾.

(20)

رواية هدبة بن خالد

قال الحافظ ابن كثير : « ... ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة ، عن أبي زيد وأبي هارون

(1) تهذيب التهذيب 7 / 378.

(2) تقريب التهذيب 2 / 43.

(3) الكاشف 2 / 294.

(4) تذكرة الحفاظ 2 / 29.

(5) التدوين 3 / 397.

العبدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء به «⁽¹⁾.

ترجمته

1 - السمعاني : « وأبو خالد هدبة بن خالد القيسي من أهل البصرة ، يروي عن همام بن يحيى ، روى عنه : البخاري ومسلم وجماعة ، آخرهم أبو القاسم البغوي »⁽²⁾.

2 . البدخشاني : « هدبة بن خالد القيسي البصري ، أحد الأئمة ... وروى عنه : أبو داود السجستاني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار والفضل ابن العباس المروزي المعروف بفضلك ... »⁽³⁾.

3 . الذهبي : « خ م د . هدبة بن خالد القيسي البصري ، أبو خالد ، الحافظ المسند ، يقال له : هدا ، عن : حماد بن سلمة وجرير بن حازم . وعنه : خ م د وأبو يعلى والبغوي ، صدوق ، وقال ابن عدي : لا أعرف له حديثا منكرا . توفي 235 »⁽⁴⁾.

(21)

رواية عبدالله بن أبي شيبه

أخرج هذا الحديث في كتابه (المصنف) وهذه ألفاظه :

« حدثنا مطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 209.

(2) الأنساب . القيسي.

(3) تراجم الحفاظ . مخطوط.

(4) الكاشف 3 / 218.

عبدالله قال : كنّا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه « 12 / 59.

« حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال : بينا علي جالسا في الرحبة ، إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي. فقال : من هذا؟ فقالوا : أبو أيوب الأنصاري. فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه « 12 / 60.

« حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال : قدم معاوية في بعض حجّاته ، فأثاه سعد ، فذكروا عليّا فقال منه معاوية ، فغضب سعد فقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ثلاث خصال ، لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله « 12 / 61.

« حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال : بلغ عليا أن أناسا يقولون فيه ، قال : فصعد المنبر فقال : أنشد الله رجلا ولا أنشده إلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا قام. فقام ممّا يليه ستة وممّا يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه ، فقام إليه شاب فقال : أنشد بالله ، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال : نعم. فقال الشاب : أنا منك برئ ، أشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت

من عاداه. قال فحصبه الناس بالحصا « 12 / 67 . 68.

« حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال : فنزلنا بغدير خم قال : فنودي : الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي ، فقال : أستم تعلمون أي أولى المؤمنين من أنفسهم ، قالوا : بلى ، قال : أستم تعلمون أي أولى بكل مؤمن من نفسه ، قالوا : بلى ، قال : فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة « 12 / 78.

« حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال : مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فنقصته ، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال : أستم أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه « 12 / 84.

قال علي المتقي الهندي : « مسند البراء بن عازب [قال] : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي ، فقال : أستم تعلمون أي أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فقال : أستم تعلمون أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. ش « (1).

(1) كنز العمال 13 / 134. و « ش » رمز لابن أبي شيبة.

وقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، أَللّهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثنى عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة ، ك عن علي وطلحة ، حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس » ⁽¹⁾.

وقال : « عن بريدة بن الحصيب قال : مررت مع علي إلى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ذكرت عليا فتنقصته ، فجعل وجه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يتغيّر ، فقال : يا بريدة أَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. ش وابن جرير وأبو نعيم » ⁽²⁾.

ترجمته

وتوجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب ، لكن نذكر هنا :

1 . الذهبي : « وفيها أبوبكر بن أبي شيبه ، وهو الإمام ، أحد الأعلام عبد الله .. قال أبو زرعة : ما رأيت أحفظ منه ، وقال أبو عبيدة : انتهى علم الحديث إلى أربعة : أبي بكر بن أبي شيبه وهو أفقهم فيه. وقال صالح جزرة : أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبوبكر بن أبي شيبه. وقال نفطويه : لما قدم أبوبكر ابن أبي شيبه بغداد في أيام المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفا » ⁽³⁾.

1 - اليافعي : « وفيها : الإمام أحد الأعلام ، أبوبكر بن أبي شيبه ، صاحب التصانيف الكبار ... » ⁽⁴⁾.

(1) المصدر 11 / 609 . 610.

(2) المصدر 13 / 134.

(3) العبر حوادث 235.

(4) مرآة الجنان حوادث سنة 235 وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ 2 / 432 وتاريخ بغداد 10 / 66

(22)

رواية عبيد الله بن عمر القواريري

قال الحافظ ابن كثير : « وقال أبو يعلى وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه : ثنا القواريري ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قدم فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدریا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، قالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : أأست أولى بكم بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا : بلى يا رسول الله. قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

وفي مسند أحمد : « حدثنا عبد الله ، قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال : حدثنا يونس بن أرقم قال : ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدریا كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم. أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا : بلى يا رسول الله قال : فمن كنت مولاه فعلي

وخلاصة تذهيب الكمال : 179 وتاريخ ابن كثير 10 / 315 وطبقات المفسرين 1 / 246 والنجوم الزاهرة 2 / 282.

(1) تاريخ ابن كثير 7 / 347.

مولاه. اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . السمعاني : « أبو سعيد عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي ، مولاهم المعروف بالقواريري ، من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وكان ثقة صدوقا ، مكثرا من الحديث ... روى عنه : أبو قدامة السرخسي ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، وأبو داود السجستاني ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم ... وثقه يحيى بن معين وغيره ، وقال أبو علي جزرة الحافظ : القواريري أثبت من الزهراني وأشهر ، وأعلم بحديث البصرة ، وما رأيت أحدا أعلم بحديث البصرة منه. وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومأتين ... » ⁽²⁾.

2 . الذهبي : « وفي ذي الحجة مات محدث البصرة : عبيدالله بن عمر القواريري الحافظ ، قال صالح بن محمد : هو أعلم من رأيت بحديث بلده » ⁽³⁾.

3 . ابن حجر : « ... قال ابن معين والعجلي والنسائي : ثقة ، وقال صالح جزرة : ثقة صدوق ، قال : وهو أثبت من الزهراني وأشهر وأعلم بحديث البصرة. قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم : صدوق ... وذكره ابن حبان في الثقات ... وقال مسلمة بن قاسم : ثقة. وفي الزهرة : روى عنه البخاري خمسة ، ومسلم أربعين » ⁽⁴⁾.

(1) مسند أحمد 1 / 199.

(2) الأنساب . القواريري.

(3) دول الإسلام . حوادث سنة 235.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 40.

(23)

رواية إسحاق بن راهويه

قال علي المتقي الهندي : « عن علي : إنّ النبي صَلَّى الله عليه وسلّم أخذ بيده يوم غدِير خم فقال : أَللّهم من كنت مولاه فعليّ مولاه. قال : فزاد الناس بعده : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ابن راهويه وابن جرير ⁽¹⁾ .

ترجمته

1 - ابن حبان : « إسحاق بن ابراهيم بن مخلّد بن إبراهيم الحنظلي ، أبو يعقوب المروزي ، الذي يقال له ابن راهويه. يروي عن ابن عيينة. مات بنيسابور ليلة السّبت لأربع عشرة خلت من شهر شعبان ، سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وقبره مشهور بزار ، وكان إسحاق من سادات أهل زمانه فقها وعلمًا وحفظًا ونظرًا ، ممن صنّف الكتب ، وفرّع الفروع على السنن ، وذبّ عنها ، وقمع من خالفها ⁽²⁾ .

2 . الذهبي : « ... وهو الإمام ، عالم المشرق ... الحافظ ، صاحب التصانيف ... وقال أحمد بن حنبل : لا أعلم بالعراق له نظيرًا ، وما عبر الجسر مثل إسحاق. قال محمد بن أسلم : ما أعلم أحدا أخشى لله من إسحاق ، ولو كان سفيان حيا لاحتاج إلى إسحاق ، وقال أحمد بن سلمة : أملى عليّ إسحاق التفسير عن ظهر قلبه ، وجاء من غير وجه : أن إسحاق كان يحفظ سبعين ألف

(1) كنز العمال 13 / 168 . 169.

(2) الثقات 8 / 115.

حديث. قال أبو زرعة : ما رأي أحد أحفظ من إسحاق. توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور «⁽¹⁾.

3- الذهبي أيضا : « ... عنه : خ م د ت س ، وبقية شيوخه ، وأبو العباس ، والسراج ... »⁽²⁾.

4. اليافعي : « ... جمع بين الحديث والفقه والورع ... وقال الامام أحمد : إسحاق عندنا من أئمة المسلمين ... ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي ... »⁽³⁾.

5. السيوطي : « ... أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقه ، والحفظ والصدق ، والورع والزهد ، ... وعنه الجماعة سوى ابن ماجه ... وقال الذهلي : اجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما ، فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب. وقال أحمد : إسحاق إمام من أئمة المسلمين. وقال ابن خزيمة : لو كان إسحاق في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه ، وقال أحمد : إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به ، وقال إسحاق : ما سمعت شيئا إلا حفظته ، ولا حفظته فنسيته ... »⁽⁴⁾.

(1) العبر . حوادث 238.

(2) الكاشف 1 / 106.

(3) مرآة الجنان . حوادث 238.

(4) طبقات الحفاظ : 188.

(24)

رواية عثمان بن أبي شيبة

قال إبراهيم بن عبد الله الوصابي اليميني : « وعن ابن عمر 2 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص «⁽¹⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « خ م د ق . عثمان بن أبي شيبة ، أبو الحسن العباسي ، مولاهم الكوفي ، الحافظ ، عن شريك وجريز وأبي الأحوص. وعنه : خ م د ق وابنه محمد وأبو يعلى والبغوي ، مات في محرم 239 «⁽²⁾.

2 . الذهبي : وفيها : عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، العباسي الكوفي الحافظ وكان أكبر من أخيه أبي بكر ، رحل وطوّف وصنّف التفسير والمسنّد ، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً ، روى عن شريك وأبي الأحوص وخلق «⁽³⁾.

3 . اليافعي : « وفيها : الحافظ عثمان بن أبي شيبة ... «⁽⁴⁾.

(1) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء . مخطوط.

(2) العبر حوادث 238.

(3) العبر حوادث 239.

(4) مرآة الجنان . حوادث 239.

(25)

رواية قتيبة بن سعيد

قال النسائي : « أنبأنا قتيبة بن سعيد ، قال ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أستم تعلمون أي أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا : بلى نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال صلى الله عليه وسلم : فإني من كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد علي » (1).

ترجمته

1 . السمعاني : « ... الحدّث في الشرق والغرب ... ورحل إليه أئمة الدنيا من الأمصار ... روى عنه الأئمة الخمسة : البخاري ومسلم وأبو داود وأبو عيسى وأبو عبد الرحمن ، ومن لا يخصى كثرة ... » (2).

2 . ابن حجر : « قال الأثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأنى عليه وقال : هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وقال ابن معين والنسائي : ثقة ، زاد النسائي : صدوق ... قال البرساني : قتيبة صدوق ، ليس أحد من الكبار إلا وقد حمل عنه بالعراق ... وقال ابن حبان في الثقات : مات قتيبة يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة أربعين ، وقال مسلمة بن قاسم : خراساني ثقة ، مات سنة إحدى وأربعين. وقال ابن القطان الفاسي : لا يعرف له تدليس. وفي الزهرة : روى عنه البخاري

(1) الخصائص : 95.

(2) الأنساب . البغلائي.

ثلاثمائة وثمانية أحاديث ، ومسلم ستمائة وثمانية وستين » ⁽¹⁾.

3 . الذهبي : « قتيبة بن سعيد. أبو رجاء البلخي ، عن مالك والليث ، وعنه الجماعة ، لكن ق بواسطة ، والفريابي والسرّاج. مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان 240 » ⁽²⁾.

4. ابن حجر : « ... ثقة ثبت ، من العاشرة ... » ⁽³⁾.

(26)

رواية أحمد بن حنبل

رواه في (المسند) و (مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة ، وقد تقدّم بعضها ، وإليك نصوص بعضها :

في المسند : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة عن أبي عبيدة ، عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا . وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس . فقال : أليست تعلمون أولستم تشهدون أي أوى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

وفيه : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى

(1) تهذيب التهذيب 8 / 359.

(2) الكاشف 2 / 397.

(3) تقريب التهذيب 2 / 123.

الفسطاط فسأل عن ذا فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .»

وفي مناقب علي : « حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، فصلّى الظهر ، وأخذ بيد علي ، فقال : ألسنت تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : ألسنت تعلمون أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقية عمر فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .»

« حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة عن المغيرة قال : حدثنا أبو عبيدة عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم . وأنا أسمع . : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلّى قال : فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أولستم تعلمون ، أولستم تشهدون ، أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .»

« حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا : حدثنا فطر عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة ، ثم قال : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ما سمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم : فقام أناس كثير ، فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال للناس : أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فهذا

مولاه ، أَللهم وال من والاه وعاد من عاداه .» .

« حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريجة أو زيد بن أرقم . شعبة الشاك . عن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم ، أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال سعيد بن جبير : وأنا سمعت مثل هذا عن بن عباس ، قال : أظنه قال : وكتمته .» .

« حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي ، عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط إلى علي بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فهذا مولاه . قال رباح : فلما مضوا . اتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا : نفر من الأنصار ، فيهم أبو أيوب الأنصاري .» .

« حدثنا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحمن الكندي ، عن زاذان أبي عمر قال : سمعت عليًا في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ، وهو يقول ما قال : فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أَللهم وال من والاه وعاد من عاداه .» .

« حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا عبد الملك عن عطية العوفي قال : أتيت زيد ابن أرقم ، فقلت له : إن ختني لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدیر خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك ، فقال : إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس قال : نعم كنا بالبحفة ، فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ظهرا ، وهو آخذ بيد علي فقال : أيها الناس أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال : فقلت له : هل قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : أَللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : إنما أخبرك ما سمعت .» .

« حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .»
 « حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمر ، وزاد فيه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَانصِرْ مَنْ نصره ، وَأَحِبْ مَنْ أَحَبَهُ ، وَأَبْغُضْ مَنْ أَبْغَضَهُ .»

« حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريدة ، قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلمّا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليّاً فتنقّصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر فقال : يا بريدة أَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .»

ترجمته

هذا ... وأحمد بن حنبل غني عن التعريف والترجمة ، لأن شأنه وثقته وجلالته عند أهل السنة أشهر من أن يذكر ، وقد اكتفينا في قسم (حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته ، فليراجع.

(27)

رواية هارون بن عبد الله

قال النسائي : « أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحمالي ، قال : حدثنا

مصعب بن المقدم قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل . وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشد بالله كلّ امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وهو قائم ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . ألهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال : ما تشك !! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . واللفظ لأبي داود ⁽¹⁾ .

ترجمته

1. ابن حجر : « هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، الحافظ المعروف بالحمال ... عنه م 4 ... قال إبراهيم الحربي صدوق ، لو كان الكذب حلالا تركه تنزهها . وقال النسائي ثقة ... » ⁽²⁾ .

2. الذهبي : « م 4 ... ثقة ... مات 243 » ⁽³⁾ .

3. السمعاني : « ... روى عنه : ابنه موسى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم الحربي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ... » ⁽⁴⁾ .

(1) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب / 100 .

(2) تهذيب التهذيب 11 / 8 .

(3) الكاشف 3 / 214 .

(4) الأنساب . الحمال .

(28)

رواية محمد بن بشار

قال الترمذي : « حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم . شك شعبة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . [و] هذا حديث حسن غريب . وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . وابو سريحة هو : حذيفة بن أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ⁽¹⁾ .

ترجمته

ابن حجر : « ع . محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبوبكر ، بندار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة 52 وله بضع وثمانون سنة » ⁽²⁾ .

(29)

رواية محمد بن المثنى

قال النسائي : « أنبأنا محمد بن المثنى قال [ثنا محمد قال] ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت [حدثني] سعيد بن وهب قال : قام خمسة أو ستة من أصحاب

(1) صحيح الترمذي 5 / 297 .

(2) تقريب التهذيب 2 / 147 . وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 2 / 511 وخلاصة تذهيب الكمال 280

2 / 2 والعبر 3 / 2 وطبقات الحفاظ : 222 .

النبي صَلَّى الله عليه وسلّم فشهدوا أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه « ⁽¹⁾.

ترجمته

1 - السمعاني : « وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي ، من أهل البصرة يروي عن غندر. روى عنه البخاري والناس » ⁽²⁾.

2 . الذهبي : « ع . محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ ... ثقة ورع ، مات 252 » ⁽³⁾.

3. ابن حجر : « ع ثقة ثبت ، من العاشرة ... » ⁽⁴⁾.

(30)

رواية الحسن بن عرفة

قال ابن كثير : « وقال الحسن بن عرفة العبدى ، ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حجّاته ، فدخل عليه سعد فذكروا عليّاً ، فقال سعد : سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول له ثلاث خصال ، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من الدنيا وما فيها ، سمعته يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وسمعته يقول : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، وسمعته يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

(1) الخصائص : 96.

(2) الأنساب . العنزي.

(3) الكاشف 3 / 93.

(4) تقريب التهذيب 2 / 204.

إسناده حسن ولم يخرجوه» ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن حجر : « ت س ق . الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، أبو علي البغدادي ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة 257 وقد جاوز المائة » ⁽²⁾.

2. ابن حجر أيضا : « قال عبدالله بن أحمد عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدار قطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن علي الحياتي في شيوخ أبي داود ، قال : روى عنه في كتاب الزهد. وقال مسلمة بن قاسم : أنا عنه غير واحد ، وكان ثقة » ⁽³⁾.

(31)

رواية محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي

قال النسائي : « أنبأنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا : ثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا هاني بن أيوب عن طلحة [الايامي] قال : ثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا . وهو ينشد في الرحبة . من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام بضعة عشر [ستة نفر] فشهدوا » ⁽⁴⁾.

(1) تاريخ ابن كثير 7 / 340.

(2) تقريب التهذيب 1 / 168.

(3) تهذيب التهذيب 2 / 293 باختصار.

(4) الخصائص 95 . 96.

ترجمته

- 1 .الذهبي : « خ 4 - محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي ، أبو عبدالله النيسابوري الحافظ. عن : ابن مهدي وعبد الرزاق وأحمد وإسحاق. وعنه : خ والأربعة ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وأبو علي الميداني ، ولا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما ، قال ابن أبي داود : ثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث. وقال أبو حاتم : هو إمام أهل زمانه توفي 258 وله 86 » ⁽¹⁾.
- 2 .ابن حجر : « ثقة حافظ جليل » ⁽²⁾.

(32)

رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر

في المسند : « حدثني حجاج بن الشاعر قال : حدثنا شبابة قال. حدثني نعيم بن حكيم قال : حدثني أبو مريم ورجل من جلسائه عن علي أن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال : فزاد الناس بعد : وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽³⁾.

ترجمته

- 1 .السمعاني : « وكان ثقة حافظا. قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه. وهو ثقة

(1) الكاشف 3 / 107.

(2) تقريب التهذيب 2 / 217.

(3) مسند أحمد 1 / 152.

من الحفاظ ، ممن يحسن الحديث ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ... وسئل أبو داود السجستاني : أيما أحب إليك الرمادي أو حجاج بن الشاعر؟ قال : حجاج خير من مائة مثل الرمادي. وقال النسائي : حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة ⁽¹⁾ .

2. ابن حجر : « ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة 259 » ⁽²⁾ .

(33)

رواية إسماعيل بن عبدالله سمويه

قال البدخشاني : « ولأحمد في رواية أخرى ، ولا بن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبدالله العبدى الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽³⁾ .

وقال المتقي : « يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين؟ من كنت مولاه فعلي مولاه. حم طب وسمويه كص عن ابن عباس عن بريدة » ⁽⁴⁾ .

ترجمته

1. السمعاني : « قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وهو ثقة صدوق » ⁽⁵⁾ .
2. الذهبي : « وفيها توفي إسماعيل بن عبدالله الحافظ ... قال أبو

(1) الأنساب . الشاعر.

(2) تقريب التهذيب 1 / 154.

(3) مفتاح النجا . مخطوط.

(4) كنز العمال 11 / 609.

(5) الأنساب . السموي.

الشيخ : كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث «⁽¹⁾.

3 . السيوطي : « سمويه الحافظ المتقن الطواف ... كان من الحفاظ والفقهاء ، حافظا متقنا ، يذاكر بالحديث. من تأمل فوائده المروية علم اعتنائه بهذا الشأن ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق. مات سنة 267 «⁽²⁾.

(34)

رواية الحسن بن علي بن عفان العامري

قال ابن كثير : « وقال الطبراني : ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المدني ، سنة تسعين ومائتين ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر عن طلحة ابن مصرف ، عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليًا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم [يقول ما قال] إلا قام فشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم : أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أبو العباس ابن عقدة ، الحافظ الشيعي ، عن الحسن بن علي بن عفان العامري ، عن عبيد الله بن موسى ، عن فطر عن [أبي إسحاق عن] عمرو ابن مر وسعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قالوا : سمعنا عليًا يقول في الرحبة ، فذكر نحوه ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله.

(1) العبر . حوادث 267.

(2) طبقات الحفاظ 243.

قال أبو إسحاق حين فرغ من هذا الحديث : يا أبا بكر أيّ أشياخ هم ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « ق . حسن بن [علي بن] عفان ... قال أبو حاتم : صدوق » ⁽²⁾.
- 2 - ابن حجر : « قال ابن أبي حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني : الحسن وأخوه ثقتان . وقال مسلمة بن قاسم : كوفي ثقة ، حدثنا عنه ابن الأعرابي » ⁽³⁾.

(35)

رواية ابن ماجه القزويني

قال ابن ماجه : « حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو الحسين ، أخبرني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب [2] قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج ، فنزل في بعض الطريق ، فأمر الصلاة جامعة ، فأخذ بيد علي [2] فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أأست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى ، قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، أاللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽⁴⁾.

(1) تاريخ ابن كثير 7 / 348.

(2) الكاشف 1 / 224.

(3) تهذيب التهذيب 2 / 301 باختصار.

(4) السنن 1 / 43.

ترجمته

1 - اليافعي : « الحافظ الكبير ، محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، صاحب السنن والتاريخ ، كان إماما في الحديث ، عارفا بعلومه وجميع ما يتعلّق به ، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأمّهاته ، قلت : هكذا قال الذهبي ، وهو مذهب بعض محدّثين ... » ⁽¹⁾.

2 - ابن حجر : « صاحب السنن ، أحد الأئمة ، حافظ ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ ، مات سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وله أربع وستون » ⁽²⁾.

3 . السيوطي : « ... قال الخليلي : ثقة كبير ، متّفق عليه ، محتجّ به ، له معرفة بالحديث وحفظ ، ومصنّفات في السنن والتفسير والتاريخ ، وكان عارفا بهذا الشأن ... » ⁽³⁾.

(36)

رواية البلاذري

وأما رواية أحمد بن يحيى البلاذري ، فسيأتي نصّها ، مع ترجمته ، في قسم دلالة حديث الغدير ، إن شاء الله تعالى.

(1) مرآة الجنان . حوادث سنة 273.

(2) تقريب التهذيب 2 / 220.

(3) طبقات الحفاظ 278.

(37)

رواية ابن قتيبة

قال : « وقع عمرو في علي 2 : - وذكروا أنّ رجلا من همدان يقال له : برد ، قدم على معاوية ، فسمع عمرا يقع في علي ، فقال له : يا عمرو إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو : حق ، وأنا أزيدك : إنه ليس أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم له مناقب مثل مناقب علي. ففزع الفتى ، فقال عمرو : [يا ابن أخي] إنه أفسدها بأمره في عثمان. فقال برد : هل أمر أو قتل؟ قال : لا ولكنه آوى ومنع ، قال : فهل بايعه الناس عليها؟ قال : نعم. قال : فما أخرجك من بيعته؟ قال : اتّهامي إياه في عثمان. قال له : وأنت أيضا قد اتّهمت ، قال : صدقت ، فيها خرجت إلى فلسطين ، فرجع الفتى إلى قومه فقال : إنّنا أتينا قوما أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم ، عليّ على الحق فاتّبعوه « ⁽¹⁾.

ترجمته

أما ترجمته فستأتي إن شاء الله تعالى.

وأما اعتبار كتابه (الإمامة والسياسة) فلا ريب فيه ، فإنّه من مصنّفاته المعروفة المعتمد عليها لدى القوم ، وقد نقلوا عنه في كتبهم ، كالبلوي في (كتاب ألف باء) وعمر بن فهد المكي في (إتحاف الورى بأخبار أم القرى) ...

(1) الإمامة والسياسة 1 / 109.

(38)

رواية أبي عيسى الترمذي

علم روايته للحديث مما تقدم في رواية محمد بن بشار.
وقال السيوطي : « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء. عن بريدة. ت ن
والضياء عن زيد بن أرقم » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « محمد بن عيسى ... أبو عيسى الترمذي ، الحافظ الضرير أحد الأئمة
الأعلام ، وصاحب الجامع وغيره من التصانيف ... وقد سمع منه أبو عبد الله البخاري
شيخه. قال ابن حبان في الثقات : كان ممن جمع وصنف ، وحفظ وذاكر ، وقال جعفر بن
محمد المستغفري الحافظ : مات أبو عيسى بالترمذ ، ليلة الاثنين لثلاث عشر مضت من
رجب ، سنة تسع وسبعين ومأتين » ⁽²⁾.

2. اليافعي : « وفيها الإمام الحافظ ... أحد الأئمة المقتدى بهم في علم الحديث
... » ⁽³⁾.

(1) الجامع الصغير 2 / 181.

(2) تذهيب التهذيب . مخطوط.

(3) مرآة الجنان حوادث 279. ومن مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ 2 / 633 وتهذيب التهذيب 9 / 387
خلاصة تذهيب الكمال : 203 والنجوم الزاهرة 3 / 88 وشذرات الذهب 2 / 174 والعبر حوادث سنة
279.

(39)

رواية ابن أبي عاصم

أخرج الحديث في (كتاب السنّة) حيث قال :

« باب من كنت مولاه فعلي مولاه .

ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .
حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح ابن الحارث عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

حدثنا محمد بن عوف ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة الوالي عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وهو آخذ بيد علي . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

حدثنا أحمد بن عبيدة ، حدثنا حسين بن حسن ، ثنا رفاعة بن إياس الضبي ، عن أبيه عن جدّه : إن عليا 2 قال لطلحة : أنشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال : نعم .

ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن جدّه قال : ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى ، فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه

فعلي مولاه.

ثنا محمد بن أبي غالب ، ثنا علي بن بحر ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن سليمان ، عن أبي إسحاق قال : سمعت حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ، ثنا أبو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بحفرة الشجرة بحم . وهو آخذ بيد علي . فقال : أيها الناس ، أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا : بلى ، قال : أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : بلى ، وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.

ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد العلي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن أبيه زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا هذبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هذا مولى من أنا مولاه أو ولي من أنا مولاه.

ثنا أبوبكر ، ثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو موسى ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن سليمان . يعني الأعمش . عن عطية ، عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : مثل ذلك.

حدثنا أبو مسعود الرازي ، ثنا عبد الرحمن بن مصعب ، ثنا فطر عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم. قال : فمن كنت وليه فهذا وليه.

حدثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرحمن بن مصعب ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو مسعود ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أأست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : بلى. فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن علي 2 عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا أبو مسعود ، ثنا عمرو بن عون ، عن خالد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا عمّار بن خالد ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، حدثني أبو عبد الرحيم الكندي ، ثنا زاذان ، قال : شهدت علياً بالرحبة فقال : أنشد الله امرأ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، ثنا أبي عن الأجلح ، عن طلحة بن مصرف قال : سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول : سمعت عليا 2 ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : سمعنا رسول الله

صَلَّى الله عليه وسلَّم يقوله.

ثنا محمد بن خالد ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : قام علي على المنبر فقال : أنشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد صَلَّى الله عليه وسلَّم سمع النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم يقول يوم غدِير خم. فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا : نشهد أنا سمعنا من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن خالد ، ثنا شريك قال : قلت لأبي إسحاق : أسمع من زيد بن أرقم هذا؟ قال : نعم. يريد : من كنت مولاه.

ثنا أبو مسعود ، ثنا علي بن قادم ، ثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك ، عن سعد بن أبي وقاص قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : من كنت مولاه فعلي مولاه « 590 . 593 ».

قال علي المتقي : « عن زاذان أبي عمر قال : سمعت عليا في الرحبة ، وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يوم غدِير خم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يوم غدِير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. حم. وابن أبي عاصم في السنّة » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « .. الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك ابن مخلّد ، الشيباني البصري ، الحافظ قاضي أصبهان ، وصاحب المصنّفات ... وكان إماما فقيها ظاهريّا ، صالحا ورعا ، كبير القدر صاحب مناقب » ⁽²⁾.

2. السيوطي : « ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الإمام ... وقال ابن

(1) كنز العمال 13 / 170.

(2) العبر حوادث سنة 287.

الأعرابي : كان من حقاظ الحديث والفقّه ، ظاهريّ المذهب . مات في ربيع الآخر سنة 287 «⁽¹⁾.

(40)

رواية زكريا بن يحيى السجزي

قال النسائي : « أخبرني زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا عبدالله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه أن سعدا قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعلي مولاه «⁽²⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « س . زكريا بن يحيى السجزي الحافظ ، أبو عبد الرحمن خياط السنّة ، عن شيبان وقتيبة ، وعنه رفيقه س والطبراني ، ثقة . ولد 195 ، ومات 289 «⁽³⁾.

2 . ابن حجر : « ... قال النسائي : ثقة . وقال عبد الغني بن سعيد : حافظ ثقة ... «⁽⁴⁾.

(1) طبقات الحفاظ 280.

(2) الخصائص : 95.

(3) الكاشف 1 / 324.

(4) تهذيب التهذيب 3 / 334.

(41)

رواية عبدالله بن أحمد

قال عبدالله : « حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عمران بن أبان ، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث ، حدثني أبي عن جدي قال : رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه »⁽¹⁾.
وقال المتقي : « عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت عليًا في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه. لما قام. فشهد اثنا عشر بدرًا فقالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى. قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن جرير خط ص »⁽²⁾.

وقال ابن كثير : « وقال أبو يعلى وعبدالله بن أحمد في مسند أبيه : ثنا القواريري ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت ... »⁽³⁾.

وقال عبدالله بن أحمد في فضائل علي لأبيه : « حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء . وهو ابن عازب . قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى كنا بغدير خم فنودي

(1) زوائد مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث من زوائد عبدالله غير الموجودة في المسند).

(2) كنز العمال 13 / 171.

(3) تاريخ ابن كثير 7 / 347.

فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، وأخذ بيد علي فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : أأست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا مولى من أنا مولاه ، أألهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .»

وعنه أيضا : « حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي ليلى الكندي أنه حدثه قال : سمعت زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة ، فسأله رجل من القوم فقال : يا أبا عامر أسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال : نعم. قال أبو ليلى : فقلت لزيد بن أرقم : قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم قالها أربع مرات .»

وعنه أيضا : « حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين [سبعين] ومائتين قال : حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وربيعة الجرشي أنه ذكر عليا [علي] عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد : أتذكر عليا!! إن له مناقب أربعاً ، لئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا وذكر حمر النعم ، قوله : لأعطين الراية. وقوله أنت متي بمنزلة هارون من موسى. وقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة » (1).

ترجمته

1 . عبد الغني المقدسي : « قال أبوبكر الخطيب : كان ثقة ثبنا فهما وقال أبو الحسين بن المنادي ... ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال. وعلل الحديث والأسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك ، حتى أنّ بعضهم يسرف في تقريظه إياه

(1) فضائل علي . مخطوط.

بالمعرفة وزيادة السَّماع للحديث على أبيه ...» ⁽¹⁾.

2. ابن حجر : « ... وقال ابن عدي : نبل بأبيه ، وله في نفسه محل في العلم ، ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه ... وقال النسائي ثقة. وقال السلمي : سألت الدار قطني عن عبدالله بن أحمد وحنبل بن إسحاق ، فقال : ثقتان نبيلان. وقال أبو بكر الخلال : كان عبدالله رجلا صالحا صادق اللهجة كثير الحياء » ⁽²⁾.

3. الذهبي : « وفيها توفي الحافظ : أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد ... وكان إماما خبيرا بالحديث وعلمه ، مقدما فيه ، وكان من أروى الناس عن أبيه ، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه ، وهو الذي رتب مسند والده » ⁽³⁾.

(42)

رواية علي بن محمد المصيصي

قال النسائي : « أخبرنا علي بن محمد [بن علي] قاضي المصيصة ، قال : حدثنا خلف قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة. وقال زيد بن يثيع : وقام مما يليني ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽⁴⁾.

(1) الكمال في معرفة الرجال . مخطوط . باختصار.

(2) تهذيب التهذيب 5 / 143.

(3) العبر في خبر من غير . حوادث 290.

(4) الخصائص 96. مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وفيه بدل « إسرائيل » « شعبة ».

ترجمته

قال ابن حجر : « س . علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي ، قاضيهها ...
قال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : ذكره مسلمة ابن قاسم وقال : ثقة ،
وقال النسائي في مشيخته : نعم الشيخ كان » ⁽¹⁾.

(43)

رواية إبراهيم بن يونس

الملقب بـ « حرمي »

قال النسائي : « أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال : أخبرنا أبو
غسان قال : أخبرنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد
قال : كنت جالسا فتتقصوا علي بن أبي طالب 2 فقلت : لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : إن له خصالا ثلاثا ، لئن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم
، سمعته يقول : إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . وسمعته يقول : لأعطين
الزاية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . وسمعته يقول : من كنت مولاه فعلي
مولاه » ⁽²⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « س . إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب ، عن . أبيه وعثمان

(1) تهذيب التهذيب 7 / 380 ووثقه ابن حجر في تقريب التهذيب 2 / 44.

(2) الخصائص 49 . 50 مع اختلاف بسيط.

ابن عمر. وعنه : س وجماعة ، ثقة ⁽¹⁾ .

2. ابن حجر : « ... صدوق ، من الحادية عشرة » ⁽²⁾ .

(44)

رواية أبي بكر البزار

« حدثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة . واللفظ ليوسف . قالوا : نا عبيدالله بن موسى قال : نا فطر عن أبي الطفيل قال : سمعت عليا . وهو ينشد الناس في الرحبة . : أنشد لله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام ، فقام ناس من الناس ، فشهدوا أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول : أأست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه . ورواه عن أبي الطفيل عن علي فطر . ورواه معروف بن خربوذ « 2 / 133 .

« حدثنا يوسف بن موسى قال : نا مالك بن إسماعيل قال : حدثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد . وعن مسلم بن سالم قالوا : نا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا ينشد الناس يقول : أنشد امرأ مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم إلا قام ، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي ثم قال : أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم

(1) الكاشف 1 / 97 .

(2) تقريب التهذيب 1 / 47 .

وال من والاه وعاد من عاداه « 2 / 235.

« حدثنا يوسف بن موسى قال : نا عبيدالله بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر ، وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا : سمعنا عليا يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم لما قام ، فقام إليه ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله قال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله « 3 / 35.

قال المتقي الهندي : « عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا : سمعنا عليا يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد علي قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله. البزار وابن جرير والخليفي في الخلفيات. قال الهيثمي : رجال إسناده ثقة. قال ابن حجر : ولكنهم شيعة « (1).

ترجمته

قال السيوطي : « البزار . الحافظ العلامة الشهير : أبوبكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البصري ، صاحب المسند الكبير المجلد ، رحل في آخر عمره إلى أصفهان والشام ينشر علمه. مات بالرملة سنة 292 « (2).

(1) كنز العمال 13 / 158.

(2) طبقات الحفاظ 285 ، وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ 2 / 653 والعبر 2 / 92 وتاريخ بغداد 4 / 334 وشذرات الذهب 2 / 209 والنجوم الزاهرة 3 / 157.

(45)

رواية النسائي

علم روايته من موارد متعددة من الكتاب ، حيث رواه بطرق مختلفة.
 ورواه عنه جماعة من الحفاظ في كتبهم ، كابن كثير في (تاريخه) والسيوطي في (الجامع الصغير) كما تقدم ، وفي (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ .

ترجمته

الذهبي : « وفيها توفي الإمام ، أحد الأعلام ، صاحب التصانيف ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ... وكان رئيسا نبيلًا ، حسن البزّة ، كبير القدر ... قال ابن المظفر الحافظ : سمعته بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار ، وقال الدار قطني : خرج حاجًا فامتنح بدمشق وأدرك الشّهادة ، فقال : احمّلوني إلى مكة فحمل ، وتوفي بها في شعبان قال : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث » ⁽¹⁾ .
 وسيأتي تفصيل ترجمته فيما بعد إن شاء الله .

(1) العبر . حوادث سنة 303 .

(46)

رواية أبي العباس حسن بن سفيان

قال الحافظ ابن كثير : « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان : ثنا هذبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، ونودي في الناس الصلاة جامعة ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : أأستأوى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه. أألهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقى عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة » (1).

ترجمته

1. السمعاني : « ... كان محدث خراسان في عصره ، وكان مقدماً في الفقه والعلم والأدب ، وله الرحلة إلى العراق والشام ومصر ، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ، وكان يفتي على مذهبه ... وكان إليه الرحلة بخراسان من أقطار الأرض ... ومات في سنة 303 ، وقبره بقرية بالوز مشهور يزار ، زرتة » (2).

2. الذهبي : « وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان ... »

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 209.

(2) الأنساب . البالوزي . وانظر : النسوي.

وكان ثقة حجة ، واسع الرحلة قال الحاكم : كان محدّث خراسان في عصره مقدما في التّثبت والكثرة والفهم والأدب والفقه ، توفي في رمضان «⁽¹⁾ .

3 . السيوطي : « الحسن بن سفيان بن عامر ، الحافظ الإمام شيخ خراسان ... »⁽²⁾ .

(47)

رواية أبي يعلى الموصلي

علم روايته من عبارة الحافظ ابن كثير السابقة ، وهو المراد من « ع » في (كنز العمال) في ما تقدم .

وإليك نص روايته في (المسند) :

« حدثنا القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله عن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . لما قام فشهد . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرّيا . كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل . فقالوا : نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . » 1 / 428 .

« حدثنا أبوبكر ، حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ، قال :

(1) العبر حوادث سنة 303 .

(2) طبقات الحفاظ : 305 .

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه؟ قال فقال : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من
كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه « 11 / 307.

ترجمته

قال الذهبي : « وفيها : أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي
الحافظ ، صاحب المسند ، روى عن علي بن الجعد ، وغسان بن الربيع ، والكبار ، وصنف
التصانيف ، وكان ثقة صالحا متقنا ، يحفظ حديثه ، توفي وله سبع وتسعون سنة » ⁽¹⁾.

(48)

رواية محمد بن جرير الطبري

علم روايته من عبارة المتقي في (كنز العمال) المتقدمة ، ومن روايات أخرى مذكورة
فيه ، وقد عرفت سابقا من كلمات جماعة من أعلام القوم ، كياقوت الحموي ، وابن كثير
الدمشقي ، تصنيفه مجلدا في طرق حديث الغدير.

ترجمته

وستأتي مصادر ترجمته ، وكلمات الثناء عليه فيما بعد ، إن شاء الله ، ونذكر

(1) العبر . حوادث 307 وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ 2 / 707 والسيوطي في طبقات الحفاظ : 306
ووصفه بالحافظ الثقة محدث الجزيرة.

هنا كلمة **اليافعي** في حوادث سنة 310 : « فيها . توفي ببغداد : الحبر النحرير الإمام ، أحد العلماء الأعلام ، صاحب التفسير الكبير ، والتاريخ الشهير ، والمصنّفات العديدة ، والأوصاف الحميدة ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، كان مجتهدا لا يقلّد أحدا . قال إمام الأئمة المعروف بابن خزيمة : ما أعلم على الأرض أعلم من محمد ابن جرير . ولقد ظلمته الحنابلة . وقال الفقيه الإمام مفتي الأنام أبو حامد الإسفرايني : لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيرا . قلت : وناهيك بهذا الثناء العظيم ، والمدح الكريم ، من هذين الإمامين النبيلين ، ومولده بطبرستان سنة 224 . وكان ذا زهد وقناعة . توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة . وكان إماما في فنون كثيرة ... وكان ثقة ... » ⁽¹⁾ .

(49)

رواية أبي القاسم البغوي

قال الحافظ محبّ الدين الطبري : « عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : كيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال رياح : فلمّا مضوا تبعّتهم فسألّت من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار منهم [فيهم] أبو أيوب . خرّجه أحمد .

وعنه قال : بينما علي جالس ، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السّفر ، فقال

(1) مرآة الجنان حوادث سنة 310 .

السلام عليك يا مولاي قال : من هذا؟ فقال : أبو أيوب الأنصاري. قال علي : أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه ⁽¹⁾.

ترجمته

قال الذهبي : « وفيها البغوي : أبو القاسم عبد الله بن محمد ... وكان محدثا ، حافظا مجددا مصنفا ، انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا ... » ⁽²⁾.

(50)

رواية الحكيم الترمذي

قال العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني : « أخرج الحكيم في نوادر الأصول ، والطبراني بسند صحيح في الكبير ، عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم ، تحت شجرة ، فقال : يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسئول وإنكم مسئولون ، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيرا ، فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمدا عبده ورسوله ، وأنّ جنته حق وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا : بلى نشهد

(1) الرياض النضرة 2 / 222 . 223.

(2) العبر حوادث 317 وتوجد ترجمته في : تاريخ بغداد 10 / 111 وتذكرة الحفاظ 2 / 737 وشذرات الذهب 2 / 275 وطبقات الحفاظ : 312.

بذلك. قال : أَللّهم اشهد. ثم قال : يا أيها الناس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال : يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض ، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل ، سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به ، لا تضلوا ولا تبدّلوا ، وعترتي أهل بيتي ، وإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض » ⁽¹⁾.

ترجمته

المنّاوي : « الحكيم محمد بن علي الترمذي ، المؤدّن الصوفي الشافعي ، صاحب التصانيف ، سمع الكثير من الحديث بالعراق ونحوه ، وحّدث عن قتيبة بن سعيد وغيره ، وهو من القرن الثالث من طبقة البخاري ، قال السلمي : نفوه من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النبوة ، وإنما مراده ولاية النبي صلّى الله عليه وسلّم. » وقال ابن عطاء الله : كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظّمانه جدّا جدّا ، ولكلامه عندهما الحظوة التامة ، ويقولان : هو أحد الأوتاد الأربعة. وقول ابن أبي حمزة في كتاب المختارة وابن القيم في كتاب اللوحة في الردّ على ابن طلحة : إنه لم يكن من أهل الحديث وروايته ... كيف وقد قال الحافظ ابن النجار في تاريخه : كان إماما من أئمة المسلمين ، له المصنّفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث ، لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم ، وفي شيوخه كثرة. ثم أطلال في بيانه.

(1) مفتاح النجا في مناقب آل العبا. مخطوط وهو في (نواذر الأصول : 68 . 69) : « حدّثنا نصر بن علي قال : حدّثنا زيد بن الحسن قال : حدّثنا معروف بن خربوذ المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري ...

وقال السلمي في الطبقات : له اللسان العالي والكتب المشهورة ، وقال القشيري في الرسالة : هو من كبار الشيوخ ، وأطال في الثناء عليه. وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية : له التصانيف الكثيرة في الحديث ، وهو مستقيم الطريقة تابع للأثر ... وقال الكلابادي في التعرّف : هو من أئمة الصوفية. الى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام ، وإنما أطلت فيه دفعا لذلك الافتراء ، فلا تكن من أهل المراء ⁽¹⁾.

(51)

رواية الطحاوي

قال الطّحاوي : « باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله 6 ، من قوله يوم غدیر خم لعلي : من كنت مولاة فعلي مولاة.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا يزيد بن كثير ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن علي : إنّ النبي 6 حضر الشجرة بجم ، فخرج آخذا بيد علي فقال : يا أيّها الناس أستم تشهدون أنّ الله ربكم؟ قالوا : بلى. قال : أستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاة فعلي مولاة. إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا بعدي ، كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي.

حدثنا أبو أمية ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن ، أخبرني أبو إسحاق السبيعي ... (بياض في النسخة) : سمعت عليّا ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله 6 يقول يوم غدیر خم إلّا قام ، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله 6 يوم غدیر خم يقول : أللهم من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه

(1) فيض القدير في شرح الجامع الصغير 1 / 116.

وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وأعن ما أعانه وانصر من نصره ، واخذل من خذله.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال : سمعت عليًا ينشد يقول : أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله 6 يقول يوم غدیر خم إلّا قام. فقام اثنا عشر بدريًا. فقالوا : أخذ رسول الله 6 بيد علي فرفعها ، فقال : يا أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : أللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، وذكر الحديث.

قال أبو جعفر : فدفع دافع هذا الحديث ، وزعم أنه مستحيل ، وذكر أن عليًا لم يكن مع النبي 6 في خروجه إلى الحج من المدينة ، الذي مرّ في طريقه بغدير خم ، لأنّ غدیر خم إنّما هو بالجحفة ، وذكر في ذلك ما قد حدثنا أحمد بإسناده ، قال : ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله ، فذكر حديثه في حجة النبي 6 ، فقال : فقدم علي من اليمن بيد النبي 6 ثم ذكر بقية الحديث.

قال أبو جعفر : فهذا الحديث صحيح الإسناد ، لا طعن لأحد في رواته ، فيه أن ذلك القول كان من رسول الله 6 لعلي بغدير خم في رجوعه من حجّه إلى المدينة لا في خروجه لحجّه من المدينة ... « ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . اليافعي : « وفيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطّحاوي ، الفقيه الحنفي المصري ، برع في الفقه والحديث ، وصنّف التصانيف المفيدة ، قال الشيخ أبو إسحاق : انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر ... » ⁽²⁾.

2 . السيوطي : « الطّحاوي . الإمام العلامة الحافظ ، صاحب التصانيف البديعة ، أبو جعفر ... وكان ثقة ثبتا فقيها ، لم يخلف مثله ، انتهت إليه رئاسة

(1) مشكل الآثار 2 / 308 . 309.

(2) مرآة الجنان حوادث 321.

أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة 237 ، وله معاني الآثار ⁽¹⁾.

(52)

رواية ابن عبد ربّه

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه : « أسلم علي وهو ابن عشر سنين ، وهو أول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره واخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ... » ⁽²⁾.

وروى ابن عبد ربّه احتجاج المأمون على الفقهاء ، المشتغل على حديث الغدير ، ضمن جملة من فضائل علي 7 ، وهو خبر طويل ⁽³⁾.

ترجمته

قال ابن خلكان : « أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه ... كان من العلماء الكثيرين من المحفوظات ، والاطلاع على اخبار الناس ، وصنّف كتابه (العقد) ، وهو من الكتب الممتعة ، وتوفي يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ... » ⁽⁴⁾.

(1) طبقات الحفاظ : 337. وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ 3 / 708 ، وفيات الأعيان 1 / 19 ، تاريخ ابن كثير 11 / 174 الجواهر المضية في طبقات الحنفية 1 / 102 طبقات المفسرين للداودي 1 / 73.

(2) العقد الفريد 4 / 311.

(3) المصدر نفسه 5 / 92. 102.

(4) وفيات الأعيان 1 / 92.

(53)

رواية المحاملي

أخرج الحديث في كتاب (الأمالي) حيث قال :

« حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم . شعبة الشاك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال سعيد بن جبير : وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس » 85.

« ثنا الحسين ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل قال : ثنا مالك بن إسماعيل عن جعفر بن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا 7 ينشد الناس يقول : أنشد الله أمراً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما يقول إلاّ خبر . فقام اثنا عشر بدرّاً فقالوا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فرفعها وقال : أيّها الناس أأست . وانقطع على القاضي الحديث . وفي آخره قال : وال من والاه وعاد من عاداه » 162.

قال الحافظ السيوطي : « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه . المحاملي في أماليه عن ابن عباس » ⁽¹⁾.

وقال المتقي : « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه ، المحاملي في أماليه عن ابن عباس » ⁽²⁾.

(1) الجامع الصغير 2 / 66.

(2) كنز العمال 11 / 603.

وقال القاري : « وفي الجامع : رواه أحمد وابن ماجه عن البراء ، وأحمد عن بريدة ، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم ، ففي إسناده المصنف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى ، وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ : من كنت وليه فعلي وليه ، وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ، ولفظه : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. السمعاني : « أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي ، كان فاضلاً صادقاً دينا ثقة صدوقاً ... وكان يحضر مجلس إمامته عشرة آلاف رجل ، وكان ولادته في خمس أو ست وثلاثين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة 330 » ⁽²⁾.
2. اليافعي : « وفيها : الإمام الكبير القاضي أبو عبدالله المحاملي الشهير ... » ⁽³⁾.
3. السيوطي : « المحاملي القاضي الإمام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها ، أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل ... صنف وجمع ، روى عنه : دعلج والدارقطني ، وكان فاضلاً دينا صدوقاً ، وولي قضاء الكوفة سنتين ثم استعفى ، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل ، مات في ربيع الآخر سنة 330 » ⁽⁴⁾.

(54)

رواية أبي العباس ابن عقدة

لقد علم سابقاً أن لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة ، كتاباً مفرداً في طرق حديث الغدير ، وقد صرح بذلك كل من ابن تيمية ، وابن حجر العسقلاني ، والشيخاني القادري ، ونور الدين السمهودي ،

(1) مرآة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح 5 / 568.

(2) الأنساب . المحاملي.

(3) مرآة الجنان حوادث 330.

(4) طبقات الحفاظ : 343. وفيه بدل « سنتين » : ستين سنة .

والمناوي ، ومحمد البدخشاني.

ولنذكر أحد ألفاظ روايته :

قال السمهودي : « عن أبي الطفيل : إنّ عليّا 2 قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلّا قام ، ولا يقوم رجل يقول إني نبئت أو بلغني ، إلّا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلا منهم : خزيمه بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وأبو أيوب الأنصاري ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو شريح الخزاعي ، وأبو قدامة الأنصاري ، وأبو ليلى ، وأبو الهيثم بن التيهان ، ورجال من قريش ، فقال علي 2 وعنهم : هاتوا ما سمعتم ، فقالوا : نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فشذب ، وألقي عليهنّ ثوب ، ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيّها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا : قد بلغت قال : أللهم اشهد ، ثلاث مرات ، قال : إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسئّل وأنتم مسئّلون ، ثم قال : ألا إنّ دمائكم وأموالكم حرام ، كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا. أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالمماليك أوصيكم بالعدل والإحسان. ثم قال : أيّها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، نبأني بذلك العليم الخبير. وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال علي : صدقتم ، وأنا علي ذلك من الشاهدين.

أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود ، كلاهما عن أبي الطفيل « (1).

ترجمته

تقدمت ترجمته سابقا فلا حاجة إلى الاعادة.

(1) جواهر العقدين . مخطوط.

(5)

رواية أبي زكريا الغبري

قال الحاكم : « وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا مسلم الملائني ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سعد بن مالك - وقال له رجل : إن عليا يقع فيك أنك تخلف عنه - فقال سعد : والله إنّه لرأي رأيته ، وأخطأ رأيي ، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا ، لئن أكون أعطيت إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها . لقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم . بعد حمد الله والثناء عليه . : هل تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين؟ قلنا : نعم ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، وال من والاه وعاد من عاداه . وجئ به يوم خير وهو أرمد ما يبصر فقال : يا رسول الله إني أرمد ، فتفل في عينيه ودعا له ، فلم يرمد حتى قتل ، وفتح عليه خير . وأخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عمّه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك عليه وسلّم وتسكن علينا؟ فقال : ما أنا أخرجتكم وأسكنته ، ولكن الله أخرجكم وأسكنه »⁽¹⁾.

ترجمته

1. السمعاني : « أبو زكريا يحيى بن محمد ... الغبري البغياني ، مولى

(1) المستدرک 3 / 116 . 117.

أبي خرقاء السلمي ، من أهل نيسابور ، كان أديبا فاضلا ، عارفا بالتفسير واللغة ، وكان أبو علي الحافظ يقول : الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد ، وأبو زكريا الغبري حفظ من العلوم ما لو كلّفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أبي رأيت مثله ... توفي أبو زكريا في شوال سنة 344 ، وهو ابن ست وسبعين سنة ⁽¹⁾.

2. الذهبي : « ... الحافظ الأديب المفسر » ⁽²⁾.

3. اليافعي : « وفيها الحافظ الأديب المفسر أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري النيسابوري » ⁽³⁾.

(56)

رواية دعلج السجزي

قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليّه فهذا وليّه) :

« حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : أنبأ محمد بن أيوب ، ثنا الأزرق بن علي ، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل ، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثلة : أنه سمع زيد بن أرقم 2 يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت الشجرات ، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلّى ، ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيّها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما ، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ، ثم قال : أتعلمون أني أولى

(1) الأنساب . البغائي.

(2) العبر . حوادث : 344.

(3) مرآة الجنان . حوادث : 344.

بالمؤمنين من أنفسهم ، ثلاث مرات؟ قالوا : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه « ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « ... قال الحاكم : أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته ، وكان يفتي بمذهبه ، وقال الدار قطني : لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج ... » ⁽²⁾.

2. السيوطي : « دعلج بن أحمد بن دعلج ، الإمام الفقيه ، محدث بغداد . كان من أوعية العلم [وبحور الرواية] وشيخ أهل الحديث ، صنّف المسند الكبير ، ومات في جمادى الآخرة 351 ، وخلف ثلاثمائة ألف دينار » ⁽³⁾.

(57)

رواية أبي بكر الشافعي البزاز

سيأتي نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد) .

وقال الحافظ ابن كثير : « وقال أبو بكر الشافعي : ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو إسرائيل الملائني عن الحكم عن أبي سليمان المؤدّن عن زيد بن أرقم : أن عليّاً استنشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم » ⁽⁴⁾.

(1) المستدرک 3 / 109 .

(2) العبر . حوادث : 351 .

(3) طبقات الحفاظ 360 .

(4) تاريخ ابن كثير 7 / 347 .

ترجمته

ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى. ونذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطي حيث قال :
 « وأبو بكر الشافعي ، الإمام الحجّة المفيد محدّث العراق ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن
 عبدويه البغدادي البزاز ، ولد سنة 260 ... قال الخطيب : ثقة ثبت حسن التصنيف ،
 جمع أبوابا وشيوخا ، وأملى في حياة ابن صاعد. مات في ذي الحجة سنة 354 » ⁽¹⁾.

(58)

رواية أبي حاتم ابن حبان البستي

لقد جاء في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ما نصّه :
 « ذكر دعاء المصطفى صلّى الله عليه وسلّم بالولاية لمن والى عليا والمعاداة لمن عاداه.
 أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا أبو نعيم ويحيى
 بن آدم قال : حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل قال قال علي : أنشد الله كلّ امرئ
 سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : أستم تعلمون أيّ أولى بالناس بالمؤمنين من
 أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه ، فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له
 فقال : قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك له. قال أبو

(1) طبقات الحفاظ : 360.

نعيم : فقلت لفطر : كم بين هذا القول وبين موته؟ قال : مائة يوم.

قال أبو حاتم : يريد به موت علي بن أبي طالب. 2 « 9 / 42.

قال الحافظ محب الدين الطبري : « عن أبي الطفيل قال قال علي : أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم لما قام ، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : أستم تعلمون أيّ أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فخرجت وفي نفسي من ربة شيء ، فلقيت زيد بن أرقم ، فذكرت له ذلك فقال : قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك قال أبو نعيم : قلت لفطر . يعني الذي روى عنه الحديث - : كم بين القول وموته؟ قال : مائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال : يريد موت علي بن أبي طالب. وخرجه أحمد « (1).

وقال العلامة البدخشاني : « وفي رواية أخرى عند ابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبد الله الاصبهاني المشهور بسمويه ، عن ابن عباس عن بريدة بلفظ : يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه « (2).

ترجمته

قال الذهبي : « وفيها العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ ، التميمي البستي الحافظ ، صاحب التصانيف ... وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك ... » (3).

(1) الرياض النضرة 2 / 223.

(2) مفتاح النجا . مخطوط.

(3) العبر حوادث سنة 354 وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 3 / 920 وطبقات السبكي 3 / 131 والوافي بالوفيات 2 / 317 وتاريخ ابن كثير 11 / 295 والنجوم الزاهرة 3 / 342 وشذرات الذهب 3 / 16

(59)

رواية الطبراني

قال المتقي : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ، وأعن من أعانه . طب عن عمرو مّرة وزيد بن أرقم معا »⁽¹⁾.

وقال المتقي : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأعن أعانه . طب عن حبشي بن جنادة »⁽²⁾.

وقال : « عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليّا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول ما قال فيشهد . فقام اثنا عشر رجلا منهم : أبو هريرة وأبو هريرة وابو سعيد وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . طس »⁽³⁾.

ورواه الطبراني في (المعجم الصغير) أيضا حيث قال :

« حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المدني الأصبهاني سنة 290 ، حدثنا إسماعيل بن عمرو ، حدثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليّا 2 على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم

(1) كنز العمال 11 / 610 و « طب » رمز للطبراني في المعجم الكبير.

(2) كنز العمال 11 / 609.

(3) المصدر 13 / 157 و « طس » رمز للطبراني في المعجم الأوسط.

يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : [اللهم] من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. لم يروه عن مسعر إلا إسماعيل ⁽¹⁾.

وقال : « حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا عبد الرزاق ، تفرد به أحمد بن الفرات ⁽²⁾.

وذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من تاريخه ⁽³⁾.

ورواه الطبراني في (المعجم الكبير) بألفاظ وأسانيد عديدة ، نذكر هنا بعضها :
« حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا عبد الرحمن بن مصعب ، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت وليه فعلي وليه ⁽⁴⁾.

« حدثنا محمد بن عثمان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى ، ثنا أبو عوانة وسعيد ابن عبد الكريم بن سليط الحنفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو ابن واثلة عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمّت ثم قام فقال : كأني قد دعيت فأجبت ، إني تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله وعترتي أهل

(1) المعجم الصغير 1 / 64 . 65.

(2) المعجم الصغير 1 / 71.

(3) أنظر منها : 7 / 348 ، و 5 / 210.

(4) المعجم الكبير 5 / 185

بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، ثم قال : إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقلت لزيد : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه ⁽¹⁾.

« حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا جعفر بن حميد ، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب ، قالوا : ثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحففة ، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي 2 فقال : من كنت أولى به من نفسه فعلي وليّه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ⁽²⁾. »

« حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ⁽³⁾. »

« حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبد الله الشيباني ، قال : كنت جالسا في مجلس بني الأرقم ، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته ، حتى وقف على المجلس فسلم فقال : أفي القوم زيد؟ قالوا : نعم هذا زيد ، فقال : أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : من كنت

(1) المصدر نفسه 5 / 185-186.

(2) المعجم الكبير 5 / 186-187.

(3) المصدر نفسه 5 / 191.

مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم. فانصرف الرجل »⁽¹⁾.

ترجمته

قال الياضي : « وفيها الحافظ مسند العصر : أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني ، في ذي القعدة بإصبهان ، وله مائة سنة وعشرة أشهر ، كان ثقة صدوقا ، واسع الحفظ ، بصيرا بالعلل والرجال والأبواب ، كثير التصانيف ... »⁽²⁾.

(60)

رواية القطيعي

قال الحاكم : « أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون ، قال : اني لجالس عند ابن عباس ، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس إنا أن تقوم معنا وإنا أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس : بل أنا أقوم معكم. قال . وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فانتدوا [فابتدءوا] فتحدثوا فلا ندري ما قالوا. قال : فجاء ينفذ ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لأحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا

(1) المصدر نفسه 5 / 219 . 220.

(2) مرآة الجنان حوادث 360 وتوجد ترجمته أيضا في : وفيات الأعيان 1 / 215 وتذكرة الحفاظ 3 / 912 وتاريخ ابن كثير 11 / 270 والمنظم 7 / 54 وتاريخ أصبهان 2 / 335 والنجوم الزاهرة 4 / 59 وطبقات الخنابلة 2 / 49 وطبقات المفسرين 1 / 198

يحبّ الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف ، فقال : أين علي؟ فقالوا :
 إنّه في الرحى يطحن ، قال : وما كان أحد ليطحن!! قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد أن
 يبصر قال : فنفت في عينه ، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاهما إياه ، فجاء علي بصفية بنت حي .
 قال ابن عباس : ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا بسورة التوبة ، فبعث
 علياً خلفه فأخذها منه ، وقال : لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه .
 فقال ابن عباس : وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبني عمّه أتيكم يوالي في الدنيا
 والآخرة . قال وعلي جالس معهم . فقال رسول الله . وأقبل على رجل رجل منهم فقال . :
 أتيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فأبوا . فقال : لعلي : أنت ولي في الدنيا والآخرة .
 قال ابن عباس : وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها .
 قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن
 وحسين وقال : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ .
 قال ابن عباس : وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام
 مكانه .

قال ابن عباس : وكان من المشركون يرومون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
 أبوبكر وعلي نائم قال وأبوبكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فقال : يا
 نبي الله فقال له علي : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه ،
 قال : فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل علي 2 يرمى بالحجارة كما كان يرمى
 نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور ، وقد لفّ رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ،
 ثم كشف عن رأسه

فقالوا : إنك للثيم وكان صاحبك لا يتصور ونحن نرميه وأنت تتصور ، وقد استنكرنا ذلك.
 فقال ابن عباس : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخرج الناس معه. قال فقال له علي : أخرج معك؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، فبكى علي. فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.
 قال ابن عباس : وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة.

قال ابن عباس : وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي ، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.
 قال ابن عباس : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فإن مولاه علي

قال ابن عباس : وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم ، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك؟!
 قال ابن عباس : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال : ائذن لي فأضرب عنقه قال : وكنت فاعلاً! وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ⁽¹⁾.

ترجمته

1. السمعاني : « المحدث المشهور ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ...

وكان مكثراً. يروي عنه : أبو عبد الله الحافظ ابن البيع ، وأبو نعيم الحافظ

الأصبهاني ، في جماعة كثيرة ، وآخرهم أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، ومات في ذي الحجة سنة 368 «⁽¹⁾.

2. الذهبي : « ... مسند العراق ... وكان شيخا صالحا »⁽²⁾.

(61)

رواية ابن بطة

في (بحار الأنوار) نقلا عن المناقب لابن شهر آشوب : « فضائل أحمد ، وأحاديث أبي بكر بن مالك ، وإبانة ابن بطة ، وكشف الثعلبي . عن البراء قال : لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، كنا بغدير خم فنأدى أن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : أولست أولى من كل مؤمن بنفسه؟ قالوا : بلى . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بن الخطاب فقال له : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة »⁽³⁾.

ترجمته

السمعاني : « أبو عبدالله عبيدالله بن محمد ... كان إماما فاضلا عالما بالحديث وفقهه ، أكثر من الحديث ، وسمع جماعة من أهل العراق ، وكان من فقهاء الحنابلة ، صنف التصانيف الحسنة المفيدة »⁽⁴⁾.

(1) الأنساب . القطيعي.

(2) العبر . حوادث : 368.

(3) بحار الأنوار للعلامة المجلسي ، والخبر في المناقب 3 / 25.

(4) الأنساب . البطي.

(62)

رواية الدار قطني

لقد جاء في كتاب (العلل) ما هذا نصّه :

« وسئل عن حديث عميرة بن سعد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال : هو حديث يرويه طلحة بن مصرف وزيد الأيامي عن عميرة بن سعد ، فرواه محمد بن طلحة بن مصرف وهاني بن أيوب عن طلحة عن عميرة بن سعد. وكذلك قال ابن الأجلح عن أبيه عن طلحة. وقال أبو بكر بن عيَّاش عن الأجلح عن طلحة عن عميرة بن مهاجر. وقال زيد الأيامي عن عميرة بن فلان والصواب عميرة بن سعد. وروى هذا الحديث : الزبير بن عدي عن عمير بن سعيد عن علي ولعلّه أراد عميرة بن سعد أو غيره »
19. / 2

« وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال : حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن علي. واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد : عنه عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع. وقال عبد الرزاق : عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير. وقال فضيل بن مرزوق : عن أبي إسحاق عن سعيد وعمر وذو مر. وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق : عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب وزيد بن يثيع وعمر وذو مر. وقال فطر : عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمر وذو مر وزيد بن يثيع ، كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. وقال شريك : عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع. وقال عمران

ابن أبان : عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده. وقال إسحاق بن محمد العزرمي : عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب. وهم ، وإنما أراد : زيد بن يثيع. وقال عمرو بن ثابت : عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب زيد بن يثيع وهبيرة بن برتم وحبة العري. وقال الجراح بن الضحاك : عن أبي إسحاق عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العري. وقال الأجلح : عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وحده. وقال أبان بن تغلب : عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر ، وآخر لم يسمّه. وقال خالد بن عامر بن عداس : عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي ، ولم يتابع على الحارث. وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم. والله اعلم » 3 / 224 . 226.

قال المتقي : « عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطب علي فقال : أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خم أخذ بيدي يقول : أَلست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، إلّا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا ، وكنتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الأفراد » (1).

ترجمته

الذهبي : « الدار قطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي ، الحافظ المشهور ، صاحب التّصانيف ، في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال : صار أُوحد عصره في الحفظ والفهم والورع ، وإماما في القرآن والنحاة ، صادفته فوق ما وصف لي ، وله مصنفات يطول ذكرها.

(1) كنز العمال 13 / 131.

وقال الخطيب : كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيح وحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل ، وأسماء الرجال ، مع الصدق وصحة الاعتقاد ، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات ... وقال القاضي أبو الطيب الطبري : الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث «⁽¹⁾.

(63)

رواية المخلص الذهبي

قال الحافظ محب الدين الطبري بعد رواية رباح والبراء « وعن زيد بن أرقم مثله. خرّجهما [خرّجه] أحمد في مسنده. وخرج الأول ابن السّمان ، وخرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وانصر من نصره : وأحب من أحبّه. قال شعبة أوقال : أبغض من أبغضه. وخرّج ابن السّمان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره ، وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده «⁽²⁾.

ترجمته

1. السمعاني : « المخلص ... اشتهر به : أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن. من أهل بغداد ، وكان ثقة صدوقا صالحا كثيرا من الحديث ... »⁽³⁾.

(1) العبر . حوادث : 385 ، ومن مصادر ترجمة الدارقطني : تاريخ بغداد 12 / 34. تاريخ ابن كثير 11 / 317 تذكرة الحفاظ 3 / 991 طبقات القراء 1 / 558 المنتظم 7 / 183 النجوم الزاهرة 4 / 171 طبقات السبكي 3 / 462 شذرات الذهب 3 / 116 وفيات الأعيان 1 / 331.

(2) الرياض النضرة 2 / 223.

(3) الأنساب . المخلص.

2. الذهبي : « ... مسند وقته ، سمع أبا القاسم البغوي وطبقته. وكان ثقة. توفي في رمضان وله ثمان وثمانون » ⁽¹⁾.

(64)

رواية الحاكم

رواه بأسانيده الصحيحة عن جماعة من الأصحاب ، فرواه بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ⁽²⁾.

وبإسناده عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. (قال) : شاهده : حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما. ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج ⁽³⁾.

وبإسناد آخر عن حبيب عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم. وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ⁽⁴⁾.

وقال الحاكم : « أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا رفاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جدّه قال : كنّا مع علي يوم الحمل ، فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن ألقني ، فأتاه طلحة ، فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول :

(1) العبر . حوادث : 393.

(2) المستدرک 3 / 110.

(3) المصدر نفسه 3 / 109.

(4) المستدرک 3 / 109.

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم قال فلم تقاتلني؟ قال : لم أذكر ، قال : فانصرف طلحة « ⁽¹⁾ .

ترجمته

قال الياضي : « وفيها . الإمام الكبير الحافظ الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، المعروف بالحاكم ابن البيع النيسابوري ، إمام أهل الحديث في وقته ، كتب عن نحو ألفي شيخ ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه ، وصنف التصانيف ... » ⁽²⁾ .

(65)

رواية الخركوشي

قال الحافظ ابن شهر آشوب في كتاب (المناقب) في ذكر حديث الغدير كما في (بحار الأنوار) : « الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽³⁾ .

(1) المصدر نفسه 3 / 371.

(2) مرآة الجنان . حوادث 405 ، وتوجد ترجمته في : تاريخ بغداد 5 / 473 وتذكرة الحفاظ 3 / 1039 وتاريخ ابن كثير 7 / 274 ووفيات الأعيان 1 / 484 وغيرها.

(3) بحار الأنوار ، والخبر في المناقب 3 / 35.

ترجمته

قال الذهبي : « عبد الملك بن أبي عثمان أبو سعد النيسابوري ، الواعظ القدوة المعروف بالخرکوشي ، صنّف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك ، قال الحاكم : لم أر أجمع منه علما وزهدا وتواضعا وإرشادا إلى الله ، زاده الله توفيقا وأسعدنا بأيّامه »⁽¹⁾.

(66)

رواية أبي بكر الشيرازي

رواه في كتاب (الألقاب) كما سيأتي في قسم دلالة حديث الغدير.

(67)

رواية ابن مردويه

قال الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني : « أخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واخذل من خذله وأبغض من أبغضه »⁽²⁾.

(1) العبر حوادث 407.

(2) مفتاح النجا . مخطوط.

ترجمته

قال السيوطي : « ابن مردويه الحافظ الكبير العلامة أبوبكر أحمد بن موسى ابن مردويه الاصبهاني ، صاحب التفسير والتاريخ والمستخرج على البخاري ، سمع أبا سهل بن زياد القطان وخلقا . وكان قَيِّما [فهما] بهذا الشأن ، بصيرا بالرجال ، طويل الباع ، مليح التصانيف ، ولد سنة 323 ، ومات لست بقين من رمضان سنة 410 » ⁽¹⁾.

(68)

رواية مسكويه

رواه في كتابه (ندسم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجلي ⁽²⁾.
إذ جاء فيه ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم « فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب ، فإنه آزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه ، ثم لم يزل بعد متمسكا بأطراف الثغور ، ينازل الأبطال ولا ينكل عن قرن ، ولا يولي عن جيش ، منيع القلب ، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد ، أشد الناس ووطأة على المشركين ، وأعظمهم جهادا في الله ، وأفقههم في دين الله ، وأقرأهم لكتاب الله وأعرفهم بالحلل والحرام ، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم ، وصاحب قوله صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... ».

(1) طبقات الحفاظ 412 وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 3 / 1050 والنجوم الزاهرة 4 / 254 وتاريخ أصبهان 1 / 168 وطبقات الداودي 1 / 93 وشذرات الذهب 3 / 190 ...
(2) كشف الظنون 2 / 1937.

ترجمته

وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه ، المتوفى سنة 421 ،
أثنى عليه جماعة من الأعلام ، منهم :

1. أبو حيان التوحيدي في الإمتاع 1 / 35.
2. ياقوت الحموي في معجم الأدباء 5 / 5 . 19.
3. ابن شاعر الكشي في فوات الوفيات 2 / 269.

(69)

رواية الثعلبي

رواه في تفسيره حيث قال : « أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، نا حجاج بن
منهال ، نا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء ، قال : لما نزلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم ، فنادى أن الصلاة جامعة ، وكسح
للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى
يا رسول الله. قال : أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : هذا مولى من أنا
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال فلقيه عمر فقال : هنيئا لك يا ابن أبي
طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽¹⁾.

(1) الكشف والبيان في تفسير القرآن . مخطوط.

ترجمته

قال ابن خلكان : « أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري ، المفسر المشهور ، كان أواحد زمانه في علم التفسير ، وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير ... وذكره عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في كتاب سياق تاريخ نيسابور ، وأثنى عليه وقال : هو صحيح النقل موثوق به ... وتوفي في سنة 427 ... وقال غيره : توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة 437. رحمه الله تعالى » ⁽¹⁾.

(70)

رواية الحافظ أبي نعيم

رواه في كتاب (معرفة الصحابة) حيث قال :

« حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال : غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت عليا فتتقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، وقال : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبوبكر بن أبي شيبه عن الفضل مثله « 3 / 164.

ورواه في كتاب (حلية الأولياء) حيث قال :

(1) وفيات الأعيان 1 / 6.

« حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا العباس بن علي النسائي ، ثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. غريب من حديث طاوس ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه » 4 / 23.

وقال : « حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة ابن سعد قال : شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيهم : أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك . وهم حول المنبر وعلي على المنبر ، وحول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم. فقال علي : نشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم. وقعد رجل فقال : ما منعك أن تقوم؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت. فقال : ألهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نقطة بيضاء لا تواربها العمامة. غريب من حديث طلحة ، تفرّد به مسعود عنه مطولا. ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله. ورواه الأجلح وهانئ ابن أيوب عن طلحة » 5 / 27.

ورواه في كتاب (أخبار أصبهان) حيث قال :

« حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني سنة 290 ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم : أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 1 / 107.

قال المتقي : « ألا إنّ الله وليّ وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي

مولاه ، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معا «⁽¹⁾.
وقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن
ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثنى عشر من الصحابة حم. طب عن أبي أيوب وجمع من
الصحابة ، ك عن علي وطلحة. حم طب ص. عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من
الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس «⁽²⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : وفيها : « توفي أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبدالله بن احمد بن
إسحاق الحافظ الصوفي ... تفرّد في الدنيا بعلوّ الإسناد ، مع الحفظ والاستبحار في الحديث
وفنونه ... وصنّف التصانيف الكبار المشهورة في الأقطار «⁽³⁾.
2 . اليافعي : « فيها : توفي الحافظ الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني ... كان من
أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدين ، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به ... «⁽⁴⁾.

(1) كنز العمال 11 / 608.

(2) نفس المصدر 11 / 609.

(3) العبر حوادث سنة 430.

(4) مرآة الجنان حوادث سنة 430.

(71)

رواية ابن السّمان

قال الحافظ محبّ الدين الطبري بعد ذكر حديث رباح : « وعنه قال : بينما علي جالس ، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي ، قال : من هذا؟ فقال : أبو أيوب الأنصاري. قال علي : أفرجوا له ، ففرجوا. فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه.

وعن البراء بن عازب قال : كنّا عند النّبي صلّى الله عليه وسلّم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة ، فصلّى الظهر ، وأخذ بيد علي ، وقال : أليست تعملون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيّت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما أحمد في مسنده ، وخرّج الأول ابن السّمان ، وأخرج أحمد في كتاب المناقب معناه «⁽¹⁾.

وقال الطبري : « وخرج ابن السّمان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلّص الذهبي «⁽²⁾.

(1) الرياض النضرة 2 / 223.

(2) الرياض النضرة 2 / 223.

وقال الطبري : « وعن عمر أنه قال : علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موله.

وعن سالم قيل لعمر : إنك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : إنه مولاي.

وعن عمر - وقد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي : اقض بينهما يا أبا الحسن ، فقضى علي بينهما. فقال أحدهما : أهذا يقضي بيننا؟ فوثب إليه عمر وأخذ بتليبيه وقال : ويحك ما تدري من هذا!! هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، ومن لم يكن علي مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، وأشار إلى علي بن أبي طالب. فقال الرجل : هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الأرض ، ثم قال : أتدري من صغرت؟ إنه مولاي ومولى كل مؤمن. خرجه ابن السمان ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الرافعي : « إسماعيل بن علي بن الحسين السمان أبو سعد الرازي ، حافظ مكثر ، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير ، ومعجم شيوخه ومعجم البلدان من جمعه يوضّحان سعة رحلته وطلبه وسماعه ، وورد قزوين ... » ⁽²⁾.

2. الذهبي : « أبو سعد السمان إسماعيل بن علي الرازي الحافظ ... قال الكناي : كان من الحفاظ الكبار ، زاهدا عابدا ، يذهب إلى الاعتزال ، قلت : كان متبحراً في العلوم ، وهو القائل : من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام. وله تصانيف كثيرة ، يقال : إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ ، وكان رأساً في القراءة

(1) نفس المصدر 2 / 224 . 225.

(2) التدوين في أهل العلم بقزوين 2 / 298.

والحديث والفقه ، بصيرا بمذهبي أبي حنيفة والشافعي ، لكنه من رؤس المعتزلة ، وكان يقال : إنه ما رأى مثل نفسه » ⁽¹⁾.

3 . اليافعي : « الحافظ أبو سعد السّمان إسماعيل بن علي الرازي ، قال الكنايني : كان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا ... » ⁽²⁾.

4 . السيوطي : « السّمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد ... وكان من الحفاظ الكبار ، إماما بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال والفرائض والشروط وفقه أبي حنيفة والخلاف ، زاهدا ورعا معتزليا ... ومات في شعبان سنة 443 » ⁽³⁾.

(72)

رواية أبي بكر البيهقي

قال الشيخ نور الدين ابن الصباغ المالكي المكي : « وروى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال : كنا [مع النبي صَلَّى الله عليه وسلّم] في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصّلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين ، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال : أأستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أأستم تعلمون أيّ أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيّت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة . وروى الحافظ أبو بكر

(1) طبقات الحفاظ 430.

(2) العبر حوادث سنة 445.

(3) مرآة الجنان حوادث سنة 445.

أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى أيضا هذا الحديث بلفظه مرفوعا إلى البراء ابن عازب
« (1) .

وقد روى الخطيب الخوارزمي روايات عديدة عن البيهقي ، وكذا جمال الدين الزرندي
... كما ستسمع فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال السيوطي : « البيهقي . الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان ، أبوبكر أحمد بن
الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي ، صاحب التصانيف . ولد سنة 384 في شعبان ،
ولزم الحاكم ، وتخرج به ، وأكثر عنه جدًا ، وهو من كبار أصحابه ، بل زاد عليه بأنواع من
العلوم ، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع ، وأخذ في الأصول ، وانفرد بالإتقان والضبط
والحفظ ... مات في عاشر جمادى الأولى سنة 458 بنيسابور ، ونقل في تابوت إلى يهق
مسيرة يومين ... » (2) .

(73)

رواية ابن عبد البر

قال أبو عمر ابن عبد البر : « وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن
أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال يوم غدیر خم : من كنت
مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا

(1) الفصول المهمة في معرفة الأئمة : 40.

(2) طبقات الحفاظ 433 وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 3 / 1132 وتاريخ ابن كثير 12 / 94 طبقات
السبكي 4 / 8 وفيات الأعيان 1 / 20 وشذرات الذهب 3 / 304 والنجوم الزاهرة 5 / 77 والمنظم 8 /
242 ...

يزيد عن : من كنت مولاه فعلي مولاه « ⁽¹⁾.

ترجمته

قال اليافعي : « الحافظ أبو عمر ابن عبد البر القرطبي ، أحد الأعلام وصاحب التصانيف ، وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة أيام ، قيل : وليس لأهل المغرب أحفظ منه ، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية والأخبار ... وكان له بسطة كثيرة في علم النسب ، مع ما تقدّم من الفقه والأخبار والعربية » ⁽²⁾.

(74)

رواية الخطيب البغدادي

أخرج في (تاريخ بغداد) بقوله :

« الحسن بن علي بن سهل العاقولي ، حدّث عن حمدان بن المختار . روى عنه القاضي أبوبكر ابن الجعابي . أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار . قطيطة . أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بإصبهان ، حدّثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ ، حدّثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي ، حدّثنا حمدان بن المختار ، حدّثنا حفص بن عبيدالله بن عمر عن سفيان الثوري ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 7 / 377.

(1) الاستيعاب 3 / 1099.

(2) مرآة الجنان حوادث 463 وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 3 / 1128 ووفيات الأعيان 2 / 348 وشذرات الذهب 3 / 314 والعبر 3 / 255 والديباج المنقّب : 375.

« أخبرنا ابن بكر ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر ابن حفص بن بيان بن دينار الأخباري . في منزله بدرب الساج ، في جوار ابن الشونيزي ، في سنة 363 . حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبيعي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطّار ، عن يزيد أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا . بالرحبة . ينشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرّيا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 14 / 236.

قال المتقي الهندي : « عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام ، فشهد اثنا عشر بدرّيا . قالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : ألتست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . عم ع وابن جرير خط ص » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . اليافعي : « والحافظ أحد أئمة الأعلام ، صاحب التواليف المنتشرة في الإسلام ، أبوبكر الخطيب ، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ... صنّف قريبا من مائة مصنّف ، وفضله أشهر من أن يوصف ... وكان فقيها يغلب عليه الحديث والتاريخ ، توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة ، وقال السمعاني : في شوال ... وكان قد انتهى إليه علم الحديث وحفظه ، قال ابن ماكولا : لم يكن

(1) كنز العمال 13 / 171.

للبغداديين بعد الدار قطني مثل الخطيب» ⁽¹⁾.

2 . ابن قاضي شهبة : « أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين ، ... وشهرته في الحديث تغني عن الإطناب في ذكر مشايخه فيه ، وتعداد البلدان التي رحل إليها وسمع فيها ، وذكر مصنفاته في ذلك ، فإنها تزيد على ستين مصنفًا ، منها تاريخ بغداد ، قال ابن ماكولا : كان آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظًا وإتقانًا وضبطًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفتنا في علله وأسانيده ، وعلمنا بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ، وقال : ولم يكن للبغداديين بعد الدار قطني مثله ، وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي : كان أبوبكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه ، قال ابن السمعاني : كان مهيبًا وقورًا ، ثقة متحرّيًا ، حجة حسن الخط ، كثير الضبط فصيحًا ختم به الحفاظ ... » ⁽²⁾.

(75)

رواية أبي الحسن الواحدي

سيأتي نص عبارته في وجوه دلالة حديث الغدير إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال ابن خلكان : « علي بن أحمد بن علي بن متّويه الواحدي ، صاحب التفاسير المشهورة ، كان أستاذ عصره في النحو والتفسير ، ورزق السعادة في تصانيفه ، وأجمع الناس على حسنها ، وذكرها المدرّسون في تدريسهم ، منها : البسيط في تفسير القرآن الكريم ، وكذلك الوسيط ، وكذلك الوجيز ، ومنه أخذ أبو حامد الغزالي أسماء كتبه الثلاثة ، وله كتاب أسباب النزول ، والتجوير في التفسير ... وكان الواحدي المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدم ذكره في حرف

(1) مرآة الجنان حوادث 463.

(2) طبقات الشافعية 1 / 246.

الهمزة ، وعنه أخذ علم التفسير وأرى عليه ، وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة 468 بمدينة نيسابور. رحمه الله تعالى «⁽¹⁾.

(76)

رواية أبي سعيد السجستاني

لقد علم فيما تقدم ان أبا سعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممن قد جمع طرق حديث الغدير وأسانيده ، وقد أسمى كتابه بـ « الدراية في حديث الولاية » ومن ذلك الحديث التالي عن عبدالله بن عباس : « قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حجة الوداع ، نزل بالجحفة ، فأتاه جبرئيل 7 فأمره أن يقوم بعلي فقال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس أستم تزعمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره وأعز من أعزه ، وأعز من أعانه. قال ابن عباس : وجبت والله في أعناق القوم ».

(77)

رواية ابن المغازلي

روى حديث الغدير حيث قال : « قوله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه : - أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن العلاف البزار إذنا قال : أخبرنا عبد السلام بن حبيب البزار قال : أخبرنا عبدالله بن محمد ابن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن إبراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، حدثنا الوليد بن صالح

(1) وفیات الأعيان 2 / 464.

عن امرأة زيد بن أرقم قالت :

أقبل نبيّ الله من مكة في حجة الوداع ، حتى نزل صلى الله عليه وسلّم بغدير الجحفة ، بين مكة والمدينة ، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك ، ثم نادى الصلاة جامعة ، فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، في يوم شديد الحر ، وإنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه ، وبعضه على قدميه ، من شدة الرمضاء ، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فصلّى بنا الظهر ، ثم انصرف إلينا فقال :

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونؤمن به ونتوكّل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضلّ لمن هدى ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمدا عبده ورسوله .

أمّا بعد ، أيّها الناس فإنّه لم يكن لنبي من العمر إلاّ نصف من عمر من قبله ، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، وإني قد أسرع في العشرين ، ألا وإني يوشك أن أفارقكم ، ألا وإني وأنتم مسئولون ، فهل بلّغتمكم ، فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب ، يقولون : نشهد أنك عبد الله ورسوله ، قد بلّغت رسالته ، وجاهدت في سبيله ، وصدعت بأمره ، وعبدته حتى أتاك اليقين ، جزاك الله عتبا خيرا ما جزى نبيّا عن أمته .

فقال : أستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله لا شريك له ، وأنّ محمدا عبده ورسوله ، وأنّ الجنة حق وأنّ النار حق ، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا : بلى ، قال : فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني .

ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي ، توشكون أن تردوا عليّ الحوض ، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلّي . كيف خلقتكموني فيهما . قال : فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يا نبيّ الله ما الثقلان؟

قال صلى الله عليه وسلّم : الأكبر منهما كتاب الله تعالى ، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم ، فتمسّكوا به ولا تضلوا ، والأصغر منهما عترتي ، من استقبل قبلي

وأجاب دعوتي ، فلا تقتلوههم ، ولا تقهروهم ، ولا قصرّوا عنهم ، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل ، ووليّتهما لي وليّ وعدوهما لي عدوّ.

ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها ، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب 7 فرفعها ، ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، ومن كنت وليّه فهذا وليّه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قالها ثلاثا. هذا آخر الخطبة .»

« أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن السماك قال : حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثنائي عشرة خلعت من ذي الحجة كتب له صيام ستّين شهرا ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ، فأنزل الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

« أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين عبيد الله ابن أحمد بن البوّاب قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال : أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى عن زيد ابن أرقم قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت وليّه فعلي وليّه . أو مولاه .» .

« أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيّح قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازي ، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال : حدثنا علي بن

الحسين الهاشمي ، حدثنا أبي ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله 6 : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .» .

« أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال : حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال : حدثنا الحسين بن علي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري ، عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير وعمرو ذي مر وجة العرني قالوا : سمعنا علي بن أبي طالب 7 ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .» .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العدل العلوي الواسطي قال : حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ، واستعمل علينا عليا 7 ، فلما رجعنا قال لنا رسول الله 6 كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال : فشكوت . أو شكاه غيري . وكنت رجلا مكبابا ، فرفعت رأسي فإذا النبي 6 قد احمر وجهه وهو يقول : من كنت وليه فعلي وليه .» .

« أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجي الاصفهاني فيما كتب إلي أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدثهم : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري قال : حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور ، عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه

عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .».

« أخبرنا أحمد بن محمد البزار ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال : حدثنا الرمادي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال : كنا مع علي 7 في الرحبة ، إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا : السلام عليك يا مولانا قال : كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم انصرفوا. فقلت : من القوم؟ قالوا : قوم من الأنصار وفيما أبو أيوب الأنصاري .».

« أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا الجوراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى قال : حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه .».

« أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال : حدثنا محمد يعني ابن علي بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن نهار بن عمار ، قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، قال : حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع ، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .».

« أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ، قال : حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو إسرائيل الملائتي عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي 7 الناس في المسجد قال : أنشد الله رجلا

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وكنت أنا ممن كتم فذهب بصري .»

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال : حدثنا ابن مبشر ، قال : حدثنا عمار بن خالد قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن عبد الملك عن عطية العوفي قال : رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال : إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم قال : قلت : أصلحك الله إني لست منهم ، ليس عليك مني عار ، قال : أي حديث؟ قال قلت : حديث علي يوم غدير خم ، فقال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم غدير خم ، وهو أخذ بعض علي ، فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه .»

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن العلوي العدل ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر ، قال حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا أبو معاوية الضمير ، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه .»

« أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل ، قال حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزيات قال : حدثنا إسحاق الحربي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة ، قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، قال : يا بريدة أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .»

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي

قال : حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن سواده ، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبدالله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بحم فتنحى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب فشقّ على النبي تأخر الناس ، فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فهم متوسداً علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عني ، حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مّي بمنزلي منه ، ف2 كما أنا عنه راض ، فإنه لا يختار علي قربي ، ومحبي شيئا ، ثم رفع يديه وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال : فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون ويتضرعون ، ويقولون : يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ، فرضي رسول الله عنهم عند ذلك .»

« وحدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الأصفهاني . قدم علينا واسطاً . إملأء من كتابه لعشر يقين من شهر رمضان سنة 434 ، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال : حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني ، قال : حدثنا إسماعيل ابن عمر البجلي قال : حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة ابن سعد قال : شهدت علياً 7 على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد ، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى

الله عليه وسلّم ، وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نحو من مائة نفس منهم العشرة ، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة. تفرّد علي 7 بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد» ⁽¹⁾.

ترجمته

1 - السمعاني : « كان فاضلا ، عارفا برجالات واسط وحديثهم ، وكان حريصا على سماع الحديث وطلبه ، رأيت له ذيل التاريخ الواسط وطالعتة ، وانتخب منه ، سمع : أبا الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي ، وأبا بكر أحمد بن محمد الخطيب ، وأبا الحسن أحمد بن المظفر العطار وغيرهم. روى عنه : ابنه بواسط ، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد. وغرق ببغداد في دجلة ، في صفر سنة 483 ، وحمل ميتا إلى واسط ، ودفن بها » ⁽²⁾.

2. الزبيدي : « وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيّب الجلابي ، عالم مؤرخ ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب ، وله ذيل تاريخ واسط ... » ⁽³⁾.

3. محمد بن عبد الله الحضرمي : « كان محدثا يسند إليه في زمانه ، روى عنه الكثير ، وهو عن جماعة ، وكان ثقة أمينا ، صدوقا معتمدا في منقولاته مسندا إليه في مروياته ، له كتب منها ذيل تاريخ واسط لأسلم المشهور ببغداد وكتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه ، جمع فيه فأوعى ، نقل فيه عن ثقة الرواة » ⁽⁴⁾.

(1) مناقب علي بن أبي طالب 16 . 27.

(2) الأنساب . الجلابي.

(3) تاج العروس 1 / 186.

(4) الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط : 19 عن طبقات الحضرمي.

(78)

رواية الحسكاني

ولقد علم فيما تقدم أن عبيد الله بن الحسكاني ، مَنَّ أَلْف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفا خاصا ، وقد أسماه بـ « دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة » ⁽¹⁾.

(79)

رواية السمعاني

ورواه أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ، المتوفى 489. فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني رحمته الله عن كتاب (فضائل الصحابة) له ما نصّه : « عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى إذا كنّا بغدير خم نودي فينا : الصلّاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول الله : فإنّ هذا مولى من أنا مولاه ، أألهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت

(1) وتوجد ترجمة القاضي الحسكاني في تذكرة الحفاظ 4 / 390 ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ، وتاريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابوري ، وغيرها.

وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ» ⁽¹⁾.

وعنه : « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ » ⁽²⁾.

وعنه : « عَنْ الْبَرَاءِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ ، وَأَمَرَ فَكَسَحَ بَيْنَ
شَجَرَتَيْنِ ، وَصَيَّحَ بَيْنَ النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ آبَائِهِمْ؟ قَالُوا : بَلَى . فَدَعَا عَلِيًّا
فَأَخَذَ بَعْضَهُ ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي . أَلَلَّهِمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ . فَقَامَ
عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ لِيَهْنِئْكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، أَصَبَحْتَ . أَوْ قَالَ : أَمْسَيْتَ . مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ
» ⁽³⁾.

وعنه : « عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّكَ تَصْنَعُ بِعَلِيٍّ مَا لَا تَصْنَعُ
بِأَحَدٍ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : لِأَنَّهُ مَوْلَايَ » ⁽⁴⁾.
وقال السيد البحراني : « وَمِنْ كِتَابِ الْفَضَائِلِ لِأَبِي الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيِّ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ
قَالَ : قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَاجْتَمَعْنَا حَوْلَهُ ، وَقَامَ رَجُلٌ وَقَالَ : أَنْشِدْكَ . أَيْ
أَسْأَلُكَ . إِنَّ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي
مَوْلَاهُ ، أَلَلَّهِمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي رَأَيْتُكَ وَالَيْتَ أَعْدَائِهِ
وَعَادَيْتَ أَوْلِيَائِهِ » ⁽⁵⁾.

ترجمته

والسمعاني : من أكابر المحدثين ومشاهيرهم. ترجم له :

الأسنوي : في طبقاته 2 / 29.

والسيكي : في طبقاته 5 / 325.

والذهبي : في العبر ودول الإسلام حوادث 489.

(1) 4 . غاية المرام : 84.

(5) 5 . غاية المرام : 85.

(80)

رواية الخلعي

قال المتقي : « عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد ابن يشيع قالوا : سمعنا عليًا يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد علي قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله. البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات ، قال الهيثمي : رجال إسناده ثقات. قال ابن حجر : ولكنهم شيعة »⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « والخلعي القاضي أبو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي ، وله ثمان وثمانون سنة ، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليني ، وطائفة ، وانتهى إليه علو الإسناد بمصر ، قال ابن سكرة : فقيه له تصانيف ، ولي القضاء وحكم يوما واستغنى وانزوى بالقرافة. توفي في ذي الحجة. قلت : وكان يوصف بدين وعبادة »⁽²⁾.

2. الأستوي : « القاضي أبو الحسن ... ولد بمصر في الحرم من السنة

(1) كنز العمال 13 / 158.

(2) العبر حوادث سنة 492.

الخامسة بعد الأربعمائة ، وكان فقيها صالحا ، له كرامات وتصانيف ، وروايات متسعة ، وكان أعلى أهل مصر إسنادا ، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءا ، خرّجها عنه وسمّاها الخلعيات ... » ⁽¹⁾.

(81)

ذكر أبي حامد الغزالي

حديث الغدير في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين) ، وسيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد إن شاء الله تعالى.

(82)

رواية البغوي

رواه في (المصاييح) حيث قال : « عن زيد بن أرقم عن النبي 7 قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ».

ترجمته

قال السيوطي : « محي السنة البغوي ، الإمام الفقيه ، الحافظ المجتهد ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي ويلقب أيضا ركن الدين ، صاحب معالم التنزيل ، وشرح السنة ، والتهذيب والمصاييح ، وغير ذلك. تفقه على القاضي حسين ، وحدث عنه ، وعن أبي عمر عبد الواحد المليجي ، وبورك له في

(1) طبقات الشافعية 1 / 479.

تصانيفه لقصده الصالح ، فإنه كان من العلماء الربّانيين ، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير ، وآخر من روى عنه بالإجازة : أبو المكارم فضل الله بن محمد البرقاني ، الذي أجاز للفخر ابن البخاري. مات بمرور الرّوذ في شوال سنة 516 عن ثمانين ⁽¹⁾.

(83)

رواية رزين العبدي

رواه « عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽²⁾.

ترجمته

قال الذهبي : « ورزين بن معاوية أبو الحسن العبدي الأندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح ، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر ، وكتاب مسلم عن الحسين الطبري ، وجاور بمكة دهرا ، وتوفي في المحرم » ⁽³⁾.

-
- (1) طبقات الحفاظ 457. وفيه بدل « البرقاني » : « النوقاني » ، وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ 4 / 1257 وتاريخ ابن كثير 12 / 193 ومرآة الجنان 3 / 193 ووفيات الأعيان 1 / 145 وطبقات السبكي 7 / 75 وشذرات الذهب 4 / 48 والعبر 4 / 37 وغيرها.
- (2) الجمع بين الصحاح الستة . مخطوط.
- (3) العبر . حوادث سنة : 535. وتوجد ترجمته في : طبقات الحفاظ 457 وتذكرة الحفاظ 4 / 1257 ومرآة الجنان 3 / 213 وطبقات المفسرين 1 / 205 وغيرها.

(84)

رواية العاصمي

ورواه أحمد بن محمد العاصمي بأسانيده المختلفة ، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين 7 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وأما المولى والولاية فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ».

وقد ذكر في خطبة كتابه ما هذا نصه : « ... ولقد كان من أؤكد ما دعاني إليه وأشد ما حداني عليه . بعد الذي قدمت ذكره وبينت أمره . ظن بعض الجهلة الأغنام والغفلة الذين هم في بلاد الأغنام ، بنا معاشر آل الكرام وجماعة أهل السنة والجماعة الاحكام ، أنا نستجيز الوقعة في المرتضى رضوان الله عليه وحباه خير ما لديه ، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده ، وكيف نستجيز ذلك!! وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه وهذا حديث تلقته الأمة بالقبول ، وهو موافق للأصول ، أخبرنا الشيخ الزاهد ... » ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه : « ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه ، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل ».

وقال : « ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه » ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة ⁽¹⁾.

(1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى . مخطوط.

(85)

ذكر جاز الله الزمخشري

حديث الغدير وأرسله إرسال المسلم حيث قال : « ليلة الغدير معظمة عند الشيعة ،
 حياة عندهم بالتهجد ، وهي الليلة التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير
 خم على أفتاب الجمال وقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

قال عبد القادر القرشي الحنفي : « محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري ،
 الإمام الكبير ، المضروب به المثل في علم الأدب ، لقي الفضلاء وصنف التصانيف :
 التفسير وغريب الحديث وغيرهما . وله ديوان شعر . وشهرته تغني عن الإطناب بذكره . ولد
 بزمخشري ، قرية من قرى خوارزم ، في رجب سنة 467 . وتوفي رحمه الله تعالى بمرجانية خوارزم
 ، ليلة عرفة سنة 537 . وأجاز للحافظ السلفي » ⁽²⁾.

(1) ربيع الأبرار ونصوص الأخبار 1 / 85.

(2) الجواهر المضية في طبقات الحنفية 2 / 160.

(86)

رواية النطنزي

وروى أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي حديث الغدير ، وستأتي عبارته فيما بعد ، إن شاء الله تعالى ⁽¹⁾.

(87)

رواية الموفق الخوارزمي

ورواه الموفق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم حيث قال : « وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا [بهذا] علي بن أحمد ابن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال : حدثنا عثمان قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا أحمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء ، قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ، حتى إذ كنّا بين مكة والمدينة نزل فأمر مناديا الصّلاة جامعة ، قال فأخذ بيد علي ثم قال : أأست أوى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أأست أوى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فهذا وليّ من أنا وليّه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، من كنت مولاه فعلي مولاه ، فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽²⁾.

(1) وتوجد ترجمة أبي الفتح النطنزي في : الأنساب . النطنزي ، الوافي بالوفيات ، وغيرهما.

(2) مناقب علي بن أبي طالب : 94 باختلاف في بعض أسماء الرواة.

وروى أخطب خوارزم كتابا لعمر بن العاص إلى معاوية جاء فيه : « وأما ما نسيت أبا الحسن أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيّه ، إلى الحسد والبغي على عثمان ، وسميت الصحابة فسقة ، وزعمت أنه أشلاهم على قتله ، فهذا غواية ، ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبات على فراشه ، وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله » ⁽¹⁾.

(88)

رواية عمر الملاء

رواه الشيخ عمر بن محمد بن خضر المعروف بالملاء في كتابه في السيرة النبوية : « عن البراء قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا الصّلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ، ثم قال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : أأست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا : بلى. قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه. ألهم وال من

(1) مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. وتوجد ترجمة الخوارزمي في : شذرات الذهب حوادث : 568 ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، وستأني ترجمته عن المصادر المذكورة وغيرها في قسم حديث التشبيه.

والاه وعاد من عاداه ، فلقية بعد ذلك عمر فقال له : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽¹⁾.

(89)

رواية ابن عساكر

أخرج حديث الغدير بترجمة سيدنا الأمير 7 من (تاريخ دمشق) بأسانيد وألفاظ كثيرة جدًا. من الحديث رقم (501) إلى الحديث رقم (588) ، فأخرجه عن أمير المؤمنين 7 ، وعن : عبدالله بن مسعود ، وجابر ، وأبي سعيد ، والبراء ، وطلحة ، وسعد ، وزيد بن أرقم ، وحذيفة بن أسيد ، وأبي هريرة ، وعمر ، وعبدالله بن عمر ، وسمرة ، وأنس وجماعة غيرهم. كما روى خبر مناشدة أمير المؤمنين 7 الناس في رحبة الكوفة عن عدّة من الصحابة والتابعين. ونحن نكتفي هنا بإيراد الرواية التالية :

« أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، أنبأنا أحمد بن علي بن مهدي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا علي بن موسى الرضا ، أنبأنا أبي ، عن أبيه جعفر الصادق ، حدثني أبي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ».

قال الحافظ ابن كثير : « وقد رواه معروف بن خربوذ [المكي] عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة] عن حذيفة بن أسيد [الغفاري] . قال : لما قفل رسول

(1) وسيلة المتعيدين إلى متابعة سيد المرسلين 5 / 162 ، وستأتي ترجمته وبيان اعتبار كتابه المذكور في قسم حديث التشبيه.

الله صَلَّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء ، فنزلوا حولهم ، ثم أمر فقم ما تحتهم من الشوك ، وشذب بمقدار الرؤوس ثم بعث إليهم فصلّى تحتهم ، ثم قام فقال :

أيّها الناس لقد نبأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلاّ مثل نصف عمر الذي قبله ، وإني لأظنّ أنه يوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسئول وأنتم مسئولون ، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلّغت ونصحت وجهدت ، فجزاك الله خيرا ، قال : أستم تشهدون أن لا إله ، إلاّ الله ومحمد عبده ورسوله ، وأن الجنة حق وأن النار حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا : بلى نشهد بذلك. قال : ألّهم اشهد. ثم قال : أيّها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم ، من كنت مولاه فهذا مولاه ، ألّهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : أيّها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض ، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء ، فيه آنية عدد النجوم ، قدحان من ذهب وقدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإني نبأني اللّطيف الخبير أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا ⁽¹⁾.

وقال المتقي الهندي : « عن رفاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جدّه ، قال : كنت من عليّ في الجمل فبعث إلى طلحة أن ألقني فلقيه ، فقال : أنشدك الله أسمع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم. قال : فلم تقاتلني؟! كر » ⁽²⁾.

(1) تاريخ ابن كثير 7 / 349 مع الاختلاف في ألفاظ الحديث.

(2) كنز العمال 11 / 332.

ترجمته

قال ابن قاضي شهبه « علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين ، الحافظ الكبير ، ثقة الدين ، أبو القاسم بن عساكر ، فخر الشافعية وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم ، صاحب تاريخ دمشق ، وغير ذلك من المصنّفات المفيدة المشهورة ، مولده في مستهل سنة 499. ورحل إلى بلاد كثيرة ، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ، وتفقه بدمشق وبغداد ، وكان ديناً خيراً يَحْتَم في كل جمعة ، وأمّا في رمضان ففي كل يوم ، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه ، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قليل الالتفات إلى الأمراء وأبناء الدنيا.

قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه : هو كثير العلم ، غزير الفضل حافظ ثقة متقن ، دين خير حسن السمّت ، جمع بين معرفة المتن والأسانيد ، صحيح القراءة مثبت محتاط ، رحل وبالغ في الطلب ، إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وأربى على أقرانه ، وصنّف التصانيف وخرّج التخاريج ، وشرع في تاريخ دمشق.

وقال أبو محمد عبد القادر الرهاوي : رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا العلاء الهمداني والحافظ أبا موسى المديني ، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر. توفي في رجب سنة 571 ... «⁽¹⁾.

(1) طبقات الشافعية. وتوجد ترجمة ابن عساكر في : تذكرة الحفاظ 4 / 1328 وطبقات السبكي 7 / 215 وتاريخ ابن كثير 12 / 294 و امرأة الجنان 3 / 393 والمنظّم 10 / 261 والنجوم الزاهرة 6 / 77 ووفيات الأعيان 1 / 335 وشذرات الذهب 4 / 239.

(90)

رواية أبي موسى المدني

قال الحافظ السمهودي : « وعن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنهما ، قالوا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . ولم يحج غيرها . أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات ، لا ينزلوا تحتها ، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهم ، أرسل إليهم فقم ما تحتهم وشذب عن رؤس القوم ، حتى إذا نودي للصلاة غدا إليهم ، فصلّى تحتهم ، ثم انصرف إلى الناس ، وذلك يوم غدير خم . وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف . فقال :

يا أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أن أدعى فأجيب ، وإني مسئول وأنتم مسئولون هل بلغت ، فما أنتم قائلون؟ قالوا : نقول قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، وقال : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنّته حق وأن ناره حق ، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا : بلى . قال : أاللهم اشهد ، ثم قال : يا أيها الناس ألا تسمعون! ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، وأخذ بيد علي فعرّفها ⁽¹⁾ حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : أاللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : أيها الناس إني فرطكم ، وأنتم واردون عليّ الحوض ، أعرض مما بين بصري وصنعاء ، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة ، ألا وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ،

(1) كذا ولعله : فرّعها.

فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني. قالوا : وما الثقلان يا رسول الله؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلّوا بعدي ولا تبدّلوا ، وعترتي ، فإنني قد نبّأني الخير أن لا يتفرقا حتى يلقياي ، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني ، فلا تسبقوهم فتهلكوا ، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم. أخرجه ابن عقدة في الموالاتة من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به.

ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة وقال : إنه غريب جدّا ، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الصحابة « (1) ».

وقال علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري : « عبد الله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل عن عبد الله بن ياميل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى » (2).

وروى عنه أحاديث أخرى ، كما سيظهر عن كتب إن شاء الله تعالى.

ترجمته

1 . الذهبي : « وأبو موسى المديني ، محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف ، وله ثمانون سنة ، سمع من غانم البرحي وجماعة من أصحاب أبي نعيم ، ولم يخلف بعده مثله. مات في جمادي الأولى ، وكان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى » (3).

2 . الأستوي : « الحافظ أبو موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد المديني الاصبهاني ، الامام الحافظ ، ولد ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة 501 ،

(1) جواهر العقدين . مخطوط.

(2) أسد الغابة 3 / 274.

(3) العبر . حوادث سنة 581.

وتخرّج بالإمام إسماعيل بن محمد التيمي ، وأخذ عنه المذهب ، وعلوم الحديث ، وسمع من خلائق كثيرين ، وصنف التصانيف المشهورة النافعة ، وكان ورعا زاهدا متواضعا متعففا عمّا في أيدي الناس ، لا يقبل لأحد شيئا قطّ ، مع الهرب من الناس .

قال ابن الديثي : وعاش حتى صار أوحداً وقته وشيخ زمانه ، توفي منتصف يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة 581 . ذكره في العبر قال : لم يخلف بعده مثله « ⁽¹⁾ .

3 . ابن قاضي شهبة : « محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير ، أبو موسى المدني الاصبهاني أحد الأعلام ، ... وكان حافظا ، واسع الدائرة ، جم العلوم . قال أبو سعد السمعاني : كتبت عنه وسمعت منه ، وهو ثقة صدوق . وقال ابن الديثي ... » ⁽²⁾ .

(91)

حكم التوريشتي

باعتبار حديث الغدير وشهرته ، فإنه قال بعد ذكر حديث : علي مّني بمنزلة هارون من موسى ... وحديث الغدير ... والجواب عنهما . ما تعريه : « وليس لهذه الطائفة في الأحاديث ما يتمسكون به ، إلا هذين الحديثين المشهورين المعترين ، وقد ذكرنا وجه الاستدلال بهما ، وأما غيرهما فإمّا ضعيف لا يصلح للاحتجاج به ، وإمّا موضوع لا يجوز التفوّه به ، فضلا عن الاستدلال ... » ⁽³⁾ .

(1) طبقات الشافعية 2 / 440 .

(2) طبقات الشافعية 1 / 373 .

(3) المعتمد في المعتقد للتوريشتي .

ترجمته

قال ابن قاضي شهبة : « فضل الله التوريشي . قال السبكي في الطبقات الكبرى : فقيه محدث من أهل شيراز ، شرح مصابيح البغوي شرحا حسنا ، ولعله كان في حدود الستائة ... » ⁽¹⁾ .

(92)

رواية أبي الفتوح العجلي

قال الشيخ نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي : « وروى الحافظ أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي ، في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الأربعة ، يرفعه بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلي بن ضمرة قالوا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . ولم يحجّ غيرها . أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، نهي عن سمرة متقاربات بالبطحاء ، أن لا ينزل تحتهنّ أحد ، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ ، حتى إذا ثوب بالصلاة . صلاة الظهر . غدا النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى بالناس تحتهنّ ، وذلك يوم غدیر خم ، ثم بعد فراغه من الصلاة قال : أيها الناس إنّني قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر النبي الذي كان قبله ، وإني لأظن بأني أدعى فأجيب ، وإني مسئول هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا : نقول : قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيرا ، قال : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن جنته حق

(1) طبقات الشافعية 1 / 367 . وترجمته في طبقات السبكي 4 / 146 .

وأن ناره حق ، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا : بلى نشهد. قال : اللهم اشهد.
ثم قال : أيها الناس ألا تسمعون : ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ،
ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه ، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم ، ثم قال : اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه ⁽¹⁾.
وقد عرفت من كلام السمهودي . في رواية أبي موسى المديني . رواية العجلي لحديث
الغدير ، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة.

ترجمته

1. الذهبي : « وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين ، أسعد ابن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني ، الشافعي الواعظ ، شيخ الشافعية ، عاش خمسا وثمانين سنة ... » ⁽²⁾.
- 2 - اليافعي : « وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي ، كان من الفقهاء الفضلاء ، الموصوفين بالعلم والزهد ، مشهورا بالعبادة والنسك والقناعة ، لا يأكل إلا من كسب يده ... » ⁽³⁾.
3. ابن قاضي شهبة : « ... كان فقيها مكثرا من الرواية ، زاهدا ورعا ... » ⁽⁴⁾.

(1) الفصول المهمة في معرفة الأئمة : 41.

(2) العبر . حوادث 600.

(3) مرآة الجنان . حوادث 600.

(4) طبقات الشافعية 1 / 358.

(93)

إثبات الفخر الرازي

إجماع الأمة على حديث الغدير ، كما ذكرنا سابقا أنه قال في (الأربعين في أصول الدين) : « وأما الشبهة الثانية عشر ، وهي التمسك بقوله 7 : من كنت مولاه فعلي مولاه. فجوابها من وجوه ، الأول : إنّه خبر واحد ، قوله : الأمة اتفقت على صحّته ، لأنّ منهم من تمسّك به في فضل علي ، ومنهم من تمسّك به في إمامته. قلنا : تدعى أن كل الأمة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن ، الأول ممنوع وهو نفس المطلوب ، والثاني : مسلم ولا ينفعكم في مطلوبكم » ⁽¹⁾.

وتقدم أيضا : أنه اعترف في (نهاية العقول) بأن مخالف الشيعة يروون حديث الغدير ، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب.

وذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ. مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ الآية في غدير خم ، ناسبا إيّاه إلى ابن عباس والبراء بن عازب والامام محمد بن علي الباقر 7 ، كما علمت وستعلم إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال اليافعي : « وفيها الامام الكبير ، العلامة النحرير ، الأصولي المتكلّم ، المناظر المفسّر ، صاحب التصانيف المشهورة في الآفاق ، الحظيّة في سوق الإفادة بالنفاق ، الامام فخر الدين الرازي ، أبو عبدالله محمد بن عمر بن حسين القرشي ، التيمي البكري ، الملقّب بالإمام عند علماء الأصول ، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفين ، والمبطل لها بإقامة البراهين ، الطبرستاني الأصل ،

(1) الأربعين في أصول الدين 462.

الرازي المولد المعروف به ، الشافعي المذهب ، فريد عصره ونسيج دهره ، الذي قال فيه بعض العلماء : خصّه الله برأي هو للغيب طليعة ، فيرى الحق بعين دونها حدّ الطبيعة ، ... فاق أهل زمانه في الأصلين والمعقولات وعلم الأوائل ، صنّف التصانيف المفيدة في فنون عديدة ... وكل كتبه مفيدة ، وانتشرت تصانيفه في البلاد ، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد ... «⁽¹⁾.

(94)

رواية أبي السعادات ابن الأثير

رواه بقوله : « زيد بن أرقم . أو أبو سريحة ، شك شعبة . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي »⁽²⁾.

ترجمته

قال الياضي : « وفيها العلامة محمد الدين ، أبو السعادات ، المبارك بن محمد ابن محمد المعروف بابن الأثير ، الشيباني الجزري ثم الموصلية الكاتب . قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه : أشهر العلماء ذكرا ، وأكبر النبلاء قدرا ، واحد الأفاضل المشار إليهم ، وفرد الأمثال المعتمد في الأمور عليهم ... »⁽³⁾.

(1) مرآة الجنان . حوادث 606.

(2) جامع الأصول 9 / 468.

(3) مرآة الجنان . حوادث 606 . وتوجد ترجمته في الكامل 12 / 120.

(95)

رواية أبي الحسن ابن الأثير

رواه بقوله : « عامر بن ليلي بن ضمرة. أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبدالله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلي بن ضمرة قالا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . ولم يحج غيرها . أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، وذلك يوم غدیر خم من الجحفة . وله بها مسجد معروف . فقال : أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذين قبله ، وإني يوشك أن أدعى فأجيب ، ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فأخذ بيد علي فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وذكر الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث غريب جدا ، لا أعلم أني كتبتة إلا من رواية ابن سعيد. أخرجه أبو موسى » ⁽¹⁾.

وقال : « عبدالله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل ، عن عبدالله بن ياميل ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى » ⁽²⁾.

وقال : « أبو سريحة الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد ... عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم . شك شعبة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

(1) أسد الغابة 3 / 92.

(2) أسد الغابة 3 / 274.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى ⁽¹⁾ .

ترجمته

قال الياضي : « الامام الحافظ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري صاحب التاريخ ، ومعرفة الصحابة ، وغير ذلك ، كان صدرا معظما كثير الفضائل ، كان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل ، وحافظا للتاريخ ، وخبيرا لأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم ... » ⁽²⁾ .

(96)

رواية الضياء المقدسي

رواه في (المختارة) ، الكتاب الذي التزم فيه بالصحة ، قال السهمودي : « عن حذيفة بن أسيد الغفاري أو زيد بن أرقم قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاريات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك ، وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال : يا ايها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لم يعمّر نبي إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظنّ أن يوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسئول وإنكم مسئولون ، فما أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيرا ، فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد

(1) المصدر نفسه 5 / 208.

(2) مرآة الجنان . حوادث : 630 وله ترجمة في : العبر 5 / 120 وتذكرة الحفاظ 4 / 1366 ووفيات الأعيان 2 / 278 وغيرها.

الموت ، وأنّ السّاعة آتية لا ريب فيها ، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا : بلى نشهد بذلك. قال : اللهم اشهد.

ثم قال : يا أيها الناس إنّ الله مولا لي وأنا ولي المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه . يعني عليا . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض ، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض.

أخرجه الطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل ، وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابيته «⁽¹⁾ .
وفي (الجامع الصغير) للسيوطي : « من كنت مولاه فعلي مولاه . حم عن البراء ، حم عن بريدة ، ن والضياء عن زيد بن أرقم «⁽²⁾ .

ترجمته

1 . الذهبي : « الضياء الامام العالم ، الحافظ الحجة ، محدث الشام شيخ السنّة ، ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد ... ولد سنة 569 ... حصّل أصولا كثيرة ، ونسخ وصنّف وصحّح ولبّن وجرّح وعدّل ، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب : شيخنا أبو عبدالله شيخ وقته ، ونسيج وحده ، علما وحفظا وثقة ودينا ، من العلماء الربانيين ، وهو أكثر من أن يدخل عليه مثل ، كان شديد التحري في الرواية ، مجتهدا في العبادة ، كثير الذكر ،

(1) جواهر العقدين . مخطوط.

(2) الجامع الصغير 2 / 181.

منقطعاً متواضعاً سهل العارية ، رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه ، ومدحوه بالحفظ والزهد ، سألت الزكي البرزالي عنه فقال : ثقة جبل حافظ دين ، وقال ابن النجار : حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي ، ما رأيت مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته ، وقال الشرف ابن النابلسي ، ما رأيت مثل شيخنا الضياء عاش أربعاً وسبعين سنة ، وتوفي إلى رضوان الله في جمادى الآخرة سنة 643 « ⁽¹⁾.

2 - الذهبي أيضا : « والشيخ الضياء أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي الحافظ أحد الأعلام ... أفنى عمره في هذا الشأن ، مع الدين المتين والورع ، والفضيلة التامة والثقة والإتقان ، وانتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه ، فالحمد لله يرحمه ويرضى عنه ، توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة » ⁽²⁾.

3 . السيوطي : « الضياء المقدسي هو : الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ... صنف وصحح ولين وجرح وعدل ، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن ، جبلاً ثقة ديناً زاهداً ورعاً ... » ⁽³⁾.

(97)

رواية ابن الشيخ البلوي

رواه في كتابه (ألف باء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه :

(1) تذكرة الحفاظ 4 / 190.

(2) العبر . حوادث 643.

(3) طبقات الحفاظ 494.

« ألف باء في المحاضرات للشيخ أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي المعروف بابن الشيخ ، وهو مجلد ضخيم ، أوله : إن أفصح كلام سمع وأعجز حمد الله تعالى نفسه. إلخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لا بنه عبد الرحيم ، ليقرأه بعد موته إذا لم يلحق بعد لصغره إلى درجة النبلاء ، وسمي ما جمعه لهذا الطفل المرتاب بكتاب ألف با. ومن نظمه في أوله ... ثم ذكر تسعة وعشرين بيتا على عدد الحروف المعجمة ، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبة ومعكوسه ، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب ، وفي آخرها أربعاً من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف ، وهو تأليف غريب ، لكن فيه فوائد كثيرة »⁽¹⁾.

فقال ما نصه : « وأما علي 2 فمكانه علي ، وشرفه سني ، أول من دخل في الإسلام ، وزوج فاطمة 3 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد نظم في أبيات المفاخرة ، وذكر فيها مآثره ، حين فآخره بعض عداه ممن لم يبلغ مداه ، فقال 2 يفخر بحمزة عمه وجعفر ابن أمه رضي الله عن جميعهم :

محمد النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وبنت محمد بيتي وعرسي	مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها	فأيتكم له سهم كسهمي
وجعفر الذي يمسي ويضحني	يطير مع الملائكة ابن أمي
سبقتكم إلى الإسلام طفلا	صغيرا ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي الولاء حقاً علي	كم رسول الله يوم غدیر خم

يريد بذلك قوله 7 : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »⁽²⁾.

(1) كشف الظنون 1 / 150.

(2) ألف باء. وقد ذكر البلوي خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام 8 / 274.

(98)

رواية ابن طلحة

رواه حيث قال : « وأما مواخاة رسول الله 6 إِيَّاه وامتزاجه به ، وتنزيله إِيَّاه منزلة نفسه ، وميله اليه ، وإيثاره إِيَّاه ، فهذا بيانه : فإنه قد روى الإمام الترمذي في صحيحه ، بسنده عن زيد بن أرقم 2 أنه قال : لما آخى رسول الله بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه ، فقال يا رسول الله أخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال : فسمعت رسول الله يقول : أنت أخي في الدنيا والآخرة.

وروى بسنده أيضا : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وهذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي ولم يزد عليه ، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع ، فذكر الزمان وهو عند عود رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خما في غدير هناك ، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم ، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدّم ، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً ، لكونه كان وقتاً خصّ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بهذه المنزلة العلية ، وشرفه بها دون الناس كلّهم.

ونقل عن زاذان قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت

مولاه فعلي مولاه» ⁽¹⁾.

(99)

رواية سبط ابن الجوزي

رواه حيث قال : « حديث في قوله عليه الصلاة والسلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال أحمد بن حنبل في المسند ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة . وهو ينشد الناس . يقول : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام ثلاثة عشر رجلا من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

وأخرجه الترمذي أيضا في كتاب السنن ، قال : حديث حسن ، وزاد فيه : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأدر الحق معه كيفما دار وحيث دار .
وخرجه أحمد أيضا في الفضائل فقال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه . أو وليه . فعلي وليه .

وفي رواية : لما نشد علي الناس في الرحبة ، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك ، وفي لفظ : فقام له ثلاثون رجلا فشهدوا.

وقال أحمد في الفضائل : حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رباح بن الحارث ، قال : جاء رهط إلى علي فقالوا : السلام عليك يا مولانا . وكان بالرحبة . فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟

(1) مطالب السؤل في مناقب آل الرسول : 16. وتوجد ترجمة ابن طلحة في مرآة الجنان 4 / 128 ، الأسنوي 2 / 503 ، السبكي 5 / 26 العبر 5 / 213 وغيرها.

قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه قال رباح : فقلت : من هؤلاء؟ فقليل : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أحمد في الفضائل : ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطية العوفي قال : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن أبي طالب يوم الغدير ، وأنا أحب أن أسمعك منك. فقال : إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ظهرا ، وهو أخذ بعضد علي بن أبي طالب ، فقال : أيها الناس أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا : بلى ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. قالها أربع مرات.

وقال أحمد في الفضائل : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه ، قال : فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيك مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وفي رواية : اللهم فانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه « ⁽¹⁾.

(1) تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة 28 . 29 وقد ذكرنا ترجمة السبط عن أبي المؤيد الخوارزمي ، وابن خلكان ، وقطب الدين اليونيني ، وأبي الفداء ، والذهبي ، وغيرهم ، في قسم حديث النور. كما ذكرنا مصادر أخرى أيضا في قسم حديث الثقلين.

(100)

رواية الكنجي

رواه في كتابه (كفاية الطالب) ، وبما أنّ كلامه يتضمّن دلالة حديث الغدير على إمامة أمير المؤمنين 7 ، فلنا سند ذكر نصّ روايته وكلامه في مبحث دلالة الحديث ، إن شاء الله تعالى ⁽¹⁾.

(101)

رواية الرسعني

رواه عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني ، وسيأتي نص روايته من كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للبدخشاني. إن شاء الله تعالى ⁽²⁾.

(102)

رواية النووي

رواه حيث قال : « وفي كتاب الترمذي عن أبي سريحة الصحابي أو زيد بن أرقم . شكّ شعبة . عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي

(1) ذكرنا الثناء عليه وعلى كتابه في قسم حديث النور.

(2) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ 4 / 243 ، ابن كثير 13 / 241.

مولاه. رواه الترمذي وقال : حديث حسن ، والشك في عين الصحابي لا يقدر في صحة الحديث ، لأنهم كلهم عدول ⁽¹⁾.

ترجمته

1- ابن قاضي شهبة : « يحيى بن شرف ... الفقيه الحافظ الزاهد ، أحد الأعلام ، شيخ الإسلام ، محي الدين أبو زكريا الحزامي النووي . بحذف الألف ويجوز إثباتها . الدمشقي ، ولد في المحرم سنة 631 ... كان محققا في علمه وفنونه ، ومدققا في عمله وشئونه ، حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عارفا بأنواعه من صحيحه وسقيمه ، وغريب ألفاظه واستنباط فقهه ، حافظا للمذهب وقواعده وأصوله ، وأقوال الصحابة والتابعين ، واختلاف العلماء ووافقهم ، سالكا في ذلك طريقة السلف ... إلى أن توفي ... في رجب سنة 677 » ⁽²⁾.

2. السيوطي : « النووي الإمام الفقيه الحافظ ، الأوحد القدوة ، شيخ الإسلام علم الأولياء ... كان إماما بارعا حافظا متقنا ، أتقن علوما شتى ، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده ، وكان شديد الورع والزهد ، أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ... » ⁽³⁾.

(103)

رواية محب الدين الطبري

وقال محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري : « ذكر اختصاصه بأنه مولى من

(1) تهذيب الأسماء واللغات 1 / 347 ورواه أيضا في رياض الصالحين : 152.

(2) طبقات الشافعية 2 / 9.

(3) طبقات الحفاظ : 510.

النبي صَلَّى الله عليه وسلّم مولاة : عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط إلى علي بالرجبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاة فعلي مولاة. قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري. خرّجه أحمد.

وعنه . قال : بينما علي جالس ، إذ جاء رجل فدخل [و] عليه أثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي. قال : من هذا؟ قال : أبو أيوب الانصاري. فقال علي : أفرجوا له ففرجوا ، فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاة فعلي مولاة. خرّجه البغوي في معجمه.

وعن البراء بن عازب قال : كنّا عند النبي صَلَّى الله عليه وسلّم في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم تحت شجرة ، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي ، وقال : أستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. [قال :] فأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيّت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما [خرّجه] أحمد في مسنده ، وخرّج الأول ابن السمان.

وخرّج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله : وعاد من عاداه : وانصر من نصره وأحبّ من أحبه. قال سعيد : أوقال : أبغض من أبغضه.

وخرّج ابن السمان عن عمر منه : من كنت مولاة فعلي مولاة.

وخرّجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره : وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده.

وعن أبي الطفيل قال : قال علي : أنشد الله كل إمراً سمع رسول الله صَلَّى

الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم لما قام. فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : أستم تعلمون أني أولى [الناس] بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فخرجت وفي نفسي من الريبة [ذلك] شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال : قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك. قال أبو نعيم : قلت لفطر . يعني الذي روى عنه الحديث . : كم بين القول وبين موته؟ قال : مائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال : يريد موت علي بن أبي طالب.

وخرّج الترمذي عنه من ذلك : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وخرّجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه قال : [أ] نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله [النبي] صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وعن زيد بن أرقم قال : استنشد علي الناس فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا.

وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا.

وعن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على النبي [رسول الله] صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر ، وقال : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه أحمد.

وعن عمر أنه قال : علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه.

وعن سالم قيل لعمر : إنك تصنع بعلي شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : إنه مولاي.

وعن عمر . وقد جاءه أعرابيان يختصمان . فقال لعلي : اقض بينهما يا أبا الحسن ، فقضى علي بينهما ، فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتليبيه وقال : ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن . وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، وأشار إلى علي بن أبي طالب ، فقال الرجل : هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الأرض ، ثم قال : أتدري من صغرت؟! [هذا] مولاي ومولى كل مسلم. خرجهن ابن السمان «⁽¹⁾ .

وقد روى المحب الطبري طرفا من ألفاظ حديث الغدير في كتابه الآخر (ذخائر العقبى تحت عنوان « ذكر أنه من كان النبي صلى الله عليه وسلم مولاه فعلي مولاه »⁽²⁾ .

ترجمته

وقد ترجم له الأسنوي بقوله : « محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله ابن محمد الطبري ، ثم المكّي ، شيخ الحجاز ، كان عالما عاملا جليل القدر ، عالما بالآثار والفقه ، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري ، وشرح التنبيه ، وألف كتابا في المناسك ، وكتابا في الألغاز ، وكتابا نفيسا في أحاديث الأحكام . ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخرة سنة 615 . وتوفي في سنة 94 ، قيل في ذي القعدة ، وقيل غير ذلك »⁽³⁾ .

(1) الرياض النضرة في فضائل العشرة 2 / 222 . 225.

(2) ذخائر العقبى 67 / 68.

(3) طبقات الشافعية 2 / 179 وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ 4 / 1474 وطبقات السبكي 8 / 18 و مرآة الجنان 4 / 224 والنجوم الزاهرة 8 / 74 وشذرات الذهب 5 / 415 وغيرها.

(104)

رواية الوصابي

رواه عن بريدة بقوله : « وعنه 2 قال : خرجت مع علي إلى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، ... أخرجته أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وابن جرير في تهذيب الآثار ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة » ⁽¹⁾.

وعن ابن عباس بقوله : « وعنه 2 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. أخرجته المحاملي في أماليه » ⁽²⁾.

قال : « وعن زيد بن أرقم 2 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجته الطبراني في الكبير ، وأخرجته أبو نعيم في فضائل الصحابة ، وأخرجته الترمذي في جامعه عن زيد بن أرقم » ⁽³⁾.

قال : « وعن أبي أيوب الأنصاري 2 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجته النسائي في سننه والطبراني في الكبير. وأخرجته أبو نعيم في فضائل الصحابة عن مالك بن الحويرث. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجته أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وأخرجته ابن أبي عاصم وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص ، عن علي 2 : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجته ابن عقدة

(1) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء . مخطوط ، الباب الرابع منه المسمى بـ « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ».

(2) المصدر نفسه.

(3) الاكتفاء . مخطوط.

في كتابه الموالاة. وأخرجه الامام أحمد في مسنده ، عن علي وثلاثة عشر رجلا من الصحابة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن جابر بن عبد الله الأنصاري « (1).

قال : « وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن أبي هريرة وأثنى عشر رجلا من الصحابة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، والطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة. وأخرجه أيضا عن زيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص. وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس.

وعن عمرو ذي مر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأعن من أعانه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن علي وطلحة معه رضي الله عنهما : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الحاكم في المستدرک.

وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، وسمويه في فوائده « (2).

وقال : « وعن رفاعه بن أياس الضبي عن أبيه عن جدّه قال : كنت مع علي في الجمل ، فبعث إلى طلحة أن ألقني ، فلقيه فقال : أنشدك الله أسمعك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم. قال : فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساكر في تاريخه.

(1) الاكتفاء . مخطوط.

(2) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء . مخطوط.

وعن جابر بن عبد الله الأنصاري 2 قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه عثمان بن أبي شيبة في سننه.

وعنه 2 في أخرى : قال كنا بالجحفة بغدير خم ، وثمة ناس من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه النسائي في سننه «⁽¹⁾.

(105)

ذكر سعيد الدين الفرغاني

حديث الغدير في (شرح تائية ابن الفارض) ، وسيأتي نص كلامه⁽²⁾.

(106)

رواية الحموي

ورواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه ، بسنده عن المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال :
« كنت عند جابر بن عبد الله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك الله إلاّ حدثني بما رأيت

(1) الاكتفاء . مخطوط.

(2) ترجمته في العبر حوادث 689 ونفحات الأنس : 559.

وما سمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ، فقال : كنّا بالجحفة بغدير خم ، وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثا ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه «⁽¹⁾.

ورواه بسنده عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ، ثم قال : « أوردته الامام الحافظ شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي بتفاوت ، في فضائل أمير المؤمنين علي ، ونقلته من خطه المبارك »⁽²⁾.

ورواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورك قال : « كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس ، فتقدّمت إليه فقال : ممن أنت؟ فقال : قلت من قريش قال : من أي قريش أنت؟ قلت : من بني هاشم. قال : من أيّ بني هاشم؟ فسكت ، فوضع يده على صدره فقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب. ثم قال : حدثني عدة أئهم سمعوا النبي صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال : يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال : مائة ومائتي درهم. قال : أعطه خمسين دينارا لولاية علي بن أبي طالب ، ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك »⁽³⁾.

ورواه أيضا بأسانيد وألفاظ أخرى فراجعه⁽⁴⁾.

(1) فرائد السمطين 1 / 62 . 63.

(2) المصدر 1 / 64 . 65.

(3) فرائد السمطين 1 / 66.

(4) ترجمته : تذكرة الحفاظ 4 / 298 العبر حوادث 722 ، الدرر الكامنة 1 / 67.

(107)

رواية جمال الدين المزي

وقال جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي : « عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي الكنايني . وله رواية [رؤية] . عن زيد بن أرقم حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه .
ت في المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم . شك شعبة . فذكره وقال : حسن غريب .
س - فيه : عن محمد بن مثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به أتم من الأول : لما رجع ونزل غدير خم . الحديث » ⁽¹⁾ .
وقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي ، عن سعد حديثا قال : قدم معاوية في بعض حجّاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا عليا . الحديث .
ق - في السنة عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به » ⁽²⁾ .

ترجمته

1 - السيوطي : « المزي . الإمام العالم الخبر ، الحافظ الأوحد ، محدث الشام ... مات يوم السبت ، ثاني عشر صفر سنة 742 » ⁽³⁾ .

(1) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف 3 / 195 .

(2) تحفة الأشراف 3 / 302 .

(3) طبقات الحفاظ 517 .

2. الأسنوي : « كان أحفظ أهل زمانه ، لا سيّما الرجال المتقدمين ، وانتهت إليه الرحلة من أقطار الأرض ، لروايته ودرايته ، وكان إماما في اللغة والتصريف ، دينا خيرا ، منقبضا عن الناس ، طارحا للتكليف ، فقيرا ، صنف : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، وكتاب الأطراف ⁽¹⁾ .

3. السبكي : « شيخنا وأستاذنا وقدوتنا ... » ⁽²⁾ .

4. الشوكاني : « أخذ عنه الأكابر ، وترجموا له ، وعظّموه جدّا ... » ⁽³⁾ .

وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ 4 / 1498 ، الدرر الكامنة 5 / 233 ، النجوم الزاهرة 10 / 76 ، الكامل 14 / 191 وغيرها.

(108)

رواية الذهبي

وقال الذهبي بترجمة أمير المؤمنين 7 : « وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وقال : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. ومناقب هذا الإمام جمة ، أفردتها في مجلد وسميته بفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب 2 » ⁽⁴⁾ .

وقال بترجمة الحاكم : « وأما حديث الطّير فله طرق كثيرة جدّا ، قد أفردتها بمصنف ، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. وأما حديث من كنت

(1) طبقات الشافعية 2 / 464.

(2) طبقات الشافعية 6 / 251.

(3) البدر الطالع 2 / 353.

(4) تذكرة الحفاظ 1 / 10.

مولاه فله طرق جيّدة ، وقد أفردت ذلك أيضا «⁽¹⁾.

(109)

رواية النيسابوري

ورواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضا ، وسيأتي نص روايته.

(110)

رواية السمناني

ورواه علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني ، وسيأتي نص روايته كذلك.

(111)

رواية الخطيب التبريزي

رواه حيث قال : « وعن زيد بن أرقم : إن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، رواه أحمد والترمذي »⁽²⁾.
وقال : « وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : إن رسول الله صَلَّى الله عليه

(1) نفس المصدر 3 / 1039 وتوجد ترجمة الذهبي في : الدرر الكامنة 4 / 426 والبدر الطالع 2 / 110 والنجوم الزاهرة 10 / 182 وشذرات الذهب 6 / 153 والوافي بالوفيات 2 / 163 وغيرها.
(2) مشكاة المصابيح 3 / 243.

وسلّم لها نزل بغدير خم ، أخذ بيد علي 2 فقال : أستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أستم تعلمون أيّ أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً [لك] يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيّت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ، رواه أحمد ⁽¹⁾.

(112)

رواية ابن الوردي

وقال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في ذكر علي 7 : « شيء من فضائله : من ذلك مشاهدته مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وأخوّة رسول الله له ، وسبق إسلامه ، وقوله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر : لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله . الحديث ، وقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وقوله صلّى الله عليه وسلّم : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ، وقوله : أقضاكم علي ⁽²⁾ .

ترجمته

وقد ترجم له ابن قاضي شهبة الأسدي بقوله : « عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي ، الامام العلامة الأديب المؤرّخ ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي ، الشهير بابن الوردي ، فقيه حلب ومؤرّحها وأديبها ، تفقّه على الشيخ شرف الدين البارزي ، له مصنفات جليلة نظماً ونثراً ... وكان ملازماً

(1) نفس المصدر 3 / 246.

(2) تنمة المختصر في أخبار البشر 1 / 221.

للاشتغال والتصنيف ، شاع ذكره ، واشتهر بالفضل اسمه ، ذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة ... « ⁽¹⁾ .

(113)

ذكر ابن مكتوم

القيسي حديث الغدير في (تذكرته) ، كما سيأتي نص عبارته ، نقلا عن (الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار) للسيوطي .
وسنذكر هناك طرفا من ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

(114)

رواية الزرندي

ورواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال : « روى الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمته الله ، بسنده إلى البراء بن عازب قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى إذا كنّا بغدير خم ، يوم الخميس ثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ، ثم قال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : أأست أولى

(1) طبقات الشافعية 2 / 197 .

بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى قال : أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا : بلى. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر بن الخطاب 2 بعد ذلك ، فقال له : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسييت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. هذه إحدى رواياته له. وفي رواية قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله : هذه الولاية التي أثبتها النبي صَلَّى الله عليه وسلّم لعلي 2 مستول عنها يوم القيامة ، وروى في قوله تعالى ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ أي عن ولاية علي 2 ، والمعنى : انهم يستولون هل والوه حق الموالاتة كما أوصاهم النبي صَلَّى الله عليه وسلّم أم أضاعوها وأهملوها «⁽¹⁾.

(115)

ذكر اليافعي

حديث الغدير بترجمة أمير المؤمنين 7 بقوله : « ومن مناقبه 2 قوله صَلَّى الله عليه وسلّم يوم خيبر : لأعطينّ هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحبّ الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله. الحديث الصحيح. وقوله صَلَّى الله عليه وسلّم له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. الحديث الصحيح. وفيه : خليف رسول الله صَلَّى الله عليه

(1) نظم درر السمطين في فضائل المصطفى المرتضى والبتول والسبطين : 109 وقد ذكرنا ترجمة الزندي في قسم حديث النور.

وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال : أما ترضى. الحديث. وقوله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه الإمام أحمد ⁽¹⁾.

(116)

ذكر سعيد الدين الكازروني

حديث الغدير بقوله : « وقال صلى الله عليه وسلم في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽²⁾.

(117)

رواية ابن كثير

ورواه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي ، في ذكر فضائل أمير المؤمنين 7 تحت عنوان « حديث غدير خم » ، فأورد حديث مناشدة الإمام الناس في الرحبة عن أبي الطفيل ، ورواية أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم ، ورواية أبي يعلى وعبدالله بن أحمد حديث المناشدة أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكذا رواية الطبراني المناشدة عن عميرة بن سعد ، وعن ابن عقدة بسنده عن زيد بن يثيع به ، وكذا عن عبد الرزاق بسنده عن سعيد بن

(1) مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حوادث سنة : 40 وترجمته في طبقات السبكي 6 / 103 ، الدرر الكامنة 2 / 247.

(2) المنتقى في سيرة المصطفى . مخطوط. وترجمته في الدرر الكامنة 4 / 255.

وهب وعبد خير ، وعن أحمد عن سعيد ، وعنه عن زياد بن أبي الأسلمي ، وعنه عن زاذان .
 قال : « ورواه أحمد عن علي نفسه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من
 كنت مولاه فعلي مولاه ، قال : فزاد الناس : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
 وقد روى هذا عن طرق متعددة عن علي ، وله طرق متعددة أيضا عن زيد ابن أرقم
 » ثم روى أحاديث أخرى غيرها .

وقد ذكرنا بعض تلك الأحاديث عن ابن كثير ، كلا في محله مما تقدّم في الكتاب .
 وقال ابن كثير في ذكر خبر حجة الوداع : « وقال المطلب بن زياد : عن عبد الله بن
 محمد بن عقيل ، سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا بالجحفة بغدير خم ، فخرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأخذ بيد علي فقال . من كنت مولاه فعلي
 مولاه . قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن . وقد رواه ابن لميعة عن بكر بن سواد ،
 وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه » ⁽¹⁾ .

وقال أيضا : « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا شريك
 عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه ، فقام إليه
 شاب فقال : أنشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه
 فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم .

ورواه ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به . تابعه إدريس الأودي
 ، عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن شريك به .

(1) تاريخ ابن كثير . حوادث السنة العاشرة .

ورواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس وداود ، عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره «
(1).

(118)

رواية أبي حفص المراغي

ورواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي ، فقد قال شمس الدين ابن الجزري : «
أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب
الشيبياني ... عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا 2 بالرحبة
ينشد الناس : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرتاً ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك. هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة « (2).

ترجمته

1. ابن الجزري : « عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة بن جمعة ، أبو حفص المراغي
الأصل ، الحلبي المحتد ، الدمشقي المزني المولد ، رحلة زمانه في

(1) نفس المصدر. وتوجد ترجمة ابن كثير في : طبقات ابن قاضي شهبة والبدر الطالع 1 / 153 والنجوم الزاهرة
11 / 123 وأنباء الغمر 1 / 39 والدرر الكامنة 1 / 399 وطبقات المفسرين 1 / 110 وشذرات الذهب
6 / 231.

(2) أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب : 3 . 4.

علو الإسناد ... وكان خيرا دينا ثقة صالحا ، انفرد بأكثر مسموعاته ، وتوفي في يوم الاثنين ، ثامن ربيع الآخر سنة 778. ودفن بالمزة ظاهر دمشق »⁽¹⁾.

2 - ابن روزبهان في (شرح الشمائل) : « ... كان الشيخ المذكور ابن أميلة ثقة متقنا رحلة ، يرحل إليه الناس في زمانه ، وكان يسكن بمزة من الشام ، وهو شيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري ، وإليه ينتهي إسناده وغيره من أكابر المشايخ وأجلة الأصحاب ... ».

(119)

رواية السيد علي الهمداني

ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني : « عن أبي عبد الله الشيباني 2 قال : بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الأرقم ، إذ جاء رجل فقال : أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم : هذا زيد. فقال : أنشدك بالذي لا إله إلا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم.

وعن أبي هريرة 2 قال : من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا ، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي في غدیر خم ، فقال عليه الصلاة والسلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واخذل من خذله.

وعن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك ، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر.

(1) طبقات القراء 1 / 590.

عن عمر بن الخطاب 2 قال : نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا علما . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واخذل من خذله وانصر من نصره ، اللهم أنت شهيد علي عليهم . قال : وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح ، فقال لي : يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا لا يحلّهُ إلا منافق ، فاحذر أن تحلّه . قال عمر : فقلت يا رسول الله إنك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال : كذا وكذا قال : نعم يا عمر ، إنه ليس من ولد آدم ، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي .

وعن البراء بن عازب 2 قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ... وفيه نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ الآية « (1) » .

(120)

رواية ابن المحب

ورواه محمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي ... قال ابن الجزري : « وألطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه : ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ ، أبوبكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة ، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ... حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا ، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر ، قلن : حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثتني

(1) المودة في القرى للسيد علي الهمداني . أنظر ينابيع المودة : 249 .

فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي 7 ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها. قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه ، وقوله صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى 8؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه المسلسل بالأسماء وقال : هذا الحديث مسلسل من وجه ، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمّة لها ، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهنّ عن عمّتها ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن الجزري : « شيخنا وإمامنا ومبّرّنا ، الحافظ الكبير ، شمس الدين أبوبكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت ، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة 712 ... وسمع منه الأئمة والحفاظ ... وكان صالحا قانتا ، قانعا باليسير ، متقشفا لا مباليا لأحد غيري ، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي ، وانتهى إليه الحفظ في زمانه ، رجالا ومنتنا ومعرفة للأجزاء ورواتها ، توفي في ليلة الأحد الخامس من شوال سنة 789 ... » ⁽²⁾.

2. السيوطي : « ابن المحب الحافظ ... وكان عالما متقنا فقهيا ... » ⁽³⁾.

(1) أسنى المطالب : 4.3.

(2) طبقات القراء 2 / 174.

(3) طبقات الحفاظ : 535.

(121)

رواية خواجه پارسا

ورواه محمد بن محمد الحافظي الشهير بخواجه پارسا بقوله : « وعن عمر 2 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي 2 : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽¹⁾.

(122)

رواية ابن الجزري

وروى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري حديث الغدير . كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغي ثم قال ما نصه : « هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين علي 2 ، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الجسم الغفير عن الجسم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم.

فقد ورد مرفوعا عن : أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيدالله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف

(1) ترجمته في الضوء اللامع 10 / 20 والشقائق النعمانية 1 / 286 وفوائد أبي الحسنات ص 199 ، ونفحات الأنس 392 وغيرها.

والعباس بن عبد المطلب ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وبريدة بن الحصيب ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وحبشي بن جنادة ، وعبد الله بن مسعود ، وعمران بن حصين ، وعبد الله ابن عمر ، وعمار بن ياسر ، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وأسعد بن زرارة ، وخزيمة بن ثابت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وسهل بن حنيف ، وحذيفة بن اليمان ، وسمرة بن جندب ، وزيد بن ثابت ، وأنس بن مالك ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ، وصحّ عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.

وثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ... ». ثم إن الحافظ ابن الجزري روى ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن الحب المقدسي⁽¹⁾ ، ولا نعيده ...

ترجمته

1 - القاضي مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العليمي : « شيخ الإسلام شمس الدين ، أبو الخير محمد بن محمد الجزري ، الدمشقي المقرئ الشافعي . مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة 751 ، اعتنى بالقراءات فأتقنها ومهر فيها ، وله مصنفات جليلة ... وتوفي بشيراز نهار عيد الأضحى سنة 2 833 رحمه »⁽²⁾.

2 . الفضل بن روزبهان في (شرح الشمائل) : « أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله تعالى ، شيخ مشايخ الإسلام ، وقاضي القضاة بن الأنام ، الجامع لأقسام العلوم الشرعية ، والحاوي للمعارف الأصلية والفرعية ، كان متوحيّدا في زمانه في علو الشأن في العلوم سيّما في القراءة ، فقد وصف الشيخ الامام

(1) أسنى المطالب : 4.3.

(2) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل 2 / 109.

الأجل أبو الفضل العسقلاني . شهر بابن حجر . إنه المتفرد الوحيد في القراءة ، والمشارك في الحديث ، وصاحب الفقه ، اشتهر في زمانه بعلو الإسناد ، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم ... » ⁽¹⁾ .

(123)

رواية المقرئزي

وقال أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئزي : « عيد الغدير . اعلم أن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً ، ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدى بهم ، وأول ما عرف في الإسلام بالعراق أيام معز الدولة علي بن بويه ، فإنه أحدثه في سنة 352 ، فاتخذته الشيعة من حينئذ عيداً .

وأصلهم فيه ما خرج الإمام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب 2 قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا ، فنزلنا بغدير خم ، ونودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي بن أبي طالب 2 فقال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمر بن الخطاب 2 فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽²⁾ .

(1) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي . وله ترجمة في : البدر الطالع 2 / 257 والضوء اللامع 9 / 255 وطبقات الداودي 2 / 59 وشذرات الذهب 7 / 204 .

(2) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار 1 / 388 وتوجد ترجمة المقرئزي في الضوء اللامع 2 / 21 .

(124)

رواية الدولة آبادي

ورواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي حيث قال : « وفي التشريح قال أبو القاسم رحمه الله : من قال : إن عليا أفضل من عثمان فلا شيء عليه ، لأنه قال أبو حنيفة 2 : وقال ابن مبارك : من قال إن عليا أفضل العالمين ، أو أفضل الناس وأكبر الكبراء ، فلا شيء عليه ، لأن المراد منه أفضل الناس في عصره وزمان خلافته ، كقوله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. أي في زمان خلافته » ⁽¹⁾.

(125)

رواية ابن حجر العسقلاني

ورواه ابن حجر العسقلاني حيث قال : « وروى هو (يعني بريدة) وأبو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽²⁾.

(1) هداية السعداء. مخطوط. وتوجد ترجمته في : سبحة المرجان : 39 ، نزهة الخواطر 3 / 19.

(2) تهذيب التهذيب 8 / 337.

وقال بعد ذكر طرف من مناقب أمير المؤمنين 7 : « قلت : لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع ، ولكنه ذكر حديث الموالاتة عن نفر سماهم فقط ، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر ، وصححه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة ، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر »⁽¹⁾.

وقد أورد ابن حجر حديث الغدير في (الإصابة 4 / 80) و (فتح الباري) . و (المطالب العالية 4 / 60) أيضاً.

قال في الثاني : « وأما حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقد أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جدا ، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان » 7 / 74.

(126)

رواية ابن الصبّاغ المالكي

ورواه نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن أرقم ، وعن أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب ، وعن البيهقي عن البراء أيضاً.

ثم رواه عن العجلي بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري ، وعامر بن ليلي ابن ضمرة ، وقد تقدم نقله سابقاً⁽²⁾.

(1) نفس المصدر 7 / 339. ومن مصادر ترجمة ابن حجر : الضوء اللامع 2 / 36 نظم العقيان : 5 ، شذرات الذهب 7 / 270 ، حسن المحاضرة 1 / 106 ، طبقات الحفاظ 547 ، البدر الطالع 1 / 87.

(2) الفصول المهمة في معرفة الأئمة : 40 / 41. ترجمته في الضوء اللامع 5 / 283.

(127)

رواية الحسين المييدي

ورواه حسين بن معين الدين المييدي ، حيث أورده عن أحمد من حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم مترجما إياه إلى الفارسية⁽¹⁾.

(128)

رواية العيني

ورواه محمود بن أحمد العيني ، كما ستعرف ذلك إن شاء الله تعالى⁽²⁾.

(129)

رواية أصيل الدين الواعظ

ورواه عبدالله بن عبد الرحمن الحسيني ، المشتهر بأصيل الدين الواعظ ، ذاكرا معناه بالفارسية ضمن بيان وقائع حجة الوداع⁽³⁾.

(1) الفواتح : شرح ديوان أمير المؤمنين.

(2) وتوجد ترجمة العيني في الضوء اللامع 10 / 131 وبغية الوعاة 386 وغيرهما.

(3) درج الدرر ودرج الغرر في ميلاد سيد البشر.

ترجمته

وأصيل الدين الواعظ من مشايخ (الدهلوي) ، كما لا يخفى على ناظر رسالته في أصول الحديث ، وقد ترجم له وأثنى عليه غياث الدين خواند أمير ، وقد توفي في 17 ربيع الآخر سنة 883 ⁽¹⁾.

(130)

اثبات ابن روزبهان

حديث الغدير بقوله : « وأما ما روي من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره يوم غدير خم ، حين أخذ بيد علي وقال : أأست أولى. فقد ثبت هذا في الصحاح ، وقد ذكرنا سرّ هذا في ترجمة كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّة ... » ⁽²⁾.

[القرن العاشر]

(131)

رواية السمهودي

ورواه نور الدين علي بن عبدالله السمهودي ، وقد تقدم بعض ألفاظ

(1) حبيب السير في أخبار أفراد البشر 4 / 334 ، وانظر الضوء اللامع 5 / 12.

(2) إبطال الباطل لا بن روزبهان الشيرازي ، ترجمته في الضوء اللامع 6 / 171.

روايته سابقا (1).

وقال في (وفاء الوفاء) : « وفي مسند أحمد عن البراء بن عازب ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي ، وقال : أستم تعلمون أي أولي المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : فأخذ بيد علي وقال : ألهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .
وعن زيد بن أرقم مثله » .

ترجمته

- 1 . السخاوي : « ولد في صفر سنة 844 ... هو إنسان فاضل ، متفطن متميز في الفقه والأصلين ، مديم للعمل والجمع والتأليف ، متوجه للعبادة وللمباحثة والمناظرة ، قوي الجلادة على ذلك ، طلق العبارة فيه ، مغرم به ، مع قوة نفس وتكلف ... » (2).
- 2 . ابن العماد : « نزيل المدينة المنورة ، وعالمها ومفتيها ، ومدرسها ومؤرخها ، الشافعي ، الامام القدوة الحجة المقتن » (3).
- 3 . ابن العيروس : وذكر مشايخه ، وعد تأليفه ، وأثنى عليها (4).
- 4 . الشوكاني كذلك (5).

(1) جواهر العقدين . مخطوط .

(2) الضوء اللامع 5 / 245 .

(3) شذرات الذهب 8 / 50 .

(4) النور السافر 58 . 60 .

(5) البدر الطالع 1 / 470 .

(132)

رواية السيوطي

لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير.

وقال في (تاريخ الخلفاء) : « وأخرج الترمذي عن سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأخرجه أحمد عن علي وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مر ، وأبو يعلى عن أبي هريرة. والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجريز وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس. والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة. وفي أكثرها زيادة : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ولأحمد عن أبي الطفيل قال : جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم : أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام إليه ثلاثون من الناس فشاهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن العماد : « المسند المحقق المدقق ، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة » ⁽²⁾.

(1) تاريخ الخلفاء : 169.

(2) شذرات الذهب 8 / 51.

2. ابن العيدروس ، وقد أثنى عليه الشاء البالغ ، وذكر بعض كراماته وتآليفه ⁽¹⁾ .
- 3 . السيوطي نفسه ، فذكر ترجمته بالتفصيل ، من ولادته في سنة 849 ودروسه ومشايخه ، ومؤلفاته ، وما قيل في حقه ... ⁽²⁾ .

(133)

رواية جمال الدين المحدث

ورواه عطاء الله بن فضل الله المعروف بجمال الدين المحدث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق 7 ، وذكر نزول قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ... ﴾ الآية في حق الحارث ، ثم قال : « أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين 7 ، وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا ، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة ، فرواه ابن عباس ولفظه قال : لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوم بعلي بن أبي طالب الذي قام به ، فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فقال : رأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية ، ومتى أفعل هذا به يقولون : صنع هذا بابن عمه ، ثم مضى حتى قضى حجة الوداع ، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ الآية . فقام مناد فنادى الصلاة جامعة ، ثم قام وأخذ بيد علي ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(1) النور السافر 58 . 60 .

(2) حسن المحاضرة 1 / 344 . 435 .

ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نحى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك ، ثم عمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال : أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أن أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسئول وإنكم مسئولون ، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيرا ، فقال : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث بعد الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور؟ ثم قال :

أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه . يعني عليا . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : أيها الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض ، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيها ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنني قد نبأني اللطيف الخبير أنهم لن يتفرقا حتى يردها علي الحوض.

ورواه زر بن حبیش فقال : خرج علي 7 من القصر ، فاستقبله ركبان متقلدي السيوف ، عليهم العمائم ، حديثي عهد بسفر فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا مولانا ، فقال علي 7 بعد ما رد السلام : من هاهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقام اثنا عشر رجلا ، منهم : خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري ، وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين ، وثابت بن قيس بن شماس ، وعمار بن ياسر ، وأبو الهيثم ابن التيهان ، وهاشم بن عتبة ، وسعد بن أبي وقاص ، وحبيب بن بديل بن ورقاء . فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول : من كنت

مولاه فعلي مولاه. الحديث.

فقال علي لأنس بن مالك والبراء بن عازب : ما منعكما أن تقوموا فتشهدا ، فقد سمعتما كما سمع القوم؟ فقال : اللهم إن كانا كتماها معاندة فأبليهما ، فأما البراء فعمي ، فكان يسأل عن منزله فيقول : كيف يرشد من أدركته الدعوة ، وأما أنس فقد برصت قدماه ، وقيل : لما استشهده علي 7 على قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ، واعتذر بالنسيان فقال : اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامة. فبرص وجهه ، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه ⁽¹⁾.

ورواه أيضا في كتابه (روضة الأحياء في سيرة النبي والآل والأصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون ، كما لا يخفى على من راجع : (الخميس) و (حبيب السير) و (إزالة الخفاء).

(134)

ذكر عبد الوهاب البخاري

ابن محمد بن رفيع الدين البخاري ، حديث الغدير. وسيأتي نص كلامه إن شاء الله ⁽²⁾.

(1) الأربعين . مخطوط.

(2) وهو من علماء الهند ، وقد ترجمه الشيخ عبد الحق الدهلوي في أخبار الأخيار : 206.

(135)

رواية ابن حجر المكي

ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي ، ضمن فضائل أمير المؤمنين 7 حيث قال : « وأنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . رواه ثلاثون صحابيا » ⁽¹⁾.

وقال في (الصواعق) في الجواب عن حديث الغدير : « وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم ، يحتاج إلى مقدمة ، وهي بيان الحديث ومخرجه ، وبيانه : إنه حديث صحيح لا مرية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد ، فطرقة كثيرة جدًا ، ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا ، وفي رواية لأحمد إنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا ، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته كما مر ، وسيأتي ، وكثير من أسانيدنا صحاح وحسان ، ولا التفات لمن قدح في صحته ، ولا لمن رده بأن عليا كان باليمن ، لثبوت رجوعه منها ، وإدراكه الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقول بعضهم : إن زيادة : اللهم وال من والاه إلى آخر موضوعة . مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها » ⁽²⁾.

وقال أيضا : « قال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وقد مر في حادي عشر الشبه أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا ، وأن كثيرا من طرقه صحيح أو

(1) المنح المكية . شرح القصيدة الهمزية.

(2) الصواعق المحرقة : 25.

حسن ، ومَرَّ الكلام ثم على معناه مستوفى » ⁽¹⁾.

ترجمته

وتوجد ترجمة ابن حجر المكي في : ربحانة الألباء 1 / 435 والنور السافر 287 ،
والبدر الطالع 1 / 109 وغيرها.

قال العيدروس : « الشيخ الامام ، شيخ الإسلام ، خاتمة أهل الفتيا والتدريس ، كان
بحرا في علم الفقه وتحقيقه لا تدركه الدلاء ، إمام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون ،
وانعقدت عليه خناصر الملأ ، إمام اقتدت به الأئمة وهمام صار في إقليم الحجاز أمة ،
مصنفاته في العصر آية ، يعجز عن الإتيان بمثلها المعاصرون ، فهم عنها قاصرون ».

(136)

رواية المتقي

ورواه علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي في (كنز العمال) ، وقد علمت ذلك
من مواضع متعددة من الكتاب.

ترجمته

وتوجد ترجمة المتقي في : أخبار الأخيار 245 ، وسبحة المرجان 43 ، والنور السافر
315.

وقد وصفه ابن العيدروس : بقوله : « كان من العلماء العاملين ، وعباد الله

(1) الصواعق المحرقة : 84.

الصالحين ، على جانب عظيم من الورع والتقوى ، والاجتهاد في العبادة ورفض السّوى ، له مصتفات عديدة ، وذكروا عنه أخبارا حميدة ... فما كان هذا الرجل إلّا من حسنات الدهر ، وخاتمة أهل الورع ، ومفاخر الهند ، وشهرته تغني عن ترجمته ، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه ».

(137)

ذكر محمد طاهر الفتني

حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلا عن النهاية حيث قال :
« اسم المولى يقع على : الربّ ، والمالك ، والسيدّ ، والمنعم ، والناصر ، والمحّب ، والتابع ، والجار ، وابن العم ، والخليف ، والعقيد ، والصهر ، والعبد ، والمعتق ، والمنعم عليه ، وأكثرها جاء في الحديث ، وكل من وليّ أمرا أو قام به فهو مولاه ووليّه ، وقد يختلف مصادرها ، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق ، وبالكسر في الامارة ، والولاء في المعتق ، والموالاة من وإلى القوم ، ومنه : من كنت مولاه فعلي مولاه ، يحمل على أكثر الأسماء المذكورة » ⁽¹⁾.

(1) مجمع البحار . : مادة ولي . وتوجد ترجمه الفتني في النور السافر 361 وأخبار الأخيار 268 وسبحة المرجان في آثار هندوستان 43 وأجد العلوم 895 وتفصيل الكلمات في حقه في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

(138)

ذكر ميرزا مخدوم

ابن عبد الباقي حديث الغدير ، وتصريحه بتواتره ، مع ما هو عليه من التعصب والعناد ، وقد تقدم ذلك سابقا.

(139)

رواية القاري

ورواه علي بن سلطان محمد الهروي القاري ، فقد قال في شرح قول الخطيب التبريزي : « رواه أحمد والترمذي » ما نصّه : « وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجه عن البراء ، وأحمد عن بريدة ، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم. ففي إسناده المصنف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى. وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ : من كنت وليّه فعلي وليّه. وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

قال المحبي : « أحد صدور العلم ، فرد عصره ، الباهر السميت في التحقيق

(1) المرقاة في شرح المشكاة 5 / 568.

وتنقيح العبارات ، وشهرته كافية عن الإطراء في وصفه ، ... اشتهر ذكره ، وطار صيته ،
وألّف التآليف الكثيرة اللطيفة ، المحتوية على الفوائد الجليلة » ⁽¹⁾.
وكذا ترجمه الشوكاني ⁽²⁾ ، والقنوجي ⁽³⁾ ، وسيأتي عبارتهما في قسم حديث (أنا
مدينة العلم وعلي بابها) .

(140)

رواية المناوي

ورواه شمس الدين محمد المدعوّ بعبد الرؤوف المناوي في (كنوز الحقائق) حيث قال
: « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم » ⁽⁴⁾.
وقال في شرحه في (فيض القدير) : « قال ابن حجر : حديث كثير الطّرق ، قد
استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، منها صحاح ومنها حسان ، وفي بعضها : قال ذلك
يوم غدیر حم. وزاد البزار في روايته : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبّه
وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله. ولما سمع عمر ذلك قال :
أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ، خرّجه الدار قطني. وأخرج أيضا : قيل
لعمرك إنّك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من الصحابة ، قال : إنّّه مولاي » ⁽⁵⁾.

(1) خلاصة الأثر 3 / 185.

(2) البدر الطالع 1 / 445.

(3) إتحاف النبلاء المتقين.

(4) كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق . هامش الجامع الصغير 2 / 118.

(5) فيض القدير في شرح الجامع الصغير 6 / 217 . 218.

ترجمته

قال **المجبي** : « الامام الكبير ، الحجة الثبت القدوة ، صاحب التصانيف السائرة ، وأجل أهل عصره من غير ارتياب ، وكان إماما فاضلا ، زاهدا عابدا ، قانتا لله خاشعا له ، كثير النفع ... فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثارا ، ومؤلفاته غالبا متداولة ، كثيرة النفع ... وكانت ولادته في سنة 952 ، وتوفي 1031 » ⁽¹⁾.

(141)

رواية شيخ العيدروس

ورواه شيخ بن عبدالله العيدروس أيضا. وسيأتي نصّ روايته إن شاء الله ⁽²⁾.

(142)

رواية الشيخاني القادري

ورواه محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني حيث قال : « ومن تلك الأحاديث الواردة الصحيحة ، قوله صلّى الله عليه وسلّم لعلي 2 : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي والنسائي والامام أحمد وغيرهم ، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان.

وعن سعيد بن وهب قال : قال علي 2 في الرحبة : أنشد الله من

(1) خلاصة الأثر 2 / 412. 416.

(2) وتوجد ترجمته في خلاصة الأثر 2 / 235 ، النور السافر 372.

سمع رسول الله يوم غدير خم يقول : ان الله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليّيه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره. قال سعيد : فقام إلى جنبي ستة. أخرجه النسائي في كتاب الخصائص ، قال الحافظ الذهبي : هذا حديث صحيح. وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي 2 الناس في الرحبة ... وهذا الحديث مروي أيضا عن زيد بن أرقم. قال الحافظ الذهبي : هذا الحديث صحيح غريب.

وأخرج أبو عوانة عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم 2 قال : لما رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ونزل غدير خم ... قال الحافظ الذهبي : هذا حديث صحيح.

وأخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما عن البراء 2 قال : كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع ... قال الحافظ الذهبي : هذا حديث حسن. اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنة ، وأما ما انفرد به أهل البدع من الإسماعيلية ببلاد اليمن ، وخالف فيه أهل الجمعة والجماعة والسنن ... أقول : وقد مرّ الأحاديث الصحاح والحسان ، وليس فيها جميع ما ذكره المدعي ، بل الصحيح مما ذكرنا : من كنت مولاه فعلي مولاه ، والصحيح مما ذكرنا أيضا : اللهم وال من والاه. والصحيح مما ذكرنا أيضا : إن الله وليي وأنا وليّ المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله صلّى الله عليه وسلّم للناس : أتعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله صلّى الله عليه وسلّم : كأني قد دعيت فأجبت ، وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف

تخلفوني فيهما ، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال : إنّ الله مولاي فأنا [وأنا] ولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا وليّ ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله صلّى الله عليه وسلّم : أأست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر 2 فقال : هنيئا لك ، أصبحت وأمسيّت مولى كل مؤمن ومؤمنة. انتهى ما هو الصحيح والحسان.

وليس في ذلك مخترعات المدعي ومفترياته ، وقد استوعب طرق الأحاديث المذكورة وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد. وذكر بعضها أيضا الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبدالله بن أحمد الحسني السهمودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي ، في ردّ شبه الدّاعي. فاكثفينا برّدّه على المدعي البدعي ⁽¹⁾.

(143)

رواية الحلبي

ورواه نور الدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال : « وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والامامية والرافضة ، على أنّ عليّا كرم الله وجهه أولى بالامامة من كلّ أحد. وقالوا : هذا نص صريح على خلافته ، سمعه ثلاثون صحابيا وشهدوا به. قالوا : فلعلي عليهم من الولاء ما كان له صلّى الله عليه وسلّم بدليل قوله صلّى الله عليه وسلّم : أأست أولى بكم؟ وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان ، ولا التفات لمن قدح في

(1) الصراط السوي في مناقب آل النبي . مخطوط.

صحته كأبي داود ، وأبي حاتم الرازي وقول بعضهم : إن زيادة اللهم وال من والاه - إلى آخره . موضوعه ، مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها .
وقد جاء أنّ عليّا كرم الله وجهه قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلّا قام ، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني ، إلّا رجل سمعت أذناه ووعى قلبه ، فقام سبعة عشر صحابيا . وفي رواية ثلاثون صحابيا ، وفي المعجم الكبير : ستة عشر ، وفي رواية : اثنا عشر . فقال : هاتوا ما سمعتم ، فذكروا الحديث ، ومن جملته : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وفي رواية : فهذا مولاه .
وعن زيد بن أرقم 2 : وكنت ممن كنتم ، فذهب الله ببصري ، وكان علي كرم الله وجهه دعا علي من كنتم ⁽¹⁾ .

ترجمته

قال المحبي : « الامام الكبير ، أجلّ أعلام المشايخ ، وعلاّمة الزمان ، كان جبلا من جبال العلم ، وبحرا لا ساحل له ، واسع الحلم ، علامة جليل المقدار ، جامعا لأشتات العلى ، صارفا نقد عمره في بث العلم النافع ونشره ، وحظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله ، فكان درسه مجمع الفضلاء ، ومحط رجال النبلاء ، وكان غاية في التحقيق ، حاد الفهم ، قوي الفكرة ، متحريرا في الفتاوى ، جامعا بين العلم والعمل ، صاحب جد واجتهاد ، عمّ نفعه الناس ، فكانوا يأتونه لأخذ العلم عنه من البلاد ... » ⁽²⁾ .

(1) إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون 3 / 336.

(2) خلاصة الأثر 3 / 122.

(144)

رواية ابن باكثير المكي

ورواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي « عن عامر ابن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها . أقبل حتى إذا كان بالجحفة ... أخرج ابن عقدة في الموالات . ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال : إنه غريب ، والحافظ أبو الفتوح العجلي في فضائل الصحابة ».

ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب ، ثم قال : « وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدير خم بيد علي 2 ، حتى رأينا بياض إبطه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث . وفيه ثم قال : يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض . وأخرجه ابن عقدة .

وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ، وقد امتلأت الحجرة من أصحابه فقال : أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا ، فينطلق بي ، وقد قدمت القول معذرة إليكم ، ألا وإني مخلف فيكم كتاب الله عز وجلّ وعترتي أهل بيتي . ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض ، فأسألهما ما خلّفت فيهما . أخرجه الدارقطني . وأخرج أيضا عن سالم بن أبي جعد ، قال : قيل لعمر بن الخطاب 2 : إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنع بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم! فقال : إنه مولاي.

وعن سعد بن أبي وقاص 2 : إن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قالوا : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وأخرج الدارقطني في الفضائل عن معقل بن يسار 2 قال : سمعت أبا بكر 2 يقول : علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي : الذين حث النبي صلى الله عليه وسلم على التمسك بهم ، والأخذ بهديهم ، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى . وخصه أبوبكر بذلك 2 لأنه الامام في هذا الشأن ، وباب مدينة العلم والعرفان ، فهو إمام الأئمة وعالم الأمة ، وكأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وسلم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق .

وهذا حديث صحيح ، لا مرية فيه ، ولا شك ينافيه ، وروى عن الجهم الغفيري من الصحابة وشاع واشتهر ، وناهيك بمجمع حجة الوداع . قال شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى : حديث من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرج الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جدا ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان ، ويدل على ذلك ما روى أبو الطفيل 2 ان عليا 2 وكرم وجهه جمع الناس . وهو خليفة . في الرحبة ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

وقد ترجم له المحبي ووصفه بقوله : « من أدباء الحجاز وفضلائها المتمكنين ، كان فاضلا أديبا ، له مقدار علي وفضل جلي » ⁽²⁾.

(1) وسيلة المال في عد مناقب الآل . مخطوط .

(2) خلاصة الأثر 1 / 271 .

(145)

رواية عبد الحق الدهلوي

ورواه عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري في شرح المشكاة حيث قال : « وهذا حديث صحيح لا مرية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد ، وطرقه كثيرة جدًا ، رواه ستة عشر صحابيا ، وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا ، وشهدوا به لعلي 2 لما نوزع أيام خلافته ، وكثير من أسانيده صحاح وحسان ، ولا التفات لمن قدح في صحته ، ولا إلى قول بعضهم أن زيادة اللهم وال من والاه إلى آخره موضوع ، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها. كذا قال الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة » ⁽¹⁾.

(146)

ذكر محمد بن محمد المصري

حديث الغدير في كتاب (الدرر العوال) ، فقد قال في ذكر سيّدنا أمير

(1) اللمعات في شرح المشكاة ، وقد رواه في مدارج النبوة 2 / 401 وغيره أيضا ، وقد ترجم لعبد الحق الدهلوي الهندي علامة الهند في سبحة المرجان : 52 ، ونص عبارته في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

المؤمنين 7 : « ورد في فضله أحاديث كثيرة منها : قوله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

(147)

رواية محمد محبوب

ورواه محمد محبوب عالم بن صفى الدين جعفر بدر عالم ، وسيأتي نص روايته إن شاء الله.

(148)

إثبات المقبلي

وقد أثبت ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي حديث الغدير في (الأبحاث المسددة) وقد تقدم نص عبارته سابقا.
وأورده المقبلي في كتابه في الأحاديث المتواترة أيضا ، حيث جاء فيه : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، من كنت مولاه فعلي مولاه. من لم يجد نعلين فليلبس خفّين. ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل ».

ترجمته

وتوجد ترجمة المقبلي في البدر الطالع 1 / 288 ، والتاج المكلل 386.
قال الشوكاني : « هو ممن برع في جميع العلوم الكتاب والسنة ، وحقّق الأصولين والعربية ، والمعاني والبيان ، والحديث والتفسير ، وفاق في جميع ذلك ، وله

(1) الدرر العوال محل ألفاظ بدء المال.

مؤلفات مقبولة كلها عند العلماء ، محبوبة إليهم ، يتنافسون فيها ، ويحتجون بترجيحاته ، وهو حقيق بذلك ».

(149)

ذكر البرزنجي

حديث الغدير مع التصريح بصحته وكثرة طرقه ، فقد قال : « اعلم أنّ الشيعة يدعون أنّ هذا الحديث نصّ جليّ في إمامة عليّ 2 ، وهو أقوى شبههم . والقدر الذي ذكرناه وهو : من كنت مولاه فعلي مولاه . من دون تلك الزيادة من الحديث . صحيح ، وروي من طرق كثيرة » ⁽¹⁾.

(150)

رواية السهارنبوري

ورواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري ، عن أحمد عن البراء بن عازب ، كما تقدم مرارا ⁽²⁾.

(1) نواقض الروافض . مخطوط ، وترجم للبرزنجي في سلك الدرر 4 / 65 ، ونصها في قسم حديث (أنا مدينة العلم) .

(2) مرافض الروافض . مخطوط.

(151)

رواية البدخشاني

ورواه محمد بن معتمد خان البدخشاني عن الحكيم في نوادر الأصول ، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما ...
ورواه عن أحمد عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، رضي الله عنهما ، ثم قال : « وأخرج هو عن علي وأبي أيوب الأنصاري وعمرو ذي مر ، وأبو يعلى عن أبي هريرة ، وابن أبي شيبه عنه وعن اثني عشر من الصحابة ، والبراز عن ابن عباس وعمارة وبريدة ، والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وأبي أيوب وجريز وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس ، والحاكم عن علي وطلحة ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. والخطيب عن أنس رضي الله عنهم :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم وحبشي بن جنادة رضي الله عنهم مرفوعا بلفظ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأعن من أعانه.

وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واخذل من خذله وانصر من نصره ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه.

وفي رواية أخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء

ابن عازب معا مرفوعا : ألا إنّ الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه .
ولأحمد في رواية أخرى ، ولا بن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل بن عبد الله
العبدى الاصبهاني المشهور بسمّويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ : يا
بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه .

وللطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ : من
كنت أولى به من نفسه فعلي وليّه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وعند الترمذي والحاكم عن زيد بن أرقم 2 : من كنت مولاه فعلي مولاه .

أقول : هذا حديث صحيح مشهور ، نصّ الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن
عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة ، وهو كثير الطرق
جدّا ، وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة
في كتاب مفرد ... » ⁽¹⁾ .

وقد روى البدخشاني حديث الغدير في (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت
الأطهار) كذلك ، ثم قال : « وهذا حديث صحيح مشهور ، ولم يتكلّم في صحته إلّا
متعصب جاحد ، لا اعتبار بقوله ، فإنّ الحديث كثير الطرق جدّا ، وقد استوعبها ابن عقدة
في كتاب مفرد ، وقد نصّ الذهبي على كثير من طرقه بالصحة ، ورواه من الصحابة عدد
كثير ... » ⁽²⁾ .

ترجمته

والبدخشاني من مشاهير علماء الهند من أهل السنة ، كما ذكرنا في قسم

(1) مفتاح النجا في مناقب آل العبا . مخطوط .

(2) نزل الأبرار بما صح في مناقب أهل البيت الأطهار : 21 .

(حديث التشبيه) من كتابنا .

(152)

رواية صدر عالم

ورواه محمد صدر عالم عن عدة من الحفّايّ ، عن عدد كثير من الصحابة ، قائلا في بداية ذلك : « ثم اعلم أن حديث الموالاة متواتر عند السيوطي رحمته الله ، كما ذكره في قطف الأزهار ، فأردت أن أسوق طريقه ليتّضح التواتر ، فأقول ... » ⁽¹⁾.

(153)

رواية ولي الله الدهلوي

ورواه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم والد (الدهلوي) حيث قال : « عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي ، فقال : أستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : أستم تعلمون أيّ أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئا يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيّت مولى كل مؤمن ومؤمنة . أخرجّه أحمد » ⁽²⁾.

(1) معارج العلى في مناقب المرتضى . مخطوط .

(2) قرّة العينين : 168 .

وقال أيضا : « وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه جماعة » ⁽¹⁾.

(154)

رواية محمد الأمير

ورواه محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في (الروضة الندية . شرح التحفة العلوية) حيث قال بشرح :

و بَحْمَ قَامَ فِيهِمْ خَاطِبًا تَحْتَ أَشْجَارٍ بِهَا كَانَ يَفِيًّا
قَائِلًا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَقَدْ صَارَ مَوْلَاهُ كَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ
« ... والبيتان إشارة إلى الفضيلة ، التي هي من أعظم الفضائل ، والتكرمة من الله ورسوله لوصيه التي نقص عنها الأفاضل. وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث ، قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطبري : من كنت مولاه ألف محمد بن جرير فيه كتابا ، قال الذهبي : وقفت عليه فاندعشت لكثرة طرقه انتهى. وقال الذهبي في ترجمة الحاكم أبي عبد الله بن البيع : وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة أفردتها بمصنف. قلت : عدّه الشيخ المجتهد نزيل حرم الله ضياء الدين صالح بن مهدي المقلبي في الأحاديث المتواترة التي جمعها في أبحاثه ، أعنى لفظ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وهو من أئمة العلم والتقوى والإنصاف.

ومع إنصاف الأئمة بتواتره فلا يملّ بإيراد طرقه ، بل يتبرّك ببعض منها » ثم

(1) إزالة الخفا في تاريخ الخلفاء ، لولي الله الدهلوي ، وهو والد عبد العزيز الدهلوي صاحب التحفة واستاذ ، ترجمته في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

ذكر طرفاً من طرق حديث الغدير⁽¹⁾.

(155)

رواية الصبان

ورواه محمد بن علي الصبان المصري بقوله : « وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً ، وكثير من طرقه صحيح وحسن »⁽²⁾.

(156)

ذكر الشبرخيتي

إبراهيم بن مرعي بن عطية المالكي ، حديث الغدير في (الفتوحات الوهبية) بشرح الحديث الحادي عشر الذي جاء فيه : « عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته 2 ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريك إلى ما لا يريك »

(1) الروضة الندية . شرح التحفة العلوية. توجد ترجمة محمد بن اسماعيل الأمير في البدر الطالع 2 / 133 ، والتاج المكلل 414 وغيرهما.

(2) إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين : 152.

فقال بشرح كلمة (علي بن أبي طالب) ما نصه : « القائل فيه المصطفى صَلَّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أَللّهم وال من والاه وعاد من عاداه. ويكفّي أبا الحسن وأبا تراب. كناه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم لما وجدته نائما وقد علاه التراب » ⁽¹⁾.

(157)

رواية العجيلي

ورواه أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي حيث قال :

« فاحذرو لا تنقّب لشد ما رب وكن معا حزب الإله الغالب
واقرأ حديث إثمنا وليكم واسمع حديثا جاء في غدير خم »
فذكر الحديث وقال : « هذا صحيح لا مرية فيه ، أخرجه الترمذي والنسائي وأحمد ، وطرقه كثيرة ، قال الامام أحمد رحمه الله تعالى : وشهد به لعلي ثلاثون صحابيا ... » ⁽²⁾.

ترجمته

قال القنوجي : « الشيخ العلامة المشهور ، عالم الحجاز على الحقيقة لا الجاز : أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي رحمته الله. لم يزل مجتهدا في نيل المعالي ، وكم سهر في طلبها الليالي ، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى ، وصلّى في

(1) الفتوحات الوهبية في شرح الأربعين النووية ، الحديث الحادي عشر ، وقد ترجم له العلامة الأميني في الغدير 1 / 141.

(2) ذخيرة المال في شرح عقد جواهر اللال . مخطوط.

بها وجلّى ، أخذ العلوم عن آبائه الكرام ، وعن غيرهم من الأعلام ، وله مؤلفات « ⁽¹⁾ .

(158)

رواية الرشيد الدهلوي

ورواه رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) عن (مفتاح النجا) عن الطبراني عن ابن عمر وغيره ... ⁽²⁾ .

(159)

رواية اللكهنوي

ورواه المولوي محمد مبین اللكهنوي ، عن الحاكم وأحمد والطبراني وغيرهم ، قال « وفي الصواعق قال صلّى الله عليه وسلّم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه . الحديث ، رواه ثلاثون صحابيا ، وإن كثيرا من طرقه صحيح وحسن » ⁽³⁾ .

(1) التاج المكلل 509.

(2) الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين. ورشيد الدهلوي من مشاهير علماء أهل السنة ومؤلفيهم في الهند ، ومن تلامذة المولوي عبد العزيز الدهلوي صاحب التحفة الاثنا عشرية ، وقد اشتهر بالرد على الشيعة الامامية كشيخه ، وله في ذلك مؤلفات. ترجمته في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

(3) وسيلة النجاة 101 . 102.

(160)

رواية محمد سالم الدهلوي

وورواه المولوي محمد سالم الدهلوي البخاري في رسالته الموسومة (أصول الايمان) عن أحمد والترمذي ⁽¹⁾.

(161)

رواية ولي الله اللكهنوي

ورواه المولوي ولي الله اللكهنوي عن جماعة من الحفاظ ، وقد أورد كلام ابن حجر في (الصواعق) من « إنه حديث صحيح لا مرية فيه وقد أخرجه جماعة ... » ⁽²⁾.

(162)

ذكر المولوي حيدر علي

الفيض آبادي حديث الغدير عن أحمد عن عائشة ⁽³⁾.

(1) أصول الايمان . مخطوط.

(2) مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين . مخطوط.

(3) منتهى الكلام : 76.

ملحق

سند حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين ، وبعد :

فيقول العبد علي بن نور الدين الحسيني الميلاني : هذا ما وفقنا الله عز وجل لإخفاه بقسم السند ، من مبحث حديث الغدير ، جريا على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الإمكان ، فيما طبع من كتابنا ، وما سيطبع إن شاء الله تعالى ، إتماما للفائدة.

وإن كثيرا من هذه الأسماء مستخرج من الأسانيد المتقدمة من كتاب (عبقات الأنوار) ، كما أنا قد استفدنا كثيرا في هذا الملحق ، من كتاب (الغدير).

ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن صاحب العبقات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث حديث : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، ومن هنا اقتصر على ذكر طائفة ممن روى الأخبار الحاكية لقول رسول الله 6 في يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » أو نحو ذلك من الألفاظ. أو الحاكية لمناشدة أمير المؤمنين 7 في الرحبة ، أو لشهادة الركبان بقول النبي 6 : « من كنت مولاه فعلي مولاه » بمحضر الإمام 7 وأصحابه الكرام وهو في نفس الوقت لم يكن بصدد استقصاء كل الذين روى ذلك ،

وإنما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني إلى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر ، وذلك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة.

وأما ما ورد في نزول قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... ﴾ وقوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... ﴾ وقوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ... ﴾ وغيره من أخبار واقعة الغدير ، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على إمامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته ، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الأحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث.

فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا ، والله نسأل أن يحشره وصاحب الغدير ، وسائر علمائنا النجارير ، الذي خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه ، مع النبي والأئمة الطاهرين في درجتهم في أعلى عليين ، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم ، وأن يمنّ علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الأوصياء من أهل البيت الأطهار ، إنه سميع مجيب.

القرن الثاني

(1)

أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (115) أو (116) قال
الحافظ أبو نعيم :

« حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن
علي بن خلف ، ثنا حسين الأقر ، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن طاوس عن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الخزرجي : « قال مسعر : كان ثقة ثقة ثقة » ⁽²⁾.

2. السيوطي : « أحد الأعلام ، روى عن جابر وأبي هريرة وابن عمر.

(1) حلية الأولياء 4 / 23.

(2) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : 244.

وعنه : شعبة وابن عيينة وأيوب وحماد بن زيد وأبو حنيفة.

قال ابن أبي نجيح : ما كان عندنا أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار ، ولا عطاء ولا مجاهد ولا طاوس ... » ⁽¹⁾.

3. ابن حجر : « ثقة ثبت » ⁽²⁾.

(2)

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري المتوفى سنة (124). قال الحافظ ابن الأثير :

« عن عبد الله بن العلا ، عن الزهري ، عن سعيد بن جناب عن أبي عنفوان المازني عن جندع ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعه . وإلا صمتا . يقول . وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدیر خم ، قام في الناس خطيبا وأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، ألهم وال من والاه ، وعاد من عاداه. قال عبد الله بن العلا : فقلت للزهري : لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي. فقال : والله عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت لقتلت. أخرجه الثلاثة » ⁽³⁾.

وقال ابن الصبّاغ المالكي : « روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله 6 : من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي ولم يزد عليه. وزاد غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان ، قال : لما

(1) طبقات الحفاظ : 43.

(2) تقريب التهذيب 2 / 69.

(3) أسد الغابة 1 / 308.

حجّ رسول الله 6 حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة ، قام بغدير خم . وهو ماء بين مكة والمدينة ، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهجرة . فقال : أيها الناس إني مسئول وأنتم مسئولون ، هل بلغت؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت . قال : وأنا أشهد أيّ قد بلغت ونصحت . ثم قال أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله؟ قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله . قال : وأنا أشهد مثل ما شهدتم . ثم قال : أيها الناس قد خلفت فيكم إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي : كتاب الله وأهل بيتي ، ألا وإنّ اللّطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، حوض ما بين بصرى وصنعاء ، عدد آنيته عدد النجوم ، إن الله مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي . ثم قال : أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي ، يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة . وأخذ بيد علي . : أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، يقولها ثلاث مرات . ألا فليبلغ الشاهد الغائب » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « مناقب الزهري وأخباره تحتل أربعين ورقة » ⁽²⁾.
2. الذهبي أيضا : « عالم زمانه الزهري ... قال أيوب السخيتاني : ما رأيت أعلم من الزهري . وقال غيره : كان الزهري أعلم أهل زمانه ، وكان وافر الحشمة ... » ⁽³⁾.
3. السيوطي : « أحد الأعلام ... قال ابن منجويه : رأى عشرة من

(1) الفصول المهمة : 24.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 96.

(3) دول الإسلام . حوادث : 124.

الصحابة ، وكان من أحفظ أهل زمانه ، وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار ، فقيهاً فاضلاً ، وقال الليث ، ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ... »⁽¹⁾.

4. اليافعي : « أحد الفقهاء والمحدثين ، والأعلام والتابعين ... »⁽²⁾.

(3)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنة (126).

قال ابن أبي الحديد : « روى سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عمر بن عبد الغفار : إن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية ، كان يجلس بالعشيات بباب كندة ، ويجلس الناس إليه ، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال : يا أبا هريرة أنشدك الله أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال : اللهم نعم. قال : فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه ، ثم قام عنه ... »⁽³⁾.

ترجمته :

1. الخزرجي : وقد وصفه بالامامة والثقة⁽⁴⁾.

2. الذهبي : « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي ، فقيه المدينة »⁽⁵⁾.

(1) طبقات الحفاظ : 42.

(2) مرآة الجنان . حوادث : 124.

(3) شرح نهج البلاغة 1 / 360.

(4) خلاصة التذهيب : 197.

(5) دول الإسلام . حوادث : 126.

3. **اليافعي** : « الفقيه ، كان إماما ، ورعا ، كثير العلم » ⁽¹⁾.

4. **السيوطي** : « وثَّقه أحمد وغير واحد » ⁽²⁾.

(4)

بكر بن سواده بن ثمامة أبو ثمامة البصري المتوفى سنة (128) قال الحافظ ابن

المغازلي :

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبدالله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة وبكر بن سواده عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم نزل بحم ، فتنحَّى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب ، فشق على النبي تأخر الناس ، فأمر عليا فجمعهم ، فلمَّا اجتمعوا قام فيهم متوسدا علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيُّها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عني ، حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلي منه ، ف2 كما أنا عنه راض ، فإنه لا يختار على قري ومحبتي شيئا ، ثم رفع يديه وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال : فابتدر الناس إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ليكون ويتضرعون ، ويقولون : يا رسول الله ما تنحينا عنك إلَّا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله. فرضي رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم عنهم عند

(1) مرآة الجنان حوادث : 126.

(2) طبقات الحفاظ : 50.

ذلك « ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « مفتي مصر بكر بن سودة ... » ⁽²⁾.
2. ابن حجر : « ثقة فقيه » ⁽³⁾.
3. الذهبي : « بكر بن سودة الجذامي الفقيه ... ثقة » ⁽⁴⁾.

(5)

عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي المتوفى سنة : (131).
قال العلامة الأميني « رواه عبدالله بن أحمد بالاسناد . كما في العمدة ص 48 . عن
عبدالله بن الصقر سنة 299 قال : حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب ، حدثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي :
أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد : أتذكر عليا؟! إن
له مناقب أربعاً ، لئن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من كذا وكذا . ذكر حمر النعم . قوله :
لأعطينّ الراية . وقوله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . وقوله : من كنت مولاه فعلي
مولاه . ونسي سفيان واحدة » ⁽⁵⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « وثقه السائي » ⁽⁶⁾.

-
- (1) المناقب لابن المغازلي 25 . 26.
 - (2) دول الإسلام . حوادث : 128.
 - (3) تقريب التهذيب 1 / 106.
 - (4) الكاشف 1 / 161.
 - (5) فضائل أمير المؤمنين علي 7 لأحمد بن حنبل . مخطوط ، رقم الحديث 214 وعليه صحّحنا سند الحديث ،
وهو من زيادات القطيعي عن عبدالله بن الصقر المتوفى سنة 302.
 - (6) الكاشف 2 / 137.

2. ابن حجر : « ثقة رمي بالقدر ، وربما دلّس ... » ⁽¹⁾.

(6)

مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبي الكوفي الأعمى المتوفى سنة (133). جاء في (

المسند) :

« عن سفيان ، عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير . قال : فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقال : أستم تعلمون؟ أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه ، ألهم عاد من عاداه ووال من والاه » ⁽²⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ ... قال شعبة : كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان ، وروى جرير عن مغيرة قال : ما وقع في مسامعي شيء فنسيته . وضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط وقال : ذكي حافظ صاحب سنة ، وقال أحمد العجلي : ثقة ... » ⁽³⁾.

2. ابن حجر : « ثقة متقن » ⁽⁴⁾.

(1) تقريب التهذيب 1 / 456.

(2) المسند 4 / 372.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 143.

(4) تقريب التهذيب 2 / 270.

3 . السيوطي : « وثقه ابن معين والعجلي ، وكان فقيها أعمى يحمل على علي »
(1).

(7)

أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنة (139) ففي (المسند
(.

« ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان بن عمر
قال : سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غدير خم وهو يقول ما قال إلا ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه » (2).

ترجمته

1 . الذهبي : « فقيه ثقة » (3).

2 . ابن حجر : « خالد بن يزيد الجمحي ، ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم
المصري : ثقة فقيه من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين » (4).

3 . وتوجد ترجمته المشتملة على توثيقات الأئمة إياه في (تهذيب التهذيب) (5).

(1) طبقات الحفاظ : 59.

(2) مسند أحمد بن حنبل 1 / 84.

(3) الكاشف 1 / 276.

(4) تقريب التهذيب 1 / 220.

(5) تهذيب التهذيب 3 / 129.

(8)

الحسن بن الحكم النخعي الكوفي المتوفى بعد سنة (140). قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في (كتاب صفين) :

« حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رباح بن الحارث النخعي قال : كنت جالسا عند علي 7 ، إذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، فقال لهم : أولستم قوما عربا؟ قالوا : بلى . ولكننا سمعنا رسول الله 6 يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأخذل من خذله . فقال : لقد رأيت عليا 7 ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال : اشهدوا . ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم ، فتبعتهم فقلت لرجل منهم : من القوم؟ قالوا : نحن رهط من الأنصار وذاك . يعنون رجلا منهم . أبو أيوب صاحب منزل رسول الله 6 . قال : فأتيته وصافحته » ⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 - ابن حجر : « الحسن بن الحكم النخعي ، أبو الحكم الكوفي . صدوق يخطئ ، من السادسة ، مات قبيل الخمسين ... دت عس ق » ⁽²⁾.
- 2 . الذهبي : « قال أبو حاتم : صالح الحديث » ⁽³⁾.

(1) شرح نهج البلاغة 1 / 289.

(2) تقريب التهذيب 1 / 165.

(3) الكاشف 1 / 220.

(9)

إدريس بن يزيد أبو عبد الله الأودي الكوفي

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلي قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأ : شريك عن أبي يزيد داود الأودي ، عن أبيه يزيد الأودي. وأخرج الحافظ ابن جرير الطبري ، عن أبي كريب ، عن شاذان عن شريك عن إدريس وأخيه داود ، عن أبيهما يزيد الأودي قال : دخل أبو هريرة المسجد ، فاجتمع إليه الناس ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال فقال : إني أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه «⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 . الذهبي : « إدريس بن يزيد الأودي. عن قيس بن مسلم وطلحة بن مصرف. وعنه : ابنه عبد الله ووكيع وعدة. ثقة »⁽²⁾.
- 2 . ابن حجر : « ثقة ، من السابعة. ع »⁽³⁾.

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 214.

(2) الكاشف 1 / 101.

(3) تقريب التهذيب 1 / 50.

(10)

عبد الملك بن أبي سليمان العزمي الكوفي المتوفى سنة (145). أخرج في (المسند

: (

« عن ابن نمير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي قال : سألت زيد بن أرقم فقلت له : إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك. فقال : إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له ليس عليك مني بأس. فقال : نعم كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ظهرا . وهو آخذ بعضد علي . فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت له : هل قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : إنما أخبرك كما سمعت » ⁽¹⁾.

وذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك ⁽²⁾.

وفي (المسند) : « ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال : سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽³⁾.

(1) المسند 4 / 368.

(2) تذكرة الخواص : 18.

(3) المسند 1 / 84.

ترجمته

- 1 - السمعاني : « ... وثَّقه أحمد ويحيى بن معين. قال أبو حاتم ابن حبان : كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم ... » ⁽¹⁾.
2. الذهبي : « ... الحافظ الكبير ... وكان من الحفاظ الأثبات ... وقال أحمد بن حنبل : ثقة وكذا وثَّقه النسائي ... » ⁽²⁾.
3. ابن حجر : « صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة 45. خت م 4 » ⁽³⁾.

(11)

عوف بن أبي جميلة العبدى الهجري البصري المتوفى سنة (146). أخرج النسائي :
 « عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن أبي عبد الله ميمون قال
 قال زيد بن أرقم : قام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :
 أَلستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من
 نفسه. قال : فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي » ⁽⁴⁾.
 وأخرجه الدولابي « عن أحمد بن شعيب ، عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن أبي عدي ،
 عن عوف ، عن ميمون ، عن زيد قال : كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه

(1) الأنساب . العزمي.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 155.

(3) تقريب التهذيب 1 / 519.

(4) الخصائص للنسائي : 16.

وسلم بين مكة والمدينة ، إذ نزلنا منزلا يقال له : غدير خم فنودي : إن الصلاة جامعة .
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ... » ⁽¹⁾ .

ترجمته

- 1 . ابن حجر : « ثقة ، رمي بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ، وله ست وثمانون . ع » ⁽²⁾ .
- 2 . وذكره صفى الدين الخزرجي ⁽³⁾ .

(12)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني المتوفى سنة (147) وقيل غير ذلك .
أخرج الحافظ العاصمي بطريقه عنه في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى) .

ترجمته

- 1 . ابن حجر : « ثقة ثبت ، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين » ⁽⁴⁾ .
- 2 . الذهبي : « الامام الحافظ الثبت ... قال النسائي : ثقة ثبت ، وقال غيره : كان صالحا عابدا حجة كثير العلم ... » ⁽⁵⁾ .

(1) الكنى والأسماء 2 / 61 .

(2) تقريب التهذيب 2 / 89 .

(3) خلاصة التهذيب : 253 .

(4) تقريب التهذيب 1 / 537 .

(5) تذكرة الحفاظ 1 / 160 .

3 . السيوطي : « قال ابن منجويه : كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش ، فضلا وعلمًا وعبادة وشرفًا وحفظًا وإتقانًا . مات سنة سبع وأربعين ومائة » ⁽¹⁾.

(13)

نعيم بن الحكيم المدائني المتوفى سنة (148). أخرجه في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شبابة عن نعيم بن حكيم قال : « حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي : إنّ رسول الله قال يوم غدِير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽²⁾.

ترجمته

1 . الخطيب ونقل توثيقه عن يحيى بن معين والعجلي ، وعن ابن خراش « صدوق لا بأس به » ⁽³⁾.

2 . ابن حجر العسقلاني : « صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . ي د ص » ⁽⁴⁾.

(14)

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي الكوفي المتوفى سنة (148).
روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سورة هل أتى) « عن محمد ابن أبي زكريا ، عن أبي الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي ، عن محمد بن عمر

(1) طبقات الحفاظ : 70.

(2) مسند أحمد بن حنبل 1 / 152.

(3) تاريخ بغداد 13 / 302.

(4) تقريب التهذيب 2 / 305.

البزار ، عن عبدالله بن زياد المقرئ ، عن أبيه ، عن حفص بن عمر العمري ، عن غياث بن ابراهيم عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى ، عن طلحة بن عبيدالله : إِنَّ النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه «⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « وثقه جماعة »⁽²⁾.

2. ابن حجر : « صدوق يخطئ ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين.

م ع »⁽³⁾.

3. صفى الدين الخزرجي⁽⁴⁾.

(15)

أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي المتوفى بعد سنة (150) يعرف بابن ما قبة. رواه ابن كثير بطريق ابن جرير وابن أبي عاصم باسنادهما ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن علي⁽⁵⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « قال أبو زرعة : صدوق فيه لين »⁽⁶⁾.

2. ابن حجر : « صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات في آخر خلافة

(1) زين الفتى في شرح سورة هل أتى . مخطوط.

(2) الكاشف 2 / 45.

(3) تقريب التهذيب 1 / 380.

(4) خلاصة تذهيب الكمال : 153.

(5) تاريخ ابن كثير 5 / 211.

(6) الكاشف 3 / 4.

المنصور. ز د ت ق « ⁽¹⁾.

3. صفى الدين الخزرجي. كذلك ⁽²⁾.

(16)

مسعر بن كدام الكوفي المتوفى سنة (153) أو (155). أخرج الحافظ أبو نعيم قائلًا : « حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، ثنا اسماعيل ابن عمرو البجلي ، ثنا مسعر بن كدام ، عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك ، وهم حول المنبر ، وعلي على المنبر ، وحول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم ، فقال علي : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا : ألهم نعم ، وقعد رجل ، فقال : ما منعك أن تقوم؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ، فقال : اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة ... » ⁽³⁾.

وأخرجه ابن المغازلي بسنده عن الطبراني ⁽⁴⁾.

وكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في (تاريخه) ⁽⁵⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « مسعر بن كدام ، الامام الحافظ ، أبو سلمة الهلالي الكوفي

(1) تقريب التهذيب 2 / 131. وفيه « ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون ».

(2) خلاصة التهذيب : 283.

(3) حلية الأولياء 5 / 26.

(4) المناقب لابن المغازلي : 26 مع اختلاف لا يبعد أن يكون تحريفا.

(5) تاريخ ابن كثير 5 / 211.

الأحول ، أحد الأعلام ... وقال يحيى القطان : ما رأيت أثبت من مسعر ، وقال أحمد بن حنبل : الثقة مثل شعبة ومسعر ، وقال وكيع : شك مسعر كيقين غيره ، وعن الحسن بن عمارة قال : إن لم يدخل إلا مثل مسعر فإن أهل الجنة لقليل ، وقال ابن عيينة : قالوا للأعمش : إن مسعرا شك في حديثه ، فقال : شكه كيقين غيره ... » ⁽¹⁾.

2. الذهبي : « كان من العباد القانتين » ⁽²⁾.

3. ابن حجر : « ثقة ثبت فاضل » ⁽³⁾.

4. السيوطي : « قال الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعرا وقال شعبة : كنا نسَمِّي مسعرا المصحف. مات سنة 153 » ⁽⁴⁾.

(17)

أبو عيسى الحكم بن أبان العدني المتوفى سنة (154) أو (155).

أخرج الحاكم « عن محمد بن صالح بن هاني قال : ثنا أحمد بن نصر ، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، وأنبأ محمد بن عبد الله العمري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا : ثنا أبو نعيم ، ثنا ابن أبي غنية ، عن حكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي 2 قال : غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة ،

(1) تذكرة الحفاظ 1 / 188.

(2) الكشف 3 / 137.

(3) تقريب التهذيب 2 / 243.

(4) طبقات الحفاظ : 81.

فقدت على رسول الله 6 فذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير . فقال : يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وذكر الحديث .
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ⁽¹⁾ .

ترجمته

- 1 . الذهبي : « ثقة صاحب سنة ، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبته يذكر الله ، وكان سيد أهل اليمن ، عاش ثمانين سنة . مات سنة 154 » ⁽²⁾ .
- 2 . ابن حجر العسقلاني : « صدوق عابد ، وله أوهام » ⁽³⁾ .

(18)

عبدالله بن شوذب البلخي المتوفى سنة (157) . روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلهم ثقات ، فقد أخرج الحافظ الخطيب « عن عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، عن علي بن عمر الدار قطني ، عن أبي نصر حبشون الخلال ، عن علي بن سعيد الرملي ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن عبدالله بن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال : أأست ولي المؤمنين؟

(1) المستدرک علی الصحیحین 3 / 110 .

(2) الکاشف 1 / 244 .

(3) تقریب التهذیب 1 / 190 .

قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب : بخ
بخ لك يا ابن أبي طالب. أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأُنزل الله : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن حجر : « صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ
ع » ⁽²⁾.
2. الذهبي : « وثقه جماعة ، كان إذا رئي ذكرت الملائكة » ⁽³⁾.
3. الخزرجي ، وحكى عن أحمد وابن معين ثقته ⁽⁴⁾.

(19)

شعبة بن الحجاج الواسطي المتوفى سنة (160). أخرج في (المسند) « عن محمد بن
جعفر ، عن شعبة ، عن ميمون أبي عبد الله قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من
أقصى الفسطاط ، فسأله عن ذا ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَلَسْتُ
أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.
قال ميمون : فحدثني بعض القوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه » ⁽⁵⁾.

(1) تاريخ بغداد 8 / 290.

(2) تقريب التهذيب 1 / 423.

(3) الكاشف 2 / 96.

(4) خلاصة التهذيب : 170.

(5) مسند أحمد بن حنبل 4 / 372.

ورواه ابن كثير من طريق غندر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل ، عن أبي مریم أو زيد بن أرقم ... (1).

وأبو نعيم قال : « حدثنا محمد بن المظفر قال : ثنا زيد بن محمد قال : ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال : ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال : ثنا سليمان بن محمد المبارك قال : ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيرا قال : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم في علي بن أبي طالب ثلاث خلال : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم. غريب من حديث شعبة والحكم ، ما كتبناه إلا من هذا الوجه » (2).

ترجمته

1. الذهبي بترجمة حافلة ، معنونا إياه بـ « الحجة الحافظ شيخ الإسلام ... » فنقل كلمات الأعلام في ثقته والثناء عليه ... (3).

2. ووصفه في (الكاشف) بـ « أمير المؤمنين في الحديث » (4).

3. وقد نقل ابن حجر اللقب المذكور عن الثوري ، قال : « ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذبت عن الستة ، وكان عابدا » (5).

4. وقال السيوطي : « الحافظ العلم ، أحد أئمة الإسلام ... » (6).

(1) تاريخ ابن كثير 7 / 348.

(2) حلية الأولياء 4 / 356.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 193.

(4) الكاشف 2 / 11.

(5) تقريب التهذيب 1 / 351.

(6) طبقات الحفاظ : 83.

(20)

أبو العلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي المتوفى حدود سنة (160) أخرج الحاكم «
عن محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل
أبو العلاء قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى ابن جعدة عن زيد قال : خرجنا
مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم حتى انتهينا إلى غدير خم ، فأمر بدوح فكسح في يوم ما
أتى علينا يوم كان أشد حرًا منه ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها الناس إنه لم يبعث
نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني
تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده : كتاب الله عزّ وجل ، ثم قام فأخذ بيد علي 2 فقال : يا
أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : الله ورسوله أعلم. قال : من كنت مولاه فعلي
مولاه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه «⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 . صحّح الحاكم حديثه كما رأيت ، فهو عنده ثقة.
- 2 . وثّقه ابن معين ونفى عنه البأس ابن عدي والنسائي كما قال الخزرجي⁽²⁾.
- 3 . وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ. من السابعة. د م ت ق »⁽³⁾.

(1) المستدرک 3 / 533.

(2) خلاصة تذهيب الكمال : 272.

(3) تقريب التهذيب 2 / 131.

(21)

سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (161). أخرج الخطيب : « أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بأصبهان ، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر التميمي الحافظ ، حدثنا الحسن بن علي ابن سهل العاقولي ، حدثنا حمدان بن المختار ، حدثنا حفص بن عبيدالله بن عمر ، عن سفيان الثوري ، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الخطيب البغدادي : « وكان إماما من أئمة المسلمين ، وعلمنا من أعلام الدين ، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تركيته ، مع الإتقان والحفظ والمعرفة ، والضبط والورع والزهد » ⁽²⁾.

2. الذهبي : « الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ » ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال : « مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي ، وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي » ⁽³⁾.

3. ابن حجر : « ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤس الطبقة السابعة وكان ربما دلّس ... » ⁽⁴⁾.

(1) تاريخ بغداد 7 / 377.

(2) المصدر 9 / 152.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 203.

(4) تقريب التهذيب 1 / 311.

(22)

جعفر بن زياد الكوفي الأحمر المتوفى سنة (165) أو (167).

روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال : « أخبرنا عن الشيخ الزاهد جدّي أبو عبدالله أحمد بن المهاجر بن الوليد 2 قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي الهروي الأديب عن عبدالله بن عروة قال حدثنا يوسف بن موسى القطان عن مالك بن إسماعيل قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد ابن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً كرم الله وجهه ينشد الناس يقول : أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول إلّا قام ، فقام اثنا عشر بدرية فقالوا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فرفعها ثم قال : أيها الناس : أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. قال أبو داود : ثقة شيعي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، ونفى النسائي عنه البأس. كذا قال الخزرجي ⁽²⁾.
2. ابن حجر العسقلاني : « صدوق يتشيع. من السابعة ، مات سنة سبع وستين. د ت س » ⁽³⁾.

(1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى . مخطوط.

(2) خلاصة تذهيب الكمال : 53.

(3) تقريب التهذيب 1 / 130.

3. الذهبي : « صدوق شيعي » ⁽¹⁾.

(23)

مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني.
علم روايته لحديث المناشدة بلفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى ، من السند المتقدم في
رواية جعفر بن زياد عن (زين الفتى) .

ترجمته

1 - هو من رجال البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه كما في
الكاشف ⁽²⁾.

2. وكذا قال ابن حجر العسقلاني بعد أن قال : « صدوق من السادسة » ⁽³⁾.

(24)

قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي المتوفى سنة (165). روى حديث نزول
قوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾
في واقعة يوم الغدير ، وقد أخرج حديثه أبو نعيم في كتابه (ما نزل من القرآن في علي) ،
وأبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) ، وأبو القاسم الحسكاني في (شواهد التنزيل)
، وأبو الفتح النطنزي في (الخصائص

(1) الكاشف 1 / 185.

(2) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 3 / 140.

(3) تقريب التهذيب 2 / 245.

العلوية).

ترجمته

1. الذهبي : « قيس بن الربيع الحافظ ، أبو محمد الأسدي ، الكوفي ، أحد الأعلام على ضعف فيه ... كان شعبة يثني عليه ، وقال عفان : كان ثقة ، وقال يعقوب بن شعبة : هو عند جميع أصحابنا صدوق ، وكتابه صالح ، وهو رديّ الحفظ ... » ⁽¹⁾.

2. ابن حجر : « صدوق تغير لما كبر ... » ⁽²⁾.

3. السيوطي في طبقاته ، فذكر ثقته عن الثوري وشعبة وعفان وغيرهم ، قال : وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة ⁽³⁾.

(25)

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري المتوفى سنة (167).

أخرج في (المسند) بإسناده عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي فقال : أستم تعلمون أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست

(1) تذكرة الحفاظ 1 / 226.

(2) تقريب التهذيب 2 / 128.

(3) طبقات الحفاظ : 96.

مولى كل مؤمن ومؤمنة» ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « الامام الحافظ ، شيخ الإسلام » ثم نقل ثقته عن ابن معين ، وعن شهاب بن معمر : كان حماد بن سلمة يعدّ من الأبدال ، وعن أحمد ابن حنبل قال : إذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمة فاتّهمه على الإسلام. ثم قال : « مناقب حماد يطول شرحها » ⁽²⁾.

2 . وفي الكاشف : « هو ثقة صدوق ، يغلط وليس في قوة مالك. توفي سنة 167 » ⁽³⁾.

3 . ابن حجر : « ثقة عابد ... » ⁽⁴⁾.

4 . وترجمه السيوطي بذكر كلمات الثناء عليه ⁽⁵⁾.

(26)

عبدالله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري المتوفى سنة (174).

قال الحافظ ابن كثير : « وقال المطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبدالله يقول : كنا بالبحفة بغدير خم ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسقاط ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

(1) مسند أحمد بن حنبل 4 / 281.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 202.

(3) الكاشف 1 / 251.

(4) تقريب التهذيب 1 / 197.

(5) طبقات الحفاظ : 87.

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن.

وقد رواه ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة وغيره ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن عن جابر بنحوه «⁽¹⁾ .

ترجمته

1. الذهبي : « ابن لهيعة ، الامام الكبير قاضي الديار المصرية ، وعالمها ومحدثها ... قال أحمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟ ... »⁽²⁾ .

2. ابن حجر العسقلاني : « صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون. مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين. م د ت ق »⁽³⁾ .

(27)

أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز المتوفى سنة (175) أو (176).

أخرج النسائي « عن أحمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم ، أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : كأني دعيت فأجبت ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما الأكبر من الآخر : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 213.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 237.

(3) تقريب التهذيب 1 / 444.

فيهما ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال : إنّ الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ، ثم إنه أخذ بيد علي 2 فقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وإنه ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه وسمعه بأذنيه » (1).

وفي (المسند) : « عن سفيان ، عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم ... » (2).

وفي (المستدرک) : « وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البخاري ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخرومي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد ... » (3).

ترجمته

1. الذهبي : « الحافظ أحد الثقات ... » (4).
2. ابن حجر : « ثقة ثبت ... » (5).
3. السيوطي : « قال عفان : كان صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط ، ثبتا » (6).

4. وترجمه الخطيب. فنقل كلمات القوم في حقه (7).

(1) خصائص أمير المؤمنين : 93.

(2) مسند أحمد بن حنبل 4 / 372.

(3) المستدرک 3 / 109.

(4) تذكرة الحفاظ 1 / 236.

(5) تقريب التهذيب 2 / 331.

(6) طبقات الحفاظ : 100.

(7) تاريخ بغداد 13 / 460.

(28)

نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري المتوفى سنة (183).

أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال : « أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذنا ، قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن إبراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت :

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع ، حتى نزل صلى الله عليه وسلم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بدوحات ، فقم ما تحتهم من شوك ، ثم نادى : الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ، وإنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء ، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى بنا الظهر ، ثم انصرف إلينا فقال : الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . أما بعد :

أيها الناس فإنه لم يكن لني من العمر إلا نصف من عمر من قبله ، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، وإنّي قد أسرع في العشرين ، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم ، ألا وإنّي مسئول وأنتم مسئولون ، فهل بلغتكم؟ فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنك عبد الله ورسوله ، قد بلغت رسالته ، وجاهدت في سبيله ، وصدعت بأمره وعبدته حتى أتاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن أمته .

فقال : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له ، وأن محمدا عبده

ورسوله ، وأن الجنة حق وأن النار حق ، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا : بلى قال : فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ، ألا وإني فرطكم وإنكم تبغي توشكون أن تردوا عليّ الحوض ، فأسألكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلقتموني فيهما ، قال : فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟

قال صلى الله عليه وسلم : الأكبر منهما كتاب الله تعالى ، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولا تضلّوا. والأصغر منهما عترتي ، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي ، فلا تقتلوه ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم ، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ، وخاذلها لي خاذل ، ووليّهما لي وليّ ، وعدوهما لي عدو. ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها ، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ومن كنت وليّه فهذا وليّه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً. هذا آخر الخطبة «⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « حسن الحديث ، وقد وثّق. مات سنة 183 »⁽²⁾.
2. وترجم له صفى الدين الخزرجي ونقل ثقته عن بعض الأئمة الأعلام⁽³⁾.

(1) المناقب لابن المغازلي 16 - 18.

(2) الكاشف 3 / 211.

(3) خلاصة تذهيب الكمال : 347.

(29)

المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي أبو طالب المتوفى سنة (185). قال الحافظ الكنجي الشافعي : « أخبرني بذلك عاليا المشايخ ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى ، وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري ، قالوا جميعا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي. وقال الكاشغري أيضا أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا مطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، قال :

كنت عند جابر بن عبد الله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله إلا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله من خباء فسطاط ، فأشار بيده ثلاثا ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽¹⁾.

(1) كفاية الطالب : 61.

ورواه شيخ الإسلام الحموي⁽¹⁾ وابن كثير الدمشقي وقال : « قال شيخنا الذهبي :
هذا حديث حسن »⁽²⁾ وقد أسقط ابن كثير شطرا من لفظ الحديث.

ترجمته

1. الذهبي : « وعنه : أحمد وابن معين ووثقه »⁽³⁾.

2. ابن حجر : « صدوق. ربما وهم ، من الثامنة : مات سنة خمس وثمانين. بخ ص
ق »⁽⁴⁾.

(30)

حسن بن ابراهيم العنزي الكرمانى أبو هاشم المتوفى سنة (186) أخرج الحاكم : «
عن أبي بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : أنبأ محمد بن أيوب ، ثنا الأزرق
بن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى ، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل ، عن أبيه ، عن
أبي الطفيل ، عن زيد يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، عند
سمرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت السمرات ، ثم راح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية فصلى ، ثم قام خطيبا ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر ووعظ ، فقال ما
شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس إني تارك فيكم أمرين ، لن تضلوا إن اتبعتموهما ،
وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال : أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث
مرات. قالوا : نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي

(1) فرائد السمطين 1 / 62. 63.

(2) تاريخ ابن كثير 5 / 213.

(3) الكاشف 3 / 150.

(4) تقريب التهذيب 1 / 254.

مولاه « ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . وثَّقه أحمد وأبو زرعة وابن معين وابن عدي كما في الخلاصة وهامشها ⁽²⁾.

2 . الذهبي : « خ م د ... ثقة » ⁽³⁾.

3 . ابن حجر : « صدوق يخطئ ... » ⁽⁴⁾.

(31)

الفضل بن موسى أبو عبدالله المروزي السيناني المتوفى سنة (192) أخرج النسائي قال : « أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول : إن الله ورسوله وليّ المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره؟ قال : فقال سعيد : قام إلى جنبي ستة ، وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة. وقال عمرو ذي مر : أحبّ من أحبه وأبغض من أبغضه » ⁽⁵⁾.

ترجمته

1 . وثَّقه ابن معين وأبو حاتم كما في الخلاصة ⁽⁶⁾.

(1) المستدرک 3 / 109.

(2) خلاصة التهذيب : 64.

(3) الكاشف 1 / 215.

(4) تقريب التهذيب 1 / 161.

(5) خصائص أمير المؤمنين : 103.

(6) خلاصة التهذيب : 263.

2. وقال الذهبي : « ثبت » ⁽¹⁾.

3. وقال ابن حجر : « ثقة ثبت. وربما أغرب » ⁽²⁾.

(32)

اسماعيل بن عليّة أبو بشر الأسدي المتوفى سنة (193) وهو « ابن أخت حميد الطويل ». أخرج الحافظ الكنجي قائلا : « أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بجلب قال : أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد ، وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة ، أخبرنا أبو المثني دارم ابن محمد بن زيد النهشلي ، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا إبراهيم ابن الوليد بن حماد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن حرب بن صبيح ، عن ابن اخت حميد الطويل ، عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال :

قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتّقيك. قال : سل عما بدا لك فإنما أنا عبك. قال : قلت : مقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيكم يوم غدیر خم. قال : نعم ، قام فينا بالظّهيرة ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه. قال : فقال أبوبكر وعمر : أمسيّت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة » ⁽³⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « إسماعيل بن عليّة ، الحافظ الثبت العلّامة ، أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي. مولا هم البصري ، أحد الأعلام ...

(1) الكاشف 2 / 384.

(2) تقريب التهذيب : 2 / 111.

(3) كفاية الطالب : 62.

قال أبو داود : ما أحد إلا وقد أخطأ إلا ابن عليّ وبشر بن المفضل . وقال ابن معين : كان ابن عليّ ثقة ورعا تقيا ، وقال يونس بن بكير : سمعت شعبة يقول : ابن عليّ سيّد المحدثين ... » ⁽¹⁾.

2. الخطيب البغدادي : « وكان إسماعيل يكنى أبا بشر ، وكان ثقة ثبتا في الحديث حجة » ⁽²⁾.

3. ابن حجر : « ثقة حافظ » ⁽³⁾.

4. وترجمة السيوطي فأورد كلمات الثناء عليه ⁽⁴⁾.

(33)

محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمي البصري المتوفى سنة (194). أخرج النسائي قال : « أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله قال : قال زيد بن أرقم : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال : فإني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي » ⁽⁵⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة ... وثقه أبو حاتم

(1) تذكرة الحفاظ 1 / 322.

(2) تاريخ بغداد 6 / 229.

(3) تقريب التهذيب 1 / 65.

(4) طبقات الحفاظ : 133.

(5) خصائص أمير المؤمنين : 95.

الرازي وغيره ... » ⁽¹⁾.

2. وفي الكاشف : « ثقة » ⁽²⁾.

3. ابن حجر العسقلاني : « ثقة » ⁽³⁾.

(34)

محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضرير المتوفى سنة (195). أخرج ابن كثير : « قال الحسن بن عرفة العبدي ، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حجّاته ، فأتاه سعد بن أبي وقاص فذكروا عليا. فقال سعد : له ثلاث خصال لئن لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث. (قال ابن كثير) : لم يخرجوه وإسناده حسن » ⁽⁴⁾.

ترجمته

1. الخطيب البغدادي : « روى عنه : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب ... » ثم أورد كلمات القوم فيه ووثقته ⁽⁵⁾.
2. الذهبي : « أبو معاوية الحافظ الثبت محدّث الكوفة ... » ⁽⁶⁾.

(1) تذكرة الحفاظ 1 / 324.

(2) الكاشف 3 / 16.

(3) تقريب التهذيب 2 / 141.

(4) تاريخ ابن كثير 7 / 341.

(5) تاريخ بغداد 5 / 242.

(6) تذكرة الحفاظ 1 / 294.

3. ابن حجر : « ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ... » ⁽¹⁾.

4. السيوطي : « وثقه ابن معين والعجلي والنسائي والدارقطني » ⁽²⁾.

(35)

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة (195). قال ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في كتاب صفين (كما في شرح نهج البلاغة. وقال ابن كثير في تاريخه 11 / 71 : كتاب ابن ديزيل في وقعة صفين مجلد كبير) : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا الحسن بن الحكم النخعي ، عن رباح بن الحارث النخعي قال : كنت جالسا عند علي 7 إذ قدم عليه قوم مثلثمون. فقالوا : السلام عليك يا مولانا. فقال لهم : أولستم قوما عربا؟ قالوا : بلى ولكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ... ».

ترجمته

الذهبي : « محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ ... وكان من علماء هذا الشأن ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أحمد : حسن الحديث شيعي. قلت : كان متواليا فقط ... » ⁽³⁾.

2. وفي الكاشف : « ثقة شيعي » ⁽⁴⁾.

3. ابن حجر : « صدوق عارف رمي بالتشيع ... » ⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب 2 / 157.

(2) طبقات الحفاظ : 122.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 315.

(4) الكاشف 3 / 89.

(5) تقريب التهذيب 2 / 200.

(36)

سفيان بن عيينة المتوفى سنة (198).

أخرج أبو نعيم : « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة عن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »⁽¹⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « سفيان بن عيينة بن ميمون ، العلامة الحافظ ، شيخ الإسلام أبو محمد الهاللي الكوفي محدث الحرم ... وكان إماما حجة حافظا ، واسع العلم كبير القدر ، اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته ... »⁽²⁾.

2 . الذهبي أيضا : « ثقة ثبت حافظ إمام. مات في رجب سنة 198 »⁽³⁾.

3 . ابن حجر : « ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغيّر حفظه بآخره ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات ، من رؤس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ... »⁽⁴⁾.

(1) حلية الأولياء 4 / 23.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 262.

(3) الكاشف 1 / 379.

(4) تقريب التهذيب 1 / 312.

4. السيوطي : « أحد أئمة الإسلام ... »⁽¹⁾.

(37)

حنش بن الحارث بن لقيط. أخرج في (المسند) : « عن يحيى بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي ، عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط إلى علي بالرجبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رياح : فلما مضوا تبعتمهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري »⁽²⁾.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد⁽³⁾.

ترجمته

1. ابن حجر العسقلاني : « لا بأس به ، من السادسة ، بخ »⁽⁴⁾.

2. ابن حجر أيضا : « وعنه : أبو أسامة ووکیع وشريك بن عبدالله وأبو أحمد الزيري وأبو نعيم وقال : كان ثقة ، وعدة. وقال أبو حاتم : صالح الحديث ما به بأس. قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال أبو بكر البزار في مسنده : ليس به بأس ، وقال العجلي ثقة »⁽⁵⁾.

(1) طبقات الحفاظ : 113.

(2) مسند أحمد 5 / 419.

(3) مجمع الزوائد 9 / 103.

(4) تقريب التهذيب 1 / 205.

(5) تهذيب التهذيب 3 / 57.

(38)

أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني. روى الحافظ ابن كثير ، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد ، عن عثمة ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال : أيها الناس إني وليكم ، قالوا : صدقت. فرفع يد علي ، فقال : هذا وليي والمؤدّي عني ، وإن الله والي من والاه. قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب ⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 - ترجمه ابن حجر في التهذيب ، فنقل ثقته عن ابن معين ، وعن أبي داود : هو صالح ، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن عدي : لا بأس به عندي ولا بروايته. وقال ابن القطان ثقة ⁽²⁾.
- 2 - وفي تقريبه : « صدوق سيء الحفظ » ⁽³⁾.
- 3 - وترجمه الخزرجي فذكر ثقته عن ابن معين ، وعن أبي داود : صالح ⁽⁴⁾.

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 212.

(2) تهذيب التهذيب 10 / 378.

(3) تقريب التهذيب 2 / 289.

(4) خلاصة تذهيب الكمال 3 / 71.

(39)

العلاء بن سالم العطار الكوفي. أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال : « حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . ابن حجر : « العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطار ، مقبول ، من التاسعة » ⁽²⁾.

2 . الخرجي : « العلاء بن سالم العطار الكوفي ، شيخ لأبي سعيد الأشج » ⁽³⁾.

(1) تاريخ بغداد 14 / 236.

(2) تقريب التهذيب 2 / 92.

(3) خلاصة تذهيب الكمال 2 / 311.

(40)

الأزرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي. أخرج الحاكم عن أبي بكر ابن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا الأزرق بن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ... « ⁽¹⁾ الحديث كما تقدم.

ترجمته

1. وثقه ابن حبان كما في الخلاصة ⁽²⁾.

2. وقال ابن حجر : « وعنه : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم ، وعبدالله بن أحمد ، وأبو زرعة ، وعلي بن الجنيدي ، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب. قلت : وروى عنه أيضا صالح ابن محمد الملقب جزرة ، وأخرج له الحاكم في المستدرك « ⁽³⁾.
3. وقال في تقريبه : « صدوق ، يغرب ، من الحادية عشرة ، خد « ⁽⁴⁾.

(41)

هاني بن أيوب الحنفي الكوفي. أخرج النسائي قال « أخبرنا محمد بن يحيى ابن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عبدالله بن موسى

(1) المستدرك على الصحيحين 3 / 109.

(2) خلاصة تذهيب الكمال : 21.

(3) تهذيب التهذيب 1 / 200.

(4) تقريب التهذيب 1 / 51.

قال : أخبرنا هاني بن أيوب ، عن طلحة قال : حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا 2 وهو ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام ستة نفر فشهدوا « (1).

ترجمته

1. ذكره ابن حبان في الثقات (2).
2. وقال الذهبي : « ثقة » (3).
3. وقال ابن حجر : « مقبول من السادسة. س » (4).
4. وقال ابن كثير : « ثقة » (5).

(42)

فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن.

روى شيخ الإسلام الحموي قال : « أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران بن شبل بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد ابن أبي الفضل الحرساني إجازة فأقرّ به قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي إجازة قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، قال : حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة قال : أنبأنا أبو غسان قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قالا :

(1) خصائص أمير المؤمنين : 95.

(2) الثقات لابن حبان.

(3) الكاشف 3 / 217.

(4) تقريب التهذيب 2 / 314.

(5) تاريخ ابن كثير 5 / 211.

قال علي 7 : أنشد الله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله 6 - من سمع رسول الله 6 يوم غدِيرِ خم؟ قال : فقام اثنا عشر رجلا ، ستة من قبل سعيد ، وستة من قبل عمرو ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله 6 يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه « ⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 - وثقه الثوري ، وابن عيينة ، وابن معين ، وقال الهيثم بن جميل : كان من أئمة الهدى زهدا وفضلا ، وقد أخرج حديثه مسلم في صحيحه. أنظر : تهذيب التهذيب ⁽²⁾.
- 2 - وقال الذهبي : « ثقة » ⁽³⁾.

(43)

موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير. أخرج ابن كثير : « قال الحسن بن عرفة العبدي : ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ... » الحديث كما تقدم في أبي معاوية ⁽⁴⁾.

ترجمته

- 1 . الذهبي : « دق : موسى بن مسلم الطحان الصغير ، عن إبراهيم

(1) فرائد السمطين 1 / 68.

(2) تهذيب التهذيب 2 / 299.

(3) الكاشف 2 / 386.

(4) تاريخ ابن كثير 7 / 340.

وعكرمة. وعنه : أبو معاوية والقطان. ثقة. مات ساجدا «⁽¹⁾.

2. ابن حجر : « لا بأس به ، من السابعة ، مات وهو ساجد. د ص ق »⁽²⁾.

3. الخزرجي : « وعنه : شريك وعبدالله بن نمير ، وثقه ابن معين »⁽³⁾.

(44)

يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني. أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد ، عن عثمة ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ... ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، عن مهاجر بن مسمار ، فذكر الحديث وأنه 7 وقف حتى لحقه من بعده ، وأمر برّد من كان تقدم فخطبهم ... «⁽⁴⁾.

ترجمته

1 - ابن حجر : « يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني ، مقبول ، من التاسعة. ص »⁽⁵⁾.

2 - وقال ابن حجر أيضا : « يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولاهم المدني ، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي ، وعنه محمد بن يحيى بن أبي عمر »⁽⁶⁾.

3. وكذا قال الخزرجي⁽⁷⁾.

(1) الكاشف 3 / 189.

(2) تقريب التهذيب 2 / 288.

(3) خلاصة تذهيب الكمال : 392.

(4) تاريخ ابن كثير 5 / 212.

(5) تقريب التهذيب 2 / 375.

(6) تهذيب التهذيب 11 / 382.

(7) خلاصة التذهيب 3 / 181.

(45)

أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمى الكوفي.

أخرج أحمد بن حنبل في مناقبه عن الحافظ الوكيع قال : حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 . وثقه النسائي كما في الخلاصة ⁽²⁾.
- 2 . وقال الذهبي : « ثقة » ⁽³⁾.
- 3 . وقال ابن حجر : « ثقة من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق . ع » ⁽⁴⁾.

(1) فضائل علي . مخطوط . ورقم الحديث 112 .

(2) خلاصة تذهيب الكمال : 115 .

(3) الكاشف 1 / 353 .

(4) تقريب التهذيب 1 / 288 .

القرن الثالث

(46)

ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى سنة (202). أخرج الخطيب قال : « أنبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال : أأست ولي المؤمنين؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب : بخ لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فأنزل الله ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ »⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « قال أحمد : صالح من الثقات ، لم يكن بالشام رجل يشبهه

(1) تاريخ بغداد 8 / 290.

هو أحب إليّ من بقية. وقال ابن يونس : كان أفقههم في زمانه ، مات في رمضان سنة 202 «⁽¹⁾.

2. ابن حجر : « صدوق يهمل قليلا ، من التاسعة ، مات سنة 202. بخ ع »⁽²⁾.

3. وذكر الخزرجي ثقة عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد⁽³⁾.

(47)

مصعب بن المقدم الخثعمي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة (203) أخرج النسائي قال : « أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحبال قال : حدثنا مصعب ابن المقدم قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال :

جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم : أنشد بالله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وهو قائم ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال : تشك!! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واللفظ لأبي داود «⁽⁴⁾.

(1) الكاشف 2 / 38.

(2) تقريب التهذيب 1 / 374.

(3) خلاصة تذهيب الكمال : 150.

(4) الخصائص للنسائي : 15.

ترجمته

1. الخطيب : « قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة ، أخبرني عبدالله بن يحيى السكري ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال : قال أبو زكريا : مصعب بن المقدم ثقة. أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال : سئل يحيى بن معين . وأنا شاهد . عن مصعب بن المقدم فقال : ما أرى به بأسا. أخبرنا العتيقي ، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سئل أبو داود عن مصعب بن المقدم فقال : لا بأس به. أخبرنا البرقاني قال : سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول : مصعب بن المقدم ثقة » ⁽¹⁾.

2. ابن حجر ما ملخصه : « عن ابن معين ، ثقة. وقال أبو داود : لا بأس به. وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي : كوفي متعبّد ، وقال ابن شاهين في الثقات : قال يحيى بن معين : صالح ، وقال ابن قانع كوفي صالح » ⁽²⁾.

(48)

زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي المتوفى سنة (203). أخرج أحمد في (

المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا الوليد بن

(1) تاريخ بغداد 13 / 111 . 112.

(2) تهذيب التهذيب 10 / 165.

عقبة بن نزار العبسي ، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا 2 في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم غدیر خم إلا قام ، ولا يقوم إلا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأيناه وسمعناه ، حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته « (1).

ترجمته

1. الخطيب : « روى عنه : عبد الله بن وهب ، ويزيد بن هارون ، وأحمد ابن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن الحماني ، والحسن بن عرفة ، وعباس الدوري ، وزيد بن اسماعيل الصائغ ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار وغيرهم وقدم بغداد وحديث بها ... » ثم ذكر ثقته عن يحيى بن معين والعجلي ، وعن أحمد : كان صدوقا ، وعن أبي زكريا : لم يكن به بأس (2).

2. الذهبي : « زيد بن الحباب الحافظ ، أبو الحسين العكلي الكوفي الزاهد ، المحدث الجوال الرجال ، ... وثقه ابن المديني وغيره ... » (3).

(49)

شبابة بن سوار الفزاري المديني المتوفى سنة (206). أخرج في (المسند) « عن حجاج الشاعر ، عن شبابة ، عن نعيم بن حكيم قال : حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي ، عن علي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم

(1) مسند أحمد بن حنبل 1 / 119.

(2) تاريخ بغداد 8 / 442.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 350.

غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه « ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الخطيب : « روى عنه : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ... » ثم ذكر ثقته : عن ابن معين وابن خراش والساجي والعجلي وغيرهم ⁽²⁾.
2. وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ. وقال في الكاشف « صدوق » ⁽³⁾.
3. ابن حجر : « ثقة حافظ رمي بالإرجاء ... » ⁽⁴⁾.

(50)

محمد بن خالد الحنفي البصري. أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد ، عن عثمة ⁽⁵⁾ ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ... « ⁽⁶⁾ الحديث كما تقدم.

ترجمته

1. الذهبي : « ع. محمد بن خالد بن عثمة البصري. عن مالك وعدة. وعنه : بندار والكديمي. صدوق » ⁽⁷⁾.
2. ابن حجر : « محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة . ويقال

(1) مسند أحمد بن حنبل 1 / 152.

(2) تاريخ بغداد 9 / 290.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 361. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 2 / 3.

(4) تقريب التهذيب 1 / 345.

(5) في الكاشف : محمد بن خالد بن عثمة البصري ، وظاهره كون « عثمة » جده ، وكذا عنوانه ابن حجر في التقريب ثم قال : « ويقال إنها أمه » لكن في تهذيبه : « وعثمة أمه ».

(6) تاريخ ابن كثير 5 / 212.

(7) الكاشف 3 / 38.

أما أمّه . الحنفي البصري. صدوق يخطئ ، من العاشرة. م «⁽¹⁾.

3- وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ونفى أبو زرعة عنه البأس ...⁽²⁾.

(51)

خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن المتوفى سنة (206) أو (213) أخرج النسائي قال : « أخبرنا علي بن محمد بن علي قال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال : شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره »⁽³⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « خلف بن تميم ، الإمام الحافظ الزاهد ، أبو عبد الرحمن التميمي ... قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق أحد النسك المجاهدين ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث ، وقال ابن حبان : مات سنة 206 رحمه الله تعالى ، وكان من العباد الخشن. وقال ابن سعد : سنة ثلاث عشرة »⁽⁴⁾.

(1) تقريب التهذيب 2 / 157.

(2) أنظر تهذيب التهذيب 9 / 143.

(3) خصائص أمير المؤمنين : 103.

(4) تذكرة الحفاظ 1 / 379.

2. ابن حجر : « صدوق عابد ، من التاسعة ، مات سنة 206. س ق » ⁽¹⁾.

(52)

أبو عبدالله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي المتوفى سنة (208). أخرج الحافظ أبو نعيم : « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽²⁾.

ترجمته

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽³⁾.

2. وثقه الذهبي في تلخيص المستدرک وحكم بصحة حديثه ، كما ذهب إليه الحاكم في مستدرکه ⁽⁴⁾.

3. وقال ابن حجر : « صدوق ، يهم ويغلو في التشيع » ⁽⁵⁾.

قلت : ولعل ما وصفه به ابن حجر هو السبب في قول الذهبي في الكاشف « واه ، قال البخاري : فيه نظر ».

(1) تقريب التهذيب 1 / 225.

(2) حلية الأولياء 4 / 23.

(3) الثقات.

(4) المستدرک على الصحيحين 3 / 130.

(5) تقريب التهذيب 1 / 175.

(53)

الحسن بن عطية القرشي الكوفي المتوفى سنة (211). روى الدولابي : « عن الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا الحسن بن عطية قال : أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن حبة العري ، عن أبي قلابة (وكذا والصحيح عن حبة العري أبي قدامة) قال : نشد الناس علي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزار حضرمية ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « الحسن بن عطية بن نجيح القرشي البزاز. عن حمزة وإسرائيل. وعنه : أبو زرعة وأبو حاتم وقال : صدوق ، والبخاري في تاريخه » ⁽²⁾.
2. ابن حجر : « صدوق من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة أو نحوها. ت » ⁽³⁾.

(54)

عبدالله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقرئ القصير المتوفى سنة (212) أو (213). قال العاصمي : « أخبرني شيخني محمد بن أحمد رحمته »

(1) الكنى والأسماء 2 / 88.

(2) الكاشف 1 / 223.

(3) تقريب التهذيب 1 / 168.

قال : أخبرنا أبو أحمد الممداني قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الله بن جبلة القهستاني قال : حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القائي. قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ فقال : حدثنا أبي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر : هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم « ⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 . ذكره ابن حبان في الثقات ⁽²⁾.
- 2 . وثقه النسائي وابن سعد وابن قانع ، وقال الخليلي : ثقة ، حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث ، جاء ذلك في تهذيب التهذيب ⁽³⁾.
- 3 . وفي التقريب : « ثقة فاضل ، قرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري ع » ⁽⁴⁾.
- 4 . وفي الكاشف : « ... المقرئ الحافظ بمكة ... ثقة ... » ⁽⁵⁾.
- 5 . وفي تذكرة الحفاظ : « المقرئ الامام المحدث شيخ الإسلام ... وعنى بهذا الشأن وعمر دهره ، وحديثه في الكتب كلها ... وثقه النسائي وغيره ... » ⁽⁶⁾.

(1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى . مخطوط.

(2) الثقات

(3) تهذيب التهذيب 6 / 84.

(4) تقريب التهذيب 1 / 462.

(5) الكاشف 2 / 144.

(6) تذكرة الحفاظ 1 / 367.

(55)

أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى سنة (212).

روى النسائي قال : « أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا هانئ بن أيوب عن طلحة قال : حدثنا عميرة بن سعد : إنه سمع عليا 2 وهو ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا » ⁽¹⁾.
وأخرج ابن جرير الطبري عن أحمد بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر أنّ عليا أنشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث.

حكاه عن ابن جرير : ابن كثير في تاريخه ⁽²⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « عبيد الله بن موسى الحافظ الثبت ، أبو محمد العبسي ، مولاهم الكوفي ، المقرئ ، العابد ، من كبار علماء الشيعة ... روى عنه البخاري ثم روى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه ، وحدّث عنه أحمد ... وخلائق. وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ... » ⁽³⁾.

(1) خصائص أمير المؤمنين : 95.

(2) تاريخ ابن كثير 5 / 210.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 353.

- 2- الذهبي أيضا : « عبيد الله بن موسى أبو محمد العباسي الحافظ ، أحد الأعلام على تشيعه وبدعته ... ثقة. مات في ذي القعدة سنة 213 »⁽¹⁾.
- 3- ابن حجر : « ثقة كان يتشيع »⁽²⁾. وقد ذكر ثقته عن جماعة في تهذيب التهذيب⁽³⁾.

(56)

أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (213).
أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن الجلاب ، عن أبي أحمد الهمداني عن أبي عبد الله محمد الصفار ، عن أحمد بن مهران ، عن علي بن قادم عن فطر ، عن أبي الطفيل قال : جمع علي 2 الناس في الرحبة ثم قال لهم : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس ، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
قال : فخرجت وكأني نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم ، فقلت له : إني سمعت عليا 2 يقول كذا وكذا ، قال : فما تنكر؟! قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك⁽⁴⁾.

كما يعلم روايته من كفاية الطالب أيضا.

(1) الكاشف 2 / 234.

(2) تقريب التهذيب 1 / 539.

(3) تهذيب التهذيب 7 / 53.

(4) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى . مخطوط.

ترجمته

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽¹⁾.
2. وثقه ابن خلفون ، وقال ابن قانع : كوفي صالح وقال أبو حاتم : محله الصدق ... ⁽²⁾.
3. وقال ابن حجر : « صدوق يتشيع » ⁽³⁾.

(57)

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبدالله المعروف بيومئ المتوفى سنة (213).

أخرج النسائي قال : « أخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس ... » الحديث كما تقدم سابقا ⁽⁴⁾.

ترجمته

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁵⁾.
2. الذهبي : « ثقة. مات سنة 213 » ⁽⁶⁾.

(1) الثقات 8 / 459.

(2) تهذيب التهذيب 7 / 347.

(3) تقريب التهذيب 2 / 42.

(4) خصائص أمير المؤمنين : 100.

(5) الثقات 9 / 69.

(6) الكاشف 3 / 44.

3. ابن حجر : « صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة. ق »⁽¹⁾.

4. وترجم له بالتفصيل في تهذيب التهذيب⁽²⁾.

(58)

عبدالله بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخريري المتوفى سنة (213). أخرج النسائي : « أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا عبدالله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه أن سعدا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه »⁽³⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « عبدالله بن داود الخريبي ، الامام أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي ... ثقة حجة صالح ، توفي سنة 213 »⁽⁴⁾.

2. وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم في توثيقه⁽⁵⁾.

3. وقال في تقريبه : « ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ 4 »⁽⁶⁾.

(1) تقريب التهذيب 2 / 166.

(2) تهذيب التهذيب 9 / 199.

(3) خصائص أمير المؤمنين : 95.

(4) الكاشف 2 / 83.

(5) تهذيب التهذيب 5 / 200.

(6) تقريب التهذيب 1 / 412.

(59)

أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي المتوفى سنة (215) فقد وقع في طريق حديث الغدير ، في رواية ابن الأثير الجزري ⁽¹⁾ وابن حجر العسقلاني ⁽²⁾.

ترجمته

وهذا الرجل من مشايخ البخاري ، وأحمد بن حنبل وغيرهما ، قال أحمد : لا أعلم في من قدم علينا من خراسان أفضل منه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ⁽³⁾ ، وقال ابن حجر في تقريبه : « ثقة حافظ » ⁽⁴⁾ وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ⁽⁵⁾ والكاشف ⁽⁶⁾. وقال السيوطي : « عنه : ابنه محمد وأحمد ابن حنبل والبخاري ، مات سنة 215 » ⁽⁷⁾.

(60)

يحيى بن حماد الشيباني المصري المتوفى سنة (215) أخرج النسائي :

(1) أسد الغابة 3 / 307.

(2) الاصابة 4 / 80.

(3) تهذيب التهذيب 7 / 297.

(4) تقريب التهذيب 2 / 34.

(5) تذكرة الحفاظ 1 / 370.

(6) الكاشف 2 / 281.

(7) طبقات الحفاظ : 158.

« أخبرنا أحمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا ابو : عوانة ، عن سليمان قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم : قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم ... أخذ بيد علي 2 فقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : والله ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه » (1).

وأخرج الحاكم قال : « حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا يحيى بن حماد. وحدثني أبوبكر محمد بن أحمد بالويه وأبوبكر أحمد بن جعفر البزار قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى حماد. وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخرمي ، ثنا يحيى بن حماد. ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال : ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث » (2).

وأخرج أحمد : « ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون قال : إني جالس إلى ابن عباس ، إذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا : يا ابن عباس ، إنا أن تقوم معنا وإنا أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا. قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف!! وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثن رجلا لا يخزيه أبدا يحب الله ورسوله. قال فاستشرف لها من استشرف قال : أين علي؟ قالوا : هو في الرجل يطحن. قال : وما كان أحدكم يطحن؟! قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال :

(1) الخصائص : 93.

(2) المستدرک 3 / 109.

فنفت في عينيه ، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاه إياه ، فجاء بصفية بنت حبي .
قال : ثم بعث فلانا بسورة التوبة ، فبعث عليا خلفه ، فأخذها منه قال : لا يذهب
بها إلا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ قال وعلي معي جالس . فأبوا .
فقال علي : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة فقال : أنت ولي في الدنيا والآخرة .
قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن
وحسين فقال : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ .

قال : وشرى علي نفسه ، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه ، قال
وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبوبكر وعلي نائم قال : وأبوبكر
يحسب أنه نبي الله ، قال فقال : يا نبي الله قال : فقال له علي : إن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، قال : فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار ، قال :
وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ، وهو يتضور قد لفّ رأسه في الثوب لا
يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : إنك للثيم ، كان صاحبك نراميه فلا يتضور
، وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال فقال له علي : أخرج معك؟ قال فقال له
نبي الله : لا . فبكى علي ، فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك
لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي .

قال : وقال له رسول الله : أنت ولي في كل مؤمن بعدي .

وقال : سدّوا أبواب المسجد غير باب علي ، فقال : فيدخل المسجد جنباً وهو
طريقه ليس له طريق غيره .

قال : وقال : من كنت مولاه فان مولاه علي ... » ⁽¹⁾.

ترجمته :

1 . ذكره ابن حبان في الثقات ⁽²⁾.

2 . وقال الذهبي : « خ م ت س ق : يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة وروايته ، وله عن عكرمه بن عمار وشعبة . وعنه : البخاري والدارمي والكديمي . ثقة متأله . توفي سنة 215 » ⁽³⁾.

3 . وترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الأعلام إياه ... ⁽⁴⁾.

4 . وقال في تقريبه : « ثقة عابد » ⁽⁵⁾.

(61)

حجاج بن منهال السلمي أبو محمد الأنماطي البصري المتوفى سنة (217) أخرج الثعلبي في تفسيره قال : « أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن احمد السري ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : لما نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع ، كنا بغدير خم فنأدى : إن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي ، فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال هذا مولى من أنا مولاه . اللهم

(1) مسند أحمد 1 / 331.

(2) الثقات 9 / 257.

(3) الكاشف 3 / 253.

(4) تهذيب التهذيب 11 / 199.

(5) تقريب التهذيب 2 / 346.

وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقية عمر فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽¹⁾.

ترجمته :

1. الذهبي : « حجاج بن منهال الحافظ الحجّة أبو محمد البصر الأنماطي ... عنه : البخاري وأحمد بن الفرات وعبد الدارمي والذهلي ... وخلق. قال أبو حاتم : ثقة فاضل ، وقال أحمد العجلي : ثقة رجل صالح ، وكان سمسارا يأخذ من كلّ دينار حبة ، وقال خلف كردوس : كان صاحب سنّة يظهرها. قال البخاري : مات في شوال سنة 217 ... » ⁽²⁾.
2. وقال « كان ثقة ورعا ذا سنّة وفضل. توفي سنة 217 » ⁽³⁾.
3. وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ⁽⁴⁾.
4. وقال في تقريبه : « ثقة فاضل » ⁽⁵⁾.

(62)

علي بن عياش أبو الحسن الحمصي المتوفى سنة (219). أخرج الواحدي في أسباب النزول ، عن أبي سعيد محمد بن علي الصفار ، عن الحسن بن أحمد المخلدي ، عن محمد بن حمدون بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم الحلواني عن الحسن بن حماد سجادة ، عن علي بن عياش ، عن الأعمش وأبي الجحاف عن

(1) تفسير الثعلبي . مخطوط.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 403.

(3) الكاشف 1 / 208.

(4) تهذيب التهذيب 2 / 206.

(5) تقريب التهذيب 1 / 154.

عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية في غدير خم في علي بن أبي طالب 2 « (1).

ترجمته :

1 . الذهبي : « علي بن عياش ، الحافظ . الامام القدوة ، أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء ... عنه : أحمد والبخاري وأبو إسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون . وثقه النسائي والناس ، وقال أبو حاتم : كنت أفيد الناس عنه ... » (2).

2 . وقال : « عنه : خ والذهلي والناس ، وثقه ، ولد سنة 143 ومات سنة 219 « (3).

3 . وذكر ابن حجر كلمات القوم في حقه في تهذيب التهذيب (4).

4 . وقال : « ثقة ثبت » (5).

5 . وذكره السيوطي وقال : « وعنه : أحمد وابن معين والبخاري وخلق . مات سنة 218 » (6).

(63)

مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي المتوفى سنة (219)

(1) أسباب النزول : 150 في آية التبليغ.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 384.

(3) الكاشف 2 / 292.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 368.

(5) تقريب التهذيب 2 / 42.

(6) طبقات الحفاظ : 165.

روى الحموي قال : أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرساني إجازة فأقر به ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي إجازة ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال : حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة قال : أنبأنا أبو غسان قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمر وذي مرّ قالوا : قال علي 7 : أنشد بالله . ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله 6 . من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم؟ قال : فقام اثنا عشر رجلا ، ستة من قبل سعيد ، وستة من قبل عمرو ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه » (1).

ترجمته :

1 . الذهبي : « أبو غسان الحافظ الحجة ... حدث عنه البخاري . والباقون بواسطة ... قال ابن معين لأحمد بن حنبل : إن سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكذب عن أبي غسان . وقال أبو حاتم قال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة مثبت صحيح الكتاب ، من العابدین ، وقال ابن نمير : أبو غسان من أئمة المحدثين ، وقال أبو حاتم : لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره ، وكنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبر كان له فضل وعبادة واستقامة ، وقال أبو داود : جيد الأخذ شديد التشيع . قال

ابن سعد : مات سنة تسع عشرة ومائتين ... » ⁽¹⁾.

2. وقال : « مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ ... حجّة ، عابد ، قانت لله. توفي سنة 219 » ⁽²⁾.

3. وذكر ابن حجر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب.

4. وقال في تقريبه : « ثقة متقن صحيح الكتاب عابد » ⁽³⁾.

(64)

قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي المتوفى سنة (223) او (224). روى في تفسيره (غريب القرآن) قال : « لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم غدير خم ما بلغ ، وشاع ذلك في البلاد ، أتى جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدي ، فقال : يا محمد ، أمرتنا من الله أن نشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله ، وبالصلاة والصوم والحج والزكاة ، فقبلنا منك ، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت : من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا شيء منك أم من الله؟ فقال رسول الله : والله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. فولى جابر يريد راحلته وهو يقول : اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء ، أو ائتنا بعذاب أليم ، فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر ، فسقط على هامته. وخرج من دبره وقتله ، وأنزل الله تعالى ﴿ سَيَأْتِي سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ . الآية.

(1) تذكرة الحفاظ 1 / 402.

(2) الكاشف 3 / 112.

(3) تقريب التهذيب 2 / 223.

ترجمته :

1. ترجم له الخطيب البغدادي وأطنب فيها ، فذكر عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قوله : « إنّ الله لا يستحي من الحق ، أبو عبيد أعلى مني ومن ابن حنبل والشافعي » وعن ثعلب « لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا » وعن أحمد بن كامل القاضي : « كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه وفي علمه ، ربانيا متفننا في أصناف علوم الإسلام ، من القرآن والفقه والعربية والأخبار ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه » وعن إبراهيم الحري : « كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح » وعن ابن معين . وقد سئل عن الكتابة عن أبي عبيد . « مثلي يسئل عن أبي عبيد؟ أبو عبيد يسأل عن الناس » وسئل أيضا عن أبي عبيد فقال : « ثقة » وعن أبي داود أنه سئل عنه فقال : « ثقة مأمون » ⁽¹⁾.

2. وقال الذهبي : بعد ذكر بعض الكلمات : « قلت : من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم . وكان حافظا للحديث وعلمه ، ومعرفته متوسطة ، عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللغة ، إماما في القراءات ... » ⁽²⁾.

3. وقال ابن حجر : « الامام المشهور ، ثقة فاضل مصنف » ⁽³⁾.

(65)

محمد بن كثير أبو عبدالله العبدى البصري المتوفى سنة (223). أخرج ابن الأثير عن ابن عقدة بإسناده عن محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي

(1) تاريخ بغداد 12 / 403 . 416.

(2) تذكرة الحفاظ 2 / 417.

(3) تقريب التهذيب 2 / 117.

الطفيل قال : كنا عند علي 2 فقال : أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام :
فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصاري فقالوا : نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع ، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
... (1).

ترجمته :

1. ابن حبان : « ثقة فاضل. مات 223 عن مائة سنة » (2).
- 2- ابن حجر : « ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث
وعشرين ، وله تسعون سنة. ع » (3).
- 3 . الخزرجي : « وعنه : خ د والذهلي : قال ابن حبان : كان ثقة فاضلا ... »
(4).

(66)

موسى بن اسماعيل المنقري البصري ، المتوفى سنة (223). أخرج الحافظ ابن كثير
قال : « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان ، ثنا هذبة ، ثنا حماد بن سلمة
، عن علي بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال : كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت شجرتين ، ونودي في الناس

(1) أسد الغابة 5 / 276.

(2) الثقات 9 / 77.

(3) تقريب التهذيب 2 / 203.

(4) خلاصة التهذيب : 357.

الصلاة جامعة ودعا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم عليا ، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه ، فقال : أأست أوى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر بن الخطاب فقال : هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ورواه ابن جرير عن أبي زرعة ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى ... «⁽¹⁾.

ترجمته :

1. الذهبي : « التبوذكي الحافظ الثقة ، موسى بن إسماعيل المنقري. مولا هم البصري ... عنه الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وخلق كثير ... قال أبو حاتم : لا أعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثا من أبي سلمة ... »⁽²⁾.
2. وقال : « ثقة متثبت ، مات سنة 223 »⁽³⁾.
3. وذكر ابن حجر ثقته عن جماعة في التهذيب⁽⁴⁾.
- 4 - وقال في تقريبه : « ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه »⁽⁵⁾.

(67)

قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري المتوفى سنة (227). روى

(1) تاريخ ابن كثير 2 / 209 . 210.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 394.

(3) الكاشف 3 / 180.

(4) تهذيب التهذيب 10 / 333.

(5) تقريب التهذيب 2 / 280.

أخطب خطباء خوارزم : « أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله ابن عبدوس الهمداني كتابة ، حدثني عبد الله بن إسحاق البغوي حدثني الحسن بن عليل الغنوي ، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص ، حدثني علي بن الحسين ، حدثنا أبو الحسن العبدى ، عن أبي هريرة العبدى عن أبي سعيد الخدرى أنه قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم يوم دعا الناس إلى غدير خم ، أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم ، وذلك يوم الخميس ، ثم دعا الناس إلى علي ، فأخذ بضبعه فرفعها ، حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه ، ثم لم يترقا حتى نزلت هذه الآية : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر على إكمال الدين ، وإتمام النعمة ، ورضى الرب برسالي ، والولاية لعلي .

ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله . فقال حسان بن ثابت : يا رسول الله أتأذن يا رسول الله لي أن أقول أبياتا؟ فقال : قل ببركة الله تعالى . فقال حسان بن ثابت : يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا إلى آخر الأبيات » ⁽¹⁾ .

ترجمته :

1 . ذكره ابن حبان في الثقات ⁽²⁾ .

(1) مناقب أمير المؤمنين : 80 .

(2) الثقات 9 / 15 .

- 2- وقال الذهبي : « خ . قيس بن حفص الدارمي بصري . عن أبي عوانة وطبقته .
وعنه : خ وابن الضريس وجماعة » ⁽¹⁾ .
- 3- وذكر ابن حجر كلمات التوثيق له في تهذيب التهذيب ⁽²⁾ .
- 4- وقال في تقريبه : « ثقة » ⁽³⁾ .

(68)

يحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا الكوفي المتوفى سنة (228).

روى الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في (الخصائص العلوية) عن الحسن بن أحمد المهري عن أحمد بن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى الحماني قال : حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس إلى علي 2 في غدير خم ، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقمم ، وذلك يوم الخميس ، فدعا عليا فأخذ بضبعيه فرفعهما ، حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لم يترقبوا حتى نزلت هذه الآية ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية .
فقال رسول الله : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ، ورضى الرب برسالي ، والولاية لعلي من بعدي . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله .
فقال حسان بن ثابت : ائذن لي يا رسول الله ، فأقول في علي أبياتاً لتسمعها . فقال : قل على بركة الله . فقام حسان فقال :

(1) الكاشف 2 / 403 .

(2) تهذيب التهذيب 2908 .

(3) تقريب التهذيب 2 / 128 .

يناديهم يوم الغدير نبيهم. إلى آخر الآيات.

ورواه عنه كذلك أبو نعيم الاصبهاني في (ما نزل في علي) وكذا أبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) والحسكاني في (شواهد التنزيل) والحموي في (فرائد السمطين 1 / 74) بطريق أبي نعيم.

ترجمته :

1. ترجم له الخطيب البغدادي ، وذكر عن يحيى بن معين : « ابن الحماني صدوق مشهور ، ما بالكوفة مثل ابن الحماني ، ما يقال فيه إلا من حسد » وعنه أيضا :
« ثقة وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه » وفيه « قال عباس : لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات » وعن أبي عبيد : « سمعت أبا داود يقول : كان حافظا » وعن الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبه ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد ».

وفيه بسنده عن دلويه : « سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول : كان معاوية وفي حديث العتيقي : مات معاوية . على غير مله الإسلام » ⁽¹⁾.

2. الذهبي : « يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير ... عنه : أبو حاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبعوي وخلق. كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن » ثم ذكر ثقته عن يحيى ، وعن مطين : « سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال : هو أكبر من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه » ⁽²⁾.

3. ابن حجر : « حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث » ⁽³⁾.

أقول : لا يبعد أن تكون هذه التهمة وغيرها منبعثة من الحسد ، أو مسيبة عما كان يقوله بالنسبة إلى معاوية ، كما عرفت من تاريخ الخطيب.

(1) تاريخ بغداد 14 / 167.

(2) تذكرة الحفاظ 1 / 423.

(3) تقريب التهذيب 2 / 352.

(69)

خلف بن سالم المهلبى المخرمى البغدادى المتوفى سنة (231). أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال « وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى ، ثنا خلف بن سالم المخرمى ، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال : ثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم 2 قال ... »

(ثم قال الحاكم) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله .
شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما ... (1).

ترجمته :

1. ترجم له الخطيب فذكر عن أحمد بن حنبل قوله : « لا يشك في صدقه » وعن يحيى بن معين : « صدوق » فقل ليحيى : « يا أبا زكريا إنه يحدث بمساوئ أصحاب رسول الله؟ فقال : قد كان يجمعها ، وأما أن يحدث بها فلا » وعن يعقوب ابن شيبة : « كان ثقة ثبتا » وعن النسائي : « ثقة » (2).

2. الذهبي : « من أعيان حفاظ بغداد » (3).

3. ابن حجر : « ثقة حافظ ، من العاشرة ، صنف المسند ، عابوا عليه »

(1) المستدرک 3 / 109.

(2) تاريخ بغداد 8 / 328.

(3) تذكرة الحفاظ 2 / 481.

التشيع ، ودخوله في شيء من أمر القاضي » ⁽¹⁾.

(70)

أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي المتوفى سنة (235) أخرج أحمد : « عن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا الوليد بن عقبة ابن نزار العبسي ، حدثني سماك بن عبيد الله بن الوليد العبسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فحدثني أنه شهد عليا 2 في الرحبة فقال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهده يوم غدير خم إلا قام ، ولا يقوم إلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فأصابهم دعوته » ⁽²⁾.

ترجمته :

1 . ترجم له الخطيب وذكر ثقته عن يحيى بن معين ، وعبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس ⁽³⁾.

2 . الذهبي : « كان حافظا ثبتا. توفي : 235 » ⁽⁴⁾.

3 . ابن حجر : « ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين م ل » ⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب 1 / 225.

(2) مسند أحمد 1 / 119.

(3) تاريخ بغداد 4 / 284.

(4) الكاشف 1 / 66.

(5) تقريب التهذيب : 1 / 22.

(71)

إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي أبو إسحاق المدني المتوفى سنة (236).
 أخرج النسائي قال « أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال : حدثني
 محمد بن عبد الرحيم قال : أخبرنا إبراهيم قال : حدثنا معن قال : حدثني موسى بن يعقوب
 ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد عن سعد : إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد أيها الناس فإني وليكم. قالوا : صدقت. ثم أخذ
 بيد علي فرفعها ، ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »
 (1).

ترجمته :

1. ذكره ابن حبان في الثقات (2).

2. الخطيب : « روى عنه محمد بن اسماعيل ... وكان ثقة » ثم قال في رد من قال
 عنده مناكير : « أما المناكير فقلما يوجد يوجد في حديثه ، إلا أن يكون عن المجاهولين ،
 ومن ليس بمشهور عند المحدثين ، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه
 ويوثقونه » (3).

3. الذهبي : « أحد العلماء ... صدوق توفي سنة 136 » (4).

(1) خصائص أمير المؤمنين : 100.

(2) الثقات 8 / 73.

(3) تاريخ بغداد 1 / 179.

(4) الكاشف 1 / 94.

4. ابن حجر : « صدوق » ⁽¹⁾.

(72)

أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ المتوفى سنة (237). وهو شيخ
ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل صاحب كتاب صفين. وقد أخرج
عنه الحديث كما تقدّم في الكتاب.

ترجمته :

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽²⁾.

2. وثّقه الدارقطني والعقيلي ⁽³⁾.

3. الذهبي : « وعنه : خ والحسن بن سفيان ، صويلح ، مات سنة 237.

وقال أبو حاتم : شيخ » ⁽⁴⁾.

4. ابن حجر : « صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ

ت » ⁽⁵⁾.

5. وقد ترجم له الخزرجي في خلاصته ⁽⁶⁾.

(1) تقريب التهذيب 1 / 43.

(2) الثقات 9 / 263.

(3) أنظر تهذيب التهذيب 11 / 227 وغيره.

(4) الكاشف 3 / 257.

(5) تقريب التهذيب 2 / 349.

(6) خلاصة تذهيب الكمال : 364.

(73)

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني المتوفى سنة (241). في فضائل علي لأحمد بن حنبل بالإسناد عن عبدالله بن الصقر سنة 299 قال : حدثنا يعقوب بن حمدان . والصحيح : حميد . بن كاسب ، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه وربيعة الجرشي عن سعد بن أبي وقاص ... » ⁽¹⁾.

ترجمته :

1 . ذكره ابن حبان في الثقات ⁽²⁾.

2 . الذهبي : « يعقوب بن حميد بن كاسب ، الامام المحدث ، عالم المدينة ، ... حدث عنه : البخاري وابن ماجه وعبدالله بن أحمد واسماعيل القاضي وأبو بكر بن أبي عاصم وطائفة. ذكر البخاري فقال : لم نر إلا خيرا ... » ⁽³⁾.

3 . وفي الكاشف عن البخاري : « لم نر إلا خيرا ، هو في الأصل صدوق . مات سنة 241 » ⁽⁴⁾.

4 . ابن حجر : « صدوق ربما وهم ، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين عه ق » ⁽⁵⁾.

(1) وهذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم في « ابن أبي نجيح ».

(2) الثقات 9 / 285.

(3) تذكرة الحفاظ 1 / 466.

(4) الكاشف 3 / 290.

(5) تقريب التهذيب 2 / 275.

(74)

الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادي المتوفى سنة (241) روى عنه الواحدى نزول آية التبليغ في ولاية علي 7 يوم غدير وقد تقدم الحديث عن قريب.

ترجمته :

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽¹⁾.

2. الخطيب : « ... وكان ثقة » ثم روى عن أحمد أنه قال : « صاحب سنة وما بلغني عنه إلا خير » ⁽²⁾.

3. الذهبي : « وعنه : د ، ق ، وأبو يعلى ، وابن صاعد. ثقة ، صاحب سنة ، توفي سنة 241 » ⁽³⁾.

4. الذهبي : « صدوق » ⁽⁴⁾.

(75)

أبو عمار الحسين بن حريث المروزي المتوفى سنة (244). أخرجه النسائي عن الحسين بن حريث المروزي إذ قال : « أخبرنا الحسين بن حريث

(1) الثقات 8 / 175.

(2) تاريخ بغداد 7 / 295.

(3) الكاشف 1 / 220.

(4) تقريب التهذيب 1 / 165.

المروزي قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : إنّ الله ورسوله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره؟ قال : فقال سعيد : قام إلى جنبه ستة ، وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستّة. وقال عمرو ذي مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وساق الحديث «⁽¹⁾.

ترجمته :

- 1 . الخطيب : « روى عنه : محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ... أبو عبد الرحمن النسائي قال : الحسين بن حريث مروزي ثقة »⁽²⁾.
- 2 . الذهبي : « ثقة ، توفي سنة 244 »⁽³⁾.
- 3 . ابن حجر : « ثقة ، من العاشرة . مات سنة أربع وأربعين . خ م د ت س »⁽⁴⁾.

(76)

هلال بن بشر أبو الحسن البصري المتوفى سنة (246). أخرج النسائي قال : « أخبرنا هلال بن بشر البصري قال : حدثنا محمد بن خالد قال : حدثني موسى بن يعقوب قال : حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة ، عن عائشة بنت سعد

(1) الخصائص : 103.

(2) تاريخ بغداد 8 / 36.

(3) الكاشف 1 / 229.

(4) تقريب التهذيب 1 / 175.

قالت : سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة ، فأخذ بيد علي ، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيتها الناس إني وليكم؟ قالوا : صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هذا وليي ويؤدّي عني ديني ، وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه ⁽¹⁾.

ترجمته :

1 . ذكره ابن حبان في الثقات ⁽²⁾.

2 . الذهبي : « عنه ، د ، س ، وابن خزيمة ، وابن صاعد. ثقة. مات سنة 246 » ⁽³⁾.

3 . ابن حجر : « ثقة » ⁽⁴⁾.

(77)

أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري المتوفى سنة (246). أخرج النسائي قال : « أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ... عن سعد قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألم تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله ، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه ، وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه » ⁽⁵⁾.

(1) الخصائص : 47.

(2) الثقات 9 / 248.

(3) الكاشف 3 / 226.

(4) تقريب التهذيب 2 / 322.

(5) الخصائص : 101.

ترجمته :

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽¹⁾.
2. وترجمه ابن حجر في تهذيبه ، فنقل كلمات الأعلام في ثقته والثناء عليه ⁽²⁾.
3. وفي تقريره : « ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين . م ت س » ⁽³⁾.
4. وقال الذهبي : « وعنه : م ، ت ، س ، وابن خزيمة ، وابن جرير . ثقة ناسك . مات 246 » ⁽⁴⁾.

(78)

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنة (248).

أخرج أبو يعلى الموصلي قال : « ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أنبأنا شريك عن أبي يزيد داود الأودي ، عن أبيه يزيد الأودي قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : فقال : إني أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽⁵⁾.

وكذا أخرجه الحافظ النسائي ، قال : « أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش ، عن عميرة بن سعد عن

(1) الثقات 8 / 42.

(2) تهذيب التهذيب 1 / 61.

(3) تقرير التهذيب 1 / 22.

(4) الكاشف 1 / 65.

(5) مسند أبي يعلى . وأنظر مجمع الزوائد 9 / 105.

ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا عليا ، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فلما شكوته أنا . وما شكاه غيري . فرفعت رأسي . وكنت رجلا مكبابا . وإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحمر . فقال : من كنت وليه فعلي وليه « ⁽¹⁾ .

ترجمته :

- 1 . الذهبي : « أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي ، الحافظ الثقة ، محدث الكوفة ... وعنه : الجماعة ، وعبدالله بن أحمد ، والفريابي ، وابن خزيمة ، وأبو عروبة ، ومحمد بن قاسم الحرابي ، وخلق كثير . قال ابن نمير : ما بالعراق أحد أكثر حديثا من أبي كريب ، ولا أعرف بحديث بلدنا منه ، وكان ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ... وقال أبو حاتم : صدوق ... » ⁽²⁾ .
- 2 . ابن حجر العسقلاني : « ثقة حافظ . من العاشرة مات سنة سبع وأربعين . وهو ابن سبع وثمانين سنة . ع » ⁽³⁾ .

(79)

يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنة (249) أخرج النسائي قال : « أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أخبرنا الفضيل بن موسى قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال : قال

(1) الخصائص : 93 .

(2) تذكرة الحفاظ 2 / 497 .

(3) تقريب التهذيب 2 / 197 .

علي 2 في الرحبة : أنشد الله من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يوم غدِير خم يقول :
 الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، ومن كنت وليّه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ،
 وانصر من نصره. فقال سعيد : [فقام] إلى جنبي ستة. وقال حارثة بن نصر : قام ستة.
 وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة. وقال عمرو ذو مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه
 « (1).

ترجمته :

1. الذهبي : « وعنه : خ ، م ، ت س ، وعمر البجلي ، مات سنة 249 » (2).
2. ابن حجر : « ثقة ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين. خ م ت س
 « (3).
3. ووثقه غير واحد من الحفاظ كما في خلاصة الخرجي (4).

(80)

نصر بن علي بن نصر الجهضمي المتوفى سنة (251). أخرج النسائي قال : « أخبرنا
 زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا عبدالله بن داود ، عن عبد الواحد بن
 أيمن عن أبيه : إن سعدا قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من كنت مولاه فعلي
 مولاه » (5).

(1) الخصائص : 131.

(2) الكاشف 3 / 300.

(3) تقريب التهذيب 2 / 382.

(4) خلاصة تذهيب الكمال : 378.

(5) الخصائص : 95.

ترجمته :

1. السمعاني : « كان من العلماء المتقنين ... » ⁽¹⁾.

2. الذهبي : « نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلامة أبو عمرو ... وعنه : الجماعة وزكريا الساجي ... قال أحمد : ما به بأس ، وقال أبو حاتم : هو أحب إليّ من الفلاس وأحفظ منه وأوثق. قال النسائي : ثقة. وقال ابن أبي داود : بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال : أستخير الله ، فرجع وصلى ركعتين وقال : اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. ثم نام ، فنبّهوه فإذا هو ميت. مات سنة 250 في ربيع الآخر رحمه الله تعالى » ⁽²⁾.

3. وذكر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب ⁽³⁾.

4. وفي التقريب : « ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها. ع » ⁽⁴⁾.

(81)

يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي المتوفى سنة (253). أخرج البزار قائلا : « حدثنا يوسف بن موسى قال : نا هلال بن اسماعيل قال : حدثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قالا : نا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا ينشد الناس يقول : أنشد امرأ مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : أخذ

(1) الأنساب . الجهضمي.

(2) تذكرة الحفاظ 2 / 519.

(3) تهذيب التهذيب 10 / 430.

(4) تقريب التهذيب 2 / 300.

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي ثم قال : أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه «⁽¹⁾.

ترجمته :

1. الخطيب : « روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، وإبراهيم الحري ، وأبو عبد الرحمن النسائي ... وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف ابن موسى بالثقة ، واحتج به البخاري في صحيحه » ثم روى قول يحيى بن معين فيه . في جواب من سأله عنه . : « صدوق أكتب عنه » وعن النسائي : « لا بأس به »⁽²⁾.

2. الذهبي : « عنه : خ ، د ، ت ، ق ، والمحاملي ، وسمع منه ابن معين. مات سنة 253 »⁽³⁾.

3. ابن حجر : « صدوق ... »⁽⁴⁾.

(82)

محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة المتوفى سنة (255). أخرج النسائي قال : « أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم قال : أخبرنا إبراهيم حدثنا معن حدثني موسى بن يعقوب ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد وعامر بن

(1) مسند أبي بكر البزار . تقدّم في محله.

(2) تاريخ بغداد 14 / 304.

(3) الكاشف 3 / 301.

(4) تقريب التهذيب 2 / 383.

سعد عن سعد : ان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم خطب فقال : أمّا بعد أيّها الناس ،
فإني وليكم. قالوا : صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدّي عني ، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽¹⁾.

ترجمته :

1 . الخطيب : « كان متقنا ضابطا عالما حافظا ، حدّث عنه : محمد بن يحيى
الذهلي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو داود السجستاني ، وعبدالله بن
أحمد بن حنبل ... » ثم روى ثقته عن النسائي وعبدالله بن أحمد وابن صاعد والسرّاج
وغيرهم ⁽²⁾.

2 . الذهبي : « صاعقة الحافظ الكبير ... » ⁽³⁾.

3 . وفي الكاشف : « عنه : خ ، د ، ت ، س ، وابن صاعد ، والمحاملي وكان بزازا.
توفي سنة 255 في شعبان ».

4 . وأورد ابن حجر كلمات التوثيق في تهذيبه ، وقال في التقريب : « ثقة حافظ »
⁽⁴⁾.

(83)

محمد بن عبدالله العدوي المقرئ المتوفى سنة (256). قال العاصمي : « أخبرني
شيخني محمد بن أحمد رحمته الله ، قال : أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال : حدثنا أبو جعفر محمد
بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جبلة القهستاني قال :

(1) الخصائص : 100.

(2) تاريخ بغداد : 2 / 363.

(3) تذكرة الحفاظ 2 / 553.

(4) تهذيب التهذيب 9 / 311. تقريب التهذيب 2 / 185.

حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القائي قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر : هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم « (1).

ترجمته :

1. ذكره ابن حبان في الثقات (2).

2. وقال الذهبي : « وعنه : س ، ق ، وابن خزيمة ، وإبراهيم الهاشمي. قال أبو حاتم : صدوق. مات سنة 256 » (3).

3. وأورد ابن حجر كلمات التوثيق والثناء عليه في تهذيب التهذيب (4).

4. وقال في تقريبه « ثقة » (5).

(84)

أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (256) صاحب الصحيح. أخرج الحديث من طريق « عبيد ، عن يونس بن بكير ، عن اسماعيل ابن نشيط العامري ، عن جميل بن عامر : إن سالما حدثه سمع من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه » (6).

(1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى . مخطوط.

(2) الثقات 9 / 121.

(3) الكاشف 3 / 66.

(4) تهذيب التهذيب 9 / 284.

(5) تقريب التهذيب 2 / 181.

(6) أنظر تاريخه ج 1 قسم 1 / 375.

ترجمته :

والبخاري غني عن التعريف ، فهو صاحب أهم الكتب وأوثقها عندهم بعد كتاب الله عز وجل ، وقد وصفوه وكتابه بما لم يصفوا به غيره ، وبالغوا في الشاء عليه وعلى كتابه بما يفوق الحد والحصر .
وتوجد ترجمته في جميع مصادر التراجم ومعاجم الرجال .

(85)

عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعيد الأشج صاحب التفسير المتوفى سنة (257). أخرج الحافظ الكنجي الشافعي قال : « أخبرني بذلك عاليا المشايخ منهم : الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى ، وإبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قالوا جميعا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسب ابن البطي . وقال الكاشغري أيضا : أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قال : أخبرنا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن الصلت ، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا مطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال :

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله إلا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء فسطاط ، فأشار بيده ثلاثا ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه « ⁽¹⁾ .

(1) كفاية الطالب : 61 . 62 .

ترجمته

1. الذهبي : « الأشج الإمام شيخ الإسلام ، أبو سعيد عبدالله بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفي ، الحافظ محدث الكوفة ، وصاحب التفسير والتصانيف ... ذكره أبو حاتم فقال : هو إمام أهل زمانه ، وقال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوي : ما رأيت أحدا أحفظ منه ، وقال النسائي : صدوق. مات في ربيع الأول سنة 257 وقد زاد على التسعين رحمته الله »⁽¹⁾.

2. ابن حجر : « ثقة ، من صغار العاشرة. مات سنة سبع وخمسين. ع »⁽²⁾.

3. اليافعي : « وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف : أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي »⁽³⁾.

4. السيوطي : « ... أحد الأئمة ... وعنه : الأئمة الستة ، وأبو زرعة ، وابن أبي الدنيا ، وخلق. قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، إمام أهل زمانه. مات سنة 257 »⁽⁴⁾.

(86)

أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبدالله الأودي المتوفى سنة (261) أو (262) ، أخرج النسائي قال : « أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالوا : حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا هاني بن أيوب ، عن طلحة قال : حدثنا عميرة بن سعد : أنه سمع عليا 2 وهو

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 501. وأنظر الكاشف 2 / 91.

(2) تقريب التهذيب 1 / 419.

(3) مرآة الجنان. حوادث 257.

(4) طبقات الحفاظ : 218.

ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟
فقام ستة نفر فشهدوا «⁽¹⁾» .

ترجمته

1 . الخطيب : « روى عنه : البخاري في صحيحه ، وابو حاتم الرازي ، وابو عبد الرحمن النسائي ... » ثم روى عن النسائي قوله : « أحمد بن عثمان بن حكيم ثقة كوفي » وعن عبد الرحمن ابن خراش : « كان ثقة عدلا »⁽²⁾ .

2 . الذهبي : « وعنه : خ ، م ، س ، ق ، والمحاملي ، وأبو عوانة ، وخلق .
مات 261 »⁽³⁾ .

3 . ابن حجر : « ثقة ... »⁽⁴⁾ .

(87)

عمر بن شبة النميري أبو زيد البصري المتوفى سنة (262). أخرج الحافظ أبو نعيم «
عن أبي بكر محمد التستري عن يعقوب ، وعن عمر بن محمد السري ، عن ابن أبي داود قال :
: حدثنا عمر بن شبة ، عن عيسى ، عن يزيد بن عمر بن مورك قال : كنت بالشام وعمر
بن عبد العزيز يعطي الناس ، فتقدمت إليه فقال لي : ممن أنت؟ قلت : من قریش . قال :
من أي قریش؟ قلت : من بني هاشم ، قال : فسكت فقال : من أي بني هاشم؟ قلت :
مولى علي قال : من علي؟ فسكت . قال : فوضع يده على صدره فقال : وأنا . والله . مولى
علي بن أبي طالب

(1) الخصائص : 95 .

(2) تاريخ بغداد 4 / 296 .

(3) الكاشف 1 / 65 .

(4) تقريب التهذيب 1 / 21 .

كرم الله وجهه. ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الخطيب : « وكان ثقة عالماً بالسير وأيام الناس ، وله تصانيف كثيرة ... » ثم روى ثقته عند الدار قطني ⁽²⁾.

2. الذهبي : « عمر بن شبة بن عبيدة ، الحافظ العلامة الأخباري ، الثقة ... وثقه الدار قطني وغيره » ⁽³⁾.

3- وفي الكاشف : « وعنه : ق ، وابن أبي حاتم ، وابن مخلد. ثقة. مات سنة 262. عاش 89 سنة » ⁽⁴⁾.

4. ابن حجر : « صدوق له تصانيف » ⁽⁵⁾.

(88)

أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان المتوفى سنة (264). أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هانئ قال : ثنا أحمد بن نصر ، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا محمد بن عبد الله العمري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا : ثنا أبو نعيم ، ثنا ابن أبي غنية ، عن حكم ، عن سعيد بن

(1) حلية الأولياء 5 / 364.

(2) تاريخ بغداد 11 / 208.

(3) تذكرة الحفاظ 2 / 516.

(4) الكاشف 2 / 313.

(5) تقريب التهذيب 1 / 57.

جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة بن الحصيب قال :
 « غزوت مع علي إلى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله 6 فذكرت
 عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله 6 يتغير . فقال : يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فذكر الحديث . هذا
 حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ⁽¹⁾.

ترجمته

- 1 . الذهبي : « أحمد بن يوسف بن خالد ، الإمام الحافظ ، محدث نيسابور ، ابو
 الحسن السلمي النيسابوري . حمدان ... حدث عنه : م ، د ، س ، ق ... قلت : متفق
 على عدالته وجلالته ... » ⁽²⁾.
- 2 . وفي الكاشف : « كان حافظا جوالا . مات 264 » ⁽³⁾.
- 3 . وقال ابن حجر : « حافظ ثقة » ⁽⁴⁾.
- 4 . اليافعي : « وفيها توفي أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ ، كان ممن
 رحل إلى اليمن ، وأكثر عن عبد الرزاق وطبقته ، وكان يقول : كتبت عن عبيد الله بن
 موسى ثلاثين ألف حديث » ⁽⁵⁾.

(89)

عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة المخزومي الرازي الموفى سنة (264)

-
- (1) المستدرک 3 / 110 .
 - (2) تذكرة الحفاظ 1 / 565 .
 - (3) الكاشف 1 / 73 .
 - (4) تقريب التهذيب 1 / 29 .
 - (5) مرآة الجنان . حوادث 264 .

روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلى والحسن بن سفيان ، باسنادهما عن عدي بن ثابت عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ...

ثم قال ابن كثير : ورواه ابن جرير ، عن أبي زرعة ، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى ... وقد تقدم في موسى ابن اسماعيل (1).

ترجمته

1 . الخطيب : « وكان إماما ربانيا متقنا حافظا مكثرا صادقا ... » ثم روى عن أحمد قوله : « استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي » وعن أبي حاتم : « إذا رأيت الرازي وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع » وعن أبي بكر ابن أبي شيبة : « ما رأيت أحدا أحفظ من أبي زرعة الرازي » وعن النسائي : « أبو زرعة الرازي ثقة » إلى غير ذلك من كلمات الأعلام التي رواها في حق أبي زرعة (2).

2 . وكذا ذكر كلماتهم في حقه في **تذكرة الحفاظ** (3).

3 . وكذا ابن حجر في **تهذيب التهذيب** (4).

4 . ووصفه السيوطي بقوله : « أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام » (5).

(90)

أحمد بن منصور بن سيار أبوبكر الرمادي المتوفى سنة (265) قال الحافظ

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 209 . 210.

(2) تاريخ بغداد 10 / 326.

(3) تذكرة الحفاظ 2 / 557.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 3.

(5) طبقات الحفاظ : 249.

ابن كثير : « ورواه النسائي أيضا من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر ، قال : نشد علي الناس بالرحبة فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره.

ورواه ابن جرير ، عن أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي.

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيد الله بن موسى . وهو شيعي ثقة . عن فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمر وذو مر : إن عليا أنشد الناس بالكوفة وذكر الحديث .»

قال ابن كثير : « وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو عامر العقدي . وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي - ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي : إن رسول الله حضر الشجرة بجم . فذكر الحديث وفيه : من كنت مولاه فإنّ عليا مولاه » (1).

ترجمته

1 . الخطيب : « روى عنه : اسماعيل بن إسحاق القاضي ، وقاسم المطرز وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد والحسين بن يحيى بن عياش ، واسماعيل بن محمد الصفار . وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه مع أبي وكان أبي يوثقه ... » ثم روى عن جماعة الثناء عليه ، وعن بعضهم أنه « أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة » وعن الدار قطني : « أحمد بن منصور الرمادي ثقة » (2).

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 210 . 211.

(2) تاريخ بغداد 5 / 151.

- 2. الذهبي :** « الرمادي الحافظ الحجة ... صنف المسند ، وكان ذا حفظ ومعرفة ، حدث عنه ابن ماجه ... وثقه أبو حاتم ، وقال ابن أورمة الاصبهاني : لو أن رجلا قال : ثنا أبوبكر ابن. أبي شيبة وقال الآخر : ثنا الرمادي لكانا سواء ... » ⁽¹⁾.
- 3. ابن حجر :** « ثقة حافظ ... » ⁽²⁾.

(91)

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي المتوفى سنة (272).

روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الأول من كتاب غدير خم للطبري : « حدثنا محمد بن عوف الطائي ، ثنا عبدالله بن موسى ، أنبأنا اسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمار ، عن سالم بن عبدالله بن عمر. قال ابن جرير : أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أخذ بيد علي . يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ⁽³⁾.

ترجمته

1 . الذهبي : « محمد بن عوف بن سفيان ، الحافظ الامام ، أبو جعفر الطائي الحمصي محدث الشام ... حدث عنه أبو داود ... قال ابن عدي : هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف ، وعليه كان اعتماد ابن جوصاء ، ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة. قلت : قد وثقه غير واحد وأنشوا على معرفته

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 564.

(2) تقريب التهذيب 1 / 26.

(3) تاريخ ابن كثير 5 / 213 وفيه : « قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي : وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير

ونبله ، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثا حدثه به عن والده. توفي في وسط سنة 272 «
(1).

2 . ابن حجر : « ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث
وسبعين. دعس » (2).

3 . السيوطي : « وعنه : أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة وخلق ، وثقه
النسائي. ومات بحمص سنة 272 » (3).

4 . وذكره الياضي فيمن توفي في السنة المذكورة.

(92)

سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحراني المتوفى سنة (272) أخرج
النسائي « عنه ، عن عمران بن أبان ، عن شريك ، عن أبي إسحاق عن زيد ، قال :
سمعت علي بن أبي طالب 2 يقول على منبر الكوفة : إني أنشد الله رجلا . ولا يشهد إلا
أصحاب محمد . سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه
فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام ستة من جانب المنبر الآخر (4)
فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. قال شريك : فقلت لأبي
إسحاق : هل سمعت البراء ابن عازب يحدث بهذا عن رسول الله؟ قال : نعم » (5).

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 581.

(2) تقريب التهذيب 2 / 197.

(3) طبقات الحفاظ 258.

(4) كذا.

(5) الخصائص : 96.

ترجمته

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽¹⁾.
2. وقال الذهبي : « سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبو داود الحراني محدث حرّان ... روى عنه النسائي كثيرا ووثقه ... » ⁽²⁾.
3. وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ⁽³⁾.
4. وقال في تقريبه : « ثقة حافظ » ⁽⁴⁾.

(93)

عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي المتوفى سنة (276). أخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديث الغدير ، عن أبي الحسين ابن تميم الحنظلي البغدادي ، عن أبي قلابة الرقاشي ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث ⁽⁵⁾.

ترجمته

1. ذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁶⁾.
2. وقال الذهبي : « أبو قلابة : الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه : ابن

(1) الثقات 8 / 281.

(2) تذكرة الحفاظ 2 / 593.

(3) تهذيب التهذيب 4 / 199.

(4) تقريب التهذيب 1 / 326.

(5) المستدرک 3 / 109.

(6) الثقات 8 / 391.

ماجة وابن صاعد ... قال الدار قطني : صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه ...
وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : أمين مأمون كتبت عنه . وقال محمد بن
جرير : ما رأيت أحفظ من أبي قلابة ... » ⁽¹⁾.

3. وفي الكاشف : « صدوق يخطي » ⁽²⁾.

4. وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ⁽³⁾.

5. وفي تقريب التهذيب : « صدوق يخطي ، تغير حفظه لما سكن بغداد ... » ⁽⁴⁾.

(94)

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن أبي غرزة ⁽⁵⁾ المتوفى سنة (276). أخرج
الحاكم الحديث عن محمد بن صالح بن هاني قال : ثنا أحمد بن نصر ، وأخبرنا محمد بن
علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ... إلى آخر ما تقدم في رواية « أحمد بن
يوسف ».

ترجمته

1 . الذهبي : « ابن أبي غرزة. هو الحافظ المجود أبو عمرو احمد بن حازم الغفاري
الكوفي صاحب المسند ... حدث عنه : مطين ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني وابراهيم
بن عبدالله بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال :
كان متقنا.

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 580.

(2) الكاشف 2 / 214.

(3) تهذيب التهذيب 6 / 420.

(4) تقريب التهذيب 2 / 522.

(5) كذا في المصادر الآتية لا « ابن عزيزة ».

قلت : توفي في ذي الحجة سنة 276 ... » ⁽¹⁾.

2. وذكره السيوطي في طبقاته حيث قال : « ابن أبي غرزة الحافظ المجود ... » ⁽²⁾.

3. وقال الياضي : « ومحدث الكوفة أبو عمرو محمد بن حازم الغفاري الحافظ » ⁽³⁾.

(95)

ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ابو إسحاق المعروف بابن ديزيل المتوفى سنة (280) أو (281). روى حديث الركبان في كتابه (كتاب صفين) كما تقدم في الكتاب.

ترجمته

1. الذهبي : « ابن ديزيل . الحافظ الرّجال ابو إسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني . ويلقب بدابة عفان وبسيفنة . وسيفنة طائر لا يحطّ على شجرة إلا أكل ورقها . وكذا كان إبراهيم لا يأتي شيخاً إلا وينزفه ... قال الحاكم : ثقة مأمون ... » ⁽⁴⁾.

2. السيوطي : « ابن ديزيل الحافظ الرحال ... قال الحاكم : ثقة مأمون . وقال غيره : محدث همدان كان يضرب بكتابه المثل . قال علي بن عيسى : الإسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أن لا يؤكل ، لصحة إسناده ، مات في شعبان سنة 281 » ⁽⁵⁾.

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 594.

(2) طبقات الحفاظ : 266.

(3) مرآة الجنان . حوادث 276 ، وفيها : « محمد » والظاهر أنه غلط.

(4) تذكرة الحفاظ 2 / 608.

(5) طبقات الحفاظ : 269.

(96)

ابراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي البصري المتوفى سنة (292).

أخرج أبو إسحاق الثعلبي قال : « أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد عن علي بن زيد ، عن عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال : لما نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خم ، فنادى إن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقية عمر فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الخطيب : « روى عنه : أبو القاسم البغوي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو ابن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ... وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة ، نزل بغداد وروى بها حديثا كثيرا » ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون والدار قطني ، وعن عبد الغني بن سعيد الحافظ « ثقة نبيل » ⁽²⁾.

2. الذهبي : « أبو مسلم الكجي الحافظ المسند ... وثقه الدار قطني

(1) تفسير الثعلبي . مخطوط.

(2) تاريخ بغداد 6 / 120.

وغيره ، وكان سرّياً نبيلاً عالماً بالحديث ... » ⁽¹⁾.

3. السيوطي : « وثّقه الشيوخ » ⁽²⁾.

(97)

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بـ (جزرة) المتوفى سنة (293) أو (294) ، أخرج الحاكم حديث الغدير ، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه ، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، عن خلف بن سالم المخرمي ، عن يحيى ابن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث ⁽³⁾.

ترجمته

1 . الخطيب : « كان حافظاً عارفاً ، من أئمة الحديث ، وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الأخبار ، ... وكان صدوقاً ثبتاً أميناً ... » ثم روى ثقته والثناء عليه عن الدارقطني وغيره ⁽⁴⁾.

2 . الذهبي : « جزرة ، الحافظ العلامة الثبت ، شيخ ما وراء النهر ... » ⁽⁵⁾.

3 . السيوطي : « جزرة الحافظ العلامة الثبت ، شيخ ما وراء النهر ... قال الادريسي : ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ ، دخل ما وراء النهر فحدث مدة من حفظه ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدث » ⁽⁶⁾.

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 620.

(2) طبقات الحفاظ 273.

(3) المستدرک 3 / 109.

(4) تاريخ بغداد 9 / 322.

(5) تذكرة الحفاظ 2 / 641.

(6) طبقات الحفاظ : 281.

(98)

محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي المتوفى سنة (297).

وقع في سند رواية الحافظ أبي الفتح محمد بن علي النطنزي حديث الغدير عن أبي سعيد الخدري ...

وروى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني « عن أبي بكر بن خلاد ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف والأعمش عن عطية قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي يوم غدیر خم » (1).

ترجمته

1 . الخطيب : « كان كثير الحديث ، واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم ، وله تاريخ كبير . روى عنه : محمد بن محمد الباغددي ، ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبوبكر النجاد ، وأحمد بن كامل ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وجعفر الخلدي ، وأبوبكر الشافعي وغيرهم ... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقال : ثقة ... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال : ما علمنا إلاّ خيراً ، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا ... » (2).

2 . الذهبي : « الحافظ البارع محدث الكوفة ... » ثم ذكر ثقته عن جزرة ،

(1) ما نزل من القرآن في علي . مخطوط.

(2) تاريخ بغداد 3 / 42.

وعن ابن عدي : « لم أر له حديثاً منكراً فأذكره ، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به » ⁽¹⁾.

(99)

أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي. أخرج الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق ودعلاج بن أحمد السجزي قالا : « أنبأ محمد أيوب ، ثنا الأزرق بن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، عند سمرة خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت السمرة ، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلّى ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ودّجّر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول. ثم قال : أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما ، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال : أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽²⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، صدوق » ⁽³⁾.

2. وذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁴⁾.

3. وصحح الحاكم حديثه في المستدرک ⁽⁵⁾.

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 661.

(2) المستدرک 3 / 109.

(3) الكاشف 3 / 23.

(4) الثقات 9 / 114.

(5) المستدرک 3 / 109.

4. وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب⁽¹⁾.

5. وقال في تقريبه : « صدوق »⁽²⁾.

(1) تهذيب التهذيب 9 / 69.

(2) تقريب التهذيب 2 / 147.

القرن الرابع

(100)

عبدالله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي المتوفى سنة (302). في فضائل أمير المؤمنين علي 7 لأحمد بن حنبل . من زيادات القطيعي . عن عبدالله بن الصقر سنة 299 قال : حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب ، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي ... الحديث كما تقدم في « ابن أبي نجيح » ⁽¹⁾.

ترجمته

قال الخطيب : « روى : عنه جعفر الخلدي ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الملك بن الحسن السقطي ، وابن مالك القطيعي ، وأبو حفص بن الزيات وكان ثقة. وقال الدارقطني : هو صدوق ... » ⁽²⁾.

(1) فضائل علي . مخطوط.

(2) تاريخ بغداد 9 / 483.

(101)

أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي الأحول المتوفى سنة (311).

روى الحافظ الخطيب البغدادي قال : « أخبرنا ابن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري ، في منزله بدرب الساج ، في جوار ابن الشونيزي ، في ثلاث وستين وثلاثمائة حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطّار ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدريا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » (1).

ترجمته

ترجمه الخطيب قال : « روى عنه : محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، واسماعيل بن محمد بن زنجي ، وكان صدوقا ... » (2).

(102)

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش المتوفى سنة (313). تقدم

(1) تاريخ بغداد 14 / 236.

(2) المصدر 5 / 107.

عن (زين الفتى) وقوعه في سند الحديث ، المشتمل على تهنئة عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب .

ترجمته

1 . الخطيب : « محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني ، كان ضابطاً متقناً حافظاً ، كثير السماع والرحلة ، جمع المسندين على الرجال والأبواب ، وصنف حديث الأئمة مالك والثوري وشعبة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم » ثم روى عن أبي علي الحافظ يقول : « نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الأمين » وعن الدار قطني : « حافظ حديثه عند أهل خراسان » ⁽¹⁾.

2 . الذهبي : « أبو قريش الحافظ الحجة ... كان من العلماء الكبار ، صنف المسند الكبير ، وكتاباً على الأبواب ، وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة ، وكان يقظاً فهماً حافظاً مذكراً صاحب إتقان ... » ⁽²⁾.

3 . السيوطي : « أبو قريش الحافظ الحجة ... » ⁽³⁾.

وله ترجمة في العبر 2 / 158 وشذرات الذهب 2 / 268.

(103)

أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة (320). رواه في كتابه (الكنى والأسماء) حيث قال : « أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أنبأ قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم

(1) تاريخ بغداد 2 / 169.

(2) تذكرة الحفاظ 2 / 766.

(3) طبقات الحفاظ : 322.

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، إذ نزلنا منزلاً يقال له غدِير خم ، فنودي أن الصلاة جامعة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أليست تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال : فإني من كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد علي 7 « (1).

وقال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا الحسن بن عطية قال : أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن حبة العري عن أبي قلابة قال : نشد علي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبة عليها أزرار حُزْمية فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه « (2).

ترجمته

1. السمعاني ، فذكر مشايخه ومن روى عنه من كبار الأئمة كالطبراني وأبي حاتم ابن حبان وابن عدي (3).
2. ابن خلكان : « كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ ، ... واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل ، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة ... » (4).
3. الذهبي : « الدولابي الحافظ العالم ... قال الدارقطني : تكلموا فيه وما تبين من أمره إلا خير » (5).

(1) الكنى والأسماء 2 / 61.

(2) المصدر نفسه 2 / 88.

(3) الأنساب . الدولابي.

(4) وفيات الأعيان 3 / 474.

(5) تذكرة الحفاظ 2 / 759.

(104)

أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيري المتوفى سنة (320). روى الحافظ الخطيب : « وعن أحمد بن عبد الله النيري عن علي بن سعيد ، عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن مطر ، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فأنزل الله ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. الخطيب : « روى عنه : محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الفتح يوسف القواس ، وأحمد بن محمد بن الجراح الحرار ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي . وحدثني الحسن بن أبي طالب : أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات ... » وروى عن أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الحرار : « حدثنا أحمد بن عبد الله بن النيري أبو جعفر البزاز ثقة ... » ⁽²⁾.

2. ابن الأثير : « حدث عن : أبي سعيد الأشج ، ومحمد بن عبد الله المجزمي وغيرهما . روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو حفص بن شاهين ،

(1) تاريخ بغداد 8 / 290.

(2) تاريخ بغداد 4 / 266.

وأبو الفتح القوّاس. ومات في شعبان سنة 320 «⁽¹⁾.

3. السمعاني : « وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات »⁽²⁾.

(105)

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنة (325).

روى الحموي قال : وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله ابن أبي القاسم ابن أبي غالب السّامري بقراءتي عليه ، بجامع القصر ببغداد ، ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 682 ، قال : أنبأنا الشيخ محاسن ابن عمر بن رضوان الحرائطي سماعا عليه ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة 622 قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر بن الزعفراني سماعا عليه ، في السادس من شهر رجب سنة 550 قالا : أنبأنا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي ابن ابراهيم الفراء البانياسي سماعا عليه قال : أنبأنا ابن الزاغوني في شعبان سنة 463 قال : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بقراءة عليه وأنا أسمع ، في ثالث عشر من رجب سنة 405 قال : أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي إسحاق قال : أنبأنا أبو سعيد الأشج قال : أنبأنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال :

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر 8 ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك الله [يا جابر] إلّا حدّثني ما رأيت وما سمعت من رسول الله 6 فقال : كنّا بالحنيفة بغدير خم وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله

(1) الباب 3 / 340.

(2) الأنساب . النيري.

6 من خباء أو فسطاط ، فأشار بيد ثلاثا ، فأخذ بيد علي صلوات الله عليه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽¹⁾.
ورواه الحافظ الكنجي أيضا ، وقد تقدم سابقا.

ترجمته

1. الخطيب : « روى عنه : أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس وأبو حفص الكتاني وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المجبر ، وكان إبراهيم يسكن سر من رأى وحدث بها وبغداد ... » ⁽²⁾.

2. ابن الجوزي : « حدث عن جماعة. روى عنه الدارقطني وابن شاهين في آخرين ، وكان يسكن سرمن رأى وحدث بها وبغداد ، وتوفي في محرم هذه السنة » ⁽³⁾.
3. الذهبي : « وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب » ⁽⁴⁾.

(106)

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (327). قال الحافظ جلال الدين السيوطي : « وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن مجاهد قال : لما نزلت : ﴿ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ قال : يا رب إنما أنا واحد ، كيف أصنع يجتمع علي الناس؟ فنزلت ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ .

(1) فرائد السمطين 1 / 62.

(2) تاريخ بغداد 6 / 137.

(3) المنتظم 6 / 289 حوادث 325.

(4) العبر 2 / 205 حوادث 325.

وأخرج ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الآية على رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ أن عليا مولى المؤمنين ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ ⁽¹⁾ .

وقال الشوكاني : « أخرج ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ على رسول الله يوم غدیر خم ، في علي بن أبي طالب 2 » ⁽²⁾ .

وكذا ذكر كل من شهاب الدين الآلوسي ⁽³⁾ .

والشيخ محمد عبده المصري ⁽⁴⁾ .

ترجمته

- 1 - الذهبي : « عبد الرحمن العلامة الحافظ ... كان بحرا لا تدركه الدلاء ، قال الامام أبو الوليد الباجي : عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ » ⁽⁵⁾ .
- 2 - وقال الذهبي أيضا : « ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ... » ⁽⁶⁾ .
- 3 . ابن شاکر الکتبی : « الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ ... قال أبو يعلى الخليلي : كان يعد من الأبدال ، وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل ... » ⁽⁷⁾ .

(1) الدر المنثور 2 / 298.

(2) فتح القدير 3 / 57.

(3) روح المعاني 2 / 348.

(4) المنار 6 / 463.

(5) سير أعلام النبلاء 13 / 236.

(6) تذكرة الحفاظ 3 / 829.

(7) فوات الوفيات 2 / 287.

4. السبكي وحكى كلمة الخليلي المذكورة⁽¹⁾.

(107)

أبو نصر حبشون بن موسى الخلال المتوفى سنة (331). روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ... » إلى آخر ما تقدم في « أحمد بن عبد الله النيزي »⁽²⁾.

ترجمته

1 - الخطيب : « روى عنه : أبوبكر ابن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص ابن شاهين ، وأحمد بن الفرج بن الحجاج ، وأبو القاسم ابن الثلاثي وغيرهم. وكان ثقة » ثم روى عن الدارقطني قوله « صدوق »⁽³⁾.

2 . ابن الجوزي : « ولد سنة 134 ، وسمع الحسن بن عرفة وغيره ، روى عنه : الدارقطني وابن شاهين ، وكان ثقة ، يسكن باب البصرة ، توفي في شعبان هذه السنة »⁽⁴⁾.

(1) طبقات الشافعية 2 / 237.

(2) تاريخ بغداد 8 / 290.

(3) المصدر نفسه.

(4) المنتظم 6 / 331 حوادث 331.

3- الذهبي : « وفيها حبشون بن موسى أبو نصر الخلال ، ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة ... » ⁽¹⁾.

(108)

أبو عبدالله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي. قال الحافظ أبو نعيم : « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد ابن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » ⁽²⁾.

ترجمته

ترجم له الخطيب : « روى عنه : محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، وأبو ذر بن الباغندي ، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد ، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم ... سمعت محمد بن منصور يقول : كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأمونا حسن العقل » ⁽³⁾.

(109)

الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي المتوفى سنة (335). أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال : « أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه بدمشق ،

(1) العبر . حوادث 231.

(2) حلية الأولياء 4 / 23.

(3) تاريخ بغداد 3 / 57.

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أخبرنا أبو الفضل الفضيلى ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشي ، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي ، أخبرنا علي بن قادم أخبرنا إسرائيل ، عن عبدالله بن شريك عن الحرث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت : هل سمعت لعلي منقبة؟ قال : قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهم أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح.

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة ...

قال : وكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فنودي فينا ليلاً : ليخرج من المسجد إلا آل الرسول وآل علي ... إن الله أمر به.

قال : والثالثة : إن نبي الله بعث عمر وسعداً إلى خيبر ، فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً ...

قال : والرابعة يوم غدير خم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبلغ ثم قال : أيها الناس : أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم . ثلاث مرات ؟ قالوا : بلى . قال : أدن يا علي . فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت بياض إبطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . حتى قالها ثلاثاً ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 - الذهبي : « الشاشي الحافظ المحدث الثقة ... محدث ما وراء النهر ، ومؤلف المسند الكبير ... توفي سنة 335 » ⁽²⁾.

2 . السيوطي : « الشاشي الحافظ المحدث الثقة ... » ⁽³⁾.

(1) كفاية الطالب : 285 . 286.

(2) تذكرة الحفاظ 3 / 848.

(3) طبقات الحفاظ : 351.

وله ترجمة في شذرات الذهب 2 / 342 والعبر 2 / 242 واللباب 2 / 4 وغيرها.

(110)

محمد بن صالح بن هاني أبو جعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة (340)، هو من رجال سند رواية الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن بريدة ابن الحصيب الأسلمي⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن كثير : « كان ثقة زاهدا ، لا يأكل إلا من كسب يده ، ولا يقطع صلاة الليل »⁽²⁾.

2. وترجمه السبكي وأثنى عليه حيث قال : « سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها ، وكان صبورا على الفقر ، لا يأكل إلا من كسب يده ، سمع السري ابن خزيمة وغيره. روى عنه : أبوبكر بن إسحاق وأبو علي الحافظ وغيرهما. مات في سلخ ربيع الأول سنة 340 ، وصلى عليه أبو عبدالله بن الأخرم الحافظ ، ولما دفن وقف على قبره وترحم عليه ، وأثنى عليه ، وحكى أنه صاحبه من سنة 270 إلى حينئذ ، فما رآه أتى شيئا لا يرضاه الله عز وجل ، ولا سمع منه شيئا يستل عنه »⁽³⁾.

3. ابن الجوزي : « سمع الحديث الكثير ، وكان ذا فهم وحفظ ، وكان من الثقات »⁽⁴⁾.

(1) المستدرک 3 / 110.

(2) تاريخ ابن كثير 11 / 225.

(3) طبقات السبكي 3 / 174.

(4) المنتظم 6 / 370 حوادث 340.

(111)

علي بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (346) ذكره السبكي في (طبقات الشافعية) ⁽¹⁾ وترجمه ...

روى مناشدة أمير المؤمنين 7 بحديث الغدير يوم الجمل ، على طلحة بن عبيدالله حيث قال : « ثم نادى علي 2 طلحة ، حين رجع الزبير : يا أبا محمد ما الذي أخرجك؟ قال : الطلب بدم عثمان ، قال علي : قتل الله أولانا بدم عثمان ، أما سمعت رسول الله يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ وأنت أول من بايعني ثم نكثت ، وقد قال الله عز وجل ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ فقال : أستغفر الله ، ثم رجع » ⁽²⁾.

(112)

أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي المتوفى سنة (348).

أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ... ⁽³⁾.

(1) طبقات الشافعية 2 / 307.

(2) مروج الذهب 2 / 11.

(3) المستدرک 3 / 109.

ترجمته

ترجمه الخطيب وقال : « حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي » ⁽¹⁾.

(113)

جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى سنة (347 / 348) .

روى أبو الحسن ابن المغازلي « عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طائون. قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال : حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال : حدثني ضمرة ابن ربيعة القرشي ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوزّاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمان عشرة خلّت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأُنزل الله تعالى ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ⁽²⁾.

ترجمته

1. الخطيب : « كان سافر الكثير ، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين

(1) تاريخ بغداد 1 / 283.

(2) المناقب لابن المغازلي : 19.

والصوفية ، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها ، وروى بها علما كثيرا ، حدّث عنه : أبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ... وكان ثقة صادقا دينا فاضلا ... «⁽¹⁾.

2. ابن الأثير : « أحد مشايخ الصوفية ، له كرامات ظاهرة ، روى عن : الحارث بن أبي أسامة وغيره ، روى عنه : أبو حفص ابن شاهين والدارقطني وغيرهما. ومات في شهر رمضان سنة 348 وكان ثقة »⁽²⁾.

3. ابن الجوزي : « كان صدوقا دينا ، حجّ ستين حجة »⁽³⁾.

(114)

أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي. هو ممن أُلّف في الحديث ، وصحّ الحاكم في المستدرك والذهبي في تلخيصه حديثه في غير موضع. وهو من رجال سند رواية الحاكم حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الأسلمي.

ترجمته

1. الذهبي ووصفه بمسند الكوفة في زمانه⁽⁴⁾.
2. ووصفه في تذكرة الحفاظ بمحدّث الكوفة⁽⁵⁾.
3. وقال ابن العماد : « وفيها أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي ، مسند الكوفة في زمانه. روى عن ابراهيم بن عبد الله القصار وأحمد بن

(1) تاريخ بغداد 7 / 226.

(2) اللباب 1 / 456.

(3) المنتظم 6 / 391 حوادث 348.

(4) العبر 2 / 293 حوادث 351.

(5) تذكرة الحفاظ : 882.

عرعة وجماعة» ⁽¹⁾.

(115)

أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي المتوفى سنة (351) روى حديث نزول آية ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ في واقعة غدير خم في تفسيره (شفاء الصدور).

ترجمته

1. الذهبي : « وشيخ القراء أبو بكر النقاش المفسر ببغداد » ⁽²⁾.
2. ابن كثير : « كان رجلا صالحا في نفسه ، عابدا ناسكا ، له تفسير شفاء الصدور » ⁽³⁾.

(116)

أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الختلي المتوفى سنة (365). روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، كما تقدم في « محمد بن علي بن خلف ».

ترجمته

1. الخطيب : « وكان صالحا دينا مكثرا ، ثقة ثبتا ، كتب عنه الدارقطني

(1) شذرات الذهب 3 / 9.

(2) تذكرة الحفاظ 3 / 882.

(3) تاريخ ابن كثير 11 / 244.

وحدّثنا عنه ... ، وأبو نعيم الاصبهاني ... ، قال أحمد بن أبي الفوارس : ... وكان ثقة ، كتب من القراءات أمرا عظيما والتفاسير وغير ذلك ... » ⁽¹⁾.

2. ابن كثير : « كان ثقة ، وقد قارف التسعين » ⁽²⁾.

3. ابن الجوزي : « سمع أبا مسلم الكجي وعبدالله بن أحمد بن حنبل وخلقا كثيرا ، وكتب من التفاسير والقراءات شيئا كبيرا ، وكان صالحا دينيا مكثرا ، ثقة ثبتا ، كتب عنه الدارقطني ، وروى عنه : ابن رزويه والبرقاني وأبو نعيم الاصبهاني » ⁽³⁾.

(117)

أبو يعلى الزبير بن عبدالله بن موسى البغدادي التوزي المتوفى سنة (370). روى أخطب خطباء خوارزم بإسناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي ، عن الحافظ أبي عبدالله الحاكم ، عن أبي يعلى الزبير بن عبدالله التوزي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبدالله البزاز ، عن علي بن سعيد ، عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن مطر ، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة ... الحديث ⁽⁴⁾.

ترجمته

1 . ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم وعن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيدالله) ⁽⁵⁾.

(1) تاريخ بغداد 4 / 71.

(2) تاريخ ابن كثير 11 / 283.

(3) المنتظم 7 / 81 حوادث 365.

(4) المناقب للخوارزمي : 94.

(5) تاريخ بغداد 8 / 473.

2. وذكره ابن الأثير واسم أبيه عنده (عبد الواحد) ⁽¹⁾.

(118)

محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل المتوفى سنة (374) ، وقد أكثر الرواية عنه الحاكم في المستدرك وصحّ حديثه فيه ، وكذا الذهبي في تلخيص المستدرك. وقد وقع في طريق رواية الحاكم حديث الغدير ⁽²⁾.

ترجمته

1. ترجمه الخطيب فقال : « حدثنا عنه أبوبكر البرقاني وسألته عنه فقال : ثقة ... » ⁽³⁾.

2. وقال ابن الجوزي : « سمع عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن إسحاق السراج وغيرهم ، وكان ثقة ، وتوفي بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنة عن أربع وتسعين سنة » ⁽⁴⁾.

(119)

الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بابن زولاق المتوفى سنة (387).

(1) الكامل في التاريخ 9 / 4.

(2) المستدرك 3 / 109.

(3) تاريخ بغداد 1 / 282.

(4) المنتظم 7 / 124 حوادث 374.

رواه في (تاريخه) كما حكاه المقرئ في الخطوط⁽¹⁾.

ترجمته

ولا بن زولاق ترجمة في وفيات الأعيان 1 / 146 وتاريخ ابن كثير 11 / 321
وتتمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي 1 / 351 ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني
2 / 191 وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي 1 / 553 وغيرها.

(120)

أحمد بن سهل الفقيه البخاري ، من مشايخ الحاكم ، وقد أكثر الرواية عنه في
مستدركه ، وصحح حديثه فيه ، وكذلك الذهبي في تلخيصه.
أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرك⁽²⁾.

(121)

العباس بن علي بن العباس النسائي.

روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه ، بسنده عن
بريدة ، عن النبي 6 ، كما تقدم في « محمد بن علي ابن خلف ».

ترجمته

ترجمه الخطيب حيث قال : « ... روى عنه : أبوبكر الشافعي ، وأبو

(1) خطط الشام 2 / 222.

(2) المستدرك 3 / 109.

الحسين ابن المظفر ، وابن البواب المقرئ ، وإسحاق بن محمد النعالي ، وكان ثقة ⁽¹⁾.

(122)

يحيى بن محمد الأخباري أبو عمر البغدادي. قال الخطيب : « يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الأخباري الكاتب يكنى أبا عمر ، حدث عن : أحمد بن محمد الضبعي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، ومحمد بن هارون بن الجندر ، ويعقوب ابن يوسف بن حازم الطحان ، وعبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق.

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، أخبرنا ابن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري في منزله ، بدرب الساج في حوار ابن الشونيزي في سنة 363 ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطّار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا بالرجبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ⁽²⁾.

(1) تاريخ بغداد 12 / 154.

(2) تاريخ بغداد 14 / 236.

القرن الخامس

(123)

المتكلم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبوبكر البافلاني المتوفى سنة (403).
أخرج حديث التهئة في كتابه (التمهيد في أصول الدين) ⁽¹⁾.

ترجمته

1 - الخطيب : « ... سكن بغداد وسمع بها الحديث ... وحدّثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني ، وكان ثقة ، فأما الكلام فكان أعرف الناس به ، وأحسنهم خاطرا ، وأجودهم لسانا ، وأوضحهم بيانا ، وأصحهم عبارة ، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة ... » ⁽²⁾.

2. ابن الجوزي : « سمع الحديث من : أبي بكر بن مالك القطيعي ، وأبي

(1) التمهيد : 171.

(2) تاريخ بغداد 5 / 379.

محمد ابن ماسي ، وأبي أحمد النيسابوري ، إلا أنه كان متكلماً على مذهب الأشعري ... »
(1).

3- الذهبي : « وابن الباقلاني القاضي أبوبكر محمد بن الطيب بن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم ، صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه ... » (2).

4- ابن الأثير : « والمشهور بهذه النسبة القاضي أبوبكر ... مات ببغداد في ذي القعدة سنة 403 » (3).

(124)

أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبر البغدادي المتوفى سنة (405). روى الحافظ الكنجي بطريقه حديث مناشدة رجل عراقي جابر الأنصاري بحديث الغدير. وقد تقدم الحديث بسنده ونصه سابقا.

ترجمته

1. الخطيب : « حدثنا عنه : أبو القاسم الأزهرى وجماعة غيره ... سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال : كان شيخا صالحا دينا ... » (4).
2. ابن الأثير : « واشتهر به أبو الحسن ... سمع : إبراهيم بن عبد الصمد

(1) المنتظم 7 / 265.

(2) العبر حوادث 403.

(3) اللباب 1 / 112.

(4) تاريخ بغداد 5 / 95.

الهاشمي ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، وأبا بكر بن الأنباري وغيرهم ... » ⁽¹⁾.
3. ذكره الذهبي فيمن توفي في سنة 405 ⁽²⁾.

(125)

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس توفي سنة (412).
 روى أبو محمد أحمد العاصمي قال : « أخبرنا محمد بن أبي زكريا عليه السلام قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة 330 . لما قدم علينا بغداد . قال : حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن شيء ، وإني أتّقيك . قال : سل عمّا بدا لك ، فإنما أنا عمك . قال قلت : فقام رسول الله 6 فيكم يوم غدير خم . قال : نعم ، قام فينا بالظاهرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال فقال أبوبكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽³⁾.

ترجمته

1. الخطيب : « كتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة ، وثقة

(1) الباب 3 / 165.

(2) العبر 3 / 89.

(3) زين الفتى . مخطوط.

مشهورا بالصلاح ، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه ، وحدّث عنه : أبو سعد الماليني ، وأبو بكر البرقاني ، وهبة الله ابن الحسن الطبري ، وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه ... » ⁽¹⁾.

2- ابن الجوزي : « ولد سنة 338 ، وسافر في طلب الحديث إلى البلاد وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة ، مشهورا بالصلاح ، وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ ، وتوفي يوم الأربعاء 16 ذي القعدة من هذه السنة » ⁽²⁾.

(126)

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنة (424). وقع في طريق رواية ابن المغازلي ، كما تقدم في « جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ».

ترجمته

1 . الخطيب : « كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلّم فيه ... كتبت عنه شيئا يسيرا ... » ⁽³⁾.

2 . ابن الجوزي : « ولد سنة 330 ، وحدث عن جعفر الخلدي وغيره ، وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي ، ويتكلّم على طريقة التصوّف ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة » ⁽⁴⁾.

(1) تاريخ بغداد 1 / 352.

(2) المنتظم 8 / 5. ملخصا حوادث 412.

(3) تاريخ بغداد 4 / 110.

(4) المنتظم 8 / 76 ملخصا حوادث 424.

(127)

أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن بشران المتوفى سنة (429).
روى عنه الحافظ أبوبكر الخطيب حديث أبي هريرة عن النبي 6 في فضل صوم يوم
الغدير ... وقد تقدم نصه.

ترجمته

ترجمه الخطيب قائلا : « عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو محمد
الشاهد ، سمع : أبا بكر ابن مالك القطيعي ، وأبا محمد ابن ماسي ومحمد بن الحسن
اليقطيني ، ومخلد بن جعفر ومن بعدهم.
كتبت عنه وكان سماعه صحيحا.
وسمعه يقول : ولدت في يوم الأربعاء 11 من جمادى الآخرة سنة 355. ومات في
ليلة الجمعة 22 من شوال سنة 429 ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب » ⁽¹⁾.

(128)

أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (429) صاحب (يتيمة الدهر
(
فقد قال ما نصه في بيان (ليلة الغدير) : « وهي الليلة التي خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غدها بغدير خم على أقتاب الإبل ، فقال في خطبته : من كنت مولاه
فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر

(1) تاريخ بغداد 10 / 14.

من نصره واخذل من خذله ، فالشيعة يعظّمون هذه الليلة ويحيونها قياما ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ذكره ابن كثير وقال : « كان إماما في اللغة والأخبار وأيام الناس ، بارعا مفيدا » ⁽²⁾.

2. وقال الياضي : « أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد النيسابوري الأديب اللبيب الشاعر ، صاحب التصانيف الأدبية السائرة في الدنيا ، وراعي بلاغات العلم وجامع أشتات النظم ، سار ذكره سير المثل وضربت إليه أكباد الإبل ، وطلعت دواوينه في المشارق والمغرب طلوع النجم في الغياهب ... » ⁽³⁾.

3. وترجمه ابن خلكان وأثنى عليه وعلى تأليفه ⁽⁴⁾.

(129)

أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب المتوفى سنة (444).

روى الحموي قال : « أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد العسقلاني في كتابه ، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر المكي الرصافي سمعا عليه ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سمعا عليه ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سمعا عليه ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا أحمد بن

(1) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : 511.

(2) تاريخ ابن كثير 12 / 44. حوادث 429.

(3) مرآة الجنان حوادث 429.

(4) وفيات الأعيان 1 / 315.

عمر الوكيعي قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال : حدثني سمالك بن عبيد بن الوليد العنسي قال : دخلت على عبد الرحمن ابن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله 6 وشهده يوم غدير خم إلا قام . ولا يقوم إلا من قد رآه . قال : فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله « (1).

ترجمته

- 1 . الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد ابن حنبل بأسره ، وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء منه ... » (2).
- 2 . ابن الجوزي : « ولد سنة 355 ، سمع : أبا بكر ابن مالك القطيعي ، وأبا محمد ابن ماسي ، وابن شاهين ، والدارقطني وخلقا كثيرا ، ولا يعرف فيه إلا الخير والدين ، وقد ذكر الخطيب عنه أشياء لا توجب القدح عند الفقهاء ، وإنما يقدح بها عوام المحدثين فقال : كان يروي عن ابن مالك مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء فإنه ألحق اسمه فيها. قال المصنف : وهذا لا يوجب القدح ، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب ... » (3).

(1) فرائد السمطين 1 / 96.

(2) تاريخ بغداد 7 / 390.

(3) المنتظم 8 / 155.

القرن السادس

(130)

أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي المتوفى سنة (510).

قال الحافظ الكنجي الشافعي : « أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد. وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة ، أخبرنا أبو المثني دارم ابن محمد بن زيد النهشلي ، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل ... إلى آخر ما تقدم سابقا.

ترجمته

قال الذهبي : « النرسي الحافظ محدث الكوفة ... روى عنه : الفقيه نصر المقدسي ، والحميدي ، وابن الخاضبة ، والسلفي ، وابن ناصر ، ومعالى بن أبي بكر الكياني ، ومسلم بن ثابت النحاس ، ومحمد بن حيدرة بن عمرو ، وأبو الفرج

ابن كليب إجازة ، وخلق كثير . كان يقول : ما بالكوفة أحد من أهل السنة والحديث إلا أنا . وكان ينوب عن خطيب الكوفة ... ذكره عبد الوهاب ابن الأتماطي فوصفه بالحفظ والإتقان وقال : كانت له معرفة ثاقبة ... قال ابن ناصر : كان النرسي حافظا ثقة متقنا ، ما رأينا مثله ، كان يتهجّد ويقوم الليل ... » ⁽¹⁾.

وأنظر : العبر 4 / 22 والنجوم الزاهرة 5 / 212 وشذرات الذهب 4 / 29 وطبقات الحفاظ : 458.

(131)

يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن مندة المتوفى سنة (512). قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلي الغفاري) : « ذكره ابن مندة أيضا ، وأورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فلما قدم علي الكوفة نشد الناس ... » ⁽²⁾.

ترجمته

1 - الذهبي : « ابن مندة الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه : عبد الوهاب الأتماطي ، ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ ، وعلي بن أبي تراب ، وابن ناصر ، والسلفي ، وعبد الحق اليوسفي ، وأبو محمد ابن الخشاب ، وخلق آخرون موتا محمد بن إسماعيل الطرسوسي .

(1) تذكرة الحفاظ 4 / 1260 .

(2) الاصابة 2 / 257 .

ذكره أبو سعد السمعاني وقال : هو جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع الرواية ، ثقة حافظ ، مكثر صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، بعيد من التكلف ، أوحده بيته في عصره ، خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا ، وأجاز لي مسموعاته ، وسألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه ، ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية ...

وكتب إليّ معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة إحدى عشرة ، وقيل توفي في ثاني عشر ذي الحجة «⁽¹⁾ .

2. ابن خلكان : « كان من الحفاظ المشهورين ، وأحد أصحاب الحديث المبرزين ، وكان جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع الرواية ، ثقة حافظا مكثرا صدوقا ، كثير التصانيف »⁽²⁾ .

(132)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المتوفى سنة (525). هو راوي حديث مناشدة أمير المؤمنين 7 الناس في الرحبة عن أبي علي ابن المذهب ، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كما تقدّم في « ابن المذهب ».

ترجمته

1. الذهبي : « ومسنند العراقي أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، وله ثلاث وتسعون سنة »⁽³⁾ .

(1) تذكرة الحفاظ 4 / 1250 .

(2) وفيات الأعيان 2 / 366 .

(3) دول الإسلام 2 / 47 حوادث 525 .

2. ابن كثير : « راوي المسند عن أبي علي ابن المذهب ، عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد عن أبيه. وقد روى عنه : ابن الجوزي وغير واحد. كان ثقة ثبتا صحيح السماع »⁽¹⁾.

3. اليافعي : « وفيها توفي مسند العراق ، هبة الله بن حصين الشيباني البغدادي »⁽²⁾.

(133)

ابن الزاغوني أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر (552).

قال الحموي : « أخبرني الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد ، ثالث رجب سنة 672 قال : أنا الشيخ أبوبكر المسمار ابن عمر بن العويس البغدادي سمعا عليه قال : أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي سمعا عليه. ح.

وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب السامري بقراءتي عليه ، بجامع القصر ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 682 قال : أنبأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائي سمعا عليه ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة 622 قال : أنبأ أبوبكر محمد ابن عبيدالله بن نصر ابن الزاغوني سمعا عليه ، في السادس عشر من شهر رجب سنة 550 قال : أنبأ أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سمعا عليه ، قال ابن الزاغوني في شعبان سنة 463 قال : أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءة عليه ، وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من الشهر سنة 405 قال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي إسحاق قال : أنبأ أبو

(1) تاريخ ابن كثير . حوادث السنة المذكورة 12 / 203.

(2) مرآة الجنان . حوادث السنة المذكورة 3 / 245.

سعيد الأشج قال : أنبأ أبو طالب المطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر ... إلى آخر الحديث ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن الجوزي : « ولد سنة 468 ، وقرأت عليه كثيرا من مسموعاته » ⁽²⁾.
2. الذهبي : « صار مسند العراق وكان صالحا مرضيا » ⁽³⁾.

(134)

عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (544).
روى حديث الغدير في كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) ⁽⁴⁾.

ترجمته

1. ابن خلكان : « كان إمام وقته في الحديث وعلومه ، والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم ، وصنف التصانيف المفيدة » ⁽⁵⁾.
2. الذهبي : « قال ابن بشكوال : هو من أهل العلم واليقين والذكاء والفهم ... قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه » ⁽⁶⁾.
3. ابن الوردي : « أحد الأئمة الحفاظ ، المحدثين الأدباء ، وتآليفه وأشعاره

(1) فرائد السمطين 1 / 62.

(2) المنتظم حوادث 552.

(3) العبر . حوادث 552.

(4) الشفاء بشرح الحفاجي 3 / 456.

(5) وفيات الأعيان 3 / 152.

(6) تذكرة الحفاظ 4 / 1304.

شاهدة بذلك» ⁽¹⁾.

4. السيوطي : « كان إمام الحديث في وقته ، وأعلم الناس بعلومه والنحو واللغة ... » ⁽²⁾.

(135)

أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم الأشعري المتوفى سنة (548). ذكر في كتابه (الملل والنحل) ما نصه : « ومثل ما جرى في كمال الإسلام وانتظام الحال ، حين نزل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ فلما وصل إلى غدير خم أمر بالدوحات فقممن ونادوا الصلاة جامعة ، ثم قال 7. وهو على الرحال . : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار. ألا هل بلّغت؟ ثلاثا » ⁽³⁾.

ترجمته

1 . السبكي : « كان إماما مبرزًا ، مقدّمًا في علم الكلام والنظر ، برع في الفقه والأصول والكلام » ⁽⁴⁾.

2 . الذهبي : « والشهرستاني الأفضل محمد بن عبد الكريم المتكلم ، صاحب التصانيف ... وعظ ببغداد وظهر له القبول التام ... » ⁽⁵⁾.

(1) تنمة المختصر 2 / 72.

(2) طبقات الحفاظ : 468.

(3) الملل والنحل . هامش الفصل . 1 / 220.

(4) طبقات الشافعية 6 / 128.

(5) العبر 4 / 132.

3 . الصفدي : « كان إماما مبرزاً ، فقيها متكلماً ، ... كان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس ، دخل بغداد سنة 510 وأقام بها ثلاث سنين ، وظهر له قبول كثير عند العوام ، وسمع من علي بن المديني بنيسابور وغيره ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد السمعاني ... »⁽¹⁾.

4 . ابن تغري بردي : « الامام العالم المتكلم ، كان إمام عصره في علم الكلام ، عالماً بفنون كثيرة من العلوم ، وبه تخرج جماعة كثيرة من العلماء »⁽²⁾.

(136)

أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفى سنة (671).

روى في (تفسيره) حديث نزول الآية ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ في واقعة يوم غدير خم حيث قال بتفسير الآية : « لما قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال النضر بن الحارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك ، وأمرتنا بالصلاة والزكاة ، ثم لم ترض حتى فضلت علينا ابن عمك أالله أمرك؟ أم من عندك؟ فقال : والذي لا إله إلا هو إنه من عند الله ، فولى وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء . فوقع عليه حجر من السماء فقتله ».

ترجمته

1 . الداودي : « كان من عباد الله الصالحين ، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا ، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة ، أوقاته معمورة ما بين توجهه وعبادة وتصنيف ، جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في خمسة عشر مجلداً ، سَمَّاهُ

(1) الوابي بالوفيات 3 / 278.

(2) النجوم الزاهرة 5 / 305.

كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعا ... قال الذهبي : إمام متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على إمامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله ، كان مستقرا بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى ، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة 671 «⁽¹⁾.

2 . ابن العماد : « وفيها الامام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي القرطبي ، صاحب كتاب التذكرة بأمر الآخرة ، والتفسير الجامع لأحكام القرآن ، الحاكي مذاهب السلف كلّها ، وما أكثر فوائده ، وكان إماما علما ، من الغوّاصين على معاني الحديث ، حسن التصنيف ، جيد النقل «⁽²⁾.

(1) طبقات المفسرين 2 / 65.

(2) شذرات الذهب 5 / 335.

القرن السابع

(137)

تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي المتوفى سنة (613). روى الحافظ ابن الجزري من طريقه حديث مناشدة أمير المؤمنين 7 في الرحبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حيث قال : « أخبرني فيما شافهني به أبو حفص عمر بن الحسن المراغي ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، عن أبي اليمن زيد الكندي ، عن أبي منصور القزاز ، عن أبي بكر بن ثابت ، عن محمد بن عمر عن أبي عمر ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ابن الأثير : « كان إماما في النحو واللغة ، وله الإسناد العالي في الحديث ، وكان ذا فنون كثيرة من أنواع العلوم » ⁽²⁾.

2. الذهبي : « العلامة تاج الدين الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن بن

(1) أسنى المطالب : 3.

(2) الكامل 12 / 130.

زيد بن الحسن البغدادي المقرئ اللغوي ، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام ، ومسند العصر ... » ⁽¹⁾.

3- ابن الجزري : « ولد في شعبان سنة 520 ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب ، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو ابن عشر ، وهذا لا يعرف لأحد قبله ، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ثلاثاً وثمانين سنة ، وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » ⁽²⁾.

(138)

علي بن حميد القرشي المتوفى سنة (621). أخرجه في كتابه (شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلا عن كتاب (سلوة العارفين) للموفق بالله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد بالله ، بإسناده عن النبي 6 ، أنه لما سئل عن معنى قوله : « من كنت مولاه فعلي مولاه » قال :

« الله مولاي ، أولى بي من نفسي ، لا أمر لي معه ، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي ، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي ، فعلي مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه » ⁽³⁾.

ترجمته

قال عمر رضا كحالة : « علي القرشي ، كان حيا سنة 610 : علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي ، محدث ، من آثاره : « شمس الأخبار المنتقاة

(1) العبر حوادث 613.

(2) غاية النهاية في طبقات القراء 1 / 297.

(3) الغدير 1 / 386 عن شمس الأخبار : 38.

من كلام النبي المختار» ⁽¹⁾.

139

حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي (604).

روى الحموي قال : « أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبدالله ابن حماد العسقلاني في كتابه ، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي سمعا عليه ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سمعا عليه ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سمعا عليه ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل. قال : أنبأنا أحمد بن عمر الوكيعي قال : أنبأنا زيد بن الحباب قال : أنبأنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال : حدثني سمالك بن عبيد بن الوليد العنسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم ، إلا قام ، ولا يقوم أحد إلا من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله» ⁽²⁾.

ترجمته

1. الذهبي : « حنبل بن عبدالله الرصافي ، أبو عبدالله المكبر ، راوي المسند في نيف وعشرين مجلسا بقراءة ابن الخشاب ، سنة ثلاث وعشرين ، توفي في رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق ، وما تهنى بالذهب الذي ناله وقت سماعهم

(1) معجم المؤلفين 7 / 85.

(2) فرائد السمطين 1 / 69.

عليه «⁽¹⁾.

2. وكذا ترجمه ابن العماد الحنبلي ناقلا عبارة الذهبي⁽²⁾.

3. ابن شامة : « كان فقيرا جدا ، وكان قد سمع المسند من ابن الحصين فقليل له : لو سافرت إلى الشام ، فخرج من بغداد فأسمع المسند بإربل ، فسمعه ابن زين الدين ، وبالموصل ، وبدمشق ، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى في جمع كثير ، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين ، فألحق الصغار بالكبار ... »⁽³⁾.

(140)

مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي الموصلية المتوفى سنة (683).
يروى عنه الحموي حديث مناشدة رجل عراقي جابر الأنصاري حديث غدير خم ، وقد تقدم نصه سابقا.

ترجمته

ترجمه اللكهنوي وقال : « ولد بالموصل سنة 599 ، فأخذ عن جمال الدين الحصري ، وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل ، ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة ، ولم يزل يفتي ويدرس إلى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة 683 ، وكان من أفراد الدهر في الفروع والأصول ، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه ، ومن تصانيفه (المختار) ألفه في عنفوان شبابه ، ثم صنف شرحا له وسماه (بالاختيار) ، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء »⁽⁴⁾.

(1) العبر حوادث 5604 / 10.

(2) شذرات الذهب 5 / 12 حوادث 604.

(3) ذيل الروضتين : 63 حوادث 604.

(4) الفوائد البهية في تراجم الحنفية : 106 ملخصا.

(141)

ناصر الدين عبدالله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى سنة (685). أورد الحديث في كتابه (طوالع الأنوار) في علم الكلام في البحث عن مسألة الامامة.

ترجمته

1. السبكي : « كان إماما مبرزاً نظّاراً ، صالحاً متعبدا زاهدا » ⁽¹⁾.
2. السيوطي : « كان إماما علامة. عازفا بالفقه والتفسير والأصلين والعربية والمنطق ، نظارا صالحا متعبدا شافعيًا ... » ⁽²⁾.
3. الداودي كذلك ⁽³⁾.

(1) طبقات الشافعية 8 / 157.

(2) بغية الوعاة 2 / 50.

(3) طبقات المفسرين 1 / 242.

القرن الثامن

(142)

زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردي المتوفى سنة (749).
 روى حديث الولاية في (تاريخه) حيث قال : « شيء من فضائله 2 - من ذلك : مشاهدته
 مع رسول الله . وأخوة رسول الله له ، وسبق إسلامه ، وقوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
 لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله . الحديث . وقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقوله
 صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى . وقوله صلى الله
 عليه وسلم أقضاكم علي ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 - ابن حجر العسقلاني : « الفقيه الشافعي ، الشاعر المشهور ، نشأ بحلب وتفقه
 بها ففاق الأقران ، وكان ينوب في الحكم في كثير من معاملات حلب ،

(1) تنمة المختصر في أخبار البشر 1 / 221.

وولي قضاء منبج ، ومات في الطاعون العام آخر سنة 749 «⁽¹⁾.

2- السيوطي : « كان إماما بارعا في الفقه والنحو والأدب ، مفننا في العلم ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى ، وله فضائل مشهورة »⁽²⁾.

(143)

عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشافعي المتوفى سنة (756). ذكر حديث الغدير في كتابه (المواقف) في علم الكلام ، حيث أورده في مبحث الإمامة وتكلم حوله.

ترجمته

1- ابن حجر العسقلاني : « عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الإيجي ، ولد بإيج من نواحي شيراز بعد السبعمائة ، وأخذ عن مشايخ عصره ، ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره ، وكان إماما في المعقول ، قائما بالأصول والمعاني والعربية ، مشاركا في الفنون ، وكان كثير المال جدّا ، كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة ، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً في سنة 756 ، أرّحه السبكي وأرّحه الأسنوي قبل ذلك »⁽³⁾.

2- السبكي : « قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي ، كان إماما في المعقولات ، عارفا بالأصلين والمعاني والبيان والنحو ، مشاركا في الفقه ، له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها ، وكانت له سعادة مفرطة ، ومال جزيل وإنعام على

(1) الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة 3 / 272.

(2) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 2 / 226.

(3) الدرر الكامنة 2 / 429.

طلبة العلم وكلمة نافذة ... » ⁽¹⁾.

3 . الأسنوي : « كان إماما في علوم متعددة ، محققا ، مدققا ، صاحب تصانيف مشهورة ، توفي في سنة 753 » ⁽²⁾.

4 . الشوكاني يمثل ما تقدم ⁽³⁾.

(144)

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بابن جابر الأندلسي المتوفى (780) ، ذكر الحديث في شعر له حيث قال :

« وقال رسول الله إني مدينة من العلم وهو الباب والباب فاقصد
ومن كنت مولاه علي وليّه ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد » ⁽⁴⁾

ترجمته

وقد ترجم له واثني عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني ⁽⁵⁾ والحافظ السيوطي ⁽⁶⁾ وابن العماد ⁽⁷⁾ والمقري ⁽⁸⁾ ، فراجع.

(1) طبقات الشافعية 10 / 46.

(2) طبقات الشافعية 2 / 857.

(3) البدر الطالع 1 / 326.

(4) نفح الطيب 4 / 603 . 607.

(5) الدرر الكامنة 3 / 339.

(6) بغية الوعاة : 14.

(7) شذرات الذهب 6 / 268.

(8) نفح الطيب 4 / 373 . 408.

(145)

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (791 / 792). ذكر حديث الغدير في بحث الامامة من كتابه (شرح المقاصد) في علم الكلام وتكلم حول مفاده.

ترجمته

1 . ابن حجر العسقلاني : « العلامة الكبير ، صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في أصول الدين ، وله غير ذلك من التصانيف في أنواع العلوم الذي تنافس الأئمة في تحصيلها والاعتناء بها ، وكان قد انتهت إليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل سائر الأمصار ، لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم ، مات في صفر سنة 792 ، ولم يخلف بعده مثله ، وكان مولده سنة 712 » ⁽¹⁾.

2 - السيوطي : « الامام العلامة ، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والأصلين والمنطق وغيرها ، شافعي ... » ⁽²⁾.

(1) الدرر الكامنة 5 / 120.

(2) بغية الوعاة 2 / 285.

القرن التاسع

(146)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (807).

أخرج حديث الغدير في كتابه بطرق كثيرة صحّح غير واحد منها ، من ذلك قوله : « حبشي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأعن من أعانه. رواه الطبراني ورجاله وثقوا »⁽¹⁾.

ومن ذلك : رواية الحديث عن حذيفة بن أسيد بطريقين للطبراني ، ثم قال « رجال أحد الإسنادين ثقات »⁽²⁾.

ومن ذلك : روايته عن الترمذي والطبراني والبراء باسنادهم عن زيد بن أرقم قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ ، ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلاّ قد أخبرنا به يومئذ ، ثم قال :

(1) مجمع الزوائد 9 / 106.

(2) المصدر 9 / 165.

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا : الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، يعني عليا. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله «⁽¹⁾.

ومن ذلك : ما رواه من طريق البزار عن سعد : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعلي وليه » قال : « رواه البزار رجاله ثقات »⁽²⁾.

ترجمته

قال السخاوي : « علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف بالهيثمي ، ولد في رجب سنة 735 وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد ، قال شيخنا في معجمه : وكان خيراً ساكناً لينا سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر. وقال البرهان الحلبي : إنه كان من محاسن القاهرة. وقال التقي الفاسي : كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحاً خيراً. وقال الأقفهسي : كان إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً في الناس ذا عبادة وتقشف وورع.

والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً ، بل هو في ذلك كلمة اتفاق »⁽³⁾.

وكذا ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ : 541 وحسن المحاضرة 1 / 362 والشوكاني في البدر الطالع : 1 / 44 وغيرهم.

(1) مجمع الزوائد 9 / 105.

(2) المصدر 9 / 107.

(3) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 5 / 200 ملخصاً.

(147)

ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (808) صاحب التواريخ ، ذكر في مقدمة تاريخه في بيان النص على الامامة عند الامامية : « إنه جلي وخفي ، فالجلي مثل قوله : من كنت مولاه فعليّ مولاه » .
ثم قال ابن خلدون : « قالوا : ولم تطرّد هذه الولاية إلاّ في علي ، ولهذا قال عمر : أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » . ثم شرع في المناقشة في مفاد الحديث ⁽¹⁾ .

ترجمته

ترجمه السخاوي بما ملخصه : « ولد في أول رمضان سنة 732 بتونس ، وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً ، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط ، وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ، ومهر في جميعه ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة 84 فحج ثم عاد إليها ، وتلقاه أهلها وأكرموا وأكثروا ملازمته والتردد إليه ، بل تصدر للإقراء بجامع الأزهر مدة ، وقد ولى مشيخة البيرونية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان إلى أن مات ، وقد ترجمه جماعة » ⁽²⁾ .

(148)

الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المتوفى سنة (618) .

(1) المقدمة : 138 .

(2) الضوء اللامع 4 / 145 .

ذكر حديث الغدير في باب الإمامة من كتابه (شرح المواقف) في علم الكلام مع البحث حول مفاده ودلالته.

ترجمته

1. السخاوي : « عالم المشرق ، ويعرف بالسيد الشريف ، وصفه العفيف الجرهري في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره ، سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين ، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء ، وقال غيره : إن من شيوخه بالقاهرة العلامة مباركشاه ، قرأ عليه المواقف لشيخه العضد. وقال أبو الفتوح الطاووسي ، وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جدا : شهرته تغني عن ذكر نسبه ، وحديث مهارته في العلوم يكفي في بيان حسبه ، سمعت عليه من شرعي التلخيص مع حاشيته التي كتبها على المطول ، وكذا مؤلفه شرح المفتاح ، وقال فيه البدر العيني : كان عالم الشرق علامة دهره ... وقد تصدى للإقراء والتصنيف والفتيا ، وتخرج به أئمة نحارير ، وكثرت أتباعه وطلبته ، واشتهر ذكره وبعد صيته. مات سنة 16 بشيراز » ⁽¹⁾.

2. أبو الحسنات اللكهنوي : « عالم نحير ، قد حاز قصبات السبق في التحرير ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، نظار فارس في البحث والجدل ، ولد في جرجان لثمان بقين من شعبان سنة 740 ... » ⁽²⁾.

(149)

أبو عبدالله محمد بن خليفة الوشتاني المالكي المتوفى سنة (827) أو (828).

(1) الضوء اللامع 5 / 328.

(2) الفوائد البهية : 125 . 137.

روى مناشدة أمير المؤمنين 7 بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة . المذكورة سابقا .
في « المسعودي » في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . الشوكاني : « محمد بن خلفه . بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وبعدها فاء .
الابي بضم الهمزة ، نسبة إلى قرية من تونس ، التونسي ، قرأ على ابن عرفة وغيره ، وكان
عالما محققا أخذ عنه جماعة ، ووصفه ابن حجر بأنه عالم المغرب بالمعقول ، وأنه سكن تونس
، وله شرح مسلم الذي سماه (إكمال إكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين
المازري وعياض والقرطبي والنووي ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات ،
ويحكى عنه من سلامة الفطرة ما يخرج به إلى حد الغفلة ، مع مزيد تقدّمه في العلوم ، ومات
سنه 827 » ⁽²⁾.

2 . محمد مخلوف : « أبو عبدالله محمد بن خلف المعروف بالآبي الوشتاني ، البارح
المحقق العلامة الأصولي المطلع الفهامة ، المؤلف المتقن الفقيه المتفتن ، الراوية النظار المتحلي
بالوقار ، أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة ، لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه ، وعنه
أخذ أئمة وتوفي سنة 828 » ⁽³⁾.

(150)

نجم الدين محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الاذري (الزرعي) الدمشقي الشافعي
المعروف بابن عجلون المتوفى سنة (876).

(1) إكمال الدين المعلم 6 / 236.

(2) البدر الطالع 2 / 169.

(3) شجرة النور الزكية : 244.

ذكر العلامة الاميني في ما يتبع شعر أبي عبدالله محمد الشيباني الشافعي المتوفى سنة 777 قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيدة الشيباني الذي سمّاه ببديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني : « أشار الناظم بقوله :

ومن كان مولاه النبي فقد غدا علي له بالحق مولى ومنجدا

إلى ما ورد في الحديث الصحيح إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ... » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. السخاوي : « ولد في يوم السبت ثاني عشري ربيع الأول سنة 831 ، وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل ، والنظر في مطوّلات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها ، بحيث كان في ازدياد من التفنن والفضائل ، بل أقبل على الاقراء والإفتاء والتأليف ، وصار أحد الأعيان ، وكان إماما علامة متقنا حجة ضابطا جيّد الفهم لكن حافظته أجود ، دتّنا عفيفا وافر العقل كثير التودّد والخبرة بمخالطة الكبار ، مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة 76 » ⁽²⁾.
2. ابن العماد : « الامام العلامة المفنّن المعروف بابن قاضي عجلون. أخذ عن علماء عصره وبرع ومهر ، وأخذ عنه من لا يحصى » ⁽³⁾.
3. الشوكاني : « تميّز في غالب الفنون ، ودرس بمواطن وتصدّر بجامع بني أميّة ، وكان إماما علامة متقنا حجة ضابطا جيّد الفهم ، لم يكن بالشام من يناطره ولا بالديار المصريّة ... » ⁽⁴⁾.

(1) الغدير 6 / 56.

(2) الضوء اللامع 8 / 96.

(3) شذرات الذهب 7 / 322.

(4) البدر الطالع 2 / 197.

(151)

علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة (879).
ذكر حديث الغدير في مبحث الامامة من (شرح التجريد).

ترجمته

1. بدر الدين وذكر تأليفه وقال : « كان ماهرا في العلوم الرياضية » ⁽¹⁾.
2. وصفه الكاتب الجلي بالمولى المحقق وأثنى على شرحه ⁽²⁾.
3. وترجمه طاشكبري زاده وأثنى عليه ووصفه بالمولى الفاضل ⁽³⁾.
4. والقاضي الشوكاني أيضا ⁽⁴⁾.

(152)

أبو عبدالله محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني المتوفى سنة (895).
روى حديث مناشدة أمير المؤمنين 7 بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة ، في
شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج ، وقد تقدم الحديث في « المسعودي » ⁽⁵⁾.

(1) تعاليق الفوائد البهية ص 214.

(2) كشف الظنون . في ذكر شروح التجريد.

(3) الشقائق النعمانية 1 / 177 . 181.

(4) البدر الطالع 1 / 495.

(5) مكمل إكمال الإكمال 6 / 236.

ترجمته

1 - أفرد تلميذه الملاي كتابا في أحواله وسيره وفوائده سماه بـ (المواهب القدسية في المناقب السنوسية).

2 - وقال الزركلي : « السنوسي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني من جهة الأم أبو عبدالله ، عالم تلمسان في عصره وصالحها ، له تصانيف كثيرة »⁽¹⁾.

(1) الأعلام 7 / 154.

القرن العاشر

(153)

أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (926). قال : « وأما حديث الترمذي والنسائي : من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الشافعي : يريد بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ وقول عمر : أصبحت مولى كل مؤمن أي : ولي كل مؤمن. وطرق هذا الحديث كثيرة جدًا ، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له ، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان » ⁽¹⁾.

ترجمته

1. ترجمه العیدروس ، فذكر مشايخه وعدّ تأليفه وقال : « كان إماما حافظا متقنا ، جليل القدر حسن التقرير والتحريير ، لطيف الإشارة بليغ العبارة ، حسن

(1) المواهب اللدنية بشرح الزرقاني 7 / 13.

الجمع والتأليف ، لطيف الترتيب والترصيف ، كان زينة أهل عصره ونقاوة ذوي دهره » ⁽¹⁾.
2. الشوكاني : « ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة 851 ، وكان متعففا جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة ، شجي الصوت ، مشاركاً في الفضائل ، متودداً لطيف العشرة سريع الحركة ، مع كثرة استقامة ، واشتهر بالصّلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح » ⁽²⁾.
 وقد ترجمه أيضا السخاوي في الضوء اللامع 2 / 103 وغيره كذلك.

(154)

عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديع المتوفى سنة (944) قال في ذكر أمير المؤمنين على 7 : « وعن زيد بن أرقم 2 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي » ⁽³⁾.

ترجمته

1. العيدروس : « الامام الحافظ الحجة المتقن ، شيخ الإسلام علامة الأنام ، الجهبذ الامام مسند الدنيا ، أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين ، خاتمة المحققين شيخ مشايخنا المبرزين » ⁽⁴⁾.

2. الغزي : « عبد الرحمن بن علي ... الشيخ الامام العلامة الأوحـد المحقق الفهامة ، محدث اليمن ومؤرخها ومحبي علوم الأثر بها وحيد الدين أبو الفرج

(1) النور السافر 113 . 115.

(2) البدر الطالع 1 / 102.

(3) تيسير الوصول 3 / 271.

(4) النور السافر 221 . 222.

الشياني ... «⁽¹⁾.

وترجمه الشوكاني في البدر الطالع 1 / 335 وابن العماد في شذرات الذهب 8 / 255.

(155)

شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي المتوفى سنة (977) صاحب التفسير ، المعروف بالخطيب الشربيني.

قال بتفسير قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ : « اختلف في هذا الداعي ، فقال ابن عباس : هو النضر بن الحارث. وقيل : هو الحارث بن النعمان. وذلك أنه لما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الأبطح ثم قال : يا محمد ، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقبلناه منك ، وأن نصلّي خمسا ونزكي أموالنا فقبلناه منك ، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك ، وأن نحج فقبلناه منك. ثم لم ترض حتى فضّلت ابن عمك علينا! أفهذا شيء منك أم من الله تعالى؟! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي لا إله إلا هو ما هو إلا من الله ، فولى الحارث وهو يقول : اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فو الله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ... ﴾ الآيات «⁽²⁾.

(1) الكواكب السائرة 2 / 158.

(2) السراج المنير في تفسير القرآن 4 / 364.

ترجمته

ترجم له ابن العماد بقوله : « الخطيب الامام العلامة ... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسي ... وأجازوه بالإفتاء والتدريس ، فدرّس وأفقى في حياة أشياخه وانتفع به خلائق لا يحصون ، وأجمع أهل مصر على صلاحه ، ووصفوه بالعلم والعمل والزهد والورع وكثرة النسك والعبادة ...

وبالجملة كان آية من آيات الله تعالى ، وحجة من حججه على خلقه » ⁽¹⁾.

(156)

ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي المتوفى بمصر عشر الثمانين والتسعمائة ⁽²⁾.

ذكر حديث الولاية مرسلًا إياه إرسال المسلم في كتابه (روضة الناظرين) ⁽³⁾.

ترجمته

قال كحالة : « أحمد بن محمد الوتري الموصلي الأصل ، البغدادي الدار ، المصري الوفاة ، الشافعي الرفاعي ، أبو محمد ضياء الدين. له روضة الناظرين ، وخلاصة مناقب الصالحين » ⁽⁴⁾.

(1) شذرات الذهب 8 / 384.

(2) في الاعلام ومعجم المؤلفين : 980.

(3) روضة الناظرين : 2.

(4) معجم المؤلفين 2 / 167.

(157)

الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي⁽¹⁾.

أورد حديث نزول الآية ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ في واقعة الغدير نقلا عن القرطبي⁽²⁾.

ترجمته

قال الزركلي : « عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي ، مؤرخ أديب من أهل مكة ، نسبته إلى صفورية في الأردن ، من كتبه : المحاسن المجتمعمة في الخلفاء الأربعة مخطوط في الظاهرية 229 ورقة ، ونزهة المجالس ومنتخب النفائس مطبوع ، وكتاب الصيام مخطوط في الأزهرية ، وصلاح الأرواح والطريق إلى داء الفلاح مخطوط فقه في البصرة العباسية »⁽³⁾.

(1) في الأعلام : 894.

(2) نزهة المجالس 2 / 242.

(3) الأعلام 3 / 310.

القرن الحادي عشر

(158)

أبو العباس أحمد جليبي بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرماني الدمشقي المتوفى سنة (1019) مؤلف التاريخ المشهور.
ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي 6 بطريق الترمذي⁽¹⁾.

ترجمته

قال المحبي : « أحمد بن سنان المعروف بالقرماني الدمشقي ، صاحب التاريخ المشهور ، وأحد الكتاب المشهورين ، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة وكان حسن المحاضرة ، وله مخالطة مع الحكام خصوصاً قضاة القضاة ، وكان له حشمة وانصاف في كثير من الأمور ، وجمع تاريخه الشائع ، وتعرض فيه لكثير من الموالي والأمراء المتأخرين ، وسماه أخبار الدول وآثار الأول.

(1) أخبار الدول : 102.

وكانت ولادته في سنة 939. وتوفي يوم الخميس تاسع عشرين شوال سنة 1019 «
(1).

(159)

الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي اليمني المتوفى سنة
(1050) صاحب التأليف القيم المطبوع في مجلدين ضخمين في الهند اسماه (غاية السئول
في علم الأصول) وشرحه (هداية العقول) فرغ منه سنة (1049).
ذكر في (هداية العقول) حديث الغدير بطرق كثيرة لو أفردت تأتي رسالة.

ترجمته

قال المحبي : « قال القاضي الحسيني المهلا في حقه : إمام علوم محمد ، الذي
اعترف أولوا التحقيق بتحقيقه ، وأذعن أرباب التدقيق لتدقيقه ، واشتهر في جميع الأقطار
اليمنية بالعلوم السنية ، أخذ عن والده الامام المنصور ... » (2).

(160)

الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي
المصري الحنفي المتوفى سنة (1069).
ذكر حديث الغدير في (شرحه على الشفا) عند قول المصنف « قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه

(1) خلاصة الأثر 1 / 209.

(2) خلاصة الأثر 2 / 104.

وعاد من عاداه « قال : « وهو عند غدير خم وقد خطب الناس » ⁽¹⁾.

ترجمته

1 . ترجمه المحبي بالثناء عليه وذكر مشايخه وعد تأليفه وتولييه القضاء ، قال : « صاحب التصانيف السائرة ، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته ، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم ، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين ، سار ذكره سير المثل ، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك ... » ⁽²⁾.

2 . وتقد ترجم الخفاجي لنفسه في (ریحانة الألباء) ⁽³⁾.

(1) نسيم الرياض 3 / 456.

(2) خلاصة الأثر 1 / 331.

(3) ریحانة الألباء : 261.

القرن الثاني عشر

(161)

إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزة الحراني
الدمشقي المتوفى سنة (1120).

ذكر الحديث عن الطبراني والحاكم بإسنادهما عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم⁽¹⁾.

ترجمته

قال المرادي : « العالم الامام المشهور ، المحدث النحوي العلامة ، كان وافر الحرمة مشهورا بالفضل الوافر ، أحد الأعلام المحدثين والعلماء الجهابذة ، السيد الشريف الحسيب النسيب ، ولد في دمشق وبها نشأ » ثم ذكر مشايخ أخذه وروايته وقال : « رأيت بخطه في إجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخا » ثم ذكر تأليفه ووفاته⁽²⁾.

(1) التعريف والبيان 1 / 136.

(2) سلك الدرر 1 / 22 . 24.

وكذا ترجمه المحيي⁽¹⁾.

(162)

أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي المتوفى سنة (1122).

روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال : « وصححه الضياء المقدسي » .
 وذكر من طريق الطبراني من الحديث قوله 6 « يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى
 المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ،
 وأدر الحق معه حيث دار » .

قال : « روى الدار قطني عن سعد قال : لما سمع أبوبكر وعمر ذلك قالوا : أمسيت
 يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة »⁽²⁾.

ترجمته

- 1 . المرادي : « محمد الزرقاني ابن عبد الباقي بن يوسف الأزهري المالكي الشهير
 بالزرقاني ، الامام المحدث الناسك ، التحرير الفقيه العلامة . وكانت وفاته سنة 1022 »⁽³⁾.
- 2 . ووصفه الجلي بالمولى العلامة خاتمة المحدثين .

(1) نفحة الريحانة رقم : 66.

(2) شرح المواهب اللدنية 7 / 13.

(3) سلك الدرر 4 / 32.

(163)

حامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحنفي الدمشقي المعروف بالعمادي المتوفى سنة (1171).

روى حديث الغدير من طرق كثيرة ، وعدّه من الأحاديث المتواترة في تأليفه (الصلاة الفاخرة بالأحاديث المتواترة).

ترجمته

ترجمه المرادي ووصفه بـ « مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها ، وصدرها وابن صدرها ، الصدر المهاب المحتشم الأجل المبجل العالم الفقيه الفاضل الفرضي ، كان عالما محققا ، أدبيا عارفا ، نبيا كاملا مهذبا » ⁽¹⁾.

(164)

محمد بن سالم بن أحمد المصري الحنفي شمس الدين الشافعي المتوفى سنة (1181). ذكر حديث الغدير في حاشيته على الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي.

(1) سلك الدرر 2 / 11.

ترجمته

قال المرادي : « محمد الحفني ابن سالم بن أحمد الشافعي المصري الشهير بالحفني ،
 الشيخ العالم المحقق المدقق ، العارف بالله تعالى ، قطب وقته ، أبو المكارم نجم الدين ، كان
 يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب ، حسن التقرير ، ذا فصاحة وبيان ، شهما مهابا ،
 مدققا ، يهرع إليه الناس جميعا ، واشتهرت طريقة الخلوتية عنه في مشرق الأرض ومغربها في
 حياته ، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة 1181 » ⁽¹⁾.

(1) سلك الدرر 4 / 49.

القرن الثالث عشر

(165)

أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي المتوفى سنة
(1205).

ذكر في (تاج العروس) حديث الغدير في عد معاني (المولى).

ترجمته

قال الزركلي : « علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب ، من كبار المصنفين ،
أصله من واسط في العراق ، ومولده بالهند في بلجرام ، ومنشؤه في زبيد باليمن ، رحل إلى
الحجاز وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانحالت عليه الهدايا والتحف ... وزاد اعتقاد الناس فيه.
وتوفي بالطاعون في مصر » ثم ذكر مؤلفاته ⁽¹⁾.

(1) الأعلام 7 / 70.

(166)

القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة (1250) روى حديث نزول آية التبليغ في علي 7 في واقعة يوم الغدير ، عن جماعة من الحفاظ الأئمة ، كما تقدم في « ابن أبي حاتم ».

ترجمته

له ترجمة ضافية بقلمه في كتابه (البدر الطالع 3 / 214 . 225) فراجعها.

(167)

محمود بن عبدالله الآلوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (1270).
 روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعة من الأئمة والحفاظ ⁽¹⁾.

ترجمته

قال كحالة : « محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي ، شهاب الدين ، أبو الشفاء ، مفسر ، محدث ، فقيه ، أديب ، لغوي ، نحوي ، مشارك في بعض العلوم ، ولد ببغداد ، وتقلد الإفتاء بها ، وعزل ، وتوفي في 25 ذي القعدة ، من تصانيفه الكثيرة : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني . في تسع مجلدات ... » ⁽²⁾.

وله ترجمة في أعلام العراق ص 21 ومشاهير العراق 2 / 198 وغيرها.

(1) روح المعاني 2 / 348 . 349.

(2) معجم المؤلفين 12 / 175.

(168)

محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي المتوفى سنة (1276) ، رواه في كتابه (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) حيث قال : « حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه أصحاب السنن غير أبي داود. ورواه أحمد ، وصححه ، وروي بلفظ : من كنت وليه فعلي وليه ، رواه أحمد والنسائي والحاكم وصححه ».

ترجمته

قال كحالة : « محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت ، أبو عبد الرحمن محدث ، ولد ببغروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب » ⁽¹⁾.

(169)

سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي المتوفى سنة (1293) ⁽²⁾.
روى حديث الغدير في مواضع عديدة من كتابه (ينابيع المودة).

ترجمته

قال كحالة : « سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي ، من تصانيفه : جمع الفوائد ، مشرق الأكوان ، ينابيع المودة لذوي القربى » ⁽³⁾.

(1) معجم المؤلفين 9 / 299.

(2) كذا في الغدير. قال : وأرخ الزركلي في الأعلام وفاته بسنة 1270.

(3) معجم المؤلفين 4 / 252. وأرخ وفاته بسنة 1294.

(170)

أحمد بن مصطفى القادين خاني المتوفى سنة (1306) ⁽¹⁾.

ذكر في كتاب (هداية المرتاب) شعر أمير المؤمنين 7 ، الذي أوله :

« حمد النبي أخني وصنوي وحمزة سيد الشهداء عمي »
وفيه :

« فأوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خم
فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقي الإله غدا بظلمي »

ترجمته

قال كحالة : « أحمد بن مصطفى القادين خاني الرومي ، صوفي ، من الخلفاء
النقشبندية بقونية ، وتوفى بها. من آثاره : هداية المرتاب في فضائل الأصحاب » ⁽²⁾.

(1) كذا في معجم المؤلفين ، فيكون من رجال القرن الرابع عشر ، لكننا ذكرناه هنا تبعا للغدير.

(2) معجم المؤلفين 2 / 179.

القرن الرابع عشر

(171)

أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المتوفى سنة (1304) روى حديث الغدير حيث قال : « وكان عمر 2 يحب علي بن أبي طالب وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء عنه في ذلك شيء كثير. فمن ذلك أنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال أبوبكر وعمر رضي الله عنهما : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » ⁽¹⁾.

ترجمته

قال كحالة : « أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي ، فقيه ، مؤرخ ، مشارك في أنواع من العلوم ، مفتي الشافعية بمكة ، ولد بها ، وتوفي في المحرم » ثم ذكر مؤلفاته ⁽²⁾.

(1) الفتوحات الإسلامية 2 / 306.

(2) معجم المؤلفين 2 / 229.

(172)

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ، كان حيا سنة (1322).
روى حديث نزول قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ في واقعة غدِير خم ⁽¹⁾.

ترجمته

قال كحالة : « مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ، فاضل ، من أهل شبلنجة من قرى مصر قرب بنها العسل ، تعلم بالأزهر وأقام في جواره ، من آثاره : فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن ، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ، ومختصر عجائب الآثار للجبرتي في جزئين صغيرين » ⁽²⁾.

(173)

محمد عبدة بن حسن المصري المتوفى سنة (1323).
روى حديث الغدير من طريق أحمد وابن ماجه عن البراء بن عازب ⁽³⁾ وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن سعد بن مالك ⁽⁴⁾.

(1) نور الأبصار : 78.

(2) معجم المؤلفين 13 / 53.

(3) المنار 6 / 464.

(4) المصدر 6 / 463.

ترجمته

قال كحالة : « محمد عبدة بن حسن خير الله ، من آل التركماني ، فقيه ، مفسر ، متكلم ، حكيم ، أديب ، لغوي ، كاتب ، صحافي ، سياسي ، مفتي الديار المصرية »⁽¹⁾.

(174)

عبد الحميد بن عبد الله الألوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (1324).
عدّ حديث الغدير في كتابه (نشر اللآلي) من فضائل مولانا أمير المؤمنين 7⁽²⁾.

ترجمته

قال كحالة : « عبد الحميد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الألوسي البغدادي.
متكلم ، صوفي ، أديب ، شاعر ، ولد ببغداد وتوفي ودفن بالكرخ. من آثاره : ديوان شعر ،
ونثر اللآلي في شرح نظم الأمالي »⁽³⁾.

(175)

عبد المسيح الأنطاكي الحلبي المتوفى سنة (1341).
ذكر حديث الغدير في شعره في تاريخ الإسلام.

(1) معجم المؤلفين 10 / 272.

(2) نشر اللآلي في شرح نظم الأمالي : 166.

(3) معجم المؤلفين 5 / 102.

ترجمته

قال كحالة : « عبد المسيح بن فتح الله الأنطاكي الحلبي ، أديب ، كاتب ، شاعر صحافي ، يوناني الأصل ... » ⁽¹⁾.

(176)

يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (1350).

روى حديث مناشدة أمير المؤمنين 7 في الرحبة ، من طريق ابن أبي شيبة ، عن زيد بن يثيع ⁽²⁾.

ترجمته

قال كحالة : « يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي ، أبو المحاسن أديب ، شاعر ، صوفي ، من القضاة ، ولد بقرية اجزم بشمالي فلسطين ، ونشأ بها ورحل إلى مصر ، فانتسب إلى الأزهر ، وتولى القضاء في قسبة جنين من أعمال نابلس ، ورحل إلى القسطنطينية ، وعين قاضيا بكوي سنح من أعمال ولاية الموصل ، فريسا لمحكمة الجزاء باللاذقية ، ثم بالقدس ، فريسا لمحكمة الحقوق ببيروت » ⁽³⁾.

(1) معجم المؤلفين 6 / 174.

(2) الشرف المؤيد : 113.

(3) معجم المؤلفين 13 / 275.

(177)

أحمد نسيم المصري المتوفى سنة (1356).

ذكر حديث الغدير في تعليقه ديوان مهيار الديلمي⁽¹⁾.

ترجمته

قال كحالة : « أحمد نسيم ، شاعر ، ولد بالقاهرة ، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولّت دار الكتب المصرية نشرها. من آثاره : ديوان شعر في جزئين »⁽²⁾.

(178)

محمد حبيب الله الشنقيطي المتوفى سنة (1363).

ذكر في كتابه (كفاية الطالب) حديث الغدير ، عن جماعة من الأئمة الحفاظ⁽³⁾.

ترجمته

قال كحالة : « محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد الشنقيطي ، محدث ، ولد بشنقيط ، ونشأ بها ، ثم قدم مراكش فالمدينة فمكة فإلى القاهرة ، وأقام بها ، واختير

(1) أنظر 3 / 182.

(2) معجم المؤلفين 2 / 194.

(3) كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب 28 - 30.

مدرّسا في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر ، وتوفي بالقاهرة في 8 صفر ، ودفن بمقابر الامام الشافعي ، من تصانيفه : زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم ، في ستة أجزاء ... »⁽¹⁾.

(179)

أحمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (1380). ذكره في كتابه نقلا عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن أربع وخمسين صحابيا⁽²⁾.

ترجمته

قال كحالة : « أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض ، محدث ، حافظ من أهل المغرب الأقصى ، من آثاره : المعجم الوجيز للمستجيز »⁽³⁾.

(180)

القاضي بهلول بهجت الشافعي.

ذكر حديث الغدير بطرق عديدة⁽⁴⁾.

(1) معجم المؤلفين 9 / 176.

(2) تشنيف الأذان : 77.

(3) معجم المؤلفين : 13 / 368.

(4) تاريخ آل محمد : 67 . 68.

(181)

أحمد فريد رفاعي

ذكر في تعليق معجم الأدباء بيتي أمير المؤمنين 7 في الغدير ⁽¹⁾.

(182)

أحمد زكي العدوي المصري

ذكر حديث الغدير في تعليقات كتاب الأغاني ⁽²⁾.

(183)

محمد محمود الرفاعي المصري

أثبت الحديث في شرح الهاشميات للكميت ⁽³⁾.

(184)

محمد شاکر الخياط النابلسي الأزهري المصري.

رواه عن أحمد عن أبي الطفيل عن النبي 6 في شرح

(1) أنظر 14 / 48.

(2) أنظر 7 / 363.

(3) أنظر : 81.

الهوامش (1).

(185)

علي جلال الدين الحسيني المصري.

ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين (2).

(186)

حسين علي الأعظمي البغدادي. مدير كلية الحقوق ببغداد.

أثبت حديث الغدير في شعر له. وفي كتابه ألفه في الامام أمير المؤمنين 7 كما في الغدير.

(187)

محمد سعيد دحدوح. أحد أئمة الجماعة في حلب.

أثبت الحديث في كتاب له ذكره العلامة الأميني في مقدمة الجزء الثامن من الغدير.

(1) شرح الهامشيات : 60.

(2) الحسين 1 / 132.

(188)

صفا خلوصي.

رأى الحديث من المقطوع به في كتاب له طبع في مقدمة الجزء الخامس من كتاب
الغدير.

(189)

عبد الفتاح عبد المقصود المصري.

أخبت إلى الحديث في كتاب له إلى العلامة الأميني في تقرّيط الغدير ، طبع في مقدمة
الجزء السادس.

فهرس الكتاب

سند حديث الغدير

222.5

- أسماء رواة الحديث من القرن الثاني إلى القرن الثالث عشر 9. 18
1. رواية محمد بن إسحاق وترجمته 19
2. رواية معمر بن راشد وترجمته 23
3. رواية إسرائيل بن يونس السبيعي وترجمته 25
4. رواية شريك بن عبد الله النخعي وترجمته 26
5. رواية محمد بن جعفر . غندر وترجمته 27
6. رواية وكيع بن الجراح وترجمته 28
7. رواية عبد الله بن نمير وترجمته 30
8. رواية محمد بن عبد الله الزبيري وترجمته 32
9. رواية يحيى بن آدم وترجمته 33
10. رواية الشافعي الإمام وترجمته 34
11. رواية أسود بن عامر وترجمته 38
12. رواية عبد الرزاق بن همام وترجمته 39

- 13 . رواية حسين بن محمد بن بھرام وترجمته 42
- 14 . رواية الفضل بن دكين وترجمته 43
- 15 . رواية عفان بن مسلم وترجمته 45
- 16 . رواية سعيد بن منصور وترجمته 46
- 17 . رواية إبراهيم بن الحجاج وترجمته 48
- 18 . رواية علي بن حكيم الأودي وترجمته 49
- 19 . رواية علي بن محمد الطنافسي وترجمته 50
- 20 . رواية هذبة بن خالد وترجمته 51
- 21 . رواية عبد الله بن أبي شيبه وترجمته 52
- 22 . رواية عبيد الله بن عمر القواريري وترجمته 52
- 23 . رواية إسحاق بن راهويه وترجمته 58
- 24 . رواية عثمان بن أبي شيبه وترجمته 60
- 25 . رواية قتبية بن سعيد وترجمته 61
- 26 . رواية أحمد بن حنبل 62
- 27 . رواية هارون بن عبد الله وترجمته 65
- 28 . رواية محمد بن بشار وترجمته 67
- 29 . رواية محمد بن المثنى وترجمته 67
- 30 . رواية الحسن بن عرفة وترجمته 68
- 31 . رواية محمد بن يحيى الذهلي وترجمته 69
- 32 . رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر وترجمته 70
- 33 . رواية إسماعيل بن سمويه وترجمته 71
- 34 . رواية الحسن بن علي العامري وترجمته 72
- 35 . رواية ابن ماجه القزويني وترجمته 73
- 36 . رواية البلاذري 74
- 37 . رواية ابن قتبية 75
- 38 . رواية الترمذي وترجمته 76

- 39 . رواية ابن أبي عاصم وترجمته 77
- 40 . رواية زكريا بن يحيى السجزي وترجمته 81
- 41 . رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل وترجمته 82
- 42 . رواية علي بن محمد المصيصي وترجمته 84
- 43 . رواية إبراهيم بن يونس حرمي وترجمته 85
- 44 . رواية أبي بكر البزاز وترجمته 86
- 45 . رواية النسائي وترجمته 88
- 46 . رواية أبي العباس حسن بن سفيان وترجمته 89
- 47 . رواية أبي يعلى الموصلي وترجمته 90
- 48 . رواية محمد بن جرير الطبري وترجمته 91
- 49 . رواية أبي القاسم البغوي وترجمته 92
- 50 . رواية الحكيم الترمذي وترجمته 93
- 51 . رواية الطحاوي وترجمته 95
- 52 . رواية ابن عبد ربه وترجمته 97
- 53 . رواية المحاملي وترجمته 98
- 54 . رواية ابن عقدة 99
- 55 . رواية أبي زكريا الغبري وترجمته 101
- 56 . رواية دعلج السجزي وترجمته 102
- 57 . رواية أبي بكر الشافعي وترجمته 103
- 58 . رواية أبي حاتم ابن حبان وترجمته 104
- 59 . رواية الطبراني وترجمته 106
- 60 . رواية القطيعي وترجمته 109
- 61 . رواية ابن بطة وترجمته 112
- 62 . رواية الدارقطني وترجمته 113
- 63 . رواية المخلص الذهبي وترجمته 115
- 64 . رواية الحاكم النيسابوري وترجمته 116

- 65 . رواية الخركوشي وترجمته 117
- 66 . رواية أبي بكر الشيرازي 118
- 67 . رواية ابن مردويه وترجمته 118
- 68 . رواية مسكويه وترجمته 119
- 69 . رواية الثعلبي وترجمته 120
- 70 . رواية أبي نعيم الأصبهاني وترجمته 121
- 71 . رواية ابن السمان وترجمته 124
- 72 . رواية أبي بكر البيهقي وترجمته 126
- 73 . رواية ابن عبد البر وترجمته 127
- 74 . رواية الخطيب البغدادي وترجمته 128
- 75 . رواية الواحدي وترجمته 130
- 76 . رواية أبي سعيد السجستاني 131
- 77 . رواية ابن المغازلي وترجمته 131
- 78 . رواية الحاكم الحسكاني 139
- 79 . رواية أبو المظفر السمعاني وترجمته 139
- 80 . رواية الخلعي وترجمته 141
- 81 . رواية أبي حامد الغزالي 142
- 82 . رواية البغوي وترجمته 142
- 83 . رواية رزين العبدري وترجمته 143
- 84 . رواية العاصمي 144
- 85 . رواية الزمخشري وترجمته 145
- 86 . رواية النطنزي 146
- 87 . رواية الخوارزمي 146
- 88 . رواية عمر الملا 147
- 89 . رواية ابن عساكر وترجمته 148
- 90 . رواية أبي موسى المديني وترجمته 151

- 91 . رواية التوريشتي وترجمته 153
- 92 . رواية أبي الفتوح العجلي وترجمته 154
- 93 . رواية الفخر الرازي وترجمته 156
- 94 . رواية أبي السعادات ابن الأثير وترجمته 157
- 95 . رواية أبي الحسن ابن الأثير وترجمته 158
- 96 . رواية الضياء المقدسي وترجمته 159
- 97 . رواية ابن الشيخ البلوي وترجمته 161
- 98 . رواية ابن طلحة 163
- 99 . رواية سبط ابن الجوزي 164
- 100 . رواية الكنجي 166
- 101 . رواية الرسعني 166
- 102 . رواية النووي وترجمته 166
- 103 . رواية الحب الطبري وترجمته 167
- 104 . رواية الوصافي اليمني 171
- 105 . رواية سعيد الدين الفرغاني 173
- 106 . رواية الحموي 173
- 107 . رواية المزني وترجمته 175
- 108 . رواية الذهبي 176
- 109 . رواية النيسابوري المفسر 177
- 110 . رواية علاء الدولة السمناني 177
- 111 . رواية الخطيب التبريزي 177
- 112 . رواية ابن الوردي وترجمته 178
- 113 . رواية ابن مكتوم القيسي 179
- 114 . رواية الزرندي 179
- 115 . رواية اليافعي 180
- 116 . رواية سعيد الدين الكازروني وترجمته 181

- 117 . رواية ابن كثير الدمشقي 181
- 118 . رواية أبي حفص المراغي وترجمته 183
- 119 . رواية السيد علي الهمداني 184
- 120 . رواية ابن المحب وترجمته 185
- 121 . رواية خواجه پارسا 187
- 122 . رواية ابن الجزري الدمشقي وترجمته 187
- 123 . رواية المقرئزي 189
- 124 . رواية الدولة آبادي الهندي 190
- 125 . رواية ابن حجر العسقلاني 190
- 126 . رواية ابن الصباغ المالكي 191
- 127 . رواية الحسين المييدي 192
- 128 . رواية البدر العيني 192
- 129 . رواية أصيل الدين الواعظ وترجمته 192
- 130 . رواية ابن روزبهان 193
- 131 . رواية ابن السمهودي وترجمته 193
- 132 . رواية السيوطي وترجمته 195
- 133 . رواية جمال الدين المحدث 196
- 134 . رواية عبد الوهاب البخاري 198
- 135 . رواية ابن حجر المكي وترجمته 199
- 136 . رواية علي المتقي الهندي وترجمته 200
- 137 . رواية محمد طاهر الفتني 201
- 138 . رواية ميرزا مخدوم 202
- 139 . رواية الشيخ علي القاري وترجمته 202
- 140 . رواية المناوي وترجمته 203
- 141 . رواية شيخ العيدروس 204
- 142 . رواية الشيخاني القادري 204

- 143 . رواية نور الدين الحلبي وترجمته 206
- 144 . رواية ابن باكثير المكّي وترجمته 208
- 145 . رواية عبد الحق الدهلوي 210
- 146 . رواية محمد بن محمد المصري 210
- 147 . رواية محمد محبوب 211
- 148 . رواية المقلبي وترجمته 211
- 149 . رواية البرزنجي 212
- 150 . رواية السهارنفوري 212
- 151 . رواية البدخشاني 213
- 152 . رواية محمد صدر العالم 215
- 153 . رواية ولي الله الدهلوي 215
- 154 . رواية محمد الأمير 216
- 155 . رواية الصبان 217
- 156 . رواية الشبرخيتي 217
- 157 . رواية العجيلي وترجمته 218
- 158 . رواية الرشيد الدهلوي 219
- 159 . رواية محمد مبین اللكهنوي 219
- 160 . رواية محمد سالم الدهلوي 220
- 161 . رواية ولي الله اللكهنوي 220
- 162 . رواية حيدر علي الهندي 220

ملحق سند حديث الغدير

411 . 221

- 1 . رواية عمرو بن دينار وترجمته 225
- 2 . رواية محمد بن مسلم الزهري وترجمته 226

3. رواية عبد الرحمن بن القاسم وترجمته 228
4. رواية بكر بن سواده وترجمته 229
5. رواية عبد الله بن أبي نجيح وترجمته 230
6. رواية مغيرة بن مقسم الضبي وترجمته 231
7. رواية خالد بن يزيد الجمحي وترجمته 232
8. رواية الحسن بن الحكم النخعي وترجمته 233
9. رواية إدريس بن يزيد الأودي وترجمته 234
10. رواية عبد الملك بن أبي سليمان العزمي وترجمته 235
11. رواية عوف بن أبي جميلة العبدى وترجمته 236
12. رواية عبيد الله بن عمر العدوي العمري وترجمته 237
13. رواية نعيم بن الحكيم المدائني وترجمته 238
14. رواية طلحة بن يحيى وترجمته 238
15. رواية كثير بن زيد الأسلمي وترجمته 239
16. رواية مسعر بن كدام وترجمته 240
17. رواية الحكم بن أبان العدني وترجمته 241
18. رواية عبد الله بن شوذب وترجمته 242
19. رواية شعبة بن الحجاج وترجمته 243
20. رواية كامل بن العلاء 245
21. رواية سفيان الثوري وترجمته 246
22. رواية جعفر بن زياد الأحمر وترجمته 247
23. رواية مسلم بن سالم النهدي وترجمته 248
24. رواية قيس بن الربيع وترجمته 248
25. رواية حماد بن سلمة وترجمته 249
26. رواية عبد الله بن لهيعة وترجمته 250
27. رواية أبي عوانة الوضاح اليشكري وترجمته 251
28. رواية قيس بن روح البصري وترجمته 253

- 29 . رواية المطلب بن زياد الكوفي وترجمته 255
- 30 . رواية حسان بن إبراهيم العنزي وترجمته 256
- 31 . رواية الفضل بن موسى المروزي وترجمته 257
- 32 . رواية إسماعيل بن علية أبو بشر الأسدي وترجمته 258
- 33 . رواية محمد بن إبراهيم السلمي وترجمته 259
- 34 . رواية أبو معاوية الضرير وترجمته 260
- 35 . رواية محمد بن فضيل بن غزوان وترجمته 261
- 36 . رواية سفيان بن عيينة وترجمته 262
- 37 . رواية حنش بن الحارث بن لقيط وترجمته 263
- 38 . رواية موسى بن يعقوب الزمعي وترجمته 264
- 39 . رواية العلاء بن سالم العطار وترجمته 265
- 40 . رواية الأزرق بن علي الكوفي وترجمته 266
- 41 . رواية هاني بن أيوب الحنفي وترجمته 266
- 42 . رواية فضيل بن مرزوق الرقاشي وترجمته 267
- 43 . رواية موسى بن مسلم المعروف بالصغير وترجمته 268
- 44 . رواية يعقوب بن جعفر الأنصاري وترجمته 269
- 45 . رواية سعد بن عبيدة السلمي وترجمته 270
- 46 . رواية ضمرة بن ربيعة القرشي وترجمته 271
- 47 . رواية مصعب بن المقدام الحنعمي وترجمته 272
- 48 . رواية زيد بن الحباب الكوفي وترجمته 273
- 49 . رواية شبابة بن سوار وترجمته 274
- 50 . رواية محمد بن خالد الحنفي البصري وترجمته 275
- 51 . رواية خلف بن تميم الكوفي وترجمته 276
- 52 . رواية الحسين بن الحسن الأشقر وترجمته 277
- 53 . رواية الحسن بن عطية القرشي وترجمته 278
- 54 . رواية عبد الله بن يزيد القصير وترجمته 278

- 55 . رواية عبيد الله بن موسى العبسي وترجمته 280
- 56 . رواية علي بن قادم الخزاعي وترجمته 281
- 57 . رواية محمد بن سليمان المعروف بيومة وترجمته 282
- 58 . رواية عبد الله بن داود المعروف بالخريري وترجمته 283
- 59 . رواية علي بن الحسن بن دينار وترجمته 284
- 60 . رواية يحيى بن حماد الشيباني وترجمته 284
- 61 . رواية حجاج بن منهال الأنماطي وترجمته 287
- 62 . رواية علي بن عياش الحمصي وترجمته 288
- 63 . رواية أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي وترجمته 289
- 64 . رواية أبو عبيد قاسم بن سلام وترجمته 291
- 65 . رواية محمد بن كثير العبدي وترجمته 292
- 66 . رواية موسى بن إسماعيل المنقري وترجمته 293
- 67 . رواية قيس بن حفص بن القعقاع وترجمته 294
- 68 . رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وترجمته 296
- 69 . رواية خلف بن سالم المخرمي وترجمته 298
- 70 . رواية أحمد بن عمر الوكيعي وترجمته 299
- 71 . رواية إبراهيم بن المنذر الحزامي وترجمته 300
- 72 . رواية يحيى بن سليمان الجعفي وترجمته 301
- 73 . رواية يعقوب بن حميد بن كاسب وترجمته 302
- 74 . رواية الحسن بن حماد البغدادي وترجمته 303
- 75 . رواية أبي عمار الحسين بن حريث المروزي وترجمته 303
- 76 . رواية هلال بن بشر وترجمته 304
- 77 . رواية أبي الجوزاء أحمد بن عثمان وترجمته 305
- 78 . رواية أبي كريب محمد بن العلاء وترجمته 306
- 79 . رواية يوسف بن عيسى المروزي وترجمته 307
- 80 . رواية نصر بن علي الجهضمي وترجمته 308

- 81 . رواية يوسف بن موسى القطان وترجمته 309
- 82 . رواية محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة وترجمته 310
- 83 . رواية محمد بن عبد الله العدوي المقرئ وترجمته 311
- 84 . رواية البخاري صاحب الكتاب الصحيح 312
- 85 . رواية أبي سعد عبد الله بن سعيد الأشج وترجمته 313
- 86 . رواية أحمد بن عثمان الأودي وترجمته 314
- 87 . رواية عمر بن شبة البصري وترجمته 315
- 88 . رواية أحمد بن يوسف السلمي المعروف بحمدان وترجمته 316
- 89 . رواية أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وترجمته 317
- 90 . رواية أبي بكر أحمد بن منصور الرمادي وترجمته 318
- 91 . رواية محمد بن عوف الطائي الحمصي وترجمته 320
- 92 . رواية أبي داود سليمان بن سيف الحراني وترجمته 321
- 93 . رواية أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وترجمته 322
- 94 . رواية أحمد بن حازم الغفاري وترجمته 323
- 95 . رواية إبراهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل وترجمته 324
- 96 . رواية إبراهيم بن عبد الله الكجي وترجمته 325
- 97 . رواية صالح بن محمد جزرة وترجمته 326
- 98 . رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة وترجمته 327
- 99 . رواية أبي هريرة محمد بن أيوب الواسطي وترجمته 328
- 100 . رواية عبد الله بن الصقر السكري وترجمته 331
- 101 . رواية أبي جعفر أحمد بن محمد الأحول وترجمته 332
- 102 . رواية محمد بن جمعة القهستاني وترجمته 332
- 103 . رواية أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي وترجمته 333
- 104 . رواية أحمد بن عبد الله المعروف بابن النيري وترجمته 335
- 105 . رواية إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وترجمته 336
- 106 . رواية عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وترجمته 337

- 107 . رواية أبي نصر حبشون بن موسى الخلال وترجمته 339
- 108 . رواية أبي عبد الله محمد بن علي العطار وترجمته 340
- 109 . رواية أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي وترجمته 340
- 110 . رواية أبي جعفر محمد بن صالح الوراق وترجمته 342
- 111 . رواية علي بن الحسين المسعودي 343
- 112 . رواية أبي الحسين محمد بن أحمد القنطري وترجمته 343
- 113 . رواية جعفر بن محمد الخلدي وترجمته 344
- 114 . رواية أبي جعفر محمد بن علي الشيباني وترجمته 345
- 115 . رواية أبي بكر محمد بن الحسن النقاش الموصللي وترجمته 346
- 116 . رواية أبي بكر أحمد بن جعفر الختلي وترجمته 346
- 117 . رواية أبي يعلى الزبير بن عبد الله التوزي وترجمته 347
- 118 . رواية محمد بن أحمد بن بالويه المعدل وترجمته 348
- 119 . رواية الحسن بن إبراهيم المعروف بابن زلاق وترجمته 348
- 120 . رواية أحمد بن سهل الفقيه البخاري 349
- 121 . رواية العباس بن علي النسائي وترجمته 349
- 122 . رواية أبي عمر يحيى بن محمد البغدادي الأخباري 350
- 123 . رواية القاضي أبي بكر الباقلاني وترجمته 351
- 124 . رواية أحمد بن محمد البغدادي 352
- 125 . رواية أبي الفتح ابن أبي الفوارس وترجمته 353
- 126 . رواية أحمد بن الحسين المعروف بابن السماك البغدادي وترجمته 354
- 127 . رواية أبي محمد عبد الله بن علي بن بشران وترجمته 355
- 128 . رواية أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي وترجمته 355
- 129 . رواية أبي علي الحسن بن علي المعروف بابن المذهب وترجمته 356
- 130 . رواية أبي الغنائم محمد بن علي النرسي وترجمته 359
- 131 . رواية أبي مندة يحيى بن عبد الوهاب الأصبهاني وترجمته 360
- 132 . رواية هبة الله بن محمد الشيباني وترجمته 361

- 133 . رواية أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني وترجمته 362
- 134 . رواية عياض بن موسى اليحصبي وترجمته 363
- 135 . رواية أبي الفتح الشهرستاني وترجمته 364
- 136 . رواية أبي عبد الله الأنصاري القرطبي وترجمته 365
- 137 . رواية تاج الدين زيد بن الحسن الكندي وترجمته 367
- 138 . رواية علي بن حميد القرشي وترجمته 368
- 139 . رواية حنبل بن عبد الله المكبر الرصافي وترجمته 369
- 140 . رواية مجد الدين الحنفي الموصلبي وترجمته 370
- 141 . رواية ناصر الدين القاضي البيضاوي وترجمته 371
- 142 . رواية زين الدين ابن الوردي الحلبي وترجمته 373
- 143 . رواية عبد الرحمن الإيجي وترجمته 374
- 144 . رواية شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي وترجمته 375
- 145 . رواية سعد الدين التفتازاني وترجمته 376
- 146 . رواية أبي بكر علي بن أبي بكر الهيثمي وترجمته 377
- 147 . رواية عبد الرحمن ابن خلدون وترجمته 379
- 148 . رواية الشريف علي بن محمد الجرجاني وترجمته 379
- 149 . رواية أبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني وترجمته 380
- 150 . رواية نجم الدين ابن عجلون الدمشقي وترجمته 381
- 151 . رواية علاء الدين علي بن محمد القوشجي وترجمته 383
- 152 . رواية محمد بن يوسف السنوسي وترجمته 383
- 153 . رواية أبي العباس شهاب الدين القسطلاني وترجمته 385
- 154 . رواية عبد الرحمن بن الديع الشيباني وترجمته 386
- 155 . رواية شمس الدين محمد الشريني القاهري وترجمته 387
- 156 . رواية ضياء الدين الوتري الشافعي وترجمته 388
- 157 . رواية عبد الرحمن الصفوري الشافعي وترجمته 389
- 158 . رواية أبي العباس ابن سنان القرماني وترجمته 391

- 159 . رواية الحسين بن القاسم اليميني وترجمته 392
- 160 . رواية شهاب الدين أحمد الخفاجي وترجمته 392
- 161 . رواية إبراهيم بن محمد المعروف بابن حمزة الحراني وترجمته 395
- 162 . رواية أبي عبد الله الزرقاني المالكي وترجمته 397
- 163 . رواية حامد بن علي العمادي وترجمته 397
- 164 . رواية محمد بن سالم الحفني وترجمته 397
- 165 . رواية أبي الفيض الزبيدي وترجمته 399
- 166 . رواية القاضي الشوكاني وترجمته 400
- 167 . رواية محمود الآلوسي البغدادي وترجمته 400
- 168 . رواية محمد درويش الحوت وترجمته 401
- 169 . رواية سليمان القندوزي الحنفي وترجمته 401
- 170 . رواية أحمد بن مصطفى القادين خاني وترجمته 402
- 171 . رواية أحمد زيني دحلان وترجمته 403
- 172 . رواية مؤمن بن حسن الشبلنجي وترجمته 404
- 173 . رواية الشيخ محمد عبده المصري وترجمته 404
- 174 . رواية عبد الحميد الآلوسي البغدادي وترجمته 405
- 175 . رواية عبد المسيح الأنطاكي وترجمته 405
- 176 . رواية يوسف بن إسماعيل النبهاني وترجمته 406
- 177 . رواية أحمد نسيم المصري وترجمته 407
- 178 . رواية محمد حبيب الله الشنقيطي وترجمته 407
- 179 . رواية أحمد بن محمد بن الصديق وترجمته 408
- 180 . رواية القاضي بهلول بهجت أفندي 408
- 181 . رواية أحمد فريد رفاعي 409
- 182 . رواية أحمد زكي العدوي 409
- 183 . رواية محمد محمود الرافعي 409
- 184 . رواية محمد شاكر الخياط النابلسي 409

- 185 . رواية علي جلال الحسيني المصري 410
- 186 . رواية حسين علي الأعظمي البغدادي 410
- 187 . رواية محمد سعيد دحدوح 410
- 188 . رواية صفا خلوصي 411
- 189 . رواية عبد الفتاح عبد المقصود 411
- فهرس الكتاب 413